

إسلام آباد توشح محمد بن سلمان أرفع أوسمتها المدنية في ختام زيارته لباكستان ولي العهد السعودي: العلاقات السعودية - الباكستانية نموذج تحدي به الأمم الأخرى

التعاون والشراكة القائمة بين البلدين تخدم الأمن والاستقرار في المنطقة. كما وجه الرئيس الباكستاني الدعوة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة باكستان. ولاحقاً اجتمع الأمير محمد بن سلمان في مقر إقامته بإسلام آباد، قائد الجيش الباكستاني الفريق أول قمر جاويد باجوا، يرافقه رئيس الاستخبارات الفريق عاصم منير، وتناول الاجتماع، بحث أوجه التعاون المستمر بين البلدين في المجالات الدفاعية، وفرص تعزيزه، بالإضافة إلى بحث المستجدات في المنطقة.

كما التقى ولي العهد السعودي في مقر إقامته لاحقاً، رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني السيناتور محمد صادق سنجراني، يرافقه رؤساء الحُمل والجمعية وأعضاء المجلس، وبحث اللقاء أوجه العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات. وعبر المسؤول الباكستاني خلال اللقاء، عن التقدير لما تحظى به العلاقات السعودية الباكستانية من اهتمام ودعم من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده والقيادة الباكستانية، والحرص على مواصلة تطويرها، ونوه باهتمام السعودية بكل ما من شأنه تعزيز العمل الإسلامي المشترك في مختلف المجالات، ودعمها الدائم لما يسهم في تطور التعاون الإسلامي.

واختتم الأمير محمد بن سلمان، مساء أمس، زيارة رسمية لباكستان، وكان في وداعه بمطار قاعدة خان العسكرية، رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وقائد الجيش الباكستاني الفريق أول قمر جاويد باجوا، ونواف المحكي ساوير السعودية لدى باكستان، والسفير الباكستاني لدى السعودية رجا علي خان.

ويعد مغادرته وزير الأمير محمد بن سلمان، للقيادة الباكستانية، مثمناً لما لقيه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وقال في برقية بعث بها للرئيس الباكستاني عارف علوي: «لقد أتاحت لنا هذه الزيارة بحث الموضوعات ذات الأهمية المشتركة، وأكدت عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين بلدينا، والعمل على استمرار التنسيق والتعاون، بما يخدم مصلحة البلدين».

كما أوضح في برقية وجهها لعمران خان رئيس الوزراء الباكستاني عارف علوي: «لقد أكدت المحادثات التي أجريتها مع دولكم مائة العلاقات الأخرى بين بلدينا، والرغبة المشتركة في تعزيز التعاون بينهما في المجالات كافة، والتي تهدف إلى تحقيق مصالح البلدين الشقيقين وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».



ولي العهد يتوسط الرئيس الباكستاني عارف علوي ورئيس الوزراء عمران خان خلال حفل الاستقبال الذي أقيم للأمير محمد بن سلمان بالقصر الرئاسي (واس)



ولي العهد السعودي وإلى جانبه عمران خان مستقلاً عربة تجرها الخيول وفقاً لبروتوكول القصر الرئاسي لكبار الشخصيات (واس)

«مكانة خاصة في قلوب الشعب الباكستاني»، مشيراً إلى أن زيارة ولي العهد ستسهم في تعزيز علاقة الصداقة وتقويتها بين البلدين. كما رحب بتشكيل المجلس التنسيقي السعودي الباكستاني الأعلى كاتبة مؤسساتية علياً لتنفيذ القرارات والاتفاقيات في المجالات الرئيسية للتعاون، وأكد دعم بلاده لرؤية السعودية 2030، موضحاً أنها ستسهم في تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والسياحية، وأعرب عن تقديره لجهود ولي العهد على الإصلاحات التي تشهدها بلاده في مختلف المجالات.

وأشاد الرئيس الباكستاني بتوقيع بلاده والسعودية على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتعزيز التعاون في مختلف المجالات، وعد ذلك ثمرة لجهود ولي العهد ورئيس الوزراء الباكستاني، مبيئاً أن

بان بلاده كانت من أوائل الدول التي اعترفت بباكستان فور إعلان استقلالها، «وقد زار أغلب ملوك المملكة باكستان، كما قام أغلب قادة باكستان بزيارة المملكة»، وقال: «وشارك الإخوة الباكستانيون بصدق وفعالية في عملية التنمية الضخمة التي شهدتها المملكة وخاصة التوسع في العمل في المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهناك ما يزيد على مليوني باكستاني يعملون في المملكة ويسهمون بنصيبهم في مشروع التنمية في المملكة، وباكستان».

والقى الرئيس عارف كلمة، رحب فيها بضيف بلاده ولي العهد الباكستاني، وقال: «إن باكستان تفخر بعلاقتها مع المملكة العربية السعودية»، موضحاً أن «باكستان والمملكة مرتبطتان بعلاقات أخوية عريقة ترضب جذورها في عمق التاريخ وتستند إلى قيم دينية وثقافية مشتركة»، وأكد أن للمملكة العربية السعودية وقيادتها

إقامته في العاصمة إسلام آباد، يرافقه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إلى القصر الرئاسي، على عربة تجرها الخيول، وفقاً لبروتوكول القصر الرئاسي لكبار الشخصيات.

وكان في استقباله بالقصر الرئاسي، الرئيس الباكستاني عارف علوي، الذي أقام له عقب لقاء العمل حفل غداء احتفاءً بالزيارة، كما وشحه بوسام رفيع، وقد ألقى ولي العهد السعودي كلمة، أكد فيها أن العلاقات الأخوية بين البلدين، «ترتكز على مبدأ النضام الإسلامي، وانها نموذج تحدي به الأمم الأخرى، حيث تعود العلاقات إلى نحو 67 عاماً شهدت فيها العلاقة تطورا ثابتاً عاد بالفائدة على الأبناء»، وأضاف أن الأبناء المؤمنين بالنظام الإسلامي، العلاقات على أساس من الصدق والتفاهم المشترك والاحترام المتبادل الذي يعود إلى الأيام الأولى لنشأة باكستان في أعقاب الحرب العالمية الثانية، واستطرد

جدة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، تأكيد أهمية باكستان، وأنه واثق بباكستان «لديها طاقات وفرص هائلة»، وقال: «اعتقد أن باكستان ستكون من أكبر الاقتصادات في العالم مع حلول عام 2030»، وأضاف: «ولا يخفى أن الصين ستكون أكبر اقتصاد عالمي في عام 2030. والهند ستكون ثالث اقتصاد عالمي، ولا شك أن باكستان ستستفيد من جيرانها مع وجود القيادة الناجحة في باكستان القادرة على وضع باكستان على المسار الصحيح». وجاءت تأكيدات ولي العهد السعودي ضمن المؤتمر الصحافي المقضب الذي عقده، أمس، مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، في قاعدة «نور خان» الجوية قبل مغادرته باكستان، ولفت إلى أن «باكستان حققت نمواً اقتصادياً بنسبة 5% في عام 2018، وهذا يدل على قدرتها على تحقيق أهداف النمو الاقتصادي بسهولة في المستقبل، بفضل قدراتها وجهود شعبها مع وجود حلفاء أقوياء».

وأكد ولي العهد السعودي أن باكستان تسير على طريق التنمية والازدهار بقيادة رئيس الوزراء عمران خان، وأنه واثق من أن التعاون القائم بين البلدين سيشهد المزيد من التقدم في المستقبل.

من جانبه قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إن وصف الأمير محمد بن سلمان نفسه بأنه سفير لباكستان في السعودية «يعد مصدر فخر لكل باكستاني»، وأوضح أن هذه العبارة من ولي العهد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وتحظى بإشادة كبيرة من الشعب

الباكستاني. وعبر خان عن إعجاب به بشخصية ولي العهد الذي يحظى بشعبية كبيرة في باكستان، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً ونمواً سريعاً، وأن مذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها خلال زيارة ولي العهد ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية وتقويتها، مشيراً إلى أن بلاده تتطلع إلى زيارة أخرى من ولي العهد.

كما احتضنت باكستان بضيفها الكبير الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، ومنحته أرفع وسام مدني في الدولة «نيشان باكستان» الذي وشحه به الرئيس الباكستاني عارف علوي، الذي التقاه في القصر الرئاسي، أمس، حيث عقد الجانبان اجتماع عمل استعرض خلاله العلاقات السعودية - الباكستانية في مختلف المجالات. وكان الأمير محمد بن سلمان، توجه في وقت سابق أمس من مقر

خادم الحرمين يستقبل الأمراء والعلماء والمواطنين



استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة بالرياض أمس، الأمراء، ومفتي عام المملكة، والعلماء، وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه. (واس)

الرئيس الباكستاني: العالم يتابع ويقدر انفتاح السعودية

وأضاف: «لكن على باكستان مسؤولية إضافية؛ لديها تعداد سكاني كبير وهي سادس أكبر بلد في العالم، ولا بد عليها من أن تخرج الناس من الفقر، وانعدام التعليم وانعدام المؤسسات الصحية». وأثنى رئيس الجمهورية الباكستانية على السعودية لوقوفها إلى جانب بلاده خلال محنتها الاقتصادية، وأشاد بمذكرات التفاهم التي وقعت خلال الزيارة، موضحاً أن إسلام آباد لن تتأخر في حماية المملكة في حال طلب الأمر. وقال: «سواء كان الأمر اقتصادياً أو غيره، نحن دائماً نجد السعودية هي الشقيقة والصديقة. وبعين أي تهديد يمس الحرمين الشريفين أو الشعب السعودي تهديداً يمسنا نحن (الباكستانيين) مع باكستان».

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس الباكستاني عارف علوي «انفتاح السعودية وتحركات الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي هو أمر في غاية الأهمية، وهو محط متابعة وتقدير حول العالم». وأضاف الرئيس الباكستاني أنه «ثمّة «تلاق» في موقفي الرياض واحتفاءً بأباد تجاه مجابهة التطرف».

وقال الرئيس الباكستاني في حوار أجراه معه الرميل فيصل عباس رئيس تحرير الشقيقة «عرب نيوز» والذي تنشره كاملاً باللغة الإنجليزية، إن التحديث بمعنى إخراج الناس من التطرف وإعطائهم فرص عمل من أجل حياة أفضل والسعادة في بلادهم، هي أهداف تتلاقى (فيها المملكة) مع باكستان.

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

والتحدث مع الرئيس علوي عن تقارب الرؤى مع القيادة السعودية كذلك فيما يخص مجابهة الفساد. وأوضح أن حزبه «تحريك إنصاف» ومنذ تأسيسه جعل من التصدي لهذه الآفة هدفاً. هذا في حين اعتبر أن البيئة في باكستان باتت مهيبة لجذب الاستثمارات بسبب توجهات حكومة عمران خان، وقال: «هناك عناصر مختلفة أولها (توفير الأمن للمستثمر الأجنبي، ثانياً المعركة ضد الفساد، وثالثاً فتح المجال أمام إصدار التأشيرات بحيث تتم دعوة الناس للمجيء والاستثمار». أما فيما يخص القطاعات الجاذبة للاستثمارات في بلاده، فاعتبر علوي أن أبرزها هي القطاع الصناعي، والثروة المعدنية، والسياحة، والذكاء الصناعي.

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

والتحدث مع الرئيس علوي عن تقارب الرؤى مع القيادة السعودية كذلك فيما يخص مجابهة الفساد. وأوضح أن حزبه «تحريك إنصاف» ومنذ تأسيسه جعل من التصدي لهذه الآفة هدفاً. هذا في حين اعتبر أن البيئة في باكستان باتت مهيبة لجذب الاستثمارات بسبب توجهات حكومة عمران خان، وقال: «هناك عناصر مختلفة أولها (توفير الأمن للمستثمر الأجنبي، ثانياً المعركة ضد الفساد، وثالثاً فتح المجال أمام إصدار التأشيرات بحيث تتم دعوة الناس للمجيء والاستثمار». أما فيما يخص القطاعات الجاذبة للاستثمارات في بلاده، فاعتبر علوي أن أبرزها هي القطاع الصناعي، والثروة المعدنية، والسياحة، والذكاء الصناعي.

البيان السعودي - الباكستاني المشترك

شهد كل من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس الوزراء الباكستاني توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بلغ مجموع الفرض الاستثمارية الناتجة عنها ما يتجاوز 20 مليار دولار، والتي ستسهم في زيادة الاستثمارات البينية وحجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين. وأعرب الجانب السعودي عن تقديره للمبادرات التي اتخذتها حكومة باكستان لتسهيل ممارسة الأعمال التجارية في البلاد، وتيسير الاستثمار الأجنبي المباشر في باكستان.

ودعا رئيس الوزراء الباكستاني، المملكة العربية السعودية لتكون شريكة في النمو الاقتصادي والتنمية في باكستان. كما أشاد ولي العهد السعودي، بجهود رئيس الوزراء عمران خان لتطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية في باكستان، وأكد إمكانات الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني (CPEC) الذي سيسهم في التنمية والازدهار في المنطقة. ودعا البلدان إلى تعزيز الحوار والاحترام والتفاهم بين أتباع الديانات المختلفة لتعزيز السلام والوئام بين الأديان. وأكد إرادتهما بشدة للفتاح وانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت ضد المسلمين في جميع أنحاء العالم.

البلدان «الشقيقان» إنشاء مجلس تنسيق مشترك رفيع المستوى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية «برأسه من الجانب السعودي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع»، ومن الجانب الباكستاني «رئيس الوزراء»، لتطوير العلاقات الثنائية المختلفة مع مختلف المجالات والدفع بها إلى آفاق أرحب، وأن يعقد اجتماعه بالتناوب بين البلدين. واتفق الجانبان على الاستفادة من جميع القنوات المتاحة لتعزيز التجارة الثنائية والمشاركة في المعارض والفعاليات، والتبادلات التجارية، التي أصبحت الآن جزءاً من مجلس التنسيق السعودي الباكستاني على تيسير التجارة الثنائية في قطاعات ومنتجات محددة.

ووافق الجانبان على مواصلة تعزيز التدابير لتشجيع التجارة والمشاركة في المعارض والفعاليات، ورحبا باللقاءات بين رجال الأعمال من كلا البلدين، وشجعا القطاع الخاص على أخذ زمام المبادرة في بناء شراكة اقتصادية قوية بين البلدين الشقيقين. وفي معرض تأكيدهما على العلاقات الاقتصادية المتنامية،

مناقشات واسعة النطاق في جو ودي، وأعربا عن ارتياحهما لتعزيز الاتصالات على مستوى القيادة بين البلدين. وعبر الجانب الباكستاني عن تقديره للدور القيادي والإيجابي للمملكة العربية السعودية في حل القضايا التي تواجهها الأمة الإسلامية على مستوى العالم، كما أثنى الجانب السعودي على مواقف باكستان المهمة في العالم الإسلامي ومساعيها من أجل السلام والأمن الإقليمي والعالمي، وأكد الطرفان رضاهما عن متانة العلاقات العسكرية والأمنية، واتفقا على مزيد من التعاون في الميدان لتحقيق الأهداف المشتركة. وجدد البلدان، التزامهما بمواصلة مكافحة التطرف والإرهاب، وأعربا عن تقديرهما العميق لما يحققه الجانبان من إنجازات وتضحيات في الحرب ضد الإرهاب، مشيدين بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل التصدي لهذه الآفة الخطيرة، مطالبين المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته حيال تصافر كافة الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب الدولي، وشددوا على الحاجة إلى تجنب تسييس نظام التصنيف في الأمم المتحدة.

وأعرب الجانبان عن أملهما في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في

مناقشات واسعة النطاق في جو ودي، وأعربا عن ارتياحهما لتعزيز الاتصالات على مستوى القيادة بين البلدين. وعبر الجانب الباكستاني عن تقديره للدور القيادي والإيجابي للمملكة العربية السعودية في حل القضايا التي تواجهها الأمة الإسلامية على مستوى العالم، كما أثنى الجانب السعودي على مواقف باكستان المهمة في العالم الإسلامي ومساعيها من أجل السلام والأمن الإقليمي والعالمي، وأكد الطرفان رضاهما عن متانة العلاقات العسكرية والأمنية، واتفقا على مزيد من التعاون في الميدان لتحقيق الأهداف المشتركة. وجدد البلدان، التزامهما بمواصلة مكافحة التطرف والإرهاب، وأعربا عن تقديرهما العميق لما يحققه الجانبان من إنجازات وتضحيات في الحرب ضد الإرهاب، مشيدين بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل التصدي لهذه الآفة الخطيرة، مطالبين المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته حيال تصافر كافة الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب الدولي، وشددوا على الحاجة إلى تجنب تسييس نظام التصنيف في الأمم المتحدة.

وأعرب الجانبان عن أملهما في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

صدر بيان سعودي - باكستاني مشترك، أمس، عن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لإسلام آباد، أكد خلاله الجانبان العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين. وجاء في البيان، أن رئيس الوزراء عمران خان، ثمن الدور القيادي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وما تقوم به حكومته الرشيدة، وتقدمه من خدمات ملايين الحجاج الذين يزورون الحرمين الشريفين كل عام. كما أشاد بقيادة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع للكثير من الملفات التنموية والاستثمارية التي من شأنها الدفع بالمملكة العربية السعودية إلى التقدم والازدهار السريع، وذلك في ظل رؤيتها 2030 التي تهدف إلى وضع المملكة على طريق التطور في شتى المجالات.

وأشاد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز برؤية رئيس الوزراء عمران خان لتحويل باكستان «إلى دولة رفاه بناء على الأسس الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية»، وأكد له دعم المملكة المستمر.

كما أشاد الجانبان، بالزخم الحالي في علاقاتهما الثنائية في جميع مجالات التعاون، وأجريا

الأمير محمد بن سلمان وجه بإنشاء مركز صحي باسم الشهيد السعوديون يوثقون ذكرى تضحية الباكستاني فرمان

جدة، عائشة جعفري

وجه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، بإنشاء مركز صحي باسم الباكستاني «فرمان علي خان»، وجاء الإعلان في اليوم الثاني من زيارة الأمير محمد إلى باكستان التي يزورها ضمن جولة آسيوية. ولم يثن السعوديون ذكرى وبطولة خان، الذي قام بعمل بطولي بإنقاذه 14 شخصاً في سيول مدينة جدة 2009، قبل أن يلقي مصرعه غريباً، حيث كان وقتها يعمل في السعودية.

وأكد السعوديون تخليد فرمان، بتوجيه الأمير محمد بن سلمان، بإنشاء المركز الصحي في إقليم خيبر بختونخوا، الإقليم الذي نشأ وترعرع فيه، نظيراً لما قدم من عمل بطولي مشرف، وتأكيداً لما يربط البلدين من علاقات أخوية وإنسانية فريدة على المستويات كافة.

في جدة، التي يتناقل ذكر «فرمان خان»، وغير شارع أطلق اسمه عليه تقديراً لمواقفه البطولية، المكان الذي غرق فيه بطلاً بعد أن أنقذ 14 ممن كانوا على وشك الموت، عندما قرر «فرمان» إغلاق بقائه في جنوب جدة، متجهاً لإنقاذ العالقين جراء السيول التي عتشتها

استغرب اتهام طهران إسلام آباد بالضلع في الهجوم على الحرس الثوري في زاهدان الجبير: إيران «ملاذ الإرهابيين» وآخر الدول التي يمكن أن تتهم الآخرين بالإرهاب

رئيس الوزراء الباكستاني بحثت الأوضاع الإقليمية، في حين ركزت اجتماعات الوفود على مجلس التنسيق السعودي - الباكستاني، الذي عده ذا أهمية في متابعة الاتفاقيات ومذكرات تفاهم الثنائية.

وقال: «إن مجلس التنسيق، وهو الأول الذي يقر خارج نطاق منظومة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يعكس رغبة المملكة في تنفيذ ما أبرم من اتفاقيات ومذكرات تفاهم، إضافة إلى مذكرات تفاهم عدة تحت الإجراء ستوقع في الجلسة القادمة».

وبين الوزير الباكستاني، أنه تقرر عقد اجتماعات مجلس التنسيق على مستوى وزراء البلدين كل 6 أشهر، وتنفذ مجموعات العمل كل 3 أشهر، في حين

تجري قباتي البلدين تجتمع مرة على الأقل في العام لتمتد متابعة الإجراءات التنفيذية. وأضاف: إن السعودية ستضخ استثمارات بقيمة 20 مليار دولار أميركي في قطاعات مختلفة بباكستان، كما وقعت 7 مذكرات تفاهم مع الجانب السعودي، وأخرى ستوقع قريباً.

وأوضح قريشي، أنه تم تشكيل 10 مجموعات عمل لمتابعة الاستثمارات السعودية في بلاده، واتفق على تحديد مواعيد محددة للاجتماع بشكل منتظم لمتابعة المستجدات.



جانب من المؤتمر الصحافي المشترك لوزراء الشؤون الخارجية السعودي ووزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي (واس)

نحو 20 مليار دولار أميركي في باكستان في مختلف المجالات. وشدد وزير الدولة السعودي، على أهمية تعزيز العلاقات بين رجال الأعمال ومؤسسات البلدين، لفتح أسواق أوسع للعلاقات في المجالات كافة، مشيراً إلى أنه في هذا الصدد شكل «مجلس التنسيق السعودي - الباكستاني».

وأوضح، أن السعودية تعمل مع باكستان بهدف التوصل إلى تسوية بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية، وترغب في حل سلمي بشأن الأزمة الأفغانية. وأكد الوزير الباكستاني، أن اجتماعات ولي العهد مع

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

وصف عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، إيران بأنها «ملاذ الإرهابيين»، وأنها آخر الدول التي يمكن أن تتهم الآخرين بالإرهاب، مبدياً استغرابه لتوجيه إيران الاتهام إلى باكستان بالضلع في الهجوم الذي استهدف أخيراً الحرس الثوري الإيراني في مدينة زاهدان الإيرانية، وقال الجبير: «إن الجميع يدين الإرهاب بجميع أشكاله، ويجب على الجميع اتخاذ موقف صارم ضد الإرهاب، والكف عن توجيه الاتهامات بهذه الطريقة».

وأضاف الوزير السعودي:

«إن مثل هذه الاتهامات مستغربة من جانب إيران التي لطالما حرصت على الإرهاب وتمارسه في الدول الأخرى، مثل اليمن وسوريا، وتؤوي إرهابيي تنظيم القاعدة على أراضيها».

وأكد الجبير، أن بلاده وباكستان، تواجهان تحديات عدة، ولا سبيل للتغلب عليها إلا بالتعاون المشترك ومكافحة الإرهاب ودعم الأمن والاستقرار الإقليمي، كما أكد أن الإرهاب هو العدو المشترك، وأن دول السعودية، وباكستان، وأمريكا تعمل لمكافحة ذلك الخطر.

جاء ذلك، ضمن المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الوزير الجبير، مع وزير الخارجية الباكستاني

مذكرات تفاهم لتوطين التقنيات الطبية ومذكرة تعليمية مؤتمر الأعمال السعودي - الباكستاني يؤسس لمسارات اقتصادية جديدة



على هامش الزيارة الرسمية لولي العهد السعودي لباكستان التقى الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي أمس في إسلام آباد وزير المعلومات الباكستاني فؤاد جادلي... واستعرض اللقاء العلاقات بين البلدين وبخاصة المتعلقة بالشأن الثقافي

والتقدم الاقتصادي في باكستان

على مدى السنوات العشر الماضية، متضمناً أداء الاقتصاد السعودي خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد إطلاق رؤية المملكة 2030 والتي تضمنت الكثير من الإصلاحات والبرامج الاقتصادية المتطورة، وأفبرزت الكثير من الفرص الاستثمارية الواعدة.

ودعا أصحاب الأعمال الباكستانيين للاستفادة من تلك الفرص، مشدداً على أهمية تكثيف الزيارات المتبادلة بين أصحاب الأعمال، وإيجاد الآلية المناسبة لإزالة المعوقات، وطرح الفرص التجارية والاستثمارية المتوفرة في البلدين، وإقامة المعارض للمنتجات السعودية في باكستان والمنتجات الباكستانية في السعودية، والسعي الجاد إلى فتح مكاتب تمثيل للمصدرين في كلا البلدين، وإقامة مشاريع صناعية مشتركة بغرض التصدير.

نفس البلدين.

والمذكرة الثانية وفق الباش، مع شركة «سيتي إسكول» وهي شركة باكستانية تطبق المنهج الدراسي البريطاني عن طريق جامعة «كمبريدج»، ولديها أكثر من 500 مدرسة في العالم، وذلك لوجوها في السعودية للمراحل التعليمية الابتدائية والثانوية.

ولفت الباش إلى أن المؤتمر، شدد على ضرورة العمل على زيادة التبادل التجاري، بل في مجالات أخرى، من خلال تنوع الاستثمار والتصدير، والمنتجات الزراعية والصناعية والسياحية وغيرها.

وبين رئيس وفد مجلس الغرف السعودية إلى باكستان، أن المؤتمر، بحث المعوقات التي تواجه التجارة والاستثمار مثل الأوزاج الضريبي، وشح المعلومات لاستكشاف الفرص الجديدة.

ونوه الباش، بمسيرة الإصلاح الاقتصادي في باكستان، ووضوح داود، أن الاستثمار في التعدين وتنمية المعادن من المستثمرين السعوديين سيكون موضع تقدير، مشيراً إلى أن الإعلان السعودي عن استثمارات ضخمة في مختلف القطاعات في باكستان سيحسن الاقتصاد الباكستاني.

وأوضح داود، أن الاستثمار في التعدين وتنمية المعادن من المستثمرين السعوديين سيكون موضع تقدير، مشيراً إلى أن الإعلان السعودي عن استثمارات ضخمة في مختلف القطاعات في باكستان سيحسن الاقتصاد الباكستاني.

من ناحيته، قال المهندس فهد الباش، رئيس وفد مجلس الغرف السعودية إلى باكستان، في اتصال هاتفي من إسلام آباد لـ «الشرق الأوسط»: «أثمر هذا المؤتمر، عن عدة نتائج منها استكشاف الفرص الاستثمارية الجديدة، فضلاً عن توقيع مذكري تفاهم.

وأوضح الباش، أن المذكرة الأولى مع شركة «المج»، وهي شركة باكستانية رائدة في مجال الصناعات والمعدات الجراحية الطبية، بهدف نقل هذه التكنولوجيا وتوطينها، لرفع السوق السعودية والعالمية في

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تشهد الرياض وإسلام آباد تحركات اقتصادية باتجاه شراكة استراتيجية غير مسبوقه فضلاً جديداً من التعاون ويأتي ذلك بعد زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى باكستان، إذ انعقد أمس مؤتمر الأعمال بين السعودية وباكستان في إسلام آباد، بمشاركة وزراء من الجانبين، نظمه مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع وزارة التجارة والاستثمار السعودية ووزارة التجارة الباكستانية.

وقال الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي، في المؤتمر إن «العلاقات الاقتصادية بين البلدين» من شأنها أن تحوّل العلاقات الاستراتيجية بين باكستان إلى شراكة استراتيجية.

وأضاف القصبي، أن حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل إلى 3,7 مليار دولار، غير أنه لا يزال أقل من المستوى المطلوب الذي يتطلب عملاً جاداً وجذب المستثمرين من كلا الجانبين ومناقشة الفرص المتاحة، وكذلك التحديات والعمل على تذليلها.

من جهته، قال عبد الرزاق داود، مستشار رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون التجارة إن «فضلاً جديداً بدأ في العلاقات الثنائية بين باكستان والسعودية»، مشيراً إلى أن الاستثمار السعودي في باكستان له أهمية كبيرة لناحية تعزيز المسار الإيجابي لنمو

زيارة ولي العهد السعودي للهند نقلة نوعية إلى مستوى شراكة جديد

أكد مودي بشكل أساسي أن التعلق لن يحدد السياسة الخارجية الهندية. وقد كان وصول مودي إلى السعودية جزءاً فقط من هذه العملية ذات الأهمية الوطنية. وتناقش الأمير محمد بن سلمان مع مودي الاستثمار والشراكات بين البلدين في الكثير من المشاريع سواء في بناء الموانئ والطرق والسكك الحديدية وغيرها من المشاريع، إضافة إلى الاستثمار في قطاعات التكنولوجيا والزراعة في الهند.

وأضاف قائلاً: «بينما شكلت الاستثمارات جانباً محدداً من اللقاء، كان دافع مودي الحقيقي هو ضمان قدر من الاستقرار في أسعار الطاقة، حيث تتوجه الهند إلى الأسواق العالمية في غضون بضعة أشهر. وبصفتها أكبر مورد للنفط في العالم، يمكن للسعودية لعب دور حيوي في استقرار أسعار النفط».

العلاقات الثنائية. وخلال زيارتها التي استغرقت أربعة أيام، التقيت غاندي ترحيباً وإشادة رسمية. ويصف المثلون من نيودلهي اجتماع رئيس الوزراء الهندي مودي مع الأمير محمد بن سلمان في بونيس أيرس، بأنه استمرار للمسار الطبيعي للسياسة الخارجية الهندية في غرب آسيا التي تتسم بروح الاستقلالية الاستراتيجية في جوهرها.

وحسب الكاتب الصحافي سريموي تالوكدار، فإنه «خلال قمة مجموعة العشرين التي أقيمت في ديسمبر (كانون الأول) في الهند، ارتفعت الثقة تاريخياً مودي مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مقر الأخير في بونيس أيرس. واختيار لقاء محمد بن سلمان في اجتماع ثنائي وصفه وزير الخارجية فيجاي غوخال، في وقت لاحق بأنه (دافئ) و(ودي)،

الجندرية السعودية، بدعوة من السعودية للهند كضيف شرف لمهرجان تراني وثقافي وطني يحمل رمزية دبلوماسية مهمة للغاية، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أهمية الهند المتنامية بالنسبة إلى السعودية».

حاولت الهند في العصر الحديث، أو منذ عام 1947 بالتحديد، الحفاظ على علاقات قوية مع السعودية، التي تعد قاعدة تجارية مهمة في غرب آسيا. ومع بداية الخمسينات قام الملك ابن سعود بزيارة تاريخية لنيودلهي، تلتها زيارة رئيس الوزراء جواهر لال نهرو للمملكة عام 1956، لتكون الأساس القوي الذي قام عليه الاحترام المتبادل بين البلدين. وعندما هبطت بيرا غاندي في السعودية في أكتوبر تشرين الأول عام 1982، كانت زيارتها لحظة فاصلة في سبيل تعزيز

والتي تنص على التعاون في مجال تبادل المعلومات حول الإرهاب. وقد عززت زيارة مودي في شهر أبريل (نيسان) 2016 للمملكة هذه الشراكة المتنامية.

وشهدت زيارة مودي لعام 2016 إداثة كلا البلدين للإرهاب، والتعهد بتعزيز تعاونهما في مكافحة الإرهاب، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية في مجالات التعاون الأمني والدفاعي، مع تأكيد البيان المشترك على الحاجة إلى زيادة تبادل زيارات السفن والطائرات وتوريد الأسلحة والخاثر وتطويرها المشترك، وتم تدريب دفعتين من الطلاب العسكريين السعوديين في أكاديمية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية الهندية.

وحسب الكاتب الصحافي راجيف شارما، «كانت الهند العام الماضي ضيف الشرف في مهرجان

مهما في الحوار حول القضايا الاستراتيجية، بما في ذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية ومكافحة الإرهاب.

في المقابل تعد السعودية بالنسبة إلى الهند شريكاً لا غنى عنه، لأنها رابع أكبر شريك تجاري لها بعد الصين والولايات المتحدة والإمارات وتوفر 19% من احتياجات الهند من النفط. وكان الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز قد قام بزيارة تاريخية للهند عام 2006 رسي خلالها أسس صلابة للعلاقات الهندية السعودية. وشدد «إعلان دهلي» الموقع بين البلدين خلال زيارته، على أن الإرهاب أفة «ستقوم الحكومتان بالتعاون الوثيق والفعال» فيما بينهما لمحاربه. تبع ذلك «إعلان الرياض» الذي تم توقيعه في عام 2010 خلال زيارة رئيس الوزراء آنذاك مانموهان سينغ للسعودية

الأبعاد، وقد لعب الأمير محمد بن سلمان ولي العهد دوراً كبيراً في هذا السياق، كما أظهرت حكومة مودي استعداداً خاصاً للتعاون مع

السعودية بشأن مجموعة متنوعة من القضايا الأمنية مثل التدريبات العسكرية المشتركة، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ومكافحة الإرهاب وغسل الأموال وتمويل الإرهاب، بالإضافة إلى بذل جهود مشتركة لمكافحة التطرف الديني. وكان ظهور الإرهاب والتطرف مسألة مثيرة للقلق بشكل خاص لكل من الهند والسعودية، ولأنها لاعب رئيسي في الجغرافيا السياسية الإقليمية، لا تزال السعودية تواجه تحديات أمنية داخلية وإقليمية. كما أصبحت السعودية مستثمراً رئيسياً في الهند، خصوصاً في قطاع البتروكيماويات، وشريكاً

والاستراتيجية بين السعودية والهند إلى مستوى جديد، حيث أظهرت السعودية تنوعاً جيوسياسياً في علاقاتها مع

جنوب آسيا. وتظل السعودية مصدراً حيوياً للطاقة بالنسبة إلى الهند، التي تستورد كل احتياجاتها تقريباً من النفط الخام من السعودية، كما يضيف تعزيز التعاون الأمني بعداً جديداً في العلاقات الثنائية بين نيودلهي والرياض، إذ يشكل الإسلام أيضاً رابطاً حضارياً قوياً بين السعودية والهند نظراً إلى كون الهند تضم ثالث أكبر عدد من المسلمين في العالم. العلاقة بين الهند والسعودية، والتي لا تزال مقصورة على الشراكة المتمحورة حول الطاقة منذ عقود، سيجري تطويرها وتحولها إلى علاقة استراتيجية متعددة

تطوير أخباري

نيودلهي، براكريتي غوبتا

في خضم الحملات الانتخابية استعداداً للانتخابات العامة في الهند، تأتي زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، لنيودلهي، ورغم قصر الزيارة التي لا تتجاوز 24 ساعة فإنها تشكل أهمية كبيرة للهند.

وتعدت مصادر دبلوماسية في نيودلهي أن رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وجه دعوة إلى الأمير محمد بن سلمان خلال اجتماعها الثاني في الأرجنتين على هامش قمة مجموعة العشرين في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. ومن المرجح أن تنقل زيارة ولي العهد المقبلة الشراكة الأمنية

بومبيو يزور الكويت مارس المقبل

الكويت، «الشرق الأوسط»

قال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو سيزور الكويت خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

وتكرت وكالة الأنباء الكويتية التي أوردت الخبر أن الزيارة ستشتمل عقد الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

وقال الجار الله إن العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً وتنامياً ملحوظاً في ضوء المصلحة المشتركة بالمجالات كافة.

وزار بومبيو عدة دول عربية في يناير (كانون الثاني)، منها مصر والسعودية وقطر لوضع الحلفاء في صورة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بدء سحب القوات الأميركية من سوريا.

وأضطر بومبيو إلى قطع جولته بالشرق الأوسط ليعود إلى الولايات المتحدة لحضور جنازة عائليه.

يوفق الأعمال العدائية الداخلية، ويخلق بيئة مواتية لعملية السلام، ويتخذ خطوات مطلوبة لعلاج ادعاءات متعلقة بدعم الإرهاب، وأن تلتزم حكومة الخرطوم بقرارات مجلس الأمن والحظر المفروض على كوريا الشمالية.

وتزامت زيارة المسؤولين الأميركيين، وبلوغ الاتفاقيات السودانية شهرها الثاني دون توقف، إذ انطلقت في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي مظاهرات تلقائية احتجاجاً على الغلاء وندرة السلع والدواء والوقود والنقد، قبل أن تتطور إلى المطالبة بتخني الرئيس البشير وحكومته على الفور. وتتناغم مطالب المحتجين مع بعض الشروط الأميركية لحذف اسم السودان من قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول الراجعة للإرهاب.

الغث إدارة الرئيس دونالد ترمب عقوبات اقتصادية تجارية كانت مفروضة على السودان منذ عام 1997. بيد أنها لم تحذف اسمه من قائمة وزارة الخارجية للدول الراجعة للإرهاب المدون فيها منذ عام 1993، بسبب استضافته مجموعات إسلامية متطرفة، على رأسها زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، الذي قتله القوات الأميركية في باكستان.

واشترطت الولايات المتحدة لاستكمال المرحلة الثانية من الحوار بين واشنطن والخرطوم، وإزالة اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، أن يوسع السودان تعاونه في مكافحة الإرهاب، ويعزز حماية حقوق الإنسان ويتيح الحوار السوداني - السياسية، ويحسن وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء البلاد، وأن

المشترك، البلدان سيدان طريقهما إلى شراكة قوية». بدوره، أكد إبراهيم الذي يشغل منصب نائب البشير في الحزب الحاكم، ومنصب مساعده في الرئاسة، التزام حكومته بالحوار مع أميركا في الجوانب ذات الاهتمام المشترك كافة، وذلك أثناء بحثه مع الوفد الأميركي «سير المرحلة الثانية من الحوار الأميركي - السوداني».

ووصل سيريل سارتر، ورفيقته مدير دائرة أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأميركي دارين سيريل، إلى الخرطوم أول من أمس، في زيارة تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السودانيين، تتعلق بالحوار السوداني - الأميركي وتطورات الأوضاع في البلاد. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018

تتطلب احترام الحكومة لحق المواطنين في التعبير السلمي عن أنفسهم، مع التزام الطرف الثاني (المحتجين) بالسلمية ذاتها. وأوضح سارتر، حسب تصريحاته منسوبة إليه بعد اجتماعه ومساعده الرئيس فيصل حسن إبراهيم بالخرطوم، أمس، أن الحكومة السودانية مطلوب منها ممارسة المزيد من الصبر، لإيجاد حلول سياسية للأزمة، مؤكداً عدم فرض أي حلول من الخارج على السودان.

وصف المسؤول الأميركي لقاءه مع مساعد البشير بأنه «كان مثمراً وبناء»، وقال: «جئت من أجل مواصلة الحوار بين الجانبين ووضعه في مساره الصحيح، بما يقود إلى إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب في وقت قريب»، وتابع: «مع مزيد من الصبر، من خلال العمل

الخرطوم: أحمد يوسف

التي تتص على التعاون في مجال تبادل المعلومات حول الإرهاب. وقد عززت زيارة مودي في شهر أبريل (نيسان) 2016 للمملكة هذه الشراكة المتنامية.

وشهدت زيارة مودي لعام 2016 إداثة كلا البلدين للإرهاب، والتعهد بتعزيز تعاونهما في مكافحة الإرهاب، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية في مجالات التعاون الأمني والدفاعي، مع تأكيد البيان المشترك على الحاجة إلى زيادة تبادل زيارات السفن والطائرات وتوريد الأسلحة والخاثر وتطويرها المشترك، وتم تدريب دفعتين من الطلاب العسكريين السعوديين في أكاديمية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية الهندية.

وحسب الكاتب الصحافي راجيف شارما، «كانت الهند العام الماضي ضيف الشرف في مهرجان

التي تتص على التعاون في مجال تبادل المعلومات حول الإرهاب. وقد عززت زيارة مودي في شهر أبريل (نيسان) 2016 للمملكة هذه الشراكة المتنامية.

وشهدت زيارة مودي لعام 2016 إداثة كلا البلدين للإرهاب، والتعهد بتعزيز تعاونهما في مكافحة الإرهاب، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية في مجالات التعاون الأمني والدفاعي، مع تأكيد البيان المشترك على الحاجة إلى زيادة تبادل زيارات السفن والطائرات وتوريد الأسلحة والخاثر وتطويرها المشترك، وتم تدريب دفعتين من الطلاب العسكريين السعوديين في أكاديمية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية الهندية.

وحسب الكاتب الصحافي راجيف شارما، «كانت الهند العام الماضي ضيف الشرف في مهرجان

والتي تتص على التعاون في مجال تبادل المعلومات حول الإرهاب. وقد عززت زيارة مودي في شهر أبريل (نيسان) 2016 للمملكة هذه الشراكة المتنامية.

التي تتص على التعاون في مجال تبادل المعلومات حول الإرهاب. وقد عززت زيارة مودي في شهر أبريل (نيسان) 2016 للمملكة هذه الشراكة المتنامية.

وشهدت زيارة مودي لعام 2016 إداثة كلا البلدين للإرهاب، والتعهد بتعزيز تعاونهما في مكافحة الإرهاب، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية في مجالات التعاون الأمني والدفاعي، مع تأكيد البيان المشترك على الحاجة إلى زيادة تبادل زيارات السفن والطائرات وتوريد الأسلحة والخاثر وتطويرها المشترك، وتم تدريب دفعتين من الطلاب العسكريين السعوديين في أكاديمية الدفاع الوطني، الأكاديمية العسكرية الهندية.

وحسب الكاتب الصحافي راجيف شارما، «كانت الهند العام الماضي ضيف الشرف في مهرجان

والتي تتص على التعاون في مجال تبادل المعلومات حول الإرهاب. وقد عززت زيارة مودي في شهر أبريل (نيسان) 2016 للمملكة هذه الشراكة المتنامية.

القمة العربية - الأوروبية الأولى... عين على «الهجرة» وأخرى على «الاستقرار»

وقف ترقق الأسلحة والمتطرفين إلى داخل أوروبا». وتحدثت مصادر دبلوماسية عربية عن إدراج موضوعات اقتصادية واجتماعية على جدول القمة، وفي حين أنها لم تفصح عن تفاصيلها، أكدت أنها «لا تركز على إعادة تمركز العناصر الإرهابية الغارة عبر ليبيا، الأمر الذي يمثل تهديداً لطرفي القمة» على حد سواء». ودعا العربي إلى «ضرورة النظر بحرص إلى مسألة الفوضى في ليبيا، والتوصل إلى البية معتبرة ترغف حظر التسليح عن الجيش الليبي، ليتمكن بدوره من

العربي بشكل أكبر وزاد العربي أن «تسوية الملفات السياسية المعقدة في ليبيا وسوريا واليمن سيكون لها حضور، على الأقل في ما يتعلق بإعادة الإعمار، ومحاولة تشكيل جبهة عربية - أوروبية مشتركة لمواجهة إعادة تمركز العناصر الإرهابية الغارة عبر ليبيا، الأمر الذي يمثل تهديداً لطرفي القمة» على حد سواء». ودعا العربي إلى «ضرورة النظر بحرص إلى مسألة الفوضى في ليبيا، والتوصل إلى البية معتبرة ترغف حظر التسليح عن الجيش الليبي، ليتمكن بدوره من

مصر منذ عام 2016». ونوه العربي بتصريحات الرئيس المصري خلال مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن، قبل أيام، وربطه بين تحقيق الاستقرار بالمنطقة وتحقيق تسوية للقضية الفلسطينية، وكذلك ما أفاد به المصري فصح وزير الخارجية المصري ناسح شكري، أول من أمس، في مؤتمر وارسو، مما يشير إلى أن الأولوية العربية في القمة مع الأوروبيين ستكون لصالح تسوية القضية، ومحاولة دفع أطراف أوروبية لدعم الموقف

إلى الغرب الجغرافي والإعتماد المتبادل». مؤكداً أن «الهدف المشترك هو تطوير تعاون أوثق من أجل تحقيق الإصلاح المشتركة، وصولاً إلى السلام والأمن والازدهار في المنطقتين». ومن جهته، قال وزير الخارجية المصري الأسبق محمد العربي لـ «الشرق الأوسط» إن «الطرف الأوروبي في القمة سيكون حريصاً بشكل أساسي على إثارة ملف الهجرة، ومحاولة ضبط الحدود، على الرغم مما في ذلك من تضخيم لا يتوافق مع تراجع معدلاتها، وتوقفها على الأقل من

المصري للشؤون الأوروبية، السفير عمرو رمضان، فاكد مشاركة أكثر من 40 رئيس سلطة تنفيذية في القمة، وعد أن التمثيل الأوروبي سيكون على أعلى مستوى، ويضم رؤساء جمهوريات ووزراء في أنظمة برلمانية لعشرين دولة من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، على رأسهم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

وراي رمضان أن «للأوروبيين والعرب تاريخاً طويلاً ثرياً من التبادل الثقافي والاقتصادي والتجاري والسياسي، بالإضافة

القمة ستعقد برئاسة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ونقلت وكالة الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن مصدر دبلوماسي أوروبي أن القمة ستشهد حضوراً أوروبياً رفيع المستوى. إذ يشارك فيها كل من فيديريكا مويرغيني الممثلة الأعلى رئيس المفوضية الأوروبية، وكثير من زعماء الدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

أما مساعد وزير الخارجية

القاهرة: سوسن أبو حسين
ومحمد نبيل حلمي

تسارع مصر الخطى لانتام التحضيرات النهائية بشأن انعقاد أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى، التي تستضيفها مدينة شرم الشيخ، فيما بدأت الأطراف المشاركة في إعلان الملفات ذات الأولوية على جدول أعمال ونستمر على مدار يومين.

وأفادت الخارجية المصرية بأن القمة التي تعقد تحت شعار

لجنة الأسرى والمعتقلين تفحص الأدلة في انتظار دعوة أممية للاجتماع

غريفيث يغادر صنعاء بعد انتزاع التزام حوثي بالانسحاب من الحديدة

عدن، علي ربيع



غريفيث في إحدى زيارته الأخيرة إلى صنعاء. (أ.ب)

غادر مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث صنعاء أمس بعد زيارة مفاجئة انتزعت خلالها موافقة زعيم الجماعة الحوثية على الاتفاق الجزئي بشأن الانسحاب من الحديدة تنفيذاً لاتفاق السويد، وذلك قبل تقديم إحاطته لجلسة مجلس الأمن.

وكان مجلس الأمن الدولي قرر تأجيل الجلسة الخاصة باليمن أمس يوماً واحداً، بناء على طلب من بعض الأعضاء، والتي من المقرر أن يبدى خلالها المبعوث الأممي إلى اليمن بإحاطة عن تطورات تنفيذ اتفاق السويد بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية. ويشمل اتفاق السويد 3 ملفات رئيسية؛ الأول بشأن الحديدة وإعادة الانتشار من المدينة والموانئ الثلاثة على مرحلتين وتطبيق الأوضاع، والثاني بشأن تبادل الأسرى والمعتقلين، والأخير بشأن تشكيل لجنة مشتركة لفك

الصغار عن نعر. وفي ما يمكن أن يعد تقدماً جزئياً في شأن ملف الحديدة، أعلنت الأمم المتحدة أن اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار برئاسة كبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد توصلت إلى اتفاق جزئي بشأن المرحلة الأولى من إعادة الانتشار. وأورد الموقع الرسمي للأمم المتحدة أن أعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار عقدوا اجتماعهم المشترك الرابع يومي 16 و 17 فبراير (شباط) الحالي في مدينة الحديدة اليمنية، وأن الاجتماع أحرز تقدماً مهماً على مسار الخطط لإعادة نشر القوات وفق ما ورد في اتفاق الحديدة. وأوضح أن الاتفاق الحديدي هو من ممتلكات الحكومة اليمنية عبراً مرة أخرى الخطوط الأمامية لحضور الاجتماع، وهو أمر يستحق الإشارة؛ كما ذكر ذلك المتحدث باسم الأمم المتحدة في إشعار للصحافيين.

ويعد «مناقشات مطولة وبناءة عقدها رئيس اللجنة لوليسغارد» أفادت الأمم المتحدة بان الطرفين، توصلوا إلى اتفاق حول المرحلة الأولى من إعادة نشر القوات، كما اتفقا، من حيث المبدأ، على المرحلة الثانية مع انتظار إجراء مزيد من المشاورات مع قياداتها. وتوقعت الأمم المتحدة في بيان لها أن تستأنف اللجنة المشتركة اجتماعاتها في غضون أسبوع بهدف إكمال الاتفاق على المرحلة الثانية، ويقضي اتفاق السويد الخاص بالحديدة بإعادة الانتشار المشترك للقوات من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى ومدينة الحديدة، إلى مواقع متفق عليها خارج المدينة والموانئ، ووقف إطلاق النار على الفور في هذه المدينة والموانئ. في غضون ذلك، قال العميد صادق زيد، عضو الفريق الحكومي في اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار، إن الجانب الحكومي يرفض أي

خطوات أحادية من قبل الميليشيات ويعدها غير ذات قيمة. وأوضح دويد في تغريدة على «تويتر» أن «الخطوات المتفق عليها لإعادة الانتشار من الحديدة سيرافقها نزاع الألغام في المناطق المنسحب منها ونزول المراقبين في جميع الأطراف للتحقق من الجدية، وأي خطوة أحادية لا قيمة لها». وفي الوقت الذي أدت فيه العراقل الحوثية في هذا الملف إلى تأجيل تنفيذ الاتفاق والانسحاب من الحديدة، لا يزال الاتفاق الخاص بتبادل الأسرى والمعتقلين يراوح في مراحله الأخيرة قبيل إقرار اللوائح النهائية بأسماء المتسولين بعملية التبادل. وأفاد عضو مجلس الشورى اليمني رئيس الجانب الحكومي في لجنة تبادل الأسرى والمعتقلين، هادي هيج، بأن اللجنة تنتظر دعوة مبعوث الأمم المتحدة لاستئناف الاجتماعات التي كانت توقفت في العاصمة الأردنية عمّان

بغرض تدقيق الكشوف الأخيرة المقدمة من كل طرف. وقال هيج في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «نحن ننتظر تحديد الموعد من مكتب المبعوث الأممي لاستئناف الاجتماعات، كما أننا نعمل على استكمال تحديث الكشوف المقدمة ورادسة الأدلة وتفتيدها والرد عليها». وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الحوثية بتعطيل إنجاز هذا الملف الإنساني المتفق عليه، لجهة العراقيل التي تضعها الجماعة في طريق التنفيذ ومحاولة عدم الاعتراف بالعثرات من الأسماء التي قدمها مظلوم الجانب الحكومي. ورغم أن الاتفاق بين الجماعة الشرعية والجماعة الحوثية كان على إطلاق أكثر من 15 ألف معتقل وأسير ومخطوف من الطرفين، فإن عملية التدقيق والمراجعة والتفحص، قد كشفت في النهاية عن عدد أقل بكثير ممن ستشملهم عملية الإفراج، حيث تقدر مصادر مطلعة على

خصوصاً بعد التصريحات التي أدلى بها وزير خارجية بريطانيا خلال مقابلة له مع «الشرق الأوسط» من أنه حصل على التزام من وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف بشأن الانسحاب الحوثي من الحديدة. وفي حين لم تعلق الجماعة الحوثية على هذه التصريحات، ذكرت وسائل إعلامها أن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي التقى غريفيث خلال هذه الزيارة وناقش ما توصلت إليه اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار.

وبشأن الشق الثالث من اتفاق السويد وتفاصيله بشأن مدينة نعر، فلا يزال هذا الملف على حاله دون إحراز أي تقدم عملي سواء على صعيد اجتماع اللجنة المشتركة أو على صعيد فك الحصار عن المدينة والتوقف عن قصف أحيائها السكنية بالقذائف الحوثية. وترفض الحكومة الشرعية الذهاب إلى أي جولة جديدة من المشاورات مع الجماعة الحوثية قبل تنفيذ جميع بنود اتفاق السويد الذي منى على التوافق حوله أكثر من شهرين دون تنفيذ أي من بنوده باستثناء الهدنة الهشة في الحديدة التي دخلت حيز التنفيذ في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتتهم الحكومة الشرعية الميليشيات الحوثية بارتكاب نحو 1500 خرق لوقف إطلاق النار في الحديدة، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من 600 مدني، فضلاً عن استمرارها في أعمال التشريد وتعريز التحصينات القتالية والاستمرار في حفر الخنادق والاتفاق. ويفترض أن تركز مشاورات الجولة المقبلة في لجنة تنسيق الانتشار على عملية الانسحاب الكلي للقوات من المدينة والموانئ الثلاثة وحسم هوية القوات الأمنية والسياسية المحلية التي ستؤولي تحت إشراف الأمم المتحدة إدارة المدينة والموانئ، وهو - بحسب المراقبين - الجزء الأصعب من الاتفاق.

الرياض، «الشرق الأوسط»

المالكي تحدث عن 1400 خرق حوثي منذ «استوكهولم» التحالف؛ جهودنا في اليمن لا تنحصر في العمل العسكري

في استقرار المواطن اليمني بالأدخل. وبين المالكي، أن العمليات العسكرية جاءت لإنهاء الانقلاب بعد أن انقلبت الميليشيات الحوثية على الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وانتشار الجماعات والتنظيمات الإرهابية؛ مما شكل خطراً على أمن الشعب اليمني والأمن الإقليمي.

وقد المالكي ما تداولته وسائل إعلام بشأن تزويد قوات التحالف للمليشيات الحوثية والقاعدة بأسلحة أميركية، وقال: «هناك مزاعم من وكالة إعلام دولية بأن التحالف زود الميليشيات الحوثية وتنظيم القاعدة ببعض الأسلحة الأميركية. هذا غير صحيح إطلاقاً».

وتطرق المالكي إلى الجهود الإنسانية للتحالف في اليمن، وبين أن الموانئ الـ 22 اليمنية تعمل بطاقاتها الاستيعابية، وأن التحالف مستمر في منح التصاريح منذ بدء العمليات العسكرية حتى الآن، وأن عدد تلك التصاريح بلغ 41 ألفاً. وأكد، أن التحالف مستمر في إعطاء أوامر تأمين تحركات المنظمات الأمنية في اليمن التي وصلت إلى 20145 امر تأمين تحركات الأمم المتحدة والصليب الأحمر وأطباء بلا حدود ومركز الملك سلمان.

وأضاف أن السعودية ودبعية في البنك المركزي وإن دعم الاقتصاد اليمني متواصل من خلال اللجنة الرباعية للمحافظة على قيمة الريال اليمني ودعم الشروعات الإنمائية والتنمية والمستدامة عبر تنفيذ العمليات الإنسانية الشاملة لتسليم رفق الطاقة الاستيعابية، وإعادة الطرق وإيجاد الوظائف، وتقييم أهمية تطوير البنى التحتية عبر مراحل لتسهم بذلك

أكد المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، أن جهود التحالف في اليمن لا تنحصر في العمليات العسكرية، وإنما تشمل أيضاً جوانب سياسية وإغاثية واقتصادية.

وكشف المالكي، خلال مؤتمر صحافي في الرياض أمس، عن أن قوات التحالف نفذت الشهر الماضي عمليتين شاركت فيهما القوات الخاصة السعودية والوحدات الأمنية اليمنية، بناءً على معلومات استخباراتية ورقابة داهمة، حيث تم اقتحام منزل قائد ميداني بتنظيم القاعدة في حضرموت، وجرى اعتقال 6 أشخاص من جنسيتين مختلفتين، وغُرق على أسلحة ومفجرات ومستندات إيرانية والمصر والصنع.

وأشار المالكي إلى الدعم السخي الذي قدمته السعودية والإمارات والكويت إلى اليمن، موضحاً أن الأعمال الإغاثية شملت تقديم 500 مليون دولار لدعم الأمن الغذائي في اليمن ورواتب العاملين بالمدارس اليمنية ممثلة في 70 مليون دولار. وأضاف أن السعودية قدمت أكثر من 13 مليار دولار منذ 2014، منها 3 مليارات ودبعية في البنك المركزي وإن دعم الاقتصاد اليمني متواصل من خلال اللجنة الرباعية للمحافظة على قيمة الريال اليمني ودعم الشروعات الإنمائية والتنمية والمستدامة عبر تنفيذ العمليات الإنسانية الشاملة لتسليم رفق الطاقة الاستيعابية، وإعادة الطرق وإيجاد الوظائف، وتقييم أهمية تطوير البنى التحتية عبر مراحل لتسهم بذلك

الجيش اليمني يحرر قرى في صعدة ويسيطر على مديرية الحشاء بالصالح

الاسم، وسلبة بمحافظة الجوف. وقال المركز: إن «الفرق الهندسية قامت بانتزاع 3878 عبوات، ونزع وتفكيك أكثر من 312 عبوة ناسفة، وأكثر من 244 عبوة موهبة»، وأنه «تم كشف واستخراج 500 قذيفة هاون مدفونة تعمل الغاماً موصلة بدواسات فردية من ثلاثين صاروخ طيران معبأة بمادة (تي إن تي) مدفونة، ويتم توصيلها بدواسات عربات وضعت في الطرق الرئيسية، حيث يصل وزن الصاروخ إلى أكثر من 200 كيلوغرام»، و«انتزاع أكثر من 300 كجم فريدي مختلف الأشكال والأحجام، علاوة على إزلاف وتدمير أكثر من 2000 لغم عربات زرعتها الميليشيات الانقلابية التابعة قبل فرارها، من مواقع في قديريات برط ومديرية خب والشعف».

وتتعد الميليشيات زراعة الأنغام الأرضية والعبوات الناسفة في الحظ الدولي والمزارع وأوساط القرى والمحال السكنية؛ ما يشكل خطورة على حياة المدنيين.

في سبيل تطبيع الأوضاع». وأكد المحافظ وقائد المحور «جاهزية الوحدات العسكرية لاستكمال عملية تحرير المحافظة وإنهاء معاناة المواطنين». على سعيد متصل، أتلّف «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» من خلال مشروعه «مسام» لنزع الألغام في اليمن، وفريق من البرنامج الوطني، أكثر من 1000 لغم عبوة ناسفة زرعتها ميليشيات الحوثي في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، شمالاً، بحضور قائد محور الجوف محافظ المحافظة اللواء أمين العميمي وممثلين عن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن والسلطة المحلية بمديرية خب والشعف. وقام الفريق الهندسي التابع للجيش الوطني في المحور الشمالي بالجوف بالتعاون مع البرنامج الوطني ومنظمة مسام، بإتلاف كميات كبيرة من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة، التي زرعتها ميليشيات الحوثي، في عدد من المناطق في جبهة القاميل وطيبة

المواطنين وممتلكاتهم بقصفها عشوائي بما فيها القصف على سوق الطمان، ومنقنقي الدخلة والسجين، وما تسبب في وقوع إصابات بين المواطنين. إلى ذلك، ناقش رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الركن بحري عبد الله الشخعي، في العاصمة المؤقتة عدن، أمس، مع محافظ محافظة نعر، نبيل شمسان، وقائد محور نعر اللواء الركن سمير الصبري، المستجندات والأوضاع الميدانية في محافظة نعر، في ظل استمرار الحصار الذي تفرضه الميليشيات على المحافظة، وممارستها إبشع الجرائم الإنسانية بحق المواطنين. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، ناقش الجانبان «الاحتياجات اللازمة والمتطلبات الضرورية للجيش الوطني لدرج الانقلابيين الحوثيين المدعومين من إيران واستكمال تحرير ما تبقى من محافظة نعر». واستمع رئيس الأركان من المحافظ شمسان إلى «شرح حول أوضاع محافظة نعر، وما تبذله قيادة السلطة المحلية

مركز إعلام الجيش، أن «مقالات تحالف دعم الشرعية شنت غارات جوية على مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي في جبهة باقم أثناء محاولتها التسلل على موقع الجيش الوطني؛ ما أسفر عن مقتل 8 انقلابيين وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي. إضافة إلى خسائر مادية كبيرة». وفي الضالع جنوبي اليمن، استكملت قوات الجيش الوطني تحرير مديرية الحشاء، غرباً، خلال مواجهات تكبدت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية 35 قتيلاً وجريحاً في صفوفها. وقال موقع الجيش: إن «المواجهات استمرت من 20 من عناصر الميليشيات، بينهم القيادي الميداني المدعو أبو حيدر المداني، وجرح 15 آخرين، إضافة إلى تدمير مدرعة وطقمين تابعة لها». وتواصل قوات الجيش، في الأثناء، تقدمها وسط معارك مستعدة لتقرب من سوق المشهد التابعة لمديرية السيرة بمحافظة إب، جنوب صنعاء، في حين تواصل الميليشيات المتمركزة في مديرية السيرة، استهداف منازل

نعر، «الشرق الأوسط» أعلنت قوات الجيش الوطني في اليمن تحريرها مناطق جديدة في جبهة مهران غرب محافظة صعدة الواقعة شمال البلاد، واستكمال تحرير مديرية الحشاء بمحافظة الضالع الواقعة جنوبي البلاد. وأفاد الموقع الرسمي للجيش، أن تمكن قواته مساء أول من أمس من تحرير «قرى السلام، وأم عقال، والمنعيرة، والجلاح، وصولاً إلى وادي المنزلة، وواديه، بالإضافة إلى مسكن الكابم البريطاني، عقب مواجهات خاضتها مع ميليشيات الحوثي الانقلابية». وأن «المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات، وتدمير عدد من الآليات التابعة لها». وأشار إلى أن الفرق الهندسية التابعة للجيش فككت الألغام التي زرعتها الميليشيات قبل فرارها. في غضون ذلك، قتل 8 مقاتلي الميليشيات بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت مواقع الانقلابيين شرق مديرية باقم في صعدة، وأكد

دعوة الأمم المتحدة إلى إنقاذ معتقلة من الإعدام الحوثي

وعبر إنساني، وهو ما يعزز قناعة الوزارة بأن الميليشيات تجاوزت كافة الخطوط الحمراء، وجميع القوانين والاتفاقيات والمواثيق المحلية والدولية. وقالت: «إن الإخلال الواضح بالضمانات والقواعد القانونية المنظمة للمحاكمات يعد انتهاكاً جسيماً للقانون اليمني والدولي، ويجب إسقاط حكم الإعدام الجائر فوراً». وقال البيان: «لقد تعرضت أسماء العميسي في البداية إلى الاتفاقات القسري، واحتجرت ومن معها بعزل عن العالم الخارجي، ونقلوا سراً من مرفق إلى آخر، وتم احتجازهم في وضع مرز لعدة أشهر في فترة ما قبل المحاكمة، كما تعرضوا للاحتجاز من أجل الحصول على المال، وأخضعوا للإذلال المستمر والإيذاء البدني الشديد، وحرموا من الحقوق الأساسية، بما في ذلك الاتصال بمحام والزيارات العائلية». وأكد البيان أن المضي في تنفيذ حكم الإعدام السياسي بحق أسماء العميسي سيعد

جريمة حرب، بموجب القانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، كما يعد طعنة في قلب اتفاق تبادل الأسرى، الذي لا يزال الحوثيون يماطلون في تنفيذه. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي لوقف بالتزامهم بتنفيذ اتفاق السويد بشأن الأسرى والمختطفين قسرياً، وإنهاء مأساتهم في السجن ومعاملة أسرهم، كما طالبت المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث، بسرعة التدخل لوقف الحكم الجائر.

وتواصل الجماعة الحوثية منذ أربع سنوات إصدار أحكام الإعدام بحق العشرات من معارضيه، ومن الناشطين الحزبيين، بعد أن لفتت لهم تهماً بالخيانة الوطنية ومساندة الحكومة الشرعية، أو الانتماء إلى تنظيمات إرهابية. ويعد الحكم الحوثي بإعدام العميسي، هو الأول من نوعه ضد امرأة، على خلفية تهمة ملققة بالانتماء إلى تنظيمات إرهابية في صنعاء.

قال لـالتشرف الأوسط إن الاحتياطيات بلغت 3,8 مليار دولار والحوثيون يحاولون نشر عملة مزيفة

محافظ البنك المركزي اليمني: الاتحاد الأوروبي يخطط لدعم اليمن مالياً

جدة، سعيد الأبيض

أبدى الاتحاد الأوروبي الرغبة في دعم البنك المركزي اليمني، وفق ما أكد محافظ البنك الدكتور محمد زمام. يأتي ذلك في وقت كشفت فيه الحكومة اليمنية، وصول أوراق نقدية مزيفة للمليشيات الانقلابية من خلال عمليات تهريب مؤخرًا، مشيرة إلى أن الأجهزة المعنية نجحت في مصادرة كميات من تلك العملة التي تُزوّج في السوق المحلية. وأكد محافظ البنك المركزي اليمني لـ«الشرق الأوسط» أن حكومة بلاده تسعى بالتنسيق مع دول الجوار لإغلاق الحدود أمام أي انتهاك لسيادة القانون، ومن أبرز محاولات الإنقاذ إدخال عملات نقدية بطريقة غير رسمية، ما يكون له انعكاس سلبي على اقتصاد البلاد، لافتاً إلى أن الميليشيات أدخلت أموالاً مزورة يصعب التكهّن بعددها وقيمتها، ولا يجري متابعتها وضبطها، لافتاً

إلى أن كميات من الأموال المزورة جرى ضبطها، ولكن عملية التزوير كانت واضحة وبدائية. وأضاف أن الميليشيات تقوم بعمليات غسل أموال بطرق مختلفة أبرزها بيع المشتقات النفطية القادمة إلى أحد الموانئ الجبالي، ثم تحول الميليشيات العوائد إلى دولارات وتهريبها خارج البلاد. ومع ضعف الموارد المالية وانحسارها لدى الحوثي دابت الميليشيات على تفعيل آزمات، وهو ما قامت به نهاية الأسبوع الماضي عندما أرسلت رسالة إلى المبعوث الخاص تشنتكي البنك المركزي.

وقال زمام: «إن شكوى الميليشيات شملت العديد من الاتهامات الكاذبة أبرزها أن البنك المركزي سحب النقد من المناطق الشمالية، وسحب العملات الصعبة، وهذا الحديث عار عن الصحة، إذ أوصحتنا للمنظمات الدولية أن ما جرى هو تكوين احتياطيات للبنك

المركزي، بعد أن تلاعبت الميليشيات بأكثر من 4,6 مليار دولار عام 2016. وقد تسلمنا البنك من دون احتياطيات، ولدى البنك المركزي حالياً الاحتياطيات الكافية التي تمكنه من أن ينفذ سياسته النقدية في الأسواق وهذا الإجراء ساعد في ثبات احتياطي البنك المركزي الذي يحظى باعتراق المجتمع الداخلي موضحاً أن الاحتياطيات الداخلية والخارجية للبنك تصل حالياً إلى 3,8 مليار دولار بما فيها الوديعية السعودية.

وأوضح محافظ البنك المركزي اليمني جانباً قانونياً يجب اتباعه في أي عملية مساعدة وهو أنه لا يحق لأي دولة أن تدخل أموالاً إلى أي بلد إلا من خلال بنكهها المركزي، لافتاً إلى أن ذلك يتوافق مع خطة البرنامج السعودي لإعادة وتنمية

اليمن، والبرنامج السعودي هو الوحيد حتى الآن الذي يودع في البنك المركزي، ثم يكون البنك المركزي عاملاً مساعداً في تحويل المبالغ إلى الداخل، جزء منها يُدفع بالريال اليمني بناءً على سعر الصرف اليومي، والجزء الآخر يُدفع بالعملة التي يطلبها المقاول. وبين زمام أن منظمات دولية بدأت تحوّل حو السعيدية، ومنها برنامج الغذاء العالمي الذي يستكمل إجراءات فتح الحسابات، إضافة إلى منظمات غير حكومية تنضوي تحت إشراف الأمم المتحدة فتتح حسابات في البنك المركزي حالياً، وذلك بعد عام من نقل البنك المركزي إلى عدن.

وذكر أن سفيرة الاتحاد الأوروبي زارت البنك المركزي في عدن للمرة الثانية أول من أمس، وأبدت رغبتها في تقديم الدعم والمساعدة، كما زار البنك 5 سفراء من الاتحاد الأوروبي، ما يعد مؤشراً على استقرار البنك المركزي ونظامه



محمد زمام

الأساسي، إضافة إلى الاعتراف الدولي بجميع مؤسساته سواء صندوق النقد الدولي أو منظمة الأمم المتحدة. وشدد على أن البنك المركزي في حالة جيدة، بفضل الدعم المباشر من السعودية والمتنمّل في تقديم ملياري دولار وديعة، إضافة إلى المنحة المقدمة من خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز، المقدرة بـ200 مليون دولار، والـ60 مليون دولار لدعم الكهرباء، وهو ما مكّن البنك المركزي من تفعيل جميع أدواته النقدية القانونية، وأصبح البنك اليوم يعمل بجمع مكوناته سواء الإدارية والتي تشمل قطاع العمليات المحلية والخارجية، والرقابة على البنوك، إضافة إلى تشغيل جميع أدواته النقدية من تدخل في السوق سواء كان دخلاً إيجابياً أو سلبياً، وإدارة المقاعد بن وموظفي الأشراف والمساعدة للبنوك في اليمن.

وشدد زمام على أن «ذلك يسهم في ديمومة البنك وصلابته، كما توجد الية لاستمرار بناء الاحتياطيات الخارجية، تتمثل في كون إيرادات النفط بشكل كامل الآن تُزوّد إلى البنك المركزي، وتوقع بناءً على مؤشرات 2019 والمشاريع المخطط لها خصوصاً مع مضاعفة النفط والغاز من الشهر السادس للعام الحالي، إضافة إلى تشغيل

محطة الغاز في محافظة شبوه والواصل إلى محافظة مأرب. وعمّا إن كانت ستوفر هذه العمليات مستحققات الوزارات، قال محافظ البنك المركزي: «لا يمكن تأمين مستحققات لجميع الوزارات من دون السيطرة على جميع إيرادات الدولة، لكن البنك حالياً يلبّي الحاجات الضرورية على الأقل في المناطق المحررة وغير المحررة خصوصاً لـ«الفتات الهشة» التي تشمل المقاعد بن وموظفي الصحة والمياه والمجاري، وهو ما يتوافق مع خطة الحكومة».

وأكد المحافظ أن تحسناً كبيراً حدث مع بداية العام الحالي، ففي حين كان الدولار بداية نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 يساوي 800 ريال، وصل حالياً إلى 520 ريالاً، موضحاً أن البنك المركزي ربط

الريال اليمني بالريال السعودي، وهذا ليس لأسباب سياسية كما يظن البعض، ولكن لارتباطه بالعرض والطلب في السوق المحلية كون الريال السعودي متقوفاً، الأمر الذي انعكس تحسناً كبيراً، وهناك مؤشرات لزيادة التحسن رغم أن رمضان مقبل وفيه يكون الطلب مرتفعاً إلا أن البنك المركزي وضع في مديريات برط ومديرية خب والعبوات الناسفة، التي زرعتها ميليشيات الحوثي، في عدد من المناطق في جبهة القاميل وطيبة

الربط مع الريال السعودي الفتح (50 كجم إلى 7 آلاف ريال بعد أن كان 12 ألف ريال، وتناهي: «ذلك يؤكد أن التحسن للريال في نهاية العام وبداية العام الحالي يساوي 3 أضعاف أثره على المواطن اليمني، وهو يفوق ما قدمه المجتمع الدولي خلال السنوات الثلاث الماضية».



جائزة الملك سلمان المحلية



برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ونياية عنه

يكرم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مساء اليوم الثلاثاء بفندق الريتز كارلتون الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتجويده للبنين والبنات الـ (21)

التي نظمتها

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

خلال المدة من 11 - 15/6/1440هـ في مدينة الرياض



SAUDI_MOIA
WWW.MOIA.GOV.SA

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
Ministry of Islamic Affairs, Da'wah and Guidance

روسيا تضغط على تركيا باتجاه «عملية حتمية» شمال غربي سوريا



سوريون يعانين الدمار بعد تفجير في إدلب أمس (أ.ب)

قتلى في تفجيرين وسط مدينة إدلب

إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها، لحمايتها من هجوم حكومي وشيك. وبحث رؤساء روسيا وإيران وتركيا، الخميس، في سوتشي، مصير المحافظة، وتوافقوا على اتخاذ «تدابير ملموسة» لضمان استقرار الوضع.

وتسبب النزاع في سوريا منذ اندلاعه عام 2011، في مقتل أكثر من 360 ألف شخص، وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وتسبب في نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

الشهر الماضي سيطرتها عملياً على محافظة إدلب برمتها، إضافة إلى مناطق محاذية في محافظات حلب (شمال) وحماة (وسط) واللاذقية (شمال غرب)، بعد خوضها قتالاً لياماً ضد فصائل إسلامية ومعارضة، متحالفة في إطار «الجبهة الوطنية للمحris» المدعومة من تركيا.

وتعد منطقة إدلب التي تؤوي ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم تازحون من مناطق أخرى، من أبرز المحافظات خارج سيطرة القوات الحكومية. وتوصلت موسكو وأنقرة في 17 سبتمبر (أيلول) إلى اتفاق نص على

25 آخرين بجروح». ووقع الانفجاران في شارع يضم مقر «المجلس المحلي» التابع للحكومة الأتاتوركية، التي تعد الذراع السياسية له «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً). وتشهد المدينة بين الحين والآخر تفجيرات مماثلة، وغالباً ما يتم اتهام «خلايا نائمة» تابعة لتنظيم داعش بالوقوف ورائها.

وقتل 11 شخصاً بينهم 7 من مقاتلي «هيئة تحرير الشام» جراء انفجار في مستودع ذخيرة تابع لهم في 18 يناير (كانون الثاني). وفرصت «هيئة تحرير الشام»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، قتل 13 شخصاً على الأقل، الإثنين، بينهم عشرة مدنيين جراء تفجيرين متتاليين استهدفاً مدينة إدلب، التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» في شمال غربي سوريا، وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان». وأورد المرصد «انفجار عبوة ناسفة مزروعة تحت سيارة داخل المدينة، ولدى تجمع الناس في المكان، انفجرت دراجة نارية» كانت مركونة في مكان قريب، ما تسبب في مقتل 13 شخصاً، بينهم 10 مدنيين، وإصابة

تكون العملية مشتركة ومنسقة بشكل كامل، وأن تكون محددة الأهداف ومركزة لجهة عدم السماح بتدهور الوضع الإنساني» وفقاً لمصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط». ولم يستبعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في وقت سابق، إمكانية مشاركة بلاده في عمليات عسكرية مشتركة لمخافة الإرهابيين في إدلب. وقال المصدر إن الواضح أن ثمة اتفاقاً من حيث المبدأ على التحرك، لكن المستوى العسكري في البلدين ما زال يناقش التفاصيل.

إلى ذلك، رد لافروف، أمس، على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي دعا بلدان أوروبية إلى استعادة إرهابيين نشطوا في صفوف تنظيم داعش ومحاکمتهم أمام القضاء الأوروبي. وقال لافروف إن «الإجراءات التي يجب اتخاذها ضد الإرهابيين الأجانب منصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة ويجب احترامها وأن يمتنع تطبيقها بالشفافية».

وأوضح أن التفاهاتات قضى بشروع العسكريين الروس والأتراك في العمل على تحديد مناطق داخل نطاق وقف التصعيد في إدلب، لتسبب دوريات مشتركة هناك، وذلك بعد أن تعذر تنفيذ اتفاق سوتشي بين موسكو وأنقرة حول إنشاء منطقة منزوعة السلاح حول إدلب.

وجدد لافروف التأكيد أنه «لا يمكن الصبر إلى ما لا نهاية على وجود الإرهابيين في إدلب»، مشيراً إلى أن «تحدد كيفية تحرير إدلب مسؤولية مشتركة للعسكري». لكنه لفت إلى أن أي عملية عسكرية في إدلب «ستكون بالتأكيد مختلفة عن الطريقة التي تمت بها تصفية الإرهابيين في الرقة، حيث لا تزال جثث المدنيين والألغام منتشرة في الشوارع والجيش سيضع خطته وفقاً لمتطلبات القانون الدولي الإنساني».

وحملت هذه العبارات أول إشارة إلى احتمال أن تنش روسيا عملية عسكرية منفردة في حال لم توافق تركيا على شن عملية مشتركة. لكن أوساطاً روسية استبعدت هذا السيناريو ورأت أن الكرملين «يضغط على أنقرة، وفي المحصلة سيكون من الأفضل أن

وأعرب بيسكوف عن تفهمه لقلق تركيا إزاء احتمال تدفق اللاجئين من سوريا إلى أراضيها، وقال: «إذا هرب مئات أو آلاف اللاجئين إلى تركيا، سيكون ذلك أمراً سيئاً، وبالتالي قلق تركيا له مبررات».

وتطرق بيسكوف إلى التحركات الأميركية في سوريا، مرجحاً أن تسعى الولايات المتحدة إلى «المحافظة على وجودها في سوريا، بطريقة أو بأخرى، حتى بعد انسحاب قواتها».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد كشف أن قادة روسيا وتركيا وإيران اتفقوا خلال لقائهم في سوتشي على إطلاق اليد «الخطوة خطوة»، لاستعادة إدلب شمالي سوريا من التنظيمات الإرهابية.

ويعتقد أن مصادر روسية قد سربت قبل أيام أن التوافقات التي جرت خلف أبواب مغلقة في القمة الثلاثية تركت الباب مفتوحاً لشن عملية عسكرية «بعد الاتفاق على تفاصيلها» جاء حديث الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، أمس، ليكشف جانباً آخر من التفاهاتات من خلال التشديد على أهمية «عدم التعويل على عقد صفقات مع الإرهابيين». وزاد في مقابلة مع صحيفة تركية أن هذا الأمر (العمل العسكري) «متروك لتقديرات خبراء وزارتي الدفاع في روسيا وتركيا بهدف التوصل إلى قرار حول الجبهة التي ستقوم بتنفيذ العملية العسكرية». وزاد بيسكوف أن «الحاجة إلى هذه العملية ملحة، لكن علينا أن نقرر ما إذا كانت ستندفعها تركيا أو لا أخرى».

وفي إشارة إلى القناعة الروسية بأن أنقرة لن تنجح في تسوية ملف إدلب عبر الحوار مع الفصائل المسيطرة في المدينة، قال بيسكوف: «يجب الأناضل في التوصل إلى اتفاق مع التنظيمات الإرهابية، هذا أمر لا يمكن فهم إرهابيون، هم (جبهة النصرة)، أبناء القاعدة) مهما غيرنا من تسمياتهم».

موسكو، رائد جبر

برزت معطيات جديدة أمس، تؤكد توصل قمة سوتشي أخيراً، إلى تفاهات يربط إرجاء الحسم في إدلب مع الإبقاء على خيار شن عملية عسكرية ضد «جبهة النصرة» على طاولة البحث على مستوى الخبراء العسكريين. وحذر الكرملين من «التعويل على عقد صفقات مع الإرهابيين»، في إشارة موجهة إلى الجانب التركي، وتحدث عن «حتمية القيام بعمل عسكري» بينما جددت الخارجية الروسية تأكيد الاتفاق بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران على تنفيذ سياسة «الخطوة خطوة»، لتقويض نفوذ «النصرة» تدريجياً.

وبعدما كانت مصادر روسية قد سربت قبل أيام أن التوافقات التي جرت خلف أبواب مغلقة في القمة الثلاثية تركت الباب مفتوحاً لشن عملية عسكرية «بعد الاتفاق على تفاصيلها» جاء حديث الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، أمس، ليكشف جانباً آخر من التفاهاتات من خلال التشديد على أهمية «عدم التعويل على عقد صفقات مع الإرهابيين». وزاد في مقابلة مع صحيفة تركية أن هذا الأمر (العمل العسكري) «متروك لتقديرات خبراء وزارتي الدفاع في روسيا وتركيا بهدف التوصل إلى قرار حول الجبهة التي ستقوم بتنفيذ العملية العسكرية». وزاد بيسكوف أن «الحاجة إلى هذه العملية ملحة، لكن علينا أن نقرر ما إذا كانت ستندفعها تركيا أو لا أخرى».

وفي إشارة إلى القناعة الروسية بأن أنقرة لن تنجح في تسوية ملف إدلب عبر الحوار مع الفصائل المسيطرة في المدينة، قال بيسكوف: «يجب الأناضل في التوصل إلى اتفاق مع التنظيمات الإرهابية، هذا أمر لا يمكن فهم إرهابيون، هم (جبهة النصرة)، أبناء القاعدة) مهما غيرنا من تسمياتهم».

قائد كردي يدعو إلى نشر قوات دولية على حدود تركيا

«قوات سوريا الديمقراطية» متمسكة باستسلام تنظيم «داعش»

ويشكل ملف المتطرفين الأجانب عبئاً على الإدارة الذاتية، خصوصاً بعد إعلان ترمب في ديسمبر (كانون الأول) 2018 قراره بسحب القوات الأميركية والمقدرة بالفي جندي من سوريا. ودعا أكراد سوريا الإثنين، الدول الأوروبية إلى عدم التخلي عنهم. وقال اندار خليل، القيادي الكردي البارز وأحد مهندسي الإدارة الذاتية في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في باريس: «تلك الدول لديها التزامات سياسية وأخلاقية (...) إذ لم يفوا بها، فهم يتخلون عنها».

ورأى أنه يمكن لفرنسا أن تقترح على مجلس الأمن «نشر قوات دولية بيننا وبين الأتراك تكون جزءاً منها، أو يمكنها حماية أجوائنا».

إلى التراب الوطني، فجمعهم لديهم إجراءات قضائية جارية وسيتم تطبيق القانون بحقهم وحسبهم». وأعلنت فرنسا في وقت سابق أنها تدرس ترحيل نحو 130 شخصاً محتجزين لدى الأكراد، غالبيتهم من الأطفال. وفي بلجيكا، طالب وزير العدل كين غينس «حل أوروبي»، داعياً إلى «التفكير بهدوء والنظر فيما ينطوي على مخاطر أمنية أقل». وتجدي العائلات والجهات الحقوقية قلقها من احتمال نقل المتطرفين من سوريا إلى العراق المجاور، الذي حكم على مئات الأشخاص بالإعدام أو السجن المؤبد لانضمامهم إلى التنظيم المتطرف.

ويعد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اجتماعاً في بروكسل الإثنين، على جدول أعماله عدد من القضايا بينها «الوضع في سوريا خصوصاً على ضوء التطورات الأخيرة على الأرض». وردت عواصم أوروبية عدة على تصريحات ترمب الأحدث. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن إعادتهم في الظروف الحالية أمر «بالغ الصعوبة»، ولا يمكن تنظيم عودتهم «ما لم نتأكد أن هؤلاء الأشخاص سيمتلون فوراً هنا أمام محكمة وسيتم احتجازهم». ورأى وزير الدولة الفرنسي للدخائلية توران نونيز في تصريح تلفزيوني، أنه «في كل الأحوال إذا عاد هؤلاء الأشخاص

والألمانية. وتناشد الإدارة الذاتية بلدانهم لاستعادتهم لمحاکمتهم لديها. وطلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب ليل الأحد/ الإثنين، في تغريدة على «تويتر» (من بريطانيا وفرنسا وألمانيا واستعادة أكثر من 800 مقاتل من تنظيم داعش أسرناهم في سوريا من أجل محاكمتهم». وأضاف: «مناطق داعش البديل على وشك أن تسقط. البديل لن يكون جيداً لأننا سنضطر للإفراج عنهم». مؤكداً أن بلاده لا تريد انتشار هؤلاء «في أوروبا التي يتوقع أن يتوجهوا إليها». وتجدي الدول الأوروبية إجمالاً تردداً إزاء هذا الملف.

سوى الاستسلام»، لافتاً إلى «محاولات» لإنقاذ المدنيين وعدد من المقاتلين التابعين لقواته «الرهائن» لدى التنظيم. وهدأت «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف، في سبتمبر (أيلول) الماضي عملية عسكرية واسعة ضد آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا، دفعت نحو 40 ألف شخص، غالبيتهم نساء، وأطفال من عائلات المتطرفين، إلى الفرار، بينهم نحو 3800 مشتبهِ بانتمائهم إلى التنظيم، وتم توقيفهم حسب المرصد. واعتقلت هذه القوات خلال معاركها السابقة المئات من المقاتلين الأجانب من جنسيات عدة أبرزها البريطانية والفرنسية

لهم إلى إدلب (شمال غرب)، على أن يأخذوا المدنيين المتبقين معهم دروعاً بشرية، لكن الأمر عبر قابل للتحقق بالنسبة إلى قوات سوريا الديمقراطية».

ورفضت هذه القوات وفق المصدر ذاته، طلب مقاتلي التنظيم، وهو ما أكدته المرصد السوري. ولم يتسن لوكالة الصحافة الفرنسية، الحصول على تأكيد رسمي من مسؤولين أكراد، إلا أن مصدراً قيادياً في قوات سوريا الديمقراطية أكد الإثنين، عدم وجود أي مفاوضات مباشرة مع التنظيم.

وقال: «لا يمتثل (داعش) خيارات لينقاوض عليها لأنه محاصر في منطقة جغرافية ضيقة جداً وليس أمامه

حقل عمر (شرق سوريا) لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت «قوات سوريا الديمقراطية» أنه لم يعد أمام تنظيم داعش المحاصر في نصف كيلومتر مربع في شرق سوريا إلا «الاستسلام»، في وقت حضر فيه الملف السوري في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل الإثنين، غداة مطالبة واشنطن لدولهم باستعادة مواطنيها المعتقلين لدى الأكراد. وطلبت الإدارة الذاتية الكردية الإثنين، الدول الأوروبية، بعدم التخلي عنها، مع اقتراب «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، من إعلان القضاء على مناطق «داعش». بعد سنوات أثار فيها التنظيم المتطرف الرعب بقواعده المتشددة وأحكامه الوحشية واعتداءاته الدموية حول العالم.

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» السبت، حصار من تبقى من مقاتلي التنظيم في مساحة تقدر بنصف كيلومتر مربع في بلدة الباغوز بمحاذاة الحدود العراقية. وقالت إن قواتها تحرك «بحذر» لوجوب مدنيين محتجزين «دروعاً بشرية» تزامناً مع تأكيدها أن مناطق «داعش» ستنتهي في غضون أيام.

وقال مدير المركز الإعلامي له «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي لوكالة الصحافة الفرنسية الإثنين، إنه خلال

حلفاء أميركا يطالبون ببقاء قواتها شرق سوريا

ويخشى أكراد سوريا أن تمهد مغادرة القوات الأميركية الطريق أمام تركيا لشن هجوم لطالما هددت به ضد المقاتلين الأكراد. وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية امتداداً ل حزب العمال الكردستاني الذي يقود ترمداً في تركيا منذ عام 1984.

بين الطرفين حول الدور الذي تلعبه تركيا في مواجهة الجماعات المتشددة، بحسب عمر. وأضاف أن إصرار تركيا على صفقة صواريخ إس 400 الروسية قد تكون من بين الأسباب الرئيسية وراء إلغاء اللقاء بين وزير دفاع الولايات المتحدة وتركيا الذي كان مقرراً الأسبوع الماضي على هامش اجتماع وزراء حلف الناتو الذي عقد في بروكسل. وأكد عمر أن «أي احتياج تركي لشمال سوريا سيشتعل حربياً جديدة قد تمتد سنوات طويلة، فضلاً عن الكوارث الإنسانية التي ستنتج عنها، ونزوح مئات آلاف الأشخاص».

ل«الشرق الأوسط» تلك التحذيرات. وقال إن الأكراد هم من يطالبون الأميركيين بتحديد وتوضيح خياراتهم وإزالة الغموض المحيط بعملية انسحابهم من شمال سوريا. وأضاف أن تجربة الأكراد مع النظام معروفة وخطاب الرئيس بشار الأسد أول من أسس «لدليل إضافي على غطرسة هذا النظام وإصراره على التمسك بالسياسات نفسها في علاقته سواء بالأكراد أو باقي أطراف المعارضة».

من ناحية أخرى، أكد عبد الكريم عمر أن الخلاف التركي - الأميركي يتصاعد على خلفية قضايا عدة، لها علاقة بالنقاشات الساخنة التي تدور

مناطق سيطرة الأكراد برفقة قيادات أميركية عسكرية كبيرة، بحث فيها آخر التطورات المتعلقة بكيفية سحب القوات الأميركية من المنطقة وتنسيق الخطوة مع الأكراد. وكان الجنرال بول لاكميرا أعلن أن الولايات المتحدة ستضطر إلى وقف مساعدتها العسكرية لقوات «قسد» إذا قرر مقاتلوها التحالف مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد أو روسيا لأن القانون الأميركي يمنع التعاون مع هذين الطرفين.

وقال رئيس «هيئة العلاقات الخارجية في مقاطعة الجزيرة» عبد الكريم عمر ل«الشرق الأوسط» إن

مناطق سيطرة الأكراد برفقة قيادات أميركية عسكرية كبيرة، بحث فيها آخر التطورات المتعلقة بكيفية سحب القوات الأميركية من المنطقة وتنسيق الخطوة مع الأكراد. وكان الجنرال بول لاكميرا أعلن أن الولايات المتحدة ستضطر إلى وقف مساعدتها العسكرية لقوات «قسد» إذا قرر مقاتلوها التحالف مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد أو روسيا لأن القانون الأميركي يمنع التعاون مع هذين الطرفين.

وقال رئيس «هيئة العلاقات الخارجية في مقاطعة الجزيرة» عبد الكريم عمر ل«الشرق الأوسط» إن

واشنطن، إيلي يوسف تريثت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفكري في شمال شرقي سوريا، في الرد على تصريحات قائد قوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في سوريا والعراق الجنرال بول لاكميرا وتحذيراته من توجه الأكراد نحو دمشق وموسكو. وطلب قائد في «قوات سوريا الديمقراطية» ببقاء جزء من القوات الأميركية في سوريا بعد لقائه قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال جوزيف فويتل الذي قام بزيارة

اتصال هاتفى بين جاويش وأغلو ويوميو لبحث الأوضاع شمال سوريا

إردوغان يجدد مطالبة واشنطن بإخراج «الوحدات» من منبج

هذا الجانب باستمرار، ويطلبون منا عدم تنفيذ عمليات عسكرية داخل سوريا، فهل هذا منطقي؟». في السياق ذاته، بحث جاويش وأغلو مع يوميو، في اتصال هاتفي ليل الأحد - الإثنين، التطورات في سوريا والإسراع بتنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج والانسحاب الأميركي من سوريا والمنطقة الأمانة في شرق الفرات التي ترغب تركيا في تولى إنشائها والإشراف عليها.

حلفائنا، فإننا لن نتهاون في القيام بما يجب للحفاظ على أمننا». وواصل أردوغان انتقاداته لواشنطن، قائلاً: «يطلبون منا إلغاء صفقة شراء منظومة صواريخ (إس 400) الروسية، لكن لماذا نستغني عنها؟». إنهم يقطعون آلاف الكيلومترات للقيام بعمليات في سوريا من أجل أمنهم، بينما تركيا لديها حدود مع هذا البلد بطول 911 كيلومتراً، وتعرض للتهديد من

الوحدات الكردية تنظيمياً إرهابياً على غرار ما تقول تركيا. ورأى الرئيس التركي أن من يبقف إلى جانب تركيا سيكون هو الراجح في هذه المنطقة، مشيراً إلى أن بلاده لن تكتفرت لأحد «حينما يتعلق الأمر ببقائها ومستقبلها». وأضاف: «إن لم نفعّلها اليوم فحتماً سنوجه ضربة قاصمة ل«الإرهابيين» في الأيام المقبلة، ومن يدعوون الإرهاب، هم في الحقيقة يهددون أمنهم، وكما أننا نريد أمن

الولايات المتحدة ذكر أردوغان: «ترسلون 23 ألف شاحنة أسلحة ل«الإرهابيين» بالجان، وتمتنعون عن تزويد تركيا بالأسلحة، رغم أننا ندفع ثمنها، فهل هذا تصرف يليق بحلفي الناتو». وتحالفت واشنطن مع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكلت الوحدات الكردية غالبية قوامه في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي في سوريا.. ولا تعتبر واشنطن

تركيا ستطهر حدودها الجنوبية وستقيم منطقة أمنة يعود إليها آلاف اللاجئين السوريين في بلاده. وقال أردوغان: «ننتظر وقف الدعم المستمر للتنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) المتمركز في مناطق شرق نهر الفرات.. تركيا تهدف لإحلال الأمن في تلك المناطق، وإعادة إنعاش البنية التحتية فيها، كي يتاح للاجئين العودة إلى ديارهم». وفي خطاب موجه إلى

في منبج والانسحاب الأميركي والمنطقة الأمانة المقترحة في شرق الفرات. وقال أردوغان إن تركيا تنتظر تطهير مدينة منبج السورية من «الإرهابيين» (في إشارة إلى مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية الحليفة لواشنطن) في أقرب وقت ممكن، وفاء للوعد التي قطعتها واشنطن لأنقرة في هذا الصدد.

وأضاف الرئيس التركي، أمام جمع من أنصار حزب العدالة

أفقره، سعيد عبد الرزاق طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الولايات المتحدة بالوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق خريطة الطريق في منبج وإخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردية منها. في وقت أجرى وزير الخارجية مولود جاويش وأغلو اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأميركي مايك يوميو لبحث التطورات في سوريا وتسريع تنفيذ اتفاق خريطة الطريق

لم يحصل على تكليف من مجلس الوزراء ولا تنسيق مع الحريري

زيارة وزير لبناني إلى دمشق تخبر التزام الحكومة بـ«النأي بالنفس»

بيروت، نذير رضا و خليل فيحان
والعسكرية الإلزامية. وقالت المصادر المعنية بالملف لـ«الشرق الأوسط» إن الاحتفاء سيعقد خلال الأيام القليلة المقبلة، وفي ضوءه يُعاد تحريك الملف للتواصل مرة أخرى من الروس «في ظل وجود معطيات إيجابية لدى مفوضية اللاجئين التي تتعامل بإيجابية مع المبادرة الروسية»، وفي ظل وجود «معطيات لدى الروس بأن النظام سيقدم ضمانات بعدم التعرض للنازحين عند عودتهم»، علماً بأن هذه الضمانات المتعلقة بتوقيف التجنيد الإجباري لمدة عامين وضمانات بعدم التعرض للعائدين هي مطالب طلبها الجانب الروسي من دمشق.

ورغم ذلك، أشارت زيارة الوزير الغريب جداً سياسياً داخلياً، إذ اعتبرت مصادر حكومية أن الدعوة الرسمية التي وجهها مخلوف لغريب هي عبارة عن «خرق للمبادرة الروسية لإعادة النازحين السوريين إلى ديارهم» (وتشويش) على حكومة الحريري بعد نيلها ثقة مجلس النواب وعلى رئيس الحكومة بالذات الذي يرفض إجراء أي اتصال حكومي مع المسؤولين السوريين ليس فقط لاتهام دمشق بأنها ضالعة في اغتيال والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بل أيضاً لأن السلطات أدرجت اسمه على لائحة الإرهاب.

ورأت المصادر أن تصرف الغريب «مرفوض من قبل الحريري ومن قوى سياسية تدور في فلك موقفه السياسي لأكثر من سبب؛ أولاً لأنه لم يطلع على الدعوة وموضوعها ولم يعلم مجلس الوزراء بها للموافقة عليها وعلى المحادثات التي سيجريها كما هو متبع بالتعاطي مع الدعوات الرسمية التي توجه للبنان، وثانياً لم يستأن من المسؤولين بالسفر إلى دمشق»، كما أن الغريب «يلبي هذه الزيارة قبل الجلسة الأولى لمجلس الوزراء المحددة الخميس المقبل»، فضلاً عن أن الزيارة «ثبتت ما وصفه رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط بأن غريب (لونه سوري) ولهذا كان عارض تعيينه في الحكومة».

من جهة أخرى، أشارت نفس المصادر إلى أن الموقف الذي طرحه وزير الدفاع الوطني إلياس بوصعب في سوريا في مؤتمر ميونيخ «تفرد به على الأقل ولم ينسق حول مضمونه مع الحريري».

وتوقعت أن يثير الحريري هذا التفرد من قبل وزيرين خرقاً سياسة النأي بالنفس فيما يتعلق بالأزمة السورية، كما أن زيارة غريب لسوريا «لا مفاعيل رسمية لها وتعتبر شخصية ولن تطرح في مجلس الوزراء ولن يقبل رئيس الحكومة بأي زعم أو اجتهاد من الغريب بأنه تقاهم معه حول الاتصال بسوريا بشأن أزمة النازحين، ولن يقبل بأن يكون قد نسق موقفه مع أي جهة سياسية أخرى لا سيما أن دعوة الغريب للحديث مع مخلوف أتت بعد إعلان الحريري في دبي من بقاء 800 ألف نازح سوري في لبنان ليعملوا كما هي الحال في قطاعي الزراعة والبناء إلى أن يتم التوصل إلى حل للأزمة السياسية».

شرعت زيارة وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب لدمشق أمس، الأسئلة حول موقف الحكومة اللبنانية من زيارة وزرائها إلى العاصمة السورية في ظل تمسك لبنان الرسمي بقرارات الجامعة العربية حول أي خطوة انتقائية على دمشق، إضافة إلى مدى التزام مكونات الحكومة بقراراتها الرسمية لجهة «النأي بالنفس» عن الأزمة السورية.

وقالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» إن الغريب «زار دمشق بصفة شخصية من غير أي تكليف من الحكومة اللبنانية» التي لم تجتمع بعد نيلها ثقة البرلمان، مشددة على أن الغريب «لم يحصل على إذن من مجلس الوزراء، ولم يطع رئيس الحكومة سعد الحريري على الخطوة، وبالتالي لم يحصل على تكليف رسمي منه أو من مجلس الوزراء بالزيارة».

وزار وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب سوريا حيث التقى وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، وتركز اللقاء على سبل تسهيل إجراءات عودة النازحين بأمان.

وأكّد الغريب أن «الجانب السوري كان متجاوباً جداً ومرحباً بعودة جميع النازحين»، مضيفاً أن «الجانب اللبناني مستعد للعمل مع كافة المعنيين لتأمين العودة بما يضمن مصلحة الدولة اللبنانية».

من جهته، أشار مخلوف إلى أن «سوريا تعمل على ترميم البنى التحتية وشبكات المياه، وتأمين الإجراءات اللوجيستية كافة لتأمين عودة كريمة للنازحين».

وكان المكتب الإعلامي للوزير الغريب أعلن في بيان أنه «سيوجه زيارة إلى سوريا صباحاً تلبية لدعوة رسمية من وزير الإدارة المحلية والبيئة السوري حسين مخلوف، في زيارة هي الأولى له للبحث في ملف النازحين».

ويبدو أن السياق الذي تم في الحكومة السابقة لجهة الزيارات إلى سوريا، يتكرر الآن، حيث يتبرأ مجلس الوزراء منها، ويؤكد أن الزيارات تتم بصفة شخصية، وهي ضرورة استمرار التعاون في حكومة تنقسم مكوناتها بين مؤيد للزيارات إلى دمشق وتجديد العلاقات مع النظام السوري، ورافض لها التزاماً بموقف جامعة الدول العربية. وكان وزير الدولة في حسن خليل، والوزير غازي زعتر، والصناعة حسين الحاج حسن، والأشغال يوسف فينانوس، زاروا دمشق للمشاركة في معرض دمشق الدولي.

وربط البيان الوزاري في الحكومة الجديدة ملف اللاجئين بالمبادر الروسية، حيث يُنتظر أن يدعو الحريري إلى اجتماع للجنة خلال اليومين المقبلين لإعادة تفعيل المبادرات بعد توقفها عند تمويل العودة، وعند مخاوف النازحين من العودة في ظل غياب ضمانات أمنية كافية لعدم اقتيادهم إلى الخدمة

وزيرة الداخلية تتبني المشروع وتعد بفتح حوار جدّي حوله لبنان: الزواج المدني يفجر خلافاً بين المرجعيات السياسية والدينية



الوزيرة ربا الحسن لدى استقبالها لاسن (الشرق الأوسط)

الاتحاد الأوروبي يؤكد الالتزام بدعم الحكومة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان، كريستينا لاسن، أمس، الالتزام الكامل للاتحاد الأوروبي بدعم الحكومة في صون أمن لبنان، مع المحافظة على حقوق المواطنين، ووضع حقوق النساء ومكافحة العنف بسبب الجنس في رأس سلم الأولويات.

وسلطت لاسن، خلال لقائها وزيرة الداخلية والبلديات ربا الحسن، الضوء على أهمية حرية التعبير في لبنان، وضرورة رصد أي تحديات ذات صلة ومعالجتها. وعرضت الحسن معها المشروعات التي

يمولها الاتحاد الأوروبي فيما يخص الوزارة والمتعلقة بالتنمية المحلية، خصوصاً دعم البلديات، وموضوع السجون وحقوق الإنسان لجهة تحسين أوضاع السجون على المستوى الإنساني. وتم الاتفاق على وجوب الاستمرار في تعزيز العلاقة بين وزارة الداخلية اللبنانية والاتحاد الأوروبي. وشهدت لاسن على مختلف مجالات دعم الاتحاد الأوروبي لإصلاح قطاع الأمن في لبنان ومساعدة قوى الأمن الداخلي، بما في ذلك تنفيذ نموذج شرطية مرتكز على المجتمع، وظروف سجنية أفضل، وتعزيز قدرات العاملين في السجون في مجال حقوق الإنسان. كما يدعم الاتحاد الأوروبي بفاعلية

بعيداً عن العصبية ولغة التحدي»، وكان مجلس الوزراء اللبناني أقر في عام 1998 مشروع قانون الزواج المدني، بحضور رئيس الجمهورية الراحل إلياس الهراوي ورئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، وبإغلبية ثلثي أعضاء الحكومة، لكن حالة الاعتراض الدينية التي واجهته يومذاك، دفعت الحريري إلى تجميد القانون في أدرج الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

من جهته، دافع وزير الداخلية الأسبق مروان شربل، بشدة عن طرح الوزيرة ربا الحسن، ورأى فيه «خطوة شجاعة يجب ملاقاها ودعمها». وأوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الدولة

لبنانية «تسجل عقود الزواج المدني التي تجري بين مواطنين لبنانيين يتزوجون بالخارج، وهناك أكثر من 3000 عقد زواج مسجل في المحاكم اللبنانية، فلماذا الاعتراض على إقرار قانون يسمح بزواج مدني في لبنان، بدل أن يتخذ الناس مثقة السفر وتكاليف هذا الزواج في الخارج، طالما أن الدولة تعود وتعترف به؟»، ورأى شربل أن «هناك ما يشبه حالة التمرّد من أكثر من نصف الشعب اللبناني على طوائفهم نتيجة تحكم رجال الدين بأحوالهم الشخصية»، مذكراً بأن «السجل حول الزواج المدني قائم منذ أن طرحه الرئيس إميل إده في عام 1956، ولاقي اعتراض المرجعيات الدينية».

لكن بالمفهوم الديني تبدو العقدة أعمق من إبرام عقد زواج بين شريكين متفاهمين، وإن كان كل منهما يتبع ديناً مختلفاً عن الآخر. ورأى مصدر مقرّب من دار الفتوى، أن «الإسلام هو نظام متكامل، وإن يأتي من يحاول الإخلال بهذا عليه وتسجيله في المحكمة الشرعية».

وتعليقاً على الموضوع، برز تصريح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، الذي سأل هل بالإمكان أن ندلي برأينا دون التعرض للتكفير حول الزواج المدني. وقال: «نعم إنني من المناصرين للزواج المدني الاختياري، ولقانون أحوال الدين لفرقة المواطنين».

خطوات عدة من أجل التسريع بحيث لا تتجاوز الفترة ما بين تحديد المشروع والبدء في الصرف عليه ما بين 12 و15 شهراً.

وقال مدير مكتب البنك الدولي لدول الشرق، ساروج كومار جا: إن الاجتماع باريس العام الماضي لا تزال قائمة، وتطلع قدماً إلى العمل مع حكومة لبنان للمساعدة في تطبيق المشروعات ذات الأولوية في مختلف القطاعات».

الحريري رأس أول اجتماع تشاوري مع المؤسسات المانحة

انطلاق التحضيرات لتنفيذ مشروعات «سيدر»

الدولة اللبنانية لا تقبل بذلك، والوزارة ستعود إلى لبنان خلال التسعينات كان هناك أكثر من نصف مليون سوري يعملون في البنى التحتية، وهذا أمر ليس غريباً على لبنان ولا مستحدياً بسبب النزوح، فهو أمر طبيعي لأن في لبنان نقصاً في العمالة بالبنى التحتية وهذا ما نص عليه القانون اللبناني حين سمح بهذه العمالة».

كما أن هناك قانوناً جديداً للمناقصات، إضافة إلى أن هذه المؤسسات تعتمد معايير دولية، أي أن القرض الذي يأتي من البنك الدولي يكون خاضعاً لإجراءات ومراقبة البنك الدولي، وكذلك بالنسبة إلى القرض الذي يأتي من البنك الأوروبي للاستثمار يخضع لمعايير أوروبية، وهذا الأمر مبعث ارتياح لهم.

ونفى الخلال أن تكون هناك شروط على القروض، مؤكداً أن

وقال مستشار الرئيس الحريري للشؤون الاقتصادية، نديم الخلال: إن المؤسسات أعادت التأكيد على التزامها بالمساعدات التي قدمت لها في «سيدر» كما كان هناك استعداد لتقديم مساعدات إضافية إذا أجرى لبنان الإصلاحات التي وردت في البيان الوزاري. ولفت الخلال إلى أن المجتمعين تطرقوا إلى إنجاز الموازنة، وقال الرئيس الحريري: إن «هذا الموضوع

هو إحدى النقاط التي نعمل عليها». وأضاف: «موازنة عام 2019 مهمة جداً، ووزير المال علي حسن خليل كان موجوداً وأكد حرص الدولة اللبنانية على إنجازها في أسرع وقت، وفي الوقت نفسه هناك إجراءات جارية لتخفيض العجز هذا العام في الموازنة».

وأكد أن الإصلاحات تتضمن مكافحة الفساد، وهي إحدى النقاط الأساسية في برنامج الحكومة اللبنانية،

هذا البرنامج». وأشار إلى أننا ناقشنا الأولية في القطاعات والمشروعات التي ستدعم من خلالها هذه المؤسسات الحكومية اللبنانية، وهذا أمر إيجابي جداً للبنان». وأكد باسم البنك الدولي «إن التعهدات المالية التي التزمنا بها في باريس العام الماضي لا تزال قائمة، وتطلع قدماً إلى العمل مع حكومة لبنان للمساعدة في تطبيق المشروعات ذات الأولوية في مختلف القطاعات».

باسيل يشكو «مفوضية اللاجئين» إلى الأمم المتحدة والجامعة العربية

الذين تخفّؤوا عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية. وتصيف أن الروس ومفوضية اللاجئين يتواصلون مع السلطات المعنية في ألمانيا وفرنسا للحصول منهما على مساعدات مالية لتسهيل عودة النازحين وتحقيق اندماجهم في بلداتهم وقراهم وتأهيل البيوت لتكون صالحة للسكن على الأ يكون هناك رابط بين مساهمتها في هذا النطاق وبين إعادة إعمار سوريا واللحاح السياسي لإنهاء

وتؤكد المصادر نفسها أن المفوضية تتواصل حالياً مع روسيا التي كانت أطلقت مبادرة لتأمين عودة النازحين على أن تكون الأولوية للذين لجأوا إلى لبنان لأنه لم يعد في مقدورهم التحمل الأعباء المالية والاقتصادية المترتبة على استضافتهم. وتكشف أن المفاوضات بين الطرفين قطعت شوطاً على طريق توفير الضمانات الأمنية لعودتهم، وتقول إن روسيا تتحرك في هذا المجال لدى النظام في سوريا تمهيداً لإصدار عفو عام عن

صدر عن القمة الاقتصادية العربية التي عُقدت أخيراً في بيروت بخصوص الإسراع بعودة اللاجئين إلى المناطق الواقعة في المناطق الحدودية بين سوريا ولبنان.

وكشفت المصادر أن باسيل شكى في رسائله هذه من مفوضية اللاجئين بذريعة أنها «تقوم بالتحريض لمنع عودة النازحين إلى بلداتهم وقراهم». وطلب منهم التدخل لتغيير سلوكهم والتعاون لعودتهم.

بيروت، «الشرق الأوسط»
قالت مصادر لبنانية موافقة لتأمين عودة النازحين السوريين لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وبخطوة منفردة بعث برسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط والإدارة المركزية لمفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومقرها في جنيف، يطلب فيها أخذ العلم بضرورة تطبيق ما

إدعاء القضاء العسكري اللبناني على سوريين وفلسطينيين بالإرهاب

بيروت، «الشرق الأوسط»
أصدر قاضي التحقيق العسكري فادي صوّان ثلاثة قرارات اتهامية، شملت سوريين وفلسطينيين، في جرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح والقتل ومحاولة القتل. واتهم صوّان في القرارين الأول والثاني كلا من السوريين محمد عبد الله الحسين وثلاثة من رفاقه وعبد الوهاب حسين عبد الفتاح وثلاثة من رفاقه بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» والقتال في سوريا ضد

الجيش السوري، سندا إلى المادة 335 عقوبات والمدتين 5 و6 من قانون 1958 والمادة 72 أسلحة.

واتهم القاضي صوّان في القرار الثالث الفلسطيني جمال حسن سليمان وستة من رفاقه بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح والقتل ومحاولة القتل في مخيم المية ومية، وذلك سندا إلى المواد المذكورة أعلاه، إضافة إلى المدتين 549 و201/549 عقوبات.

وأحال صوّان المتهمين أمام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

أشار موقف وزيرة الداخلية اللبنانية ربا الحسن المؤيد لإقرار قانون الزواج المدني الاختياري في لبنان، عاصفة من الردود المؤيدة له، لا سيما من سياسيين وجمعيات مدنية واجتماعية، في مقابل مواقف رافضة لهذا الطرح بالمثل، وفي مقدمتها المرجعيات الدينية لدى الطوائف الإسلامية والمسيحية، أبرزها دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، التي حذرت من الخوض في غمار هكذا قانون، واعتبرت أنه يخالف الشريعة الإسلامية وأحكام الدستور اللبناني.

وكانت الوزيرة ربا الحسن، في تصريح لها، فخرت قنبلة قبل يومين، لا تزال أصدائها تتردد في المواقف السياسية، وعلى المنابر لا سيما في خطب الجمعة، حيث أعلنت صراحة أنها تؤيد أن يكون هناك «نطاق للزواج المدني». وقالت في مقابلة صحافية: «هذا الأمر ستحدثت فيه وسأسعى لفتح الباب لحوار جدي وعميق حول هذه المسألة مع كل المرجعيات الدينية وغيرها، وبدعم من رئيس الحكومة سعد الحريري حتى يصبح هناك اعتراف بالزواج المدني».

المواقف الراضة لإحياء النقاش حول الزواج المدني، توجت ببيان صدر عن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، أمس، وأعلنت فيه أن «موقف مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان ودار الفتوى والمجلس الشرعي ومجلس المفتين، معروف منذ سنوات في الرفض المطلق لمشروع الزواج المدني في لبنان»، مؤكداً أن هذا الزواج «يخالف أحكام الشريعة الإسلامية والسمحاء جملة وتفصيلاً، وبخالف أيضاً أحكام الدستور اللبناني فيما يتعلق بوجود احترام الأحوال الشخصية المعمول به في المحاكم الدينية العائدة للبنانيين في المادة التاسعة».

وأضاف بيان دار الفتوى: «لا يمكن حرية القانون في المجلس النيابي من دون أخذ رأي وموقف دار الفتوى وسائر المرجعيات الدينية في لبنان»، داعياً إلى «عدم الخوض في موضوع الزواج المدني الذي هو من اختصاص دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية المؤمنة على دين الإسلام ومصالحة المسلمين».

وفي غمرة السجال الواسع حوله، أوضحت مصادر سياسية مطلعة على الملف، أن «القنبلة التي فخرتها وزيرة الداخلية ليست مجرد بالون اختبار، بل طرح جدي يحتاج إلى نقاش حقيقي وعميق».

وأكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك من يعمل لإنجاح هذا الملف بهدوء، ومن دون إثارة غضب المرجعيات الدينية لدى الطوائف اللبنانية التي تمتلك بحصر عقود الزواج بالمحاكم الشرعية». ورات أن الموضوع «يحتاج إلى توافق سياسي، وأن يتم إنجازه بهدوء

حسابات انتخابية تفاقم الأزمة الدبلوماسية

غياب بولندا يجهض قمة «فيشغراد» في تل أبيب بعد اتهام نتنياهو بمواقف «عنصرية ومخزية»



عناصر شرطة إسرائيليون يعتقلون شاباً فلسطينياً خلال مواجهات مع محتجين لكسر سلاسل باب الرحمة في المسجد الأقصى أمس (أ.ف.ب)

توتر في الأقصى بعد إغلاقه والاحتلال يعتقل فلسطينيين

المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين والمرايطين، بعد إغلاق باب الرحمة بالسلاسل. وأضاف ادعيس في بيان له أن «الاستمرار بهذه الجرائم وبمباركة من المستوى السياسي الإسرائيلي وبشكل علني، يلزم العالم أن يقف عند مسؤولياته، وأن يتدخل بشكل جاد لوضع حد لهذه الانتهاكات». وجدد دعوته للعرب والمسلمين بالتحرك لإيقاظ القدس ومسجدها الأقصى

صاحبه على موقع «تويتير»: «يس عتيد»، «بأنير لبيد، على حسابها الرسمي بموقع «تويتير»: «كنا في حاجة إلى وزير خارجية جديد حتى تقال الحقيقة، طول أربع سنوات تجنب نتنياهو أن يقول بشكل مباشر إن السبب وراء تقديم البولنديين المساعدة للنازيين، هو أن معاداة السامية كانت جزءاً لا يتجزأ من المجتمع البولندي. هذه ليست عنصرية، بل هي حقيقة تاريخية مؤلمة. لن يعلمونا هم ما هي معاداة السامية».

وصرح وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في مؤتمر لمتدني رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية: «لا يمكنك بناء مستقبل مشترك على محو التاريخ»، وأضاف: «الدينا تاريخ طويل مع بولندا شهد صعوداً وهبوطاً متواصلًا في العلاقات فالحقائق تؤكد أنه خلال فترة الهولوكوست، الفترة التي سبقته ولحقته، شارك الكثير من البولنديين بنشاط مع السامية ويقتل يهود، بينما أنقذ بولنديون آخرين يهود». كانت الأمة البولندية ضحية للنازيين، في حين كان هناك متعاونون معهم».

ساد توتر كبير داخل المسجد الأقصى بالقدس وفي محيطه، أمس، بعدما أغلقت قوات الاحتلال وأعاد إغلاق الباب إلى جانب أبواب أخرى. وقالت مصادر إسرائيلية إن الشرطة أوقفت عدداً من المظاهرين للتحقيق معهم، دون التطرق إلى مزيد من تفاصيل.

واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، قيام ضباط وجنود الاحتلال بإغلاق معظم أبواب

المعروف أن نتنياهو كان بدأ هذه الأزمة مع بولندا على أراضيها وهو يشارك في مؤتمر وارسو، الذي يقال في تل أبيب إنه انعقد خصيصاً من أجل دعمه في معركته الانتخابية؛ كي يظهر كمن وضع إسرائيل في رأس سلم الاهتمام العالمي. فراح يتباهى هناك بإنجازاته السياسية الدولية، ومنها أنه استطاع تغيير بند في الدستور البولندي كان ينص على فرض عقوبة السجن على من يتهم البولنديين بالمشاركة في الجرائم النازية. وقال نتنياهو، الخميس الماضي: إن «بولنديين شاركوا في إبادة اليهود في زمن النازية» وأضاف متيحاً: «ها أنا أقول ذلك من دون أن أخشى من محاكمتي على أقوالي». وشارت ضجة في الموضوع، وتم توبيخ السفارة وطلبوا الاعتذار. وقبل أن تتم تسوية القضية، اختار وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، إسرائيل كاتس، أن يكون أول تصريح له ضد بولندا. فقال: إن البولنديين معاونون لليهود. وأضاف: «إنني ابن لعائلة ناجية من المحرقة، لن ننسى ولن ننسى أن كثيراً من البولنديين تعاونوا مع النازيين». واقتبس كاتس تصريحاً لرئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، يتسحاق شمير، جاء فيه: «البولنديون وضعوا معاداة السامية من حليب أمهاتهم». وقد رد مورافيتسكي على ذلك، أمس، قائلاً: «كلام وزير خارجية إسرائيل عنصري وغير مقبول». واستدعت وزارة الخارجية البولندية، صباح أمس، السفارة الإسرائيلية، أنا أزار في، في

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أن كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد بذل كل جهد لعقد قمة «فيشغراد» في تل أبيب؛ وذلك لمساندته في معركته الانتخابية القريبة، تلقى ضربة شديدة من حلفائه فيها. فأعلنت جمهورية التشيك، في اللحظة الأخيرة تماماً، أمس (الاثنين)، إلغاء هذه القمة التي كانت مقررة اليوم (الثلاثاء)، مؤكدة أنها تفعل ذلك احتراماً لموقف بولندا الغاضبة من نتنياهو ووزرائه على تصريحاتهم المهينة والجارحة. وقال رئيس الوزراء التشيكي، أندريه بابيش: إن القمة المقررة بين إسرائيل ودول مجموعة «فيشغراد» الأوروبية الأربع (بولندا، وتشيك، وهنغاريا، وسلوفاكيا)، لن تعقد بعد انسحاب بولندا منها؛ «بسبب خلاف مع إسرائيل حول التصريحات الرسمية الإسرائيلية التي تتعلقت بالمحرقة». وقال بابيش لوسائل الإعلام التشيكية: إن الأمر سيتحول إلى امحادثات ثنائية تجريها كل دولة بمفردها، ولن تكون هناك قمة (فيشغراد) مع إسرائيل.

وكان رئيس الوزراء البولندي، ماتيوس مورافيتسكي، قد لقي في وقت سابق أمس، مشاركة في قمة مجموعة «فيشغراد» إذا عقدت في تل أبيب، بسبب تصريحات وزراء عدة في إسرائيل ضد الشعب البولندي، بدعوى أنه شارك في محرقة اليهود في ظل الحكم النازي، إبان الحرب العالمية الثانية. ووصف هذه التصريحات بأنها «عنصرية مخزية».

القرار الإسرائيلي يضع مستقبل السلطة على المحك

تهديد فلسطيني بالتخلي عن الاتفاقات مع الإسرائيليين رداً على اقتطاع أموال الضرائب

القرار الإسرائيلي يضع مستقبل السلطة على المحك. التهديد الفلسطيني بالتخلي عن الاتفاقات مع الإسرائيليين رداً على اقتطاع أموال الضرائب. رام الله، كعاش زبون

مع حقوقه، مشيراً إلى أنه يمثل مخالفة واضحة وخرقاً فاضحاً لالتزامات الاحتلال وفق الاتفاقيات الموقعة وخاصة بروتوكول باريس الاقتصادي، وإخلاء سائر بكل مبادئ القانون الدولي وقانون المعاهدات، في استخفاف واضح للمنظمة القومية والقانونية الدولية، ليؤكد من جديد على عجزه عن مواجهة الاحتلال وممارساته العنصرية وتصله من كافة الالتزامات والمواثيق الدولية، مما يتطلب وقفة دولية جادة من هيئات الأمم المتحدة المعنية للنصدي لهذا العدوان الإسرائيلي الجديد، وإلى ضرورة تحسّل مسؤولياتها من خلال وضع حد لجرائم الاحتلال ومحاسبته وإنهاء احتلاله، وسطوته على الموارد والأموال الفلسطينية.

وأضاف الأمين العام المساعد، إن الامانة العامة تؤكد دعمها الكامل للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في نضالهم من أجل استرجاع جميع الحقوق الوطنية الشابتة، كما تدعم وتحيي صمود الصمود والنضال ورفض الخضوع والابتزاز، وما هو إلا استمرار للقرصنة الإسرائيلية وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني ونهب موارده، وممارسة سياسة السطو والبلطجة الرسمية والمعلنة على موارد فلسطينية الشعب الفلسطيني باعتبارها نهجاً وعقيدة إسرائيلية في التعاطي

أدانت الجامعة العربية بشدة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاقتراع على أموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية (أموال الخفاصة)، بدعوى ما تقدمه السلطة من مستحقات مالية إلى أسر الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، في نطاق مواصلة مخططاتها وتكثيف الضغوط وبكافة الوسائل على القيادة الفلسطينية، واستمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية تنفيذ سياساتها ومخططاتها لتدمير السلطة الفلسطينية، ورفض إقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في تصريح له أمس، أن هذا القرار الإسرائيلي الذي لن يثني القيادة والشعب الفلسطيني عن مواصلة الصمود والنضال ورفض الخضوع والابتزاز، وما هو إلا استمرار للقرصنة الإسرائيلية وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني ونهب موارده، وممارسة سياسة السطو والبلطجة الرسمية والمعلنة على موارد فلسطينية الشعب الفلسطيني باعتبارها نهجاً وعقيدة إسرائيلية في التعاطي

مع حقوقه، مشيراً إلى أنه يمثل مخالفة واضحة وخرقاً فاضحاً لالتزامات الاحتلال وفق الاتفاقيات الموقعة وخاصة بروتوكول باريس الاقتصادي، وإخلاء سائر بكل مبادئ القانون الدولي وقانون المعاهدات، في استخفاف واضح للمنظمة القومية والقانونية الدولية، ليؤكد من جديد على عجزه عن مواجهة الاحتلال وممارساته العنصرية وتصله من كافة الالتزامات والمواثيق الدولية، مما يتطلب وقفة دولية جادة من هيئات الأمم المتحدة المعنية للنصدي لهذا العدوان الإسرائيلي الجديد، وإلى ضرورة تحسّل مسؤولياتها من خلال وضع حد لجرائم الاحتلال ومحاسبته وإنهاء احتلاله، وسطوته على الموارد والأموال الفلسطينية.

وأضاف الأمين العام المساعد، إن الامانة العامة تؤكد دعمها الكامل للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في نضالهم من أجل استرجاع جميع الحقوق الوطنية الشابتة، كما تدعم وتحيي صمود الصمود والنضال ورفض الخضوع والابتزاز، وما هو إلا استمرار للقرصنة الإسرائيلية وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني ونهب موارده، وممارسة سياسة السطو والبلطجة الرسمية والمعلنة على موارد فلسطينية الشعب الفلسطيني باعتبارها نهجاً وعقيدة إسرائيلية في التعاطي

بدأت القيادة الفلسطينية سلسلة اجتماعات طارئة تستمر عدة أيام، بهدف بلورة رد أولي على قرار إسرائيل اقتطاع نحو 138 مليون دولار من عوائد الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية.

وقال محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، إن اللجنة المركزية للحركة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد سلسلة اجتماعات طارئة لبحث القرار الإسرائيلي وتداعياته. وأضاف: «هذا القرار لن يمر مرور الكرام، يجب أن نسرّع في تنفيذ قرارات إعادة النظر بكل أشكال العلاقة مع الاحتلال».

وقررت إسرائيل اقتطاع هذا المبلغ الكبير، رداً على استمرار السلطة في دفع رواتب شهرية إلى عائلات مقاتلين فلسطينيين وأسرى في السجون الإسرائيلية، وهي خطوة تضع مستقبل السلطة على المحك، في ظل وقف الولايات المتحدة جميع الدعم المقدم للفلسطينيين. وأقر مسؤولون فلسطينيون بأن الخطوة الإسرائيلية من شأنها تدمير السلطة الفلسطينية بالفعل، والمحاو إلى أن انهيار السلطة أو حلها هو الأقر، إذا كان التمن هو إجبار السلطة على وقف رواتب أسرى أو القبول بـ«صفقة القرن».

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات: «البيت هناك أي قوة في العالم يمكنها أن تجعل السلطة الفلسطينية تتوقف عن دفع الرواتب للأسرى وعوائل الشهداء». وأضاف: «سوف نحل السلطة قبل أن تفعل مثل هذا الشيء، إذا ذهب أحدكم إلى السجن فوجب ألا يفتلوا عائلته، على أي كوكب يعيش هؤلاء الناس؟».

وتابع: «إنهم يدمرون السلطة الفلسطينية بهذه الخطوة، أي نوع من السلطة يبقى بالضبط إذا كنا لا نستطيع دفع الأجور أو الدفع للمستشفيات والمدارس؟ ربما يريد (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو تجديد سيطرته كقوة احتلال».

وتصريحات عريقات المقرب جداً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تعطي مؤشرات مهمة حول الحالة التي سيرتكز القرار الإسرائيلي السلطة معها؛ خصوصاً أنه جاء في وقت قطعت فيه الولايات المتحدة نحو 830 مليون دولار مساعدات سنوية للفلسطينيين، وفي ظل تراجع الدعم المالي الأوروبي والعربي المقدم للسلطة. ويهدد القرار الإسرائيلي قدرة السلطة على المواصلة في ظل وجود مديونية كبيرة وعجز مالي متفاقم.

وقال رامي الحمد الله، رئيس حكومة تسيير الأعمال، إن القرار

والعلاقات الإسلامية، محمود الهياش، بأن القرار الإسرائيلي سيؤثر فعلاً على «التنسيق الأمني». وأضاف: «القرار يمس قدرة الأجهزة الأمنية والمدنية على القيام بدورها».

وتابع بأن «نتنياهو يلعب في النار، والسلطة الفلسطينية قد تلجأ لرفض كل الأموال التي تحول لها من إسرائيل». وإذا ما رفضت السلطة تسلم الأموال فعلاً، فلذلك يعني فقدانها الدخل الشهري الأكبر على الإطلاق، ويقدر بأكثر من 150 مليون دولار.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتجاه هو نحو تفعيل توصيات سابقة باتخاذها من الاتفاقات مع إسرائيل، حتى لو كلف ذلك مواجهة سياسية مفتوحة. وأضافت أن «القرارات الإسرائيلية والأمريكية تهدف إلى إجبار السلطة على الركوع؛ لكننا سنختار المواجهة، سنمضي في تطبيق التوصيات المتعلقة بفتح العلاقة مع إسرائيل، حتى لو أدى ذلك إلى تدمير السلطة، الانتقال إلى دولة تحت الاحتلال خيار قائم بقوة».

وجميع هذه التوجهات يفترض أن تكون «مركزية فتح» ناقشتها بالأمس على أن تكمل مناقشتها المنظمة اليوم وغداً.

ويخطط الفلسطينيون

الإسرائيلي يضع الاقتصاد الفلسطيني في دائرة الخطر، ويهدد قدرة السلطة على الالتزام مواعيدها المقررة، ويحطل دوران عجلة التنمية. وأضاف: «إنه باتي ضمن مخطط لتدمير السلطة».

وكان المجلس الوزاري المصغر في إسرائيل، قد وافق الأحد، على اقتطاع 502 مليون شيفل (138 مليون دولار) من العائدات الضريبية للسلطة الفلسطينية، وهو رقم يعادل ما دفعته السلطة كرواتب لمئات أسرى ومقاتلين في عام 2018. وسيتم تقليص المبلغ على الأرجح بشكل تدريجي على مدى 12 شهراً.

وهذه ليست أول مرة تجرد فيها إسرائيل أموالاً خاصة بالفلسطينيين؛ لكنها في السابق كانت مجرد عقاب على سوابق سياسية، أما هذه المرة فالأمر مرتبط بشأن لا تنوي السلطة التراجع عنه. واتخذ المستوى السياسي الإسرائيلي القرار على الرغم من معارضة المؤسسة الأمنية، التي تخشى أن يؤدي ذلك إلى زعزعة الاستقرار في الضفة الغربية. والمخاوف الإسرائيلية نابعة من رد فلسطيني محتمل، متعلق بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وهدد مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية

أعلنت وزيرة الخارجية السابقة ورئيسة حزب «هتقنوعا» الإسرائيلي، تسبيبي لغني، انسحابها من معركة انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، المقررة في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل، وذلك لأنها لا تريد أن تضع أصوات عشرات آلاف الأصوات المؤيدة للسلام هدراً، وقالت في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين، في تل أبيب: «فعلت كل ما بوسعي للبدلي الجيب، لكنني لن أسامح نفسي إذا هدرت أصوات المؤتمين في طريقنا». وأضافت: «كانت السنوات القليلة الماضية صعبة للغاية بالنسبة لي، بسبب الجمود غير المفهوم في عملية السلام. وقد حاولت بكل ما في وسعي لإقناع الجمهور والقيادة السياسيين بان الانفصال عن الفلسطينيين باتفاق سلام معهم، هو أمر أساسي للفظاف على وجود دولة إسرائيل. لذلك عارضت طريق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو،

ليبرمان يهدد بمقاضاة «غوغل» لربط اسمه بكلمة جاسوس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هدد وزير الأمن الإسرائيلي السابق، أفيعدور ليبرمان، بتقديم شكوى قضائية كبيرة بتهمة الخذف والتشهير، بعدما كشف النقاب عن ظهور كلمة «جاسوس»، عند البحث عن اسمه في محرك «غوغل».

وكان ليبرمان قد توجه إلى الشرطة الإسرائيلية بطلب أن تحقّق فيما اعتبره «الاستخدام الخبيث والتلاعب بمحرك البحث»، وقال إن هذه الممارسات جعلت اسمه مربوطاً بالجاسوسية مما يهدد حياته بالخطر، لذلك اعتبر الأمر بمثابة «جريمة جنائية».

وكانت شركة سايبير إسرائيلية قد اكتشفت الأمر، عندما قام أحد خبراءها بالبحث عن اسم ليبرمان في محرك «غوغل» بعدة لغات، فظهر أمامه ربط اسمه في المرتبة الأولى أو الثانية مع كلمة جاسوس. ويرى ليبرمان أن هذا الأمر مدبر، وأن محرك البحث يتم التلاعب به كي يعيد نشر «الإشاعات» كلما جرى البحث عن اسمه.

وكان ليبرمان، المعروف بمواقفه اليمينية المتشددة وتصريحاته العنصرية ضد العرب في إسرائيل والقائدات الفلسطينية، قد استقال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من منصبه بسبب خلافات مع نتنياهو، ورفضه الهدنة مع حماس.

تسبيبي لغني تعزل السياسة حتى «لا تضع آلاف الأصوات المؤيدة للسلام»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

ودفعت باهظاً ثمن سلوكي السياسي. لكنني لست نادمة على ذلك، فهذه قضية مدنيّة».

وأكد مقربون من لغني، أنها تعترم اعتزال الحياة السياسية، لكنها ستحاول في الشهرين المتبقين من المعركة الانتخابية دعوة مؤيديها للتصويت للأحزاب التي تؤيد عملية السلام وتمنع إهدار أصوات معسكري الوسط واليسار.

ويرى المراقبون أن قرار لغني نجم عن قراءتها نتائج استطلاعات الرأي التي دلت على أن حزبها لوحد لن يتحج في تجاوز نسبة الحسم، التي قد تصل إلى 145 ألف صوت في الحد الأدنى، مع أنها كانت ممثلة في الانتخابات الأخيرة بسنة مقاعد، تعادل 200 ألف صوت (مجموع أصوات المعسكر الصهيوني بلغت يومها 786 ألف صوت أدخلت للكنيست 24 نائباً).

وقد حاولت الانخراط في تحالفات مع أحزاب أخرى، منذ أن قام شريكها رئيس حزب العمل، أفي غباي، بتفكيك التحالف

معها في «المعسكر الصهيوني» بشكل مهيمن. فحاولت إعادة الشراكة معه ثم حاولت الارتباط مع حزب الجنرال، «مناعة إسرائيل» بقيادة رئيس أركان الجيش السابق، بيني غانتس، و«يش عتيد»، بقيادة بائير لبيد، وميرنس وحزب العمل، إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل.

وكانت لغني قد عينت وزيرة للقضاء في حكومة أرئيل شارون، ووصلت إلى منصب وزيرة خارجية وقائم بمهام رئاسة الوزراء، في حزب «ديما» برئاسة إيهود أولمرت، وخاضت الانتخابات بعد أولمرت وفازت بأكثرية الأصوات ولكنها لم تستطع تشكيل حكومة. وقد أطاح بها الجنرال شاولوف مؤلفاً، في سنة 2012 وفاز برئاسة حزب «ديما»، فاعتزلت الحياة السياسية، ولكنها عادت واستت حزب «هتقنوعا» وعادت إلى المشهد السياسي في انتخابات 2015. وتحالفت مع حزب العمل ليتشكل معاً «المعسكر الصهيوني».

وكانت لغني قد تولت لعدة سنوات مسؤولية إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين. وفي سنة 2008، توصلت إلى اتفاق سلام شبه كامل مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ولكنها أجهضت هذا الاتفاق، عندما قالت للفلسطينيين إن عليهم أن ينتظروا إلى ما بعد الانتخابات، قائلة إن «أولمرت بات معروفاً في إسرائيل كرئيس حكومة فاسد وكل ما يوقع عليه سيكون فاسداً بنظر الإسرائيليين، لذلك انتظروا حتى نكون رئيسة حكومة وأنا أمرر الاتفاق معكم». ولكنها فشلت في تشكيل الحكومة التالية، رغم أنها حصلت على مقعد أكثر من نتنياهو في الانتخابات. فقد رفضتها الأحزاب الدينية وفضلت التحالف مع حزب الليكود عليها. وبذلك خسرت الحكم وأجهضت اتفاق السلام. ومنذ ذلك الوقت وهي تسعى لوضع عملية السلام في مركز اهتمامها، ولكن ذلك لم يقنع مؤيدي السلام، الذين لم يسامحوا على ما فعلته عندما كانت في قمة الهرم السياسي.



تسبيبي لغني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة أمس (أ.ب)

دخلوا مياها الإقليمية «بالخطأ» الأردن يدعو إيران للإفراج عن 3 من مواطنيه

لندن، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، أمس، السلطات الإيرانية إلى إطلاق سراح 3 أردنيين تحتجزهم طهران منذ نحو شهرين لدخولهم المياه الإقليمية لهذا البلد عن «طريق الخطأ» عندما كانوا في رحلة صيد بالإمارات.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الطراونة تطرق خلال اجتماع مع السفير الإيراني مجتبی فردوسي بور، بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لدى المملكة، إلى «موضوع المواطنين الأردنيين الثلاثة المحتجزين في إيران، على أثر دخولهم المياه الإقليمية لإيران بالخطأ» في 27 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الطراونة: «نطالب بخطوة إيجابية من السلطات الإيرانية للإفراج عنهم».

وكانت وزارة الخارجية الأردنية أعلنت في 2 يناير (كانون الثاني) الماضي أن السلطات الإيرانية تحتجز 3 مواطنين دخلوا مياها الإقليمية عن طريق الخطأ» عندما كانوا يقومون برحلة صيد في المياه الإماراتية مع اصداق من جنسيات عربية أخرى (إماراتي ومصريان).

وتابع أن «الوزارة تواصلت لهذا الأمر مع الجانب الإيراني الذي أكد أن المواطنين الثلاثة يتمتعون بصحة جيدة ويتلقون معاملة حسنة، وأن عملية احتجازهم ستكون قصيرة، حيث سيتم عرضهم على محكمة في ميناء نجة الواقعة في جنوب غربي إيران»، وأنه «سيترتب عليهم دفع غرامة وتقديم كفالة قانونية للمحكمة تمهيداً لإطلاق سراحهم».

في جهة، أكد السفير الإيراني في عمان، مجتبی فردوس أن «ملف الأردنيين المحتجزين سيتم حله خلال أيام»، مشيراً إلى «إجراءات روتينية (...)، وتم التعامل مع المواطنين الأردنيين بمنتهى التقدير والاحترام». وكان فردوس قطع وعداً إيرانية في يناير الماضي بعد أيام من احتجاز الأردنيين، بالإفراج عنهم؛ فيما نقلت وسائل إعلام عن المتحدث باسم الخارجية الأردنية ماجد القطارة.

لتسهيل التعامل التجاري بغير الدولار مع إيران مما أثار انتقاداً حاداً من واشنطن. لكن من الناحية العملية، يقول دبلوماسيون أوروبيون إن الآلية ستستخدم فقط على الأرجح في التعامل التجاري الذي تسمح به واشنطن مثل المواد الغذائية والإمدادات الإنسانية.

وطالب زريف، أول من أمس، الاتحاد الأوروبي بفعل المزيد لإظهار التزامه بالاتفاق. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس، إن إيران «مستعدة لكل الأوضاع». وحسب وكالة «إيسنا» الحكومية كان قاسمي يعلق على ما نقل عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين بشأن اندلاع حرب في المنطقة، إيران أحد أطرافها. وقال قاسمي إن «السياسة الأميركية والإسرائيلية معادية وليست بعيدة الصلة عن سياسة الترهيب من إيران»، وتابع: «من لديه عقل وحكمة لا يفكر بهذا الموضوع إطلاقاً».

في غضون ذلك، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن رئيس القضاء ومجلس تشخيص مصالحة النظام صادق لاريجاني، قوله إن «إغلاق المصانع يعارض الأمن القومي»، وقال إن توقف المصانع وبطالة العمال «أكبر خطاً في اقتصاد البلاد».

وقال لاريجاني في إشارة إلى الاستياء الشعبي من تدهور الوضع المعيشي، إن «الناس لا يركزون فقط على سلوك الأعداء فحسب بل يرددون إجراءات المسؤولين بدة»، ودعا البنك المركزي الإيراني لاتخاذ إجراءات لمنع إغلاق المصانع. ومع ذلك، رفض لاريجاني انتقادات سياسة إيران الإقليمية، وقال إن «تجار المغامرة في المنطقة حصيلتها أفكار الثورة».

رئيس القضاء الإيراني: إغلاق المصانع يهدد الأمن القومي خامنئي يحذر الحكومة من «خداع» الدول الأوروبية



المرشد الإيراني علي خامنئي يلتقي حشداً من أنصاره في طهران أمس (أ.ب.أ)

المرشد الإيراني و«الحرس الثوري» وتقول إدارة ترمب إن الاتفاق النووي لم يحقق الكثير في ما يتعلق بكبح التدخل الإيراني في الشؤون الإقليمية أو تقييد برنامجها الصاروخي. وتقول الدول الأوروبية إن لديها نفس المخاوف الأميركية بشأن إيران، وتعمل الحكومة الإيرانية على توجيه رسائل خارجية إلى الدول المنتقبة في الاتفاق النووي من أن إلغاء الاتفاق «سيؤدي شوكة المتشددين ويقوض الإصلاح»، وذلك في وقت يشهد التيار الإصلاحي خلافات بسبب تأخر روحاني في الوفاء بوعده.

وتم إنشاء آلية أوروبية جديدة لوائحن إنهم يريدون إنقاذ الاتفاق الذي وافقت قوى عالمية بموجبه على رفع العقوبات عن طهران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. وتعد الدول الأوروبية بضمين استفادة إيران من الالتزام بالاتفاق، حتى مع إعادة ترمب فرض عقوبات عليها. لكن عملياً، تخلت شركات أوروبية إلى حد بعيد عن خطط للاستثمار من جديد في إيران بعد قرار ترمب.

وإيران ملتزمة بالاتفاق منذ وللاستثمار من جديد في إيران بعد قرار ترمب. وقال ترمب، «المرشد الإيراني و«الحرس الثوري» وتقول إدارة ترمب إن الاتفاق النووي لم يحقق الكثير في ما يتعلق بكبح التدخل الإيراني في الشؤون الإقليمية أو تقييد برنامجها الصاروخي. وتقول الدول الأوروبية إن لديها نفس المخاوف الأميركية بشأن إيران، وتعمل الحكومة الإيرانية على توجيه رسائل خارجية إلى الدول المنتقبة في الاتفاق النووي من أن إلغاء الاتفاق «سيؤدي شوكة المتشددين ويقوض الإصلاح»، وذلك في وقت يشهد التيار الإصلاحي خلافات بسبب تأخر روحاني في الوفاء بوعده.

ب«ضعاف العقول»، وأضاف: «دعت أميركا دولاً ضعيفة ومزعورة للتامر على إيران في وارسو لكن دون جدوى» مشيراً إلى أنه «لليل ضعف، وإن العدو عندما يشعر بغضب في حالات الضعف يبدأ بالضجيج وإطلاق الشائعات».

ونصح خامنئي بالا يتناثر المسؤولون الإيرانيون بحالة «الضجيج»، والتسبب في خوف في قلب المسؤولين، «أو ارتكاب أخطاء» قبل أن يتوجه إلى أشخاص «ضعفاء وانفعاليين يسبون ضعفهم دائماً إلى الشعب ويدعون وجود ضعف في الثورة».

وقال حلفاء أوروبيون رئيسيون للعالم الخارجي، ولا يواجه روحاني مهمة سهلة في ظل انتقاداتها لتعهدات الأوروبيين في الاتفاق النووي بعد الانسحاب الأميركي وعودة العقوبات الاقتصادية. وفي مؤتمر بشأن الشرق الأوسط نظمه الولايات المتحدة في وارسو الأسبوع الماضي، اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، حلفاء واشنطن الأوروبيين بمحاولة كسر العقوبات الأميركية. وحضر المؤتمر أكثر من 60 دولة، لكن قوى أوروبية رئيسية مثل ألمانيا وفرنسا اجتمعت عن إرسال وزراء الخارجية.

وقال خامنئي إن مؤتمر وارسو «فشل». ووصف المسؤولين الأميركيين العالم الخارجي، ولا يواجه روحاني مهمة سهلة في ظل انتقاداتها لتعهدات الأوروبيين في الاتفاق النووي بعد الانسحاب الأميركي وعودة العقوبات الاقتصادية. وفي مؤتمر بشأن الشرق الأوسط نظمه الولايات المتحدة في وارسو الأسبوع الماضي، اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، حلفاء واشنطن الأوروبيين بمحاولة كسر العقوبات الأميركية. وحضر المؤتمر أكثر من 60 دولة، لكن قوى أوروبية رئيسية مثل ألمانيا وفرنسا اجتمعت عن إرسال وزراء الخارجية.

وأضاف خامنئي في هذا الصدد أن الأوروبيين أيضاً يمارسون الخداع اليوم... لكن العدو أحياناً عن أنيابه وأحياناً يلجأ بقبضته وأحياناً يبتسم. كل هذه الأساليب واحدة. حتى ابتسامهم وراءها عداوة». وقال: «أنا لا أملي على المسؤولين ما يجب أن يفعلوا، لكنني أوصيهم بالحذر (في التعامل مع أوروبا)، حتى لا يتخدعوا منهم ويسببوا المشكلات للبلاد».

وتشهد إيران انقساماً داخلياً بين أوساط تطالب حكومة حسن روحاني، بالوفاء بوعده في تحسين الأوضاع السياسية الخارجية، وتيارات أخرى تعارض الاتفاق على

لندن، «الشرق الأوسط»

قال «الحرس الثوري» أمس إنه تمكن من اعتقال مشتبه به في تفجير انتحاري استهدف حافلة من الحرس، وأسفر عن مقتل 27 في عمق أراضي محافظة بلوشستان المحاذية لباكستان، فيما لوح رئيس الأركان محمد باقرى باقتحام الأراضي الباكستانية في حال لم تقض على وجود جماعات معارضة لطهران.

ونقلت وكالة «تسنيم» شبه الرسمية عن بيان صادر عن «الحرس الثوري» قوله: «الليلة الماضية تم التعرف على خلية إرهابية وتدميرها في عملية أمنية» وفقاً لوكالة «رويترز». وقال «الحرس» إن «جهازه

تعرضت لهجوم سببراني، مما أدى إلى تعطل في المواقع». واستندت الوكالة الإيرانية على الخدمة الفارسية في وكالة «سبوتنيك» الروسية التي دورها استندت على حساب إيراني بنشر الأخبار العاجلة في شبكات التواصل الاجتماعي. وأشارت «سبوتنيك» إلى قوف مجموعة ماكرز إيراني تحمل اسم «Bax 026» وراء الهجوم. واستخدمت المجموعة شعار «الحرس الثوري» وهاشاق (#We_Take_Revenge) «نحن ننتاز».

وكانت الخارجية الباكستانية تعرضت لهجوم إلكتروني مساء السبت. وأدانت إسلام آباد الهجوم أول من أمس.

سمح أبداً بخلق مشاكل لإيران، ولا ننوي أن نكون عاملاً مقلقاً لإيران» مضيفاً أن «إسلام آباد تعتبر نفسها مكلفة بصون أمن دول الجوار، ولن تسمح باستخدام أراضيها لضرب استقرار باقي الدول».

وعلى خلاف نخرة التهديد الإيرانية، لفت فريدي إلى أن «التعاون الأصني بين إيران وباكستان سيستمر في المستقبل، ونحن مستعدون من خلال المعلومات التي ستزودنا بها إيران للقيام بعملية ضد أي مجموعة تهدد أمن بلد جار لنا».

في غضون ذلك، نقلت وكالة «الشرق الأوسط» ومؤسست حكومية باكستانية هجوميين على قوات الأمن قتلوا ستة من القوات شبه العسكرية في منطقة بلوشستان الجنوبية الغربية المحاذية لإيران.

وأفادت وكالة «اسوشيتدبرس» أمس عن قيادي في الشرطة المحلية هدايت الله، بأن «ربعة جنود قتلوا يوم الأحد عندما فتح مسلحون النار على قوات الأمن في بلدة تورثان، وقتل جنديان في بلدة لورالي بجنوب غربي البلاد قبل يوم واحد».

ونقلت وكالة «الشرق الأوسط» عن وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود فريدي: «مستعدون للقيام بعملية ضد أي مجموعة تهدد أمن بلد جار لنا»، وتابع أن «إيران جارة لنا ولن

اتصالات هاتفية مع القادة العسكريين». وقال: «طلبتنا منهم أن يظهروا المنطقة أو السماح لقواتنا المسلحة بالدخول إليها» بحسب وكالة فارس.

وبحسب باقرى: «بدأت باكستان بتنفيذ عمليات لمكافحة المجموعات الإرهابية في منطقة بلوشستان الحدودية المحاذية لإيران»، ومع ذلك قلل من شأن تأثير العمليات الباكستانية على «اقتلاع» الجماعات البلوشية المسلحة. وقال: «سنواصل حوارنا وضغوطنا على هذا البلد».

وعد بكشف ملف تهريب النفط هيئة النزاهة العراقية تحيل 11 وزيراً إلى القضاء

أو حتى صدور أحكام قضائية على قضايا قد تكون بسيطة، بينما هؤلاء أنفسهم يمكن أن يكونوا مدانين بقضايا كبيرة لكن ادلتها لم تستكمل».

وأشار فرج إلى أن «المطلوب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إذا أراد أن يكون لهجان مكافحة الفساد دور مهم وليس مجرد حلقة زائدة هو استخدام صلاحياته وسلطاته الواسعة في إجبار النزاهة والقضاء على الفساد. كما أعلن عن تقديم إيجان نهائية حقيقية بخمس قضايا كبيرة، بحيث تستكمل كل الأدلة المحيطة بها وتصدر بشأنها أحكام نهائية وليس مجرد إحالة 13 ألف ملف نزاهة يمكن أن يجري تجميعها بسهولة».

وأوضح فرج إنه «يتوجب على رئيس الوزراء تحديد الأولويات في مجال محاربة الفساد وليس مجرد عمل كمي ولغة أرقام قد تحمل بين طياتها الكثير من عمليات التضييل».

في السياق نفسه، أكد سعيد ياسين موسى، الناشط في مجال مكافحة الفساد، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «تقرير هيئة النزاهة للعام الماضي يعد متقدماً على ما تحقق خلال السنوات الماضية لجهة القضايا التي تم كشفها، غير أن المشكلة التي نواجهها هنا أن غالبية هؤلاء الذين صدرت بحقهم أحكام إدانة هم خارج البلاد مما يعني صعوبة استردادهم

بغداد، حمزة مصطفى أعلن رئيس هيئة النزاهة في العراق القاضي عزت توفيق جعفر أنه تمت إحالة عدد من الوزراء ومنهم بدرجتهم إلى القضاء العام الماضي، فيما وعدت من القضايا الهامة مثل المنافذ الحدودية وعقارات الدولة. واستعرض توفيق خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الهيئة بغداد أمس جهود الهيئة خلال عام 2018، والتي شملت إحالة عدد من الوزراء ومن بدرجتهم إلى القضاء خلال عام 2018 حيث بلغ عددهم 11 وزيراً ومن بدرجتهم (لم يكشف عن أسمائهم)، صدر بحقهم 22 قراراً بالإحالة و156 من ذوي الدرجات الخواصة والمدبرين العامين ومن بدرجتهم، صدر بحقهم 224 قراراً بالإحالة. كما أعلن عن تنفيذ الهيئة 441 عملية ضبط، مشيراً إلى أن «عدد المتهمين الذين تم ضبطهم في تلك العمليات بلغ 464 متهماً». وأضاف أن «المبالغ التي تم ضبطها في تلك العمليات بلغت 1,610,966,817 ديناراً عراقياً، و133,400 ألف دولار أميركي».

كما كشفت الهيئة عن تمكنها من المحافظة على أكثر من ترليون ونصف الترليون دينار من الأموال العامة خلال العام الماضي، وأكدت أن «مجموع الأموال العامة التي استرجعتها

نائبة عن «الديمقراطي» لرئاسته مؤقتاً إلى حين تقديم «الاتحاد الوطني» مرشحه برلمان إقليم كردستان ينتخب هيئته الرئاسية



أربيل: إحصان عزيز
بعد 5 أشهر من السجلات والمناكفات والمفاوضات والاتفاقات، استكمل برلمان إقليم كردستان العراق، أمس، وبعد تأجيل لـ3 ساعات، جلسته المعتادة منذ 6 نوفمبر (تشرين الثاني)، برئاسة أكبر الأعضاء سناً، بغية انتخاب أعضاء الهيئة الرئاسية للبرلمان، وسط أجواء سياسية متشنجة متوترة للغاية بين الحزبين الرئيسيين: الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني.

وفي عملية انتخابية غريبة فريدة من نوعها، تم خلال الجلسة التي قاطعتها كتلة الاتحاد (21 مقعداً)، انتخاب فاللا فريد (43 عاماً) رئيسة مؤقتة للبرلمان، بواقع 68 صوتاً، كمرشحة عن كتلة الديمقراطي (45 مقعداً)، وانتخاب كل هيمن الهورامي، مرشحاً عن الديمقراطي، كنائب أول، بواقع 62 صوتاً، وميني نبي الهوحي، مرشحة عن الكتلة الترمكمانية (5 مقاعد)، كنائب ثاني لرئيس البرلمان، بواقع 60 صوتاً، بعد اتفاق الأحزاب الترمكمانية فيما بينها على تقاسم ذلك المنصب لمدة عامين لكل من مرشحي الكتون الترمكمانية، على أن تبقى الرئيسة الحالية في موقعها بصفة مؤقتة ريثما يعلن الاتحاد الوطني موقفه النهائي من مجمل نقاشاته واتفاقاته مع غربية الديمقراطي، وقال هيمن الهورامي، خلال

الجلسة، إن الرئيسة المؤقتة للبرلمان ستستحب من موقعها فور عودة كتلة الاتحاد الوطني، لأن المنصب هو من استحقاقات الاتحاد، فيما امتنعت كتلتا الجماعة الإسلامية (7 مقاعد) والاتحاد الإسلامي (5 مقاعد)، وكتلة «زادي» (مقعد واحد)، عن التصويت في عملية انتخاب الهيئة الرئاسية، اعتراضاً منها على الآلية التي تمت بها عملية الانتخاب، بحسب ما أعلنه رؤساء الكتل الثلاث، في تصريحات لهم قبل انعقاد الجلسة.

ومن جانبها، عقدت قيادة حزب الاتحاد الوطني اجتماعات منفصلة في أربيل والسليمانية، تزامناً مع انعقاد جلسة البرلمان، وأعلنت في ختامها تمسكها بمواقفها المتصلبة الداعية إلى ضرورة التزام الحزب الديمقراطي بمضامين الاتفاق الثنائي المبرم في الخامس من الشهر الحالي، الذي ينص على حل جميع المشكلات المتعلقة بتقاسم السلطة في الإقليم، والقائبات الوزارية المخصصة للمكون الكردي في الحكومة الاتحادية، وتطبيع الأوضاع في محافظة كركوك، وانتخاب محافظ جديد للكتل الثلاث، في أعضاء الاتحاد الوطني. وقال لطيف الشيخ عمر، المتحدث الرسمي باسم الاتحاد، في مؤتمر صحفي مقتضب عقده في السليمانية في ختام الاجتماع القيادي، إن حزبه



الأكراد يؤكدون احتجاز 800 مقاتل أجنبي و700 زوجة و1500 طفل... ويقترحون تأسيس «محكمة دولية»

تباين أوروبي في التعامل مع دعوة ترمب لـ «استعادة الدواعش» من سوريا

بروكسل، عبد الله مصطفى / تلنن - جرين، باريس، الشرق الأوسط،

ظهر تباين في المواقف الأوروبية، أمس (الاثنين)، إزاء التعامل مع طلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من مواطنيه المقاتلين في صفوف تنظيم «داعش» والمحتجزين حالياً في سوريا، في وقت قال مسؤول كردي إن مقاتلي «داعش» المحتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية» وعددهم 800، علاوة على 1500 طفل و700 زوجة، يمثلون قبلة هجوماً تهدد تركيا بشأنه على المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرقي سوريا. ونقلت وكالة «رويترز» عن السلطات التي يقودها الأكراد في شمال سوريا أنها لن تفرج عن مقاتلي «داعش» الأجانب المحتجزين لديها، مضيفاً أن على الدول تحمل مسؤوليتهم.

وذكر عبد الكريم عمر أحد مسؤولي شؤون العلاقات الخارجية في المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد، 800 مقاتل أجنبي محتجزون في السجون، إضافة إلى قرابة 700 زوجة و1500 طفل في مخيمات للنازحين، مشيراً إلى أن العشرات من المعتقلين وأقاربهم يصلون يوماً. ووصف المعتقلين بأنهم «قبلة موقوتة» ومن الممكن أن يفرروا خلال هجوم على المنطقة التي يهيمن عليها الأكراد. وفي الإطار ذاته، قال الدار خليل أحد أبرز القياديين الأكراد، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية أجريت في باريس، مساء الأحد، إن «الأفضل أن يعودوا (الدواعش الأجانب) إلى بلادهم»، مضيفاً أنهم إذا لم يرجعوا «يمكن تأسيس محكمة دولية أو اثنتين لحكمتهم». دون أن يستطرد أكثر.

وكان ملف استتقال «الدواعش» العائدين في سوريا أحد الملفات التي فرضت نفسها على نقاشات وتصريحات وزير خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس (الاثنين)، خصوصاً عند التطرق إلى الوضع في سوريا. وقالت كارين كينسل، وزيرة خارجية النمسا، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إن «أوروبا لن تستطيع أن ترد بشكل موحد على المطلب الأميركي باستعادة دواعش من سوريا، واعتقد أن الأمر سيستغرق رؤية كل دولة وكيفية تعاملها مع هذا الملف لأن هناك دوراً لديها عدد كبير من المقاتلين وأخرى لديها عدد قليل جداً، كما ستعظر كل دولة إلى هذا الموضوع في إطارها القانوني للتعامل ما مثل هذه الحالات». (هغابا) بيتر زيجارتو، فقال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «هذا واحد من التحديات الكبيرة والصعبة خلال الأشهر القادمة، وبخاصة بعد النجاح الكبير الذي حققته التحالف الدولي ضد (داعش). ولكن يجب أن نركز جهودنا أولاً على قطع الطريق



فرنسياتان من الغارين من آخر جيب لـ «داعش» في دير الزور خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بمخيم للنازحين في الحسكة (أ.ف.ب)

وكانت فيديريكا موغيريني، منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، قد تناولت لدى وصولها إلى مقر الاجتماع موضوع إعادة ما يعرف بـ «المقاتلين الأجانب» الأوروبيين، المعتقلين في شمال سوريا، إلى بلادهم، استجابة لطلب الرئيس ترمب. وقالت موغيريني في تصريح على هامش اجتماع مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي: «على حد علمي، كان الطلب موجهاً إلى الدول الأعضاء... يمكن أن تكون (المسألة) جزءاً من النقاش الذي

سيتمحور حول سوريا». من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أن تنفيذ مطلب ترمب استعادة الأوروبيين من سوريا سيكون «صعباً للغاية». وقال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس، لقناة (إيه آر دي) مساء الأحد، إن المواطنين الألمان يحق لهم العودة قانوناً، لكن لا توجد طريقة لتحقيق ذلك في سوريا. وأضاف ماس: «هناك حالات إنسانية، كالتنساء والأطفال، عادت بالفعل. لكن هذا سيكون متاحاً في حالات أخرى إذا أمكن إطلاق إجراءات

الحكومات على الفور». كما أرفد قائلاً: «نحتاج إلى معلومات، نحتاج إلى تحقيقات. كل هذا غير موجود، وما دام الأمر كذلك، فاعتقد أن هذا أمر يصعب تنفيذه تماماً». كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، مطالبتها بضمان تحقيق للاحقة جنائية لمقاتلي «داعش» الألمان قبل إعادتهم من سوريا. وقالت فون دير لاين لبرنامج «دي ريشتيغ فراجن» (الأستلة الصائبة) التابع لصحيفة «بيلد»

استمر الإهتمام البريطاني، أمس، بقميعة عودة «الدواعش» المحتجزين في سوريا، على خلفية تصريحات جديدة لشقيقة المدرسة السابقة التي فرت من بريطانيا للعبس تحت حكم «داعش». قالت فيها إنها لم ترد أن تستخدم للدعاية لجذب مزيد من المتطوعين للالتحاق بمناطق سيطرة التنظيم في سوريا والعراق قبل انحصاره حالياً في رفعة صغيرة جداً في بلدة الباغوز شرق سوريا. وبيغوم محتجزة حالياً في مخيم للنازحين تشرّف عليه «قوات سوريا الديمقراطية».

وقالت بيغوم في تصريحات، أمس، لمحطة «بي سي سي»، إنها تريد أن «تسامحها» بريطانيا، مشيرة إلى أنها تدعم بعض القيم البريطانية. وعلى رغم قولها: إنه من «الخطأ» موت أناس أبرياء في التفجير الانتحاري الذي نفذته متشددة في مدينة مانشستر عام 2017؛ فإنها قالت في الوقت ذاته، إنه «شوق من الرد» على هجمات استهدفت «داعش». وكانت بيغوم تركزت مدرستها في شرق لندن مع اثنتين من زميلاتها قبل 4 سنوات للالتحاق بـ «داعش» في سوريا. وهي متزوجة من «داعشي»

«الداعشية» شميعة تطلب «السماح» من بريطانيا

تلنن، الشرق الأوسط

هولندي محتجز أيضاً لدى الأكراد في سوريا، وقد أنجبت للتلنن طفلاً بعد وفاة طفلين آخرين. وقالت بيغوم التي تريد الآن العودة إلى بريطانيا، إنها لم تكن موافقة على كل شيء قام به تنظيم داعش، مضيفاً: «إنني أشعر في تمام الإحباط في المنطقة التي ارتكبت فيها الجرائم». مضيفاً: «نستمر بالتعاون الوثيق مع شركائنا الدوليين حول هذه المسألة». وأكد أن الحكومة البريطانية «ستبذل ما في وسعها لضمان أمن المملكة المتحدة».

ونشرت صحيفة «الغارديان» أمس تقريراً من شرق سوريا تضمن مقابلة مع الأميركية هدى المنني، المحجزة لدى الأكراد السوريين والتي قالت إنها تريد العودة الآن إلى أهلها في ولاية ألاباما الأميركية، معلماً بأنها كانت محزونة معروفة عبر «تويتر» لمصلحة «داعش» ومؤيدة لشن هجمات ضد الأميركيين. وقالت هدى (24 سنة) في المقابلة، إنها تعتبر الآن التحاقها بـ «داعش» قبل أربع سنوات «خطأ كبيراً»، وأنها تعرضت لـ «غسل دماغ»، وخسرت هدى زوجها الأول (استرالي) في عين العرب (كوباني)، وزوجها الثاني (تونسي) في الموصل، قبل أن تزوج لفترة قصيرة من رجل سوري.

الفرنسية عن متحدت باسم رئيسة الوزراء تيريزا ماي، إنه «يجب تقديم المقاتلين الأجانب إلى العدالة وفقاً للإجراءات القانونية المناسبة»؛ وتابع: «حين يصبح ذلك ممكناً، يجب إتمام الأضيء في المنطقة التي ارتكبت فيها الجرائم». مضيفاً: «نستمر بالتعاون الوثيق مع شركائنا الدوليين حول هذه المسألة». وأكد أن الحكومة البريطانية «ستبذل ما في وسعها لضمان أمن المملكة المتحدة».

ونشرت صحيفة «الغارديان» أمس تقريراً من شرق سوريا تضمن مقابلة مع الأميركية هدى المنني، المحجزة لدى الأكراد السوريين والتي قالت إنها تريد العودة الآن إلى أهلها في ولاية ألاباما الأميركية، معلماً بأنها كانت محزونة معروفة عبر «تويتر» لمصلحة «داعش» ومؤيدة لشن هجمات ضد الأميركيين. وقالت هدى (24 سنة) في المقابلة، إنها تعتبر الآن التحاقها بـ «داعش» قبل أربع سنوات «خطأ كبيراً»، وأنها تعرضت لـ «غسل دماغ»، وخسرت هدى زوجها الأول (استرالي) في عين العرب (كوباني)، وزوجها الثاني (تونسي) في الموصل، قبل أن تزوج لفترة قصيرة من رجل سوري.

الألمانية، إن هناك «وضعاً صعباً للغاية». وأوضحت: «لا توجد حكومة في سوريا تربطنا بها علاقة معقولة؛ (بشار) الأسد لا يمكن أن يكون شريك الحوار بالنسبة إلينا، وقوات سوريا الديمقراطية ليست كياناً حكومياً».

بدورها، أعلنت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوييه، أمس (الاثنين)، أن بلادها لن تتخذ أي إجراء في الوقت الحالي لاستعادة المئات من مقاتلي «داعش». موضحة أن فرنسا ستعيد المقاتلين على أساس مبدأ «كل حالة على حدة». وقالت بيلوييه لقناة «فرانس 2» التلفزيونية: «هناك وضع جيوسياسي جديد في ظل الانسحاب الأميركي... لن نغير سياستنا في الوقت الحالي... لن تستجيب فرنسا في هذه المرحلة لمطالب (ترمب)». وتقتضي سياسة الحكومة الفرنسية برفض استعادة المقاتلين وزوجاتهم رفضاً قاطعاً. وأشار إليهم وزير الخارجية جان إيف لودريان باعتبارهم «أعداء» الأمة الذين يجب أن يفتلوا أمام العدالة سواء في سوريا أو العراق. لكن وزير الداخلية كريستوف كاستانير أعلن في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي أن انسحاب الولايات المتحدة من سوريا أجبر فرنسا على الاستعداد لعودة عشرات المتطرفين الفرنسيين الذين تحتجزهم سلطات كردية مدعومة من واشنطن. وتحاول باريس بالفعل إعادة القصر على أساس مبدأ كل حالة على حدة. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية ودبلوماسية أن «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد تحتجز نحو 150 مواطناً فرنسياً في شمال شرقي سوريا بينهم 50 بالغاً.

كذلك، أعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء الدنماركي، مايكل بنسن، الأحد، رفض بلاده استتقال «الدواعش». قائلاً إن «الحديث يدور عن أخطر أشخاص في العالم، ولذا لا ينبغي لنا أن نستقبلهم». وأشار إلى أن قرار ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا الذي أعلن عنه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سابق لأوانه، لأن الوضع في البلاد لا يزال غير مستقر. وكانت بريطانيا قد أعلنت سابقاً أنها لن تقبل عودة عناصر «داعش»، وقال وزير الأمن البريطاني بن ووليس، في تصريحات سابقة، إن حكومة بلاده لن «تخاطر بأرواح مواطنيها لاستعادة الدواعش المحتجزين في العراق». كما أكد وزير الداخلية البريطاني سايد جاويد، أنه «لن يترد» في منع عودة البريطانيين المنتمين إلى «داعش». وقال: «بصفتي وزيراً للداخلية، فإن أولويتي هي ضمان سلامة وأمن هذا البلد ولن أسمح بتعرضه للخطر».

يُذكر أن الرئيس ترمب دعا، السبت، الدول الأوروبية إلى «العودة إلى قاعدتهم بسلا». وتابع: «أصبح لاحقاً أن تبادل الخبران حصل بين جنود المارين والقوات الألمانية».

موجز

مصر: إدراج 241 متهماً على قوائم «الإرهاب»

القاهرة، «الشرق الأوسط» - رفضت محكمة النقض بمصر، أمس، طعون 241 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ «ولاية سيناء الثانية»، على قرار إدراجهم على قوائم الإرهابيين لمدة 5 سنوات، وأيدت قرار محكمة الجنائيات. كانت محكمة جنائيات القاهرة قد قضت في 27 مايو (أيار) الماضي، بإدراج 241 متهماً في القضية رقم 1000 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا، على قائمة الإرهابيين، والمعروفة بـ «ولاية سيناء الثانية»، لمدة 5 سنوات. ونسبت تحريات الأمن الوطني إلى المدرجين الهجوم على قوات الشرطة والجيش، والأكمنة في أسندت إليهم الإلزام لجماعة «ولاية سيناء» الإرهابية التي أسست على خلاف القانون والدستور، والعمل على تعطيل العمل بالدستور، والتخطيط لاستهداف الشخصيات العامة، والاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة، والعمل على قلب نظام الحكم، ووفقاً لقانون تنظيم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، يترتب على صدور هذا القرار تجميد الأموال المملوكة لهؤلاء الأشخاص، وإدراجهم على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو إلغاؤه، ومنع إصدار جواز سفر جديد، وفقدان شرط حسن السمعة والسيرة اللازم لتولي الوظائف.

مشبه به في هجوم إسطنبول ينفي التهم

إسطنبول - «الشرق الأوسط» - ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية للأبناء أن المشتبه به الرئيسي في إطلاق النار ليلة العام الجديد، الذي أودى بحياة 39 شخصاً في ملهى ليلى بإسطنبول قبل عامين، نفى التهم الموجهة إليه في المحكمة. بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» أمس الإثنين، واحتجزت الشرطة المواطن الأوزكي عبد القادر ماشارييوف يوم 17 يناير (كانون الثاني) 2017 وقالت إنه تصرف نبالة عن تنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن الهجوم قائلًا إنه رد على التدخل العسكري التركي في سوريا. وشارييوف واحد من 58 متهمًا، 39 منهم رهن الاحتجاز، وقد مثل أمام المحكمة بإسطنبول أمس الإثنين في قضية ملهى «رينا» الفاخر. وفتح المهاجم النار من بندقية البندقية التي قبضت صوت ليتمكن من إعادة تعبئة سلاحه وإطلاق النار على الجرحى على الأرض. وكان بين الضحايا أترك وعرب وكنديون وهنود.

«الحشد» يقتل «داعشيين» في الأنبار

الأنبار (العراق) - «الشرق الأوسط» - نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر أمنية عراقية قولها إن «سرايا السلام»، إحدى فصائل «الحشد الشعبي» العراقي، تمكنت من قتل اثنين من عناصر تنظيم داعش شرق محافظة الأنبار 118 كلم غرب بغداد. وواضحة المصادر أن قوات «سرايا السلام» تمكنت من قتل اثنين من عناصر «داعش» بعد إفشال عملية تسلل على المناطق الحاذية لقاطع عمليات شرق الأنبار.

مقتل مدنيين بهجوم لـ «بوكو حرام» في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» - قُتل خمسة مدنيين في اشتباك بين القوات الحكومية ومتمردي «بوكو حرام» في شمال شرقي نيجيريا، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سكان محليين وميليشياً مدنية أول من أمس الأحد. ووقع الاشتباك في بلدة بوني يادي في ولاية بوبي السبت. وقال الجيش إن خمسة من المتمردين وأربعة جنود قتلوا كذلك في الاشتباك. وصرح المتحدث باسم الجيش صغير موسى أن خمسة مقاتلين متمردين قتلوا أثناء محاولتهم السيطرة على قاعدة عسكرية في بوني يادي، في ولاية بوبي قرابة الساعة السادسة مساءً (00:17 غ ت ع) السبت. وفي الوقت نفسه تعرضت مواقع للجيش لهجمات في غاجيجو وغاجيجانا شمال مدينة ديغوري عاصمة ولاية بورنو، بحسب ما أفادت مصادر أمنية في المدينة.

جرح جندي مالي في تبادل للنار مع قوات ألمانية

برلين - «الشرق الأوسط» - أعلن الجيش الألماني في بيان أن جندياً مالياً أصيب بجروح خطيرة السبت خلال تبادل لإطلاق النار ليلاً مع جنود المان منتمين في مالي بموجب تفويض من الأمم المتحدة. وقال الجيش الألماني في بيانه نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أن الحادث وقع قبل السبت. الأحد عندما كان جنود المان عائدتين من مهمة لاستعادة آلية لنقل الجنود على بعد نحو 50 كيلومتراً من قاعدتهم في غاو في غرب مالي. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات الجيش الألماني في بوسادام لوكالة الصحافة الفرنسية إن «قافلة ألمانية تعرضت لإطلاق نار ليلاً، في ظروف غامضة»، مؤكداً أن الجنود ردوا بإطلاق النار وتمكنوا من العودة إلى قاعدتهم بسلا. وتابع: «أصبح لاحقاً أن تبادل الخبران حصل بين جنود المارين والقوات الألمانية».

العيسى يؤكد أن تنظيم «القاعدة» يظل الأخطر وهو حالياً في وضع كامن ينتظر ضعف المناعة

واشنطن، الشرق الأوسط

حذر الدكتور محمد العيسى، أمين عام رابطة العالم الإسلامي، من التساهل مع التنظيمات المتطرفة مثل تنظيم داعش، مبيناً أن «القاعدة تظل أخطر، وأنها حالياً في وضع كامن ينتظر ضعف المناعة لينشط مجدداً». مضيفاً: إن الهزيمة الكاملة للتحرف العنيف والتطرف الإرهابي «لا تكون إلا من خلال تفكيك أفكاره التي بنى عليها كيانه الشباب»، وهي مع خطورتها على الشباب إلا أنها ضعيفة كما هي حال الفكر الذي تأسست عليه برتمه، وهي خطيرة. وأكد العيسى، أن المعلومات أحادية الجانب «سببت تضليلاً لمن لم يكن لديهم منهج صحيح في مصادر المعلومات»، وأن «الإسلاموفوبيا»، كمثل كانت ضحية تلك المنهجية الخاطئة. جاءت تأكيدات الدكتور العيسى، خلال لقاءته في كل من معهد واشنطن، والجلس الوطني للعلاقات الأميركية -

العربية في العاصمة الأميركية، التي استضافته - كل على حدة - بحضور قيادات المعهد والجلس، وعدد من النخب الدينية، والسياسية، والفكرية الأميركية. وقال أمين الرابطة: «إن هناك أخطاء صدرت عن بعض اتباع الأديان لا يتحملها إلا من صدرت عنه، وأنه لا يمكن مثلاً أن نحفل المسيحية أو مذهبها الكاثوليكي تحديداً أخطاء ما يسمى بالحملات الصليبية التي رفض عدد من الفقهاء والمؤرخين المسلمين تسميتها بالصليبية، بل انشأوا لها مصطلحاً جديداً لأول مرة يدخل القاموس الإسلامي وهو الفرنجة؛ لأنهم رفضوا نسبة تلك الأخطاء الفادحة للمسيحية، مذكرين أن أهدافها كانت سياسية تحمل راية دينية غير صحيحة، وقد شاهد المسلمون برهان ذلك في إعادة قرى مسيحية أرثوذكسية بالكامل خلال هذه الحملات، والأمتلة على ذلك عدداً من الأمتلة والوقائع والمصطلحات، مشيراً إلى أن هذا الهدف يشمل أيضاً



جانب من لقاءات أمين رابطة العالم الإسلامي في العاصمة الأميركية (واس)

إيضاح المفاهيم الصحيحة عن الإسلام لغير المسلمين من خلال الحوارات والكتابات العلمية والفكرية بوسائل اتصالها المتعددة. مبيناً أن الهدف الثاني من أهداف رسالة الرابطة، هو مد جسور الحوار والتعاون مع أتباع الأديان والثقافات، والعمل معهم في دائرة المشركات، مبيناً أن 10 في المائة منها فقط كافٍ لإحلال السلام والوئام في عالم اليوم، ولدى الرابطة في هذا مشروع مهم تعمل عليه في دول الأقليات الدينية والأقليات بتعزيز الاندماج الوطني الإيجابي،

الإنسانية، وأن الإسلام رسخ قاعدة «لا إرهاب في الدين»، ودعا إلى الإحسان للجميع والعدل معهم من مسلمين وغيرهم، كما دعا إلى تاليف القلوب واللين مع الآخرين، ونهى عن أي خلق يؤدي للشدة والغلظة، كل هذا بنصوص قرآنية واضحة. وتساءل: هل كان التحرف بوجه عام أو العنيف منه أو حتى الإرهابي يجهل تلك النصوص؟ وإذا كان لا يجهلها فلماذا لم يطبقها، ويعمى آخر ما هو موقفه منها؟ وأسهب أمين عام رابطة العالم الإسلامي في الإجابة عن ذلك بالمحتوى الذي لاقي تفهم واستحسان الحضور. وأضاف إن الوعي التاريخي الإسلامي لم يرض بتسمية الحروب الصليبية إلا «حروب الفرنجة»، وهو مصطلح ناشئ جرى تداوله في ذلك الوقت؛ لأنهم على يقين بأن المسيحية الحقيقية لا تفعل ذلك، وهي التي وصف القرآن اتباعها بالمردة للمؤمنين والتواضع وعدم التكبر على الخلق، ومن ذلك استخدام غطرسة القوة والهيمنة الظالمة، كما أن تلك الحملات أبادت على ذلك فليس كل من رفع راية الرب كان محقاً، وقد صدر عن البعض يوحنا بولس الثاني اعتذار للشدة والغلظة، كل هذا بنصوص الكنيسة الكاثوليكية. وتناول الأمين العام العلاقة التاريخية الروحية والثقافية بين الشرق والغرب، التي لا تزال تثار على أنها مشوبة بالتوحيش والحذر وعدم الثقة رغم التعاون المادي والتبادل المعرفي، وقال: «إن الفجوة الدينية والثقافية لم يتم التعامل معها في كثير من الأحيان والحالات بالأسلوب الصحيح ونجح منها أن الشرق لم يفهم الغرب الفهم الصحيح، وكذلك العكس، وقد تحدثت في إحدى المحاضرات بأن هناك ركائز خسفاً في هذا الموضوع، هي أولاً الإيمان بسنة الخالق في الاختلاف والتعوق، وأنه لا يعني الصدام والصراع والكراهية، بل على العكس تماماً فهذا الإيمان يؤد وعياً وليس تصوراً مجرداً.

صعود اليمين المتطرف يندز بانتشار الخطاب المعادي للمؤسسات الأوروبية بروكسل تخشى انتقال «العدوى الإيطالية» إلى إسبانيا



مظاهرات كاتالونيين يحتجون على محاكمة قادة انفصاليين السبت في برشلونة (أ.ف.ب)

لم يعد المشهد الإسباني يختلف كثيراً عن المشهد الإيطالي في عيون بروكسل. فقد حظمت حكومة سانتشيز الرقم القياسي لأقصر حكومة في التاريخ الإسباني الحديث، وللجنة الرابعة على التوالي تخلفت إسبانيا عن تقديم موازنتها العامة إلى المفوضية الأوروبية وفقاً للجدول الزمني المعتاد، واضطرت ثلاث مرات لتعديل حسابات السنة السابقة منتهكة القواعد المالية الأوروبية. وتشير كل استطلاعات الرأي التي بدأت تظهر نتائجها هذا الأسبوع، أن انتخابات 28 أبريل (نيسان) المقبل ستتمخض عن تعادل بين القوى التقدمية والمحافظ، كما هو الوضع اليوم، وأن مفتاح ترجيح كفة على أخرى سيكون بيد حزب «فوكس» اليميني المتطرف الذي أعلن تحالفه لخوض الانتخابات الأوروبية مع اليمين المتطرف الحاكم في المجر وبولندا. ويقول مصدر دبلوماسي أوروبي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الخطر الداهم الآن هو أن تقع إسبانيا في حال من الجمود السياسي بعد الانتخابات، في حال تعذر تشكيل الحكومة بسرعة، أما في

في البرلمان، وانهيار الأغلبية التي كانت تعتمد عليها الحكومة نتيجة التوتّر الحاد في المشهد السياسي بسبب الأزمة الانفصالية في كاتالونيا. لكن القلق يزداد في بروكسل من أن تصاب إسبانيا ببدء الاهتزاز السياسي المتوطن منذ سنوات في إيطاليا، الذي تمخض في العام الماضي عن أول حكومة شعبية مناهضة للمشروع الأوروبي تكاد تكون الشغل الشاغل لدوائر الاتحاد وأجهزته بعد ملف «بريكست». وعندما وصل الاشتراكي بيدرو سانشيز إلى الحكم مدعوماً بأغلبية برلمانية ضئيلة وغير متجانسة، بعد أيام بدأ يطلق صفارات الإنذار من مخاطر انتقال عدوى مناهضة المشروع الأوروبي إلى القوة الاقتصادية الرابعة في الاتحاد، التي ستذهب إلى صناديق الاقتراع للمرة الثالثة في أقل من أربع سنوات نهاية أبريل (نيسان) المقبل.

ستتعد أوساط المفوضية الأوروبية الأسواق المالية حدوث أزمة اقتصادية أو مالية بفعل الانتخابات المسبقة التي اضطرت الحكومة الإسبانية للإعلان عنها بعد سقوط مشروع الموازنة العامة

مديري، شوقي الرئيس

انشقاق نواب عن حزب العمال البريطاني يخلط الأوراق قبل أسابيع من «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن سبعة نواب من حزب العمال البريطاني في مؤتمر صحفي أمس انشقاقهم عن أبرز حزب معارض في المملكة المتحدة بسبب إدارة زعيمه جيريمي كوربين لـ«بريكست» واتهامه بعدم التحرك في مواجهة معاداة السامية.

ومن بين النواب المنشقين، النائب البارز الصاعد شوكا أومونا الذي قاد حملة لتنظيم استفتاء شأنه قد يعرقل خروج بريطانيا من الموعد المحدد 29 مارس (آذار) المقبل، كما كان مرشحاً محتملاً لقيادة حزب يسار الوسط. ودعا أومونا إلى إيجاد «بديل» وسطي في السياسة البريطانية، في حين اشتكى النواب مما اعتبروه توجه الحزب نحو اليسار المتطرف تحت إدارة كوربين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال أومونا في المؤتمر الصحفي الذي عقده «المجموعة المستقلة» في لندن صباح أمس: «خلاصة القول هي أن السياسة متصدعة، لكن ليس بالضرورة أن تكون كذلك، فلنتغير»، وبشكل النواب السبعة مجموعة برلمانية مستقلة، مقومين بذلك سلطة كوربين الذي يسعى إلى إدارة حزبه في ظل أزمة «بريكست» التي تنقسم حولها الأراء بشكل كبير. واختار العديد من نواب حزب العمال خصوصاً من شمال أيرلندا، مغادرة الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام 2016. لكن غالبية نوابه وأعضائه أبوا البقاء فيه. وقدم استفتاء الموافقات أيضاً داخل حزب المحافظين



تشوكا أومونا يتحدث خلال مؤتمر صحفي للنواب المنشقين عن حزب العمال في لندن أمس (أ.ب)

الاتحاد الأوروبي». في المقابل، قال كوربين إن قرار نوابه «خبأ أمه»، وأضاف: «الآن أكثر من أي وقت مضى، هو وقت تقريب الناس من بعضهم لبناء مستقبل أفضل لنا جميعاً»، مشيراً إلى النتائج الجيدة التي حققها الحزب في آخر انتخابات عامة في 2017. وتعرض كوربين للانتقاد من قبل الموالين لأوروبا لإخفاؤه في الدفع نحو إجراء استفتاء ثانٍ، وبدلاً من ذلك، طلب كوربين من ماي أن تفاوض على اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي لتسهيل التبادل التجاري بعد «بريكست»، وانتقد كوربين أيضاً لأشهر لطريقة معالجته قضية اتهامات بمعاداة السامية داخل حزب العمال، وبخصوص انشقاقه عن الحزب، قالت النائبة لوسيانا بيرغر إن «القرار كان صعباً ومؤلماً، لكنه ضروري»، ورأت أن الحزب أصبح «معادياً للسامية بمؤسساته»، مضيفاً أنها باتت تتخزل ومجرحة» من تمثيلها لحزب العمال. وقالت إنها تحرك خلفها ثقافة من «التنمر والتعصب والتخويف». وأعلن نائب آخر هو مايك غابيس من جهته، أنه «غاضب من أن توجه حزب العمال يسهل لتسهيل التبادل التجاري بعد «بريكست»، وقال النائب كريس ليزلي إنه يتحرك الحزب «بسبب

أيضاً لأشهر لطريقة معالجته قضية اتهامات بمعاداة السامية داخل حزب العمال، وبخصوص انشقاقه عن الحزب، قالت النائبة لوسيانا بيرغر إن «القرار كان صعباً ومؤلماً، لكنه ضروري»، ورأت أن الحزب أصبح «معادياً للسامية بمؤسساته»، مضيفاً أنها باتت تتخزل ومجرحة» من تمثيلها لحزب العمال. وقالت إنها تحرك خلفها ثقافة من «التنمر والتعصب والتخويف». وأعلن نائب آخر هو مايك غابيس من جهته، أنه «غاضب من أن توجه حزب العمال يسهل لتسهيل التبادل التجاري بعد «بريكست»، وقال النائب كريس ليزلي إنه يتحرك الحزب «بسبب

انها ستواصل مساعيها لإدخال التعديلات المتعلقة بالحدود في أيرلندا، على الاتفاق كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وقالت مذبذبة: «لا أقل من عمق وصق تمسك اليمين بوجهات نظريهم في هذه المسألة، لكنني أعتقد أن فشلنا في تحقيق التسويات اللازمة (...) سيخيب آمال الذين انتخبوهم لتمثيلهم». وأضافت أن «حزبنا يمكنه أن يفعل ما فعله الذي أغلّب الأجيال في الماضي، أي تجاوز ما يؤدي إلى انقسامنا والتجمع وراء ما يوحدها».

على صعيد متصل، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن قناة «سكاي نيوز» أن بريطانيا لن تتمكن من التوقيع على اتفاقيات تنظيم العلاقات الصريحة مع اليابان، بعد «بريكست» الشهر المقبل. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن بريطانيا تستفيد من نحو 40 اتفاقية تجارية بين الاتحاد الأوروبي واليابان، والتي يجب إعادة التوقيع عليها بين لندن وطوكيو، حتى تستمر العلاقات التجارية بين الجانبين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. والمقرر له يوم 29 مارس المقبل.

وحسب الوثيقة المسربة من وزارة التجارة الدولية البريطانية، والتي نشرتها «سكاي نيوز»، فإن 6 اتفاقيات فقط من بين هذه الاتفاقيات التي ستظل سارية بعد خروج بريطانيا. ونقلت «سكاي نيوز» عن مسؤول حكومي بريطاني لم تكشف هويته القول إن هذه الوثيقة قديمة، «ولا تقدم صورة كاملة للعمليات التجارية بين اليابان وبريطانيا».

توتر بريطاني - إسباني في جبل طارق

المضيق الواقعة بين المحيط الأطلسي والبحر المتوسط منذ عام 1713، ويحظى وضع المنطقة وسكانها البالغ عددهم 30 ألفاً بمزيد من الاهتمام مع اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) المقبل، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن حرية الحركة في أراضيها وحدودها البحرية مع إسبانيا.

وقال المتحدث باسم جبل طارق في بيان مكتوب إن «الإزعاج فقط هو نتيجة هذه الألعاب المحققة التي يقوم بها أولئك الذين لا يقبلون بالسيادة البريطانية». وسجلت إسبانيا بالفعل اعتراضها على ما إذا كانت الترتيبات المستقبلية بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستنتطبق على جبل طارق.

وتوصل رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى اتفاق بشأن جبل طارق مع معاهدة انسحاب بريطانيا، وقال إن إسبانيا ستسعى إلى سيادة مشتركة عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لندن، «الشرق الأوسط» أصرت سفينة حربية إسبانية، أول من أمس، سفينة تجارية بمغادرة مراسيها في المياه البريطانية قرب جبل طارق، لكن البحرية البريطانية تصدت لها وأبعدها، وذلك في أحدث مثال للتوتر السائد بشأن الميناء الاستراتيجي مع اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ونقلت وكالة رويترز عن السلطات في جبل طارق قولها إن السفينة الإسبانية حاولت توجيه أوامر للسفن التجارية المغادرة المراسي على الجانب الشرقي من جبل طارق، لكن السفن لم تغادر أماكنها. ويعد تصدتها لها البحرية البريطانية، أبحرت السفينة ببطء بمحاذاة الساحل وبإسراع مشوفة. ولم تتعلّق السلطات الإسبانية على الأمر بشكل فوري. وعادة ما تنشب التوترات بشأن المياه الإقليمية حول شبه الجزيرة الواقعة إلى الجنوب من إسبانيا بين السفن البريطانية والبريطانية. وتحكم بريطانيا منطقة جبل طارق المطلة على

الاستخبارات البريطانية «قادرة» على التصدي لمخاطر شبكة «هواوي»

لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، أمس، أن الاستخبارات البريطانية توصلت إلى أنها قادرة على التعامل مع المخاطر الأمنية الناجمة عن استخدام المعدات التي تصنعها شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هواوي».

ونقلت الصحيفة عن مصدرين لم تذكرهما، أن المركز الوطني للأمن الإلكتروني يرى أن هناك طرقاً للحد من مخاطر متعلقة ببرنامج «هواوي»، بما في ذلك الاتصال من الجيل الخامس (5ج) المستقبلية، وفيما تعتبر «هواوي» رائدة عالمياً في مجال معدات شبكات الجيل الخامس الجوال، إلا أن كثيراً من الدول الغربية حظرتها، متعللة بمخاوف من أن تتمكن الصين من الاطلاع من خلالها على معلومات حساسة، والوصول إلى البنى التحتية الحيوية.

وتقود الولايات المتحدة حملة لإقناع حلفائها بحظر معدات «هواوي»، وإن قررت بريطانيا -الشريك الرئيسي في جمع المعلومات الاستخباراتية- السماح لـ«هواوي» بنشر تقنية الجيل الخامس على أراضيها، فإنها ستقوض الجهود الأميركية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مصدر للصحيفة: «إذا كان البريطانيون والثقن من الصين على القدرة على التغلب على أي تهديد للأمن القومي، فيمكن للدول الأخرى بدورها طمأنة شعوبها والإدارة الأميركية بأنها تتصرف بحكمة، عندما تواصل السماح لزودي خدمات الاتصالات لديها

الرئيسية في كشمير الخاضعة للإدارة الهندية. وأفاد الجيش الهندي بأن بين القتل ضابطاً رتبة رائد في الجيش، بينما ذكرت الشرطة أن جندياً آخر ومدنياً أصيبا بجروح خطيرة. وقال مسؤولون في الجيش والشرطة إن ثلاثة من مسلحي جماعة «جيش محمد» قتلوا. ولم يكشف عن هوية المسلحين؛ لكن تقارير إعلامية محلية قالت إن أحد القتلى هو عبد الرشيد غازي، وهو مواطن باكستاني كان جارياً التحقيق في دوره بهجوم الخميس، ويشارك مئات من الجنود في حملة دهم للقرى، وأطلقوا طلائع تحذيرية على مخبأ يشتبه بأنه للمتطرفين في قرية بشتان، ما أسفر عن اندلاع المواجهات.

وتبنت جماعة «جيش محمد» المتمركزة في باكستان الهجوم، الذي استهدف قافلة كانت تقل نحو 2500 من عناصر «القوة المركزية لاحتياط الشرطة» عائدتين من «العبلة»، مؤكدة أن منفذ الهجوم يتحدر من كشمير الهندية. ونفت باكستان أي علاقة بالهجوم، مؤكدة أن جماعة «جيش محمد» مصنفة «منظمة إرهابية».

اشتداد المواجهات العنيفة في كشمير الهندية

الهند تطالب «لاهاي» بإلغاء حكم بإعدام مواطنها المتهم بالتجسس في باكستان



طلبة هنود يرددون هتافات منددة بباكستان خلال وقفة تضامنية مع قوات الأمن في تشناي أمس (أ.ف.ب)

البلدان على استقلالهما عن بريطانيا في 1947. وأكدت الحكومة الهندية، الجمعة، أن المسؤولين عن الاعتداء «سيُدعون ثمناً غالياً»، وتفاقم المواجهات الضغوط على الحكومة الهندية، التي حُلت باكستان مسؤولة عن هجوم الخميس الانتحاري، الذي استهدف قافلة لقوات

أودى بحياة 41 من عناصر القوات الهندية في كشمير، وأدى إلى تاجيح التوتر بين البلدين. كما قتل سبعة أشخاص، بينهم أربعة جنود هنود أمس، في مواجهات مع متطرفين في كشمير الهندية.

وكشمير الواقعة في منطقة الهيمالايا، مقسمة فعلياً بين الهند وباكستان منذ حصل لمعاهدة جنيف حول العلاقات القنصلية». وخلال جلسة في الشهر نفسه، رأت المحكمة أنه على باكستان الامتناع عن تنفيذ الحكم بانتظار جلسات أخرى. وقال هاريش سالفي، المحامي الرئيسي للهند، إن «اعتقال جاداف المستمر يجب أن يعلن أنه غير قانوني، ونظراً للصدمة التي يتعرض لها جاداف منذ ثلاث سنوات، سيكون في صالح القضاء وحقوق الإنسان صدور أمر بالإفراج عنه». ودان أمام القضاة «رواية باكستان التي ما زالت تستند إلى أقوال، ودرجة أقل بكثير على وقائع».

لاهاي - نيودلهي، «الشرق الأوسط» طلبت الهند، أمس، من محكمة العدل الدولية، الضغط على باكستان لإطلاق سراح مواطن هندي محكوم بالإعدام لاتهامه بالتجسس، مستنكرة «دعوى خبيثة» وقضاء باكستان «غير الشفاف»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان كولوبوشان سودير جاداف، أوقف في مارس (آذار) 2016 في إقليم بلوشستان الباكستاني المضطرب على الحدود مع أفغانستان وإيران، وأصدرت عليه محكمة عسكرية حكماً بالإعدام في أبريل (نيسان) 2017، في إجراء قضائي اعتبره الهند «مهزلة».

وتؤكد إسلام آباد أن جاداف اعترف بالتجسس لحساب الاستخبارات الهندية، لكن نيودلهي نفت مراراً ممارسة أي نشاط تجسسي، متهمه باكستان «بخطفه في إيران حيث كان يقوم بنشاطات تجارية، بعد تقاعده من البحرية الهندية». وعرضت الهند في مايو (أيار) 2017 القضية على محكمة العدل الدولية لمنع تنفيذ الحكم، وهي تتهمة جارتها «بانتهاكات خطيرة

كراكاس طردت وفداً أوروبياً وسط تصاعد المواجهة حول المساعدات

الرئيس الأميركي لتخيير الجيش الفنزويلي بين إرساء الديمقراطية أو «فقدان كل شيء»

غراهام تعهد بتنظيم جلسة استماع للتحقيق في القضية
ترمب يتهم مسؤولاً في «إف بي آي»
بتدبير انقلاب ضده

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - توجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعد ظهر أمس، إلى ميامي، لمخاطبة أفراد الجالية الفنزويلية في جامعة فلوريدا الدولية. وذكر البيت الأبيض قبل خطاب الرئيس في مدينة ميامي التي تضم أكبر تجمع للفنزويليين في الولايات المتحدة، أن ترمب سيركز على الأزمة المستمرة في فنزويلا ودعمه لرئيس المعارضة الذي أعلن نفسه رئيساً انتقالياً خوان غوايدو.

ومن المتوقع أن يخير ترمب الجيش الفنزويلي بين إرساء الديمقراطية أو «فقدان كل شيء». وقال البيت الأبيض إن الرئيس سيقول إن الطريق الحالي نحو الديمقراطية لا رجعة فيه في فنزويلا، وإن «المسؤولين العسكريين الفنزويليين لديهم خيار واضح هو العمل نحو الديمقراطية من أجل مستقبلهم ومستقبل أسرهم، وإلا سيفقدون كل شيء لديهم».

وسيواصل ترمب: «تعرف الولايات المتحدة أين يملك المسؤولون العسكريون وعائلاتهم أموالاً مخبأة في جميع أنحاء العالم»، وفق البيت الأبيض، وأنه ينبغي «على القوات العسكرية والأمنية أن تستمع إلى الرئيس غوايدو وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا». وسيذكر ترمب كذلك أن «فنزويلا يجب ألا تكون دولة عميلة لكوبا، وأن الانتقال السلمي إلى الديمقراطية في فنزويلا سيساعد في تعزيز الديمقراطية في نيكاراغوا وكوبا».

في غضون ذلك، حذر الاتحاد الأوروبي، أمس، من عواقب حصول تصعيد عسكري في فنزويلا، مؤكداً أنه سيواصل مشاركته في المبادرات الدولية في محاولة لتسوية الأزمة في هذا البلد بشكل سلمي.

وأضافت: «يأسف الاتحاد الأوروبي لقرار سلطات فنزويلا، الأحد، طرد خمسة نواب أوروبيين محافظين»، لكنها لفتت إلى أن «بعثة الاتحاد

والأوروبي وأوروغواي ينبغي ألا تشكل قاطع أي دعم للاتحاد الأوروبي لتصعيد عسكري في فنزويلا، أو أي قبول بذلك». وأعرب وزير الخارجية الإسباني جوزيب بوريل، عن قلقه حيال معلومات تتحدث عن «انتشار جنود أميركيين على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا». وصرح لدى وصوله إلى الاجتماع: «يجب تأكيد هذه المعلومات (...)، ولكن علينا تجنب تصعيد عسكري في فنزويلا بكل السبل».

وأوضحت موغيريني أن الاتحاد الأوروبي وأوروغواي اللذين يشاركان في ترؤس مجموعة الاتصال الدولية، سيرسلان بعثة تقنية (هذا الأسبوع) إلى كراكاس بهدف تقديم الدعم الواجب لتقديم لفتح الطريق أمام انتقال ديمقراطي وسلمي» خصوصاً إجراء «انتخابات رئاسية حرة».

وأضافت: «يأسف الاتحاد الأوروبي لقرار سلطات فنزويلا، الأحد، طرد خمسة نواب أوروبيين محافظين»، لكنها لفتت إلى أن «بعثة الاتحاد

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - دفع انهيار الاقتصاد ما يقدر بـ2.3 مليون فنزويلي إلى الهجرة من البلد الغني بالنفط. أما من بقوا، فيعانون من التضخم الهائل الذي جعل من الوصول إلى الطعام والدواء أمراً صعب المنال بالنسبة إلى كثيرين وسط شح أصلاً في هذه الأساسيات.

أما مصادرو الذي ينبغي وجود أزمة إنسانية في بلاده، فيعتبر أن تحركات المعارضة «استعراض سياسي» وغطاء لـ«اجتياح أميركي». وقال غوايدو لنحو أربعة آلاف من أنصاره ارتدوا قصاصاً بيضاء وأوشحة خضراء وتجمعوا، السبت، للتسجيل كمتطوعين إن «فنزويلا تستعد لتسلم كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية».

ومن بين الذين عرضوا مساعدتهم أندريا هرنانديز الطالبة المتخصصة في العلاج الطبيعي والدتها مرمرة الطبية والصحافة الفرنسية، أنه لهذا السبب «المساعدات الإنسانية هي أفضل (ما يمكن تقديمه) لفنزويلا في هذا الوقت».

وأكد أن المتطوعين سيتجمعون في نقاط محددة أو سيشاركون عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وستحمل حافلات المتطوعين إلى النقاط الحدودية حيث سيستلمون الشحنات وينقلونها. ولم يوضح غوايدو كيف ينوي تجاوز الحواجز الحدودية التي وضعتها الجيش الفنزويلي بأوامر من مادورو.

وبسداد مجموعات من المتطوعين الاجتماع في «مخيمات إنسانية» في عدة ولايات فنزويلية لتنظيم والتحصير لوصول المساعدات. ويقدم أطباء ومرضات يعملون أحياناً تحت مظلات أو خيام، العلاج للسكان.



خوان غوايدو يتحدث خلال مؤتمر صحفي في كراكاس أمس (أ.ب.)

في البحر الكاريبي قبالة ساحل فنزويلا الشمالي. وقال غوايدو في رسالة لـ600 ألف من أنصاره الذين انضموا إلى التحرك الهادف لإدخال المساعدات، إن «مهمتنا الأساسية تتمثل في الوصول إلى مليون متطوع بحلول 23 فبراير (شباط)»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد أن المتطوعين سيتجمعون في نقاط محددة أو سيشاركون عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وستحمل حافلات المتطوعين إلى النقاط الحدودية حيث سيستلمون الشحنات وينقلونها. ولم يوضح غوايدو كيف ينوي تجاوز الحواجز الحدودية التي وضعتها الجيش الفنزويلي بأوامر من مادورو.

وبسداد مجموعات من المتطوعين الاجتماع في «مخيمات إنسانية» في عدة ولايات فنزويلية لتنظيم والتحصير لوصول المساعدات. ويقدم أطباء ومرضات يعملون أحياناً تحت مظلات أو خيام، العلاج للسكان.

وقالت: «ستكون عقوبات محددة ومبررة بمسؤولية عن أعمال العنف أو عاقبة الديمقراطية». لكن مصادر دبلوماسية أوردت أن ممانلة، علماً بأن دولاً أعضاء عدة ترفض أي عقوبات جديدة. من جهته وفي وقت سابق من أول من أمس (الأحد)، أكد غوايدو أنه يسعى إلى حشد مليون متطوع في غضون أسبوع لمواجهة قرار الحكومة منع اطلاق المساعدات القادم معظمها من الولايات المتحدة من دخول البلاد، حيث يعاني السكان من نقص في الغذاء ويقولون إنهم يموتون جراء نقص الأدوية. وحدد غوايدو السبت المقبل، أي بعد مرور شهر على إعلان نفسه رئيساً بالوكالة، موعداً لواجهة مادورو بشأن المساعدات.

وتعدت السواد الغذائية واللوازم الصحية والمكملات الغذائية قرب الحدود الفنزويلية في مدينة كوكوتا الكولومبية. ويتوقع أن يتم فتح مخازن إضافية هذا الأسبوع في البرازيل وكوراساو الجزيرة التابعة لهولندا وتقع عليهم دخول الاتحاد الأوروبي.

وقال نظيره الألماني هايكو ماس: «ليس وارد أن يمارس الرئيس نيكولاس مادورو لعبة الوقت وينتصر في النهاية. لهذا السبب، من المهم أن تبقى الضغط على النظام»، مشيراً إلى إمكان فرض عقوبات جديدة. ورفضت موغيريني أي إجراء يطاول سكان فنزويلا واقتصادها، لكنها لم تستبعد إضافة أسماء جديدة إلى قائمة الأفراد في نظام مادورو المحظور عليهم دخول الاتحاد الأوروبي.

إنجاز الكثير في سنغافورة. واكد ترمب، أن كوريا الشمالية «التزمت بعدم إطلاق المزيد من الصواريخ، وبتوقف التجارب النووية»، مضيفاً: «سنسترجع رفات أبطالنا الكبار الذين شاركوا في الحرب الكورية، وقد استعدنا رهاثنا، وسننحج».

وكان مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركية، قال في

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

الإعلام في بيونغ يانغ يتحدث عن «منعطف تاريخي»

واشنطن متفائلة بنجاح القمة الأميركية - الكورية الشمالية الأسبوع المقبل

على «تويتر»: إن كوريا الشمالية ستتحول إلى «قوة اقتصادية عظيمة» بقيادة كيم. وأضاف: إن الزعيم الكوري الشمالي «قد نستعد ونتحرك سريعاً للبحث عن هدف أكبر في وقت نواجهه هذه اللحظة الحاسمة». وأضاف: إن «بلدنا تواجه منعطفاً تاريخياً مهماً».

وفي وقت سابق هذا الشهر، قال الرئيس الأميركي في تغريدة

إعجاب الكثير في سنغافورة. واكد ترمب، أن كوريا الشمالية «التزمت بعدم إطلاق المزيد من الصواريخ، وبتوقف التجارب النووية»، مضيفاً: «سنسترجع رفات أبطالنا الكبار الذين شاركوا في الحرب الكورية، وقد استعدنا رهاثنا، وسننحج».

وكان مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركية، قال في

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

النووي. وتعتبر الإدارة الأميركية القمة التاريخية الأولى التي عقدت بين الرئيسين ترمب وكيم جونج أون في سنغافورة يونيو (حزيران) الماضي، أحد أهم إنجازاتها، وقال ترمب من حديقة البيت الأبيض، أول من أمس، إنه يأمل أن تحظى القمة المرتقبة بـ«الحظ الجيد» نفسه الذي حظيت به القمة الأولى العام الماضي، مشيراً إلى أنه تم

واشنطن، 19 فبراير/ شباط، «الشرق الأوسط» - أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاؤله بنجاح قمته الثانية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التي ستعقد في هانوي في 27 و28 فبراير (شباط). مؤكداً أن بيونغ يانغ ستلتزم بوقف إطلاق الصواريخ وإنهاء برنامجها

نواب فرنسيون يريدون قانوناً يجرمها

مظاهرة حاشدة اليوم في باريس لإدانة معاداة السامية

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

فرنسا عقب انتهاك حرمة مدفن يهودي في مدينة كرينتراس أيام الرئيس فرنسوا ميتران، في ثمانينيات القرن الماضي. فبالإضافة إلى إدانات الطبقة السياسية بكامل مكوناتها يميناً ويساراً، بما في ذلك الطرفان الأكثر تشدداً، انتهالت البرقيات المتعددة من الجمعيات والشخصيات التي «ترادى» في التعبير عن الإدانة.

وقال الرئيس ماكرون، في تغريدة على حسابه الرسمي، إن الشائعات المعادية للسامية التي تعرض لها فينكلركوت هي «النفق المطلق لما نمضه، ولما يجعلنا أمة كبيرة ولن نسمح بها». أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فقد وصف ما حصل بأنه «تدفق للحقد»، وأن حصول أمر كهذا في عام 2019 «أمر لا يمكن التمسك به». وعمدت النيابة العامة إلى فتح تحقيق في الحادثة. وأقادت مصادر أمنية بأنه تم التعرف على أحد الأشخاص الذي أهانوا فينكلركوت وغداً الأربعاء، سيكون الرئيس ماكرون ضيف الحالية اليهودية في العشاء التقليدي الذي يقمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا في متحف اللوفر، وستكون المناسبة فرصة للعودة إلى ما حصل في الأيام الأخيرة.

منذ السبت الماضي، كان فينكلركوت ضيفاً لشبكات التلفزيون والإذاعات والصحف، وفي كل مداخلاته نفى الكاتب المعروف أن يكون قد سمع شتيمة «اليهودي

جيران الشمس... العلوم غربية لكن الروح يابانية

جولة آسيوية مهمة

بضرورة أن يكون لها مقعد دائم في مجلس الأمن، والهند تحولت إلى دولة عظمى ومؤثرة. المهاجر حول العالم، قصص نجاحهم تتواتر، والكثيرون منهم يقودون أهم الشركات الكبرى، وبالتالي تأتي هذه الزيارة التي جاءت نتاج دعوة ودية تلقاها الأمير محمد بن سلمان من رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال لقائهما ضمن فعاليات قمة الأرجنتين الأخيرة في الأرجنتين، ورئيس الوزراء الهندي مودي، وسيصف بأنه سياسي صديق لبيئة الأعمال، مما يعني أن البلدين مهبطان للعلاقة الإستراتيجية المتوقعة أن تعود بالفائدة المستدامة على البلدين. فكما السعودية إمكانية الاستثمار والإستفادة من الفرص الاقتصادية بالهند، فالقطاع الخاص بالهند نواق للفرص الإستثمارية التي من الممكن أن تقدم له بالسعودية.



حسين شبكشي

اليوم ومع التوجه الجديد للسياسة السعودية لا يمكن أن تعامل الهند بالأسلوب القديم، فالهند اقتصاد قوي سيحقق هذا العام نسبة نمو تبلغ 7,3 في المائة، وهي الأعلى في العالم. فمن المتوقع أن يتجاوز الاقتصاد الهندي هذا العام الاقتصاد الألماني، ليصبح رابع أكبر اقتصاد في العالم، مع توقع أن يجتاز الهند الصين لتصبح أكبر دول العالم من ناحية تعداد السكان في غضون سنوات بسيطة. والهند كونهت مجموعة مهمة جداً من الشركات العملاقة مثل: «تاتا» و«ريلانيس» و«انفوسيس» و«باجاج» و«غورديج» التي نجحت في الانتشار والتصدير حول العالم، بل وفي استحواد شركات عملاقة، كما فعلت «تاتا» مع جاكوار ولاندروفر، وكما فعلت «ميتال» للصلب، في استحوادها على أهم مصانع الحديد والصلب في القارة الأوروبية، أو كما فعلت مجموعة «هيندوجا» عندما استحوذت على زيوت «قلق». والهند فتني بات اقتصاداً أكبر من فرنسا وبريطانيا، ومع زيادة أهمية موقعها عالمياً ارتفعت المطالب

انطلقت جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الآسيوية التي من المتوقع أن تتضمن باكستان والهند والصين. وهذه الجولة في غاية الأهمية، كما أن لها أبعاداً سياسية واقتصادية تشكل مستقبلاً لسياساتنا للقارة فحسب، ولكن للعالم بأسره. المحطة الأولى باكستان، تأتي زيارتها ضمن كترس علاقة قوية مع دولة لها علاقة تاريخية مع السعودية، وبينهما تنسيق سياسي وعسكري وأمني، وباكستان تواجه تحديات تنموية واقتصادية هائلة، فهناك حكومة جديدة جاءت بطموح كبير لمواجهة نفوذ القبائل والعشائر في أقاليم باكستان، وهي أيضاً جزء مهم جداً من البرنامج الاستثماري «الحزام الواحد»، الذي أطلقته الصين وتدعمه السعودية، وباكستان تنظر إلى فرص النمو الاقتصادي الذي من الممكن أن تستفيد منها. وهي تقع جغرافياً بين الصين والهند الذين يقودان اقتصاد آسيا، ومن أهم الدول الاقتصادية حول العالم.

السعودية لديها اهتمام استثماري في توسيع مصافي تكرير نفطها في دول محورية ذات كثافة سكانية حول العالم، عبر الاستثمار المباشر في شراء مصافي فيها، مثلما فعلت من قبل في الفلبين وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وذلك لتعزيز مكانة منتجاتها في الأسواق التنافسية. الزيارة التالية ستكون للهند، وهي زيارة في منتهى الأهمية، فالعلاقات تقليدياً مع الهند كانت رسمية في أفضل حالاتها، إلا أنه

وتتضمن تعليم النشء أدق التفاصيل ابتداء بدرجة الصوت إلى زاوية الانحناء والكلمات التي يجب اختيارها عند مخاطبة الآخرين، وصولاً إلى تنظيف الفم الذي يتحول ليصبح تنظيف الشركة بعد انتهاء ساعات الدوام، مع مراقبة عالية للنفس حد أن تعبير الياباني عن مشاعره صعب جداً؛ مخافة أن تصل بذنبات سلبية لمن يشاركون البيئة المحيطة.

فلا عجب إذن أن تصنف اليابان الأولى عالمياً في «فن العيش»، تأمل - عزيزي القارئ - تعبير «فن العيش»، فهو يعني الذوق الرفيع في التعامل مع الآخرين، ولا يمنع هذا الركن المتقدم من الصدق والتصالح حين يقال إن اعترافهم القومي والوطني يجعلهم قلقين من اللافقات إن كتبت بغير اليابانية، ولعل ذلك عائد إلى النصف الثاني من شعار العلوم والروح، لكن القوم لا يعدمون حلولاً؛ فقد أعلنت شركة yamaha اليابانية عن إطلاق تطبيق لهواتف السياح يساعدهم على فهم الإعلانات التجارية، وعدم الضياع في محطات القطارات والمحترفات القومية.

لن تهزم أمة أختها بالحرب، لكن طريق النهضة تعبر من الروح إلى المدرسة؛ فالطفل الذي يتلقى خلاصة الخسارات في المنهج الدراسي، كي يراها في وجه المعلم الذي لا يريد أن تتكرر مأساة جيل ذهب خارج الحدود ليحارب العالم، وعاد مثقلاً بجراح الروح ليعلم أن السلام الداخلي يبدأ بالاعتذار وتعويض الآخرين، ومن ثم يكبر ليصبح اتصالاً في التعليم وتقديراً للقيمة التي ستجعلها نموذجاً يسافر الآخرون لتعلم منه، ولو بتطبيق على هاتف سائح يريد أن يفهم صمت التسامح بتقنية يابانية.

متعلمة في جميع أرجاء اليابان»، ويثقل مساحة مصر - مساحة اليابان هي 377,930 كيلومتراً مربعاً - وبموارد طبيعية شحيحة وزلازل وبراكين، وثالث هذه المساحة فقط صالح لسكنى البشر؛ فالجبال والغابات التي لا تسكن ولا تزرع هي ثلثا مساحة اليابان منذ تدهش العالم الجديد منذ سنين.

تبدو المعادلة سهلة، لكن صعوبة التطبيق؛ وتخفيفاً للشعار السابق اتفق اليابانيون على تجويد قيمة التعلم من الغير، فالحوار أساسي كل يوم في الشركات اليابانية، وروح الفرد هي أغنية المجموعة، فالمصنع حقق أهم انتصار بانتصارها على نفسها لا على الآخرين، وهذا العمري هو الانتصار الحقيقي لكل إنسان وكل مجتمع.

سواء كانت تعاليم الكونفوشيوسية أو عصر مييجي أو محاولة العودة إلى العصر الذي سبق التسامح مع الآخر، والذين شوه صورة اليابان الخارجية هي تبرير الباحثين عن فهم شيوع قيمة التسامح حد جعلها الصفة الأولى للشعب الياباني، إلا أن المحصلة النهائية كانت وصفاً نثر قيم السلام والتسامح والانفتاح على العالم، حتى إن اليابان اعتذرت علنياً غير مرة لضحاياها وقدمت التعويضات كواجب أخلاقي تفرضه قيمة التسامح، بوصفها فعلاً لا شعاعاً جافاً يقال لاسترداد احترام الآخر. الطرفان إن الترتيب في اليابان ليست محصورة في البيت، بل إن مادة الأخلاق الزامية في المدارس،

كثيراً من المكروه أن يتباغضا خليلي باب الغضل أن تتأوبا كما أن باب النص أن تتعارضا وقد يتسع الحبان فنراهما بلدين على خصام قديم، ويتسع صباح الفضل حتى تدخله الأمم وتوصف به الشعوب، ولم أن أنموذجاً قومياً يستحق

صفحة التسامح مثلما رأيت عند اليابانيين، فكلنا يعرف أن اليابان اتسعت وتجزرت حتى احتلت شمال الصين والجزر الكورية، ولم تتوقف عن التوسع حتى أقيمت عليها القنصلتان النوويتان، لكن لكل أمة درسها الذي تخرج به بعد الخسارات الكبيرة، أستطاع القول إن اليابان حققت أهم انتصار بانتصارها على نفسها لا على الآخرين، وهذا العمري هو الانتصار الحقيقي لكل إنسان وكل مجتمع.

بحث اليابانيون عن أقوى الأسلحة لبناء مجتمعهم بعد الحرب ففروا العودة إلى العصر الذي سبق تضخم الأنا اليابانية والعزلة عن العالم؛ فأخذوا لشعار قليل الكلمات سحري التأثير: «العلوم غربية لكن الروح يابانية»، وأصبحت معادلة اليابان الحديثة مركزة على أن اجتماع العلم مع الأخلاق والعمل يساوي النهضة، فعداوا لعصر «اليدوي»، وايدو - من بريد الدهشة - اسم لأحد خُلجان اليابان، وهو الذي بات يسمي اليوم طوكيو العاصمة؛ ولا غرابة فقد كان عصر ايدو (1603 - 1868) عصر التطور والاستقرار والازدهار، يكفي أن شعاره كان: «لن يكون هناك طفل جائع، أو قرية جاهلة أو أسرة غير

والحق أن لم أجد فراغاً العام الماضي، إلا هربت إلى مكتبي، وأغلقت الباب. تارة أدخل في تعريفات التسامح، وحيناً أجدني غارقاً في شعور أثير الطبيب وتجارب الأقسام، ومن ثم شغلت زماً بالعفو، حتى وجدت مختلفاً عن التسامح، ومن ثم مرت الأيام، وخالفت نفسي، حتى امتنت بأن الزمن هو الفاصل بين الفضيلتين، فقد يكون العفو بعد حين، وقد يكون في التو والحين.

ثم خطر لي أن التسامح، تجربة توصف بها المجتمعات، أكثر من العفو الذي يكون شخصياً، ربما أدي تصامم مجموع الأفراد بفضيلة العفو، إلى تطور المفهوم، كي يظهر مفهوم أخضر الأعصاب، زكي الرائحة، يدعى التسامح، وما زلت بين هذا وذاك حتى عزمت على تأليف كتاب في ذلك، ولله يزيد من النقاش، ويضيف شيئاً ناعماً. وهذا الباب عجيب عجيب؛ فقد تعلمت دائماً عن الموضوعات التي بحثت فيها بعد صدور أي كتاب لي أكثر مما علمت قبل صدوره، ففي السير الذاتية - وجهدي فيها جهد المقل - وصلحتني بعض حجب وجد أكثر بعد «جوهرة الفحام»، وهانذا أعترف بقصور اليد على أمل أن يكون كتابي القادم المبعوث قريباً دعوة مفتوحة لحوار المعاني في باب أحبه وانشغلت به كثيراً، باب التسامح أيها الكرام.

وما هو أبو العاتية يشاركني فريدة العفو قبل اتساع التسامح فيخاطب صاحبه قائلاً: خليلي إن لم يفتنك كل واحد عثار أخيه منكاف فترافضا وما يلبث الحبان إن لم يجوزوا

لبنان يعود إلى التسعينات

أو سوريا أو معادلة إيران في سوريا، أو أن يتغير أي شيء... والكلمة يسعي بما أوتي أن يُنضج التغيير المنتظر لصالحه. المخيف، أن لبنان بين هؤلاء الأقل قدرة على تقرير مصيره، والتدخل في لعبة الإنضاج السارية. وطأة التسعينات ثقيلة بلا متنفسات الأمل يومها. بلا معارضة سياسية مسيحية ولا حركة طلابية حيوية وبلا صفك، ك«النهار»، التي ظلت مصفحة للعصب السبدي، فكان أن عوقبت بسبير قصير وجبران تويني، وبلا كنيسة وأحسنت ادارتها. والحقيقة أن الكل ينتظر.

وسياسيه وخلافاتهم. بدأ فوق البلاد، وصياً كما يتبني لأوصياء أن يكونوا، هادئاً، حكيماً، حريصاً، ممسكاً عند عتبة يابه بمفاتيح الحلول كما فعلت «تاتا» مع جاكوار ولاندروفر، وكما فعلت «ميتال» للصلب، في استحوادها على أهم مصانع الحديد والصلب في القارة الأوروبية، أو كما فعلت مجموعة «هيندوجا» عندما استحوذت على زيوت «قلق». والهند فتني بات اقتصاداً أكبر من فرنسا وبريطانيا، ومع زيادة أهمية موقعها عالمياً ارتفعت المطالب

سميع انتخاب رئيس آخر، ما لم يتم التوافق على عون. لكن «حزب الله» المدرك أنها التسعينات، بمعنى الإقرار الوطني العام بوصايته، ما كان يريد لرعونة أحد نوابه أن تسمى الأشكال باسمائها بهذا الشكل، فأختار الاعتذار، وسيما خلال فترة احتياج إسرائيل للبنان عام 1982 وقبلها خلال فصول الحرب الأهلية، ولا يغير أيضاً في قناعته الراسخة أن بذقية «حزب الله» هي من أوصلت عون إلى رئاسة الجمهورية، وهذا صحيح، مهما بالغنا في حجم الدور الذي لعبته التنازلات السياسية المؤدية لانتخاب عون. وخفوا من غلواء الاشتباكات، وغير ذلك من قاموس الإدارة السورية للبنان



ناديم قطيش

الذي شهدناه خلال الأيام الماضية باعتذار «حزب الله» عن تصريحات أحد نوابه بحق الرئيس بشير الجميل وفريقه السياسي كما بحق الرئيس ميشال عون، ما هو إلا بسبب الإدراك الحقيقي لحجم هيمنة الحزب على البلاد والعباد، ما جعل الاعتذار مفارقاً لسلوة الحزب وموقعه وأقداره. بدأ الاعتذار كأنه انتصار هائل على «حزب الله» يتوق له لبنانيون كثيرون، وتواضع غير متوقع منه، وهو في الحقيقة لا يبدو كونه اعتذار الخاطف من رهائنه بسبب إهانة غير مجررة هنا

للعمل السياسي في لبنان. فليس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، أقر في مقابلة مع هذه الصحيفة، بأن «أحد لا يريد العودة إلى التسعينات من دون الاعتراف بانتصار إيران...» في حين تميز احتفال إحياء الذكرى الـ 14 لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، بخطاب لبقه الرئيس سعد الحريري، خال من السياسة، أو من عناوين الصراع السياسي، بل إن ما استعبد من تجربة الرئيس الشهيد في الوثائق المعدة للمناسبة، صب كله في خدمة التوجه الجديد للحريري وهو التركيز على الناحية العمرانية، والإنمائية، والاقتصادية الحريري الأب، بلا أي صلة بالمشروع السياسي المولود من رحم الاعتقال، ولعل فائض الاحتفال

لا شيء من كل هذا، ما جعل الركون إلى الوصاية ممكناً، وجعل الاعتقاد بأن في القبول الظرفي بالوصاية، نواظراً مبرراً على الوصاية نفسها. إنها التسعينات دون كل ما سبق، سوى جلافة الوصاية الإيرانية على الحياة السياسية والوطنية في لبنان، التي تخطت عبر انتخابات نيابية أعطت «حزب الله» أغلبية برلمانية، بعد نجاح الحزب في فرض مرشحه إلى رئاسة الجمهورية، ومن ثم الوصول إلى حكومة، ما ولدت أن يتحقق غالبية شروط «حزب الله» السياسية، وليس أدل على اللحظة السياسية هذه، من ملمحين، أعلننا عملياً إحالة السياسة إلى التقاعد، والاكتماف بالإدارة الخدمية، كخلاصة وحيدة

إنها تسعينات القرن الماضي في بيروت من دون الق التسعينات وطاقاتها. التسعينات اليوم بما هي تسليم واقعي للوصاية الإيرانية، نظيرة الوصاية السورية الأسدية سابقاً. لا مؤتمر سلام الآن بحجم مؤتمر مدريد. لا فجر دولياً جديداً كممثل الفكر الذي أعلن بزوغه انهيار الاتحاد السوفييتي، وولادة وهم «نهاية التاريخ» بحسب عبارة فرنسيس فوكوياما التي عاد وأجرى حولها نقداً ذاتياً عميقاً. ولا فورة اقتصادية في العالم يحمل لبنان ركوب موجتها، ولا عولمة نشطة ومنتوثة نضج بالافكار والوعود والأفاق. ولا استقرار إقليمياً، عربياً تحديداً، مرمياً بالوجود الأمريكي المباشر في الخليج بعد حرب الكويت.

ما الذي يمكن لكوريا الشمالية تعلمه من فيتنام؟

ذات العمالة منخفضة الأجر أن تحقق الشيء نفسه وأن تتفوق حتى على فيتنام في جذب الاستثمارات، ذلك لأن الصين المجاورة واليابان وكوريا الجنوبية تشترك في مصلحة واحدة، وهي المساعدة في الإصلاحات التي يجريها في فيتنام. فيتنام قد أظهرت الدرس الحقيقي من عمليات التحديث التي مرت بها دول آسيا، وهو أن أي اقتصاد فقير، أيا كان تاريخه وخلفيته الثقافية، مزيج من السياسات الصحية.

هذه الدولة في توسيع نطاق دورها في الاقتصاد العالمي حتى عندما تراجع العولمة. ارتفعت الصادرات بوتيرة 100 في المائة عام 2017 مقارنة بنحو 70 في المائة قبل ذلك بسنوات، ويمكن السر في السياسة التي راعت التجارة التي دعمت فيتنام في كثير من الاتفاقيات التجارية، منها اتفاقية «الشراكة عبر الأطلنسي» الجديدة، وقد تراق ذلك مع بيئة أعمال محسنة وتخفيض في التكلفة، ما جعل فيتنام بديلاً مناسباً للصين في الصناعات ذات العمالة الوفيرة مثل صناعة الملابس والهواتف الجواله.

الصين. فقد تمكنت فيتنام من ترجمة الإصلاح إلى استقلال استراتيجي بان وازنت بين علاقاتها التي تحسنت مع الولايات المتحدة، ونفوذ الصين الاقتصادي الذي لم يكن لها أن تتجنبه، وغالبية صادراتها تذهب إلى الولايات المتحدة أكثر من الصين، وإن كانت اليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا من أهم المتعاملين أيضاً. فقد فتح ذلك المجال لفيتنام للترقا قليلاً أمام الصين، مثلما حدث مثلاً في تولعها في بحر الصين الجنوبي. الأكثر من ذلك أن فيتنام أثبتت أن النموذج القديم لتطوير آسيا لا يزال قابلاً للتطبيق، حيث نجحت



مايكل شومان

نجحت فيتنام في تحقيق ذلك مع إبقائها على سيطرة صارمة لحزب واحد على النظام السياسي، وتجنب حدوث انقلاب سياسية واجتماعية. وعلى نحو فريد، يمكن لفيتنام أيضاً أن تبين لكيم كيف يمكن للانفتاح أن يعزز من قوة نظامه. ففي الوقت الحالي الذي باتت فيه منبوذة من العالم كله، أصبحت كوريا الشمالية معتمدة كلياً على جارتها الضخمة وحليفها

التي يكثر الحديث عنها، تحمل في طياتها إجابات في هذا الشأن. مثل الصين والنمو الآسيوية الأخرى وسنغافورة وماليزيا وتايوان وكوريا الجنوبية، حققت فيتنام سجلاً مبهراً على صعيد النمو منذ إطلاقها إصلاحات «دوي موي» في ثمانينات القرن الماضي، الأمر الذي أدى لارتفاع الدخل الوطني بالنسبة للفرد من أقل من 95 دولاراً عام 1990 إلى 2,342 دولار عام 2017. ومثل الصين وسنغافورة،

قد يظننا الكثيرون الواضح أن الخيارات التي تواجه كيم خلال قمة هانوي هي ذاتها التي كانت قائمة يوماً. ويمثل الخيار القائم أمام كيم في قمة هانوي في ذلك الذي كان طالماً قائماً: الأسلحة أو الثروة. من ناحيتها، تعرض الولايات المتحدة منذ فترة بعيدة على كوريا الشمالية فرصة تطوير اقتصادها المترددي مقابل التخلي عن برنامجها النووي. ويبدو ترمب واثقاً للغاية بأن كيم سيقبل في نهاية الأمر بالعرض الأميركي، لدرجة دفعته منذ فترة قصيرة لنشر تغريدة قال فيها: «كوريا الشمالية

تبدو فيتنام أكثر من مجرد مكان مناسب لعقد القمة الثنائية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والكوري الشمالي كيم جونج أون، التي من المقرر عقدها في وقت لاحق من الشهر. في الحقيقة، يجري النظر إلى هذه الدولة الواقعة جنوب شرقي آسيا باعتبارها نموذجاً لما يمكن أن تصبح عليه البلاد التي يحكمها كيم وتعاني من العزلة، وذلك إذا ما أقرت إصلاحات كاسحة بالسوق الاقتصادية. وتبدو المقارنة بين البلدين لافتة على نحو خاص، وهي مقارنة أشار إليها كيم نفسه العام الماضي - لكن ليس بالضرورة للأسباب التي

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع 11585 حجاب 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فوسى مانتل 3916903 971 4 3916903 ابوظبي مانتل 2 6733355 971 2 6733355 فاكس 971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الشرق الأوسط للتوزيع والنشر مانتل 9654834922 9654834719 فاكس</p>	<p>وكيل الإشراف</p> <p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي حجاب 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 11429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>التبليجية AL-KHALEEJAH للإعلان والعلاقات العامة ترحب بخدماتكم داخل المنطقة هاتف: 920 000 417 لندن، 4420 7404 6950 دبي، 9714 311 4440 باريس، 331 5377 6400</p> <p>التواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejah.com www.alkhaleejah.com</p> <p>جريدة العرب الدولية تنشر أخبار الدول الصحفية الموجهة إليها وتعلمها بما يحدث فيها وأخبارها المستقلة نوعه: تلفون، فاكس، بريد إلكتروني، ورسائلها وبرامجها، راجية منهم عدم تعديس أي مادة لهم، غير حق، غير خفية، غير تزويرها، وإرسالها بالبريد، والبريد الإلكتروني، وبمختلف وسائله وبريد إلكتروني.</p>	<p>المكاتب</p> <table border="1"> <tr> <td>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</td> <td>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</td> <td>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</td> </tr> <tr> <td>واشنطن DC Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6628223</td> <td>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</td> <td>جدة Jeddah +96612 6511333 +96612 6576159</td> </tr> <tr> <td>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</td> <td>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</td> <td>المدينة المنورة Madinna +9664 8340271 +9664 8396618</td> </tr> <tr> <td>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</td> <td>الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</td> <td>الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</td> </tr> </table>	الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440	واشنطن DC Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6628223	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	جدة Jeddah +96612 6511333 +96612 6576159	بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	المدينة المنورة Madinna +9664 8340271 +9664 8396618	عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918
الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440													
واشنطن DC Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6628223	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	جدة Jeddah +96612 6511333 +96612 6576159													
بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	المدينة المنورة Madinna +9664 8340271 +9664 8396618													
عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918													



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



روسيا والعراق... كلاهما يلتفت نحو الآخر

فيثالي نوعمكين *



وأوضح الوزير بعد تلك العبارات أن بلاده «تنتقل من أن الوجود العسكري الأميركي في العراق يلبي الأهداف المخصوص عليها، وهي مكافحة الإرهاب ومساعدة الحكومة العراقية على تعزيز استقرار الوضع، وليس من أجل حل المهام الجيوسياسية في هذه المنطقة بطريقة ما، والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف الأحادية للولايات المتحدة. وليس لدى أي شك في أن القيادة العراقية تنطلق من هذا الفهم أيضاً». في الوقت ذاته، أعاد لافروف إلى الذكرى خلال حديثه في 4 فبراير الحالي بالجامعة السلافية الروسية القيصرية، أنه رغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان وصف في اليوم السابق غزو العراق بأنه خطأ فادح، فإنه «ومع ذلك، لا نشهد تراجعاً لنهج التوسع في بلدان تحكمتها أنظمة لا تعجب الولايات المتحدة». بالتعاون روسيا والعراق بنجاح في مكافحة الإرهاب، ويساعد في هذا الأمر «مركز بغداد للمعلومات»، حيث يقوم كل من روسيا والعراق وإيران وسوريا بتنسيق تحركاتها في هذا المجال. وثمة أسباب للأمل في أن تكون الزيارة المرتقبة إلى روسيا من قبل الرئيس العراقي برهم صالح، الذي برز بصفته رجل دولة له خبرة واسعة ومحل ثقة، بداية مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين.

* خاص بـ«الشرق الأوسط»

على جدول الأعمال، ومجرد سرد اللائحة الطويلة من هذه المشكلات سوف عبرت كثيراً من الوقت. وقد عيرت موسكو عن ارتياحها لملاحظة أن تحسين إدارة الدولة يساهم في حل هذه المشكلات، وإن التقارب الحاصل في الفترة الأخيرة، بين موسكو وبغداد، كما ذكرنا سابقاً للبيانات من فراغ وهو يخدم مصالح البلدين. وقد تم إيجاز كثير من العمل. وتعمل في العراق شركات الطاقة الروسية «لوك أويل» و«غازبروم نفت» و«سبوزنيفتغان»، ولدى شركة النفط العملاقة «روس نفت» خطط أيضاً في العراق. وبلغ إجمالي حجم الاستثمارات في صناعة النفط والغاز 10 مليارات دولار. ويجري النظر في مشروعات استثمارية جديدة في مجالات عدة، مثل الطاقة الكهربائية والنقل والزراعة وغيرها. وعلى المستوى التعليمي، هناك أكثر من 4 آلاف طالب عراقي يدرسون في الجامعات الروسية في تخصصات مختلفة. نقطة أخرى لها أهمية خاصة؛ في الأونة الأخيرة، قام عدد من النواب العراقيين بطرح مبادرة لاعتماد قانون حول انسحاب القوات الأميركية من البلاد. لقد أعجبتني حقاً كيف رد الرئيس برهم صالح بحرص ومسؤولية على سؤال حول هذا الموضوع في اجتماع «ملتقى الرافدين» ببغداد في 4 فبراير (شباط) الحالي. لا أريد أن أكرر كلمات رئيس الدولة أو أعلق عليها، لكن المنطق هنا واضح.

زال على المجتمع أن يقطع شوطاً بعيداً قبل الوصول إلى المصالحة الوطنية الكاملة. معروفة جيداً، تتعلق بالمناطق «المتنازعة عليها» أو «المختلطة». تكفي الإشارة إلى الصراع بين الأكراد والعرب حول كركوك، وإلى الأحداث في سنجان؛ حيث ارتكبت أعمال عنف ضد الإيزيديين، من جانب متطرفين؛ بينهم للأسف مجموعات تنتمي إلى قبائل عربية محلية. وكذلك ثمة مشكلات في أماكن توزع الترخمان (على سبيل المثال تلغفر)... وهكذا دوليك.

لا يمكن الارتكان إلى أن «داعش» تلقى هزيمة نهائية؛ إذ ما زالت «جيوه» موجودة في مناطق عدة من البلاد. وما زال المسلحون يرتكبون أعمالاً إرهابية، وإن كان ذلك بمعدلات أقل من السابق بكثير. وطبقاً لاستطلاعات أجراها في الموصل بعد تحرير المدينة من قبضة «داعش» مجموعة من الباحثين الغربيين؛ بينهم على سبيل المثال سكوت أتران؛ الخبير البارز في شؤون الإرهاب، فإن مشاعر التعاطف مع فكر تنظيم داعش ما زالت منتشرة بين سكان المدينة (علماً بأن الغالبية رحلت منها) رغم إدانة التصرفات البشعة التي قام بها هذا التنظيم. وتعد مشكلة إعادة إعمار المدن المدمرة (على سبيل المثال الموصل وسنجان) وتحديث البنية التحتية في البلدات أيضاً من المشكلات الحادة المطروحة

الاستقرار، والعمل بنجاح على تقويض خطوط التصدع التي عذت لفترة طويلة مشاعر عدم الثقة المتبادل والعداء والصدامات الشرسية بين المكونات العرقية والمذهبية والنخب التي تمثلها. ومع ذلك، لا يزال هناك كثير من المشكلات الجدية، التي لم تجد حلولاً بعد، ذات الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية- السياسية في البلاد، ويكفي التوقف عند عدد منها... يصنف علماء السياسة الغربيون المجتمع العراقي على أنه من المجتمعات المنقسمة بعمق. وشهد كثير من المجتمعات التي يشار إليها عادة بهذا التصنيف، مراحل من الصراعات العنيفة الحادة. لكن في معظم الحالات كان التدخل الخارجي يعد المحرك الرئيسي للانفجار في تلك المجتمعات. وهذا ما حدث في العراق، واليوم، لا تتنافس المكونات العرقية - المذهبية الرئيسية فيما بينها فقط (بما في ذلك السنة والشيعية والأكراد، فالأكثر انتشاراً هي الصراعات داخل الجماعات المختلفة نفسها، بما في ذلك القبائل والعشائر والتكتلات المتضامنة الأخرى، وكذلك الأحزاب والتكتلات السياسية.

الوضع يزداد تعقيداً بسبب وجود الميليشيات المسلحة في البلاد وفقاً لبعض التقديرات يتراوح عددها بين 45 و60 تنظيماً). ورغم أن كثيراً منها لعب أدواراً مهمة في تحرير البلاد من «داعش»، فإن الواضح أنه ما لسنوات طويلة، ربط تعاون وثيق بين روسيا والعراق. ورغم أن هذه العلاقة شابها في الحقبة السوفياتية تنكيل الحاكم السابق للعراق بالشيوعيين العراقيين، وبالأكراد أيضاً، فإن نظرة الشعبين - رغم تلك الظروف - تميزت بتعاطف قوي ربط فيما بينهما. والملاحظ أن هذه السمعة طبعت العلاقة تجاه المكونين العربي والكردي للشعب العراقي، لأن موسكو أيدت في عهود سيطرة الاستعمار، من دون أي تحفظ، تطالعات العراقيين نحو التحرر الوطني، ومنذ عام 1958 فعلت الكثير للمساعدة في تعزيز استقلال بلادهم. ولأسباب مفهومة؛ سيطر بعد عام 2003 نوع من الفقور على علاقات الطرفين، لكنه لم يستمر طويلاً. ورغم أن واشنطن أصبحت شريكاً استراتيجياً لبغداد، فإن تقارب مواقف وجهات النظر لدى روسيا والعراق حيال قضايا إقليمية وعالمية كثيرة، وتنامي الدور الروسي المزداد في المنطقة، فضلاً عن الإرث التاريخي من التعاطف الذي ربط الشعبين... كلها أسباب دعت بالعلاقة بين البلدين إلى التقارب مجدداً. وإلى حد كبير، لعبت عودة الاستقرار تدريجياً إلى العراق دوراً في هذا المجال، خصوصاً في إطار المد التصاعد للربحية في تبني سياسات خارجية مستقلة، تقوم على تنويع العلاقات الخارجية. دخل العراق بعد الحاق الهزيمة بـ«داعش» مرحلة تعزيز



عبدالرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

إيران وابتزازنا بإسرائيل

عندما التأم أكبر تجمع دولي في العاصمة البولندية، بتدريس في موضوع واحد، هو مواجهة المشروع العدواني الإيراني، لجأ إعلام إيران وحلفاؤه: «حزب الله»، ونظام سوريا، وكذلك قطر، إلى أسلوبه القديم في التخريب، اتهام الآخرين بإسرائيل، كأنها فضيحة جنسية، في حين أن كل الأعداء في العالم يجلسون ويتحاورون، ثم يذهبون ويتقاتلون؛ تكتيك دعائي لإحراج عرب وارسو، في حين أن البند الوحيد في المؤتمر كان التعامل مع إيران، وله طار الوحيد إلى وارسو، بما يفهم إسرائيل، وما كان يمكن أن يعقد من دون إسرائيل، فهي الطرف الأهم في مواجهة إيران، وقد كبدتها خسائر ضخمة اضطرتها إلى تغيير خطة وجودها، وقوات طهران الآن تحاول الانخلاء وراء الحدود والسيادة العراقية، والسيطرة على سوريا بميليشياتها التي زرعتها هناك.

في نظر الذين يشتكون من خطر نظام طهران عليهم، فإن إسرائيل رقم أساسي، حتى لو لم يصرحوا بذلك، ولم يختلف الحضور على أن طهران مصدر أزمات متخلقة الشرق الأوسط، والداعم الرئيسي للإرهاب. وفي الوقت نفسه لا توجد دولة أخرى غير إسرائيل تقف عسكرياً اليوم في وجه إيران في سوريا، ولا غير السعودية وحلفائها ضد إيران في اليمن. أما لبنان فقد تحول إلى مستعمرة إيرانية يعلم لبناني. وتركيا رضخت، واختارت التعاضد فباعته سوريا للإيرانيين، مقابل السماح لها بتأمين حدودها من الانفصاليين الأكراد. كما أن المقاومة السورية انهارت منذ أكثر من عام، مع التدخل العسكري العنيف من روسيا وإيران، ولم يعد يواجه إيران وميليشياتها في داخل سوريا غير إسرائيل. لمواجهة المؤتمر، عمل الإيرانيون على إفشال مؤتمر وارسو بكل السبل. ولم يجدوا من ذريعة سوى تخويف الوفود العربية وتخوينها، بدوى الجلوس مع إسرائيل في القاعة نفسها؛ لكن إيران وحلفاؤها يجلسون، مثل كل وفود دول العالم، مع إسرائيل في اجتماعات الجمعية العامة في الأمم المتحدة ومنظماتها، ولم يشتر أحد بإصبع الاتهام إليهم.

إلهاء الناس وإحراج السياسيين بتهمة التعامل مع إسرائيل، أسطورة باتت مسكورة ومكررة؛ لكن بعض السياسيين لا يزال يخشاها. وبقية التحدي لدول المنطقة، والعالم، اليوم، هو كيف يمكن مواجهة إيران في الخليج واليمن والعراق وسوريا ولبنان، وكذلك في فلسطين. الإيرانيون يزعمون دائماً أنهم يتصدون لإسرائيل، وما نحن نراهم يختبئون من غارات سلاح الجو الإسرائيلي. ومع أنهم يملكون صواريخ «شهاب» و«القائم»، تلك التي تؤديها بها وكيلهم «الحوثي» في اليمن لقصف جدة والرياض، تليهم مسافة ألفي كيلومتر، فإنهم لا يتجراون على استخدامها لرد على هجمات الإسرائيليين وقصفهم بها، إلا بالرد الكلامي، كما سمعنا وزير خارجيتهم جواد ظريف. واجه العرب المشاركون الابتزاز الإعلامي، ومع هذا شاركوا، وهي علامة نضج سياسي. أما السلطة الفلسطينية فالجميع يقدر أن لها ظروفها، وهي أدري من غيرها بمصالحها، مع أن امتناعها ربما خدم إسرائيل وإيران معاً، وأوحى بان السلطة لا تتالي بدعم مواقف الدول العربية التي تواجه خطر الجار الإيراني. ولا ننسى أن حكومة محمود عباس نفسها ضحية للتدخل الإيراني، المسؤول عن إضعافها، بدعمه ترمز «حماس» وتخربتها على حكومة رام الله؛ لكن للسلطة الفلسطينية في قضاياها شؤوناً وظروفاً، وحسابات نحن لا نفهمها.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

التركي تجاهها. هذه الحساسية جعلت القضية نقطة استفزاز والعراق والجزيرة العربية، ويمارسه الأوروبيون، ويضعه طريق عضوية تركيا التي ينظر إليها الأوروبيون على أنها دولة تمارس ديمقراطية شكلية، لا تترقى لأن تكون من ضمن الاتحاد. وعلمنا ألا نقلل من أهمية هذه القضية بالنسبة لتركيا، لأن القضية بالإنسان اليوم بالاعتراف، وغداً بالحقوق والممتلكات المسلوقة التي استولت عليها الدولة العثمانية من أترياهم. كل قومية صفت بها الماسي من حقها أن تحيي ذكراها، وتجدد مشاعر الناس تجاهها، والأمر من هؤلاء الذين كانوا أقلية دينية وعرقية استباحت في فترة ما من التاريخ. الاعتراف بهذه الإبداء يحمل قيمة معنوية كبيرة لهم، وله تبعات مادية حقوقية. هذا الحق قد يمر مجرد ذكرى سنوية، لكن عند أصحابه مثل الوشم، لا يمحوه الزمن.

الذي وجد حولها هو بحد ذاته انتصار للأرمن، لأن جروجهم لا تزال رطبة، نظراً لشناتهم في أنحاء واسعة من العالم بعد الجزيرة، أي أنهم ليسوا العرب الذين تجاوزوا مراحل الاستعمار، واستقلوا في أرضهم، وعقدوا علاقات صداقة، وفقاً للقانون الدولي، مع الدول الاستعمارية. كما أن حال الأرمن ليس كحال منطقة نجد أو الحجاز، التي هاجمها واحتلتها العثمانيون، ثم تحررت منهم وأسست كياناً سياسياً ثابتاً. الدولة العثمانية في قوتها كانت دولة احتلال، وفي ضعفها كانت بوابة للغزاة. وفي الحالتين، لم تسلم المنطقة من تداعيات القوة والضعف، وتعرضت للمنطقة العربية للاحتلال والتشريد والقتل والتمزق من الداخل، وعرفت الخيانات والتواطؤ والسرقة؛ تلوثت البلدان العربية بكل هذه الملوثة جراء الحكم العثماني المطلق.

وطمعت في أملاكهم الدولة العثمانية الهزلية، فصادرتها في رأيي، إن موقف ماركون من الأرمن هو موقف سياسي ضد تركيا، أكثر منه موقف أخلاقي مع الضحايا الأرمن، لأن فرنسا نفسها قامت بمذابح في الأخرى في مستعمراتها في المنطقة العربية وأفريقيا. والرد التركي على رفض الاتحاد الأوروبي لعضويتها فيه هو سياسي أيضاً، فلا علاقة لرفضهم لها بكون الأتراك مسلمين، لأن تركيا دولة علمانية، ولأن المسلمين يعيشون في أوروبا بحقوق مواطنة كاملة، وفق الدساتير. طبعاً، نفهم موقف الأرمن، وفرحتهم بالقرار الفرنسي، حيث سنبداً فرنسا في أبريل المقبل إحياء ذكرى الإبادة، وفرحتهم كذلك بالموقف المصري الذي جاء على لسان الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر ميونخ الأسبوع الماضي، بان مصر كانت ملابلاً لبعض الأرمن الذين فروا إليها هرباً من بطش العثمانيين. إن يعاد إحياء هذه

الأرمن، مثل غيرهم من القوميات التي نالت نصيباً من النوحش العثماني، بلاد الشام والعراق والجزيرة العربية، كلها مناطق ذقت ويلات الحكم العثماني. وساعات الشهداء في بيروت ودمشق تشهد على بحار من الدماء نفذها ولاه عثمانيون ضد العرب. وبالنسبة لتاريخ الجزيرة العربية، والمنطقة العربية عموماً، فلا يمكن لأي مدع أن ينكر هذه المذابح، وإن كانت لا بد حاصلة نظراً للصراعات على مناطق النفوذ، واستماتة الإمبراطورية العثمانية ليست انهيار جدرانها، وإنما لمعجزة حوادث عرضية، بل مجازر. الخلف هنا مصدره الميزان الذي نقيس به الأحداث؛ إن كان ميزاناً أخلاقياً أو سياسياً.

الأرمن لا يزالون يطالبون بحقوقهم، وأهمها الاعتراف الدولي بقضيتهم. لأن أحفاد القتلى والضحايا لا يزالون يحيون هذه الذكرى، ويتمسكون بها. كما أن القضية أخذت بعداً سياسياً، نظراً لحساسية النظام

لا تبدو مائة عام مدة محسوسة في عمر الزمن والتاريخ، وأحادي من عاشوا قبل قرن من اليوم لا يزالون بيننا، بما توارثوه من حقائق ووقائع تاريخية يصعب إنكارها، نظراً للتقارب الزمني وتعاقب الأحداث. فصول الحرب العالمية الأولى، التي أثرت بشكل كبير على البناء الجيوسياسي لمنطقة الشرق الأوسط، ولا تزال علامات هذه الحرب ظاهرة، وتركتها ثقيلة، من الناحية الأخلاقية والإنسانية. فتح هذا الطريق للمراجعة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، بقراره تكريم يوم الرابع والعشرين من أبريل (نيسان) في كل عام لإحياء ذكرى إبادة الأرمن على يد القوات العثمانية، خلال الحرب وقليلها. الرئيس الفرنسي، مثل غالبية القيادات الأوروبية، تعتبر أن الاعتراف بمذابح الأرمن، التي تمت على أساس ديني، هو موقف أخلاقي تجاه الأرمن المسيحيين المنتشرين في أوروبا

المملكة العربية السعودية | الإمارات العربية المتحدة | سلطنة عمان | مملكة البحرين | مصر | المغرب | جنوب أفريقيا | بلغاريا | الأردن | تركيا | فيتنام

1 تقليدية 3 طاقة متجددة (شمسية كهروضوئية) 4 مشاريع

2,420 ميغاواط إجمالي إنتاجية الطاقة (تقليدية ومتجددة)

www.acwpower.com

VISION 2030
رؤية 2030
National Energy Strategy
الاستراتيجية الوطنية للطاقة

ACWA POWER
أكوا باور

NOMAC

اقتصاد

المتحدث باسم البنوك: لا وجود لقائمة سوداء بمعايير توجيه المفوضية

تأكيد سعودي لتطبيق توصيات «فاتف» لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد الأمين العام للمفوضية المصرفية في «البنوك السعودية» طلعت حافظ، أن المملكة تطبق توصيات «فاتف» لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتعد من بين أفضل وأقوى الدول على مستوى العالم في التزامها بتطبيق الإجراءات والعقوبات الصارمة في حق المخالفين والمتورطين في هذا المجال، منوهاً بالتزامها بالإجراءات

والمتدابير ذات العلاقة الصادرة عن «فاتف».

ونفى حافظ، المتحدث باسم البنوك السعودية، في حديث له «الشرق الأوسط»، وجود قائمة سوداء معيار التوجيه بالبنوك (AML/D4)، أو منع من التعامل معها المفوضية ضمن القائمة المقترحة للدول عالية المخاطر في مجال غسل الأموال.

وقد خضعت المملكة للعديد من التقييمات من قبل مجموعة العمل المالي (فاتف)، والتي كان آخرها في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وشهد لها التزامها بالإجراءات والتدابير ذات العلاقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث أقرت والتزمت بالقرارات العالمية والأمنية.

ونوه حافظ بأنه لن يكون هناك اختلاف كبير على أرض الواقع في التطبيق باعتبار أن المؤسسات المالية في المملكة تقوم بتحديد وتقييم وفهم

العامل الأقوى في مكافحة غسل الأموال التي تواجهها بما يتفق مع نتائج التقييمات الوطنية للمخاطر وتطبيق إجراءات معززة ومستمرة على العملاء وعلاقات العمل مرتفعة المخاطر. ووفق حافظ، يتمتع النظام المالي والنظام المصرفي في المملكة ببنية قوية ومتينة لمكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مشيراً إلى أن جميع هذه الجهود للمملكة وغيرها صنفتها من بين دول

العالم الأقوى في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقال: «من المعلوم أن دول الاتحاد الأوروبي تخضع حالياً لمعيار التوجيه الرابع لمكافحة غسل الأموال المطبق في دول الاتحاد الأوروبي (AML/D4) الذي يتطلب منها القيام بالعناية الواجبة الموحدة أو المعززة بناءً على مستوى المخاطر التي يمثلها العملاء والعمليات». وحافظ، تصنف دولة ما على أنها

مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تواجهها بما يتفق مع نتائج التقييمات الوطنية للمخاطر وتطبيق إجراءات معززة ومستمرة على العملاء وعلاقات العمل مرتفعة المخاطر. ووفق حافظ، يتمتع النظام المالي والنظام المصرفي في المملكة ببنية قوية ومتينة لمكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مشيراً إلى أن جميع هذه الجهود للمملكة وغيرها صنفتها من بين دول

العالم الأقوى في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقال: «من المعلوم أن دول الاتحاد الأوروبي تخضع حالياً لمعيار التوجيه الرابع لمكافحة غسل الأموال المطبق في دول الاتحاد الأوروبي (AML/D4) الذي يتطلب منها القيام بالعناية الواجبة الموحدة أو المعززة بناءً على مستوى المخاطر التي يمثلها العملاء والعمليات». وحافظ، تصنف دولة ما على أنها

عقود بقيمة 1,9 مليار دولار في اليوم الثاني لمعرض «أيدكس»

أبوظبي: مساعد الزياتي

أعلنت الإمارات أمس عن توقيع صفقات بقيمة وصلت إلى 7,019 مليار درهم (1,9 مليار دولار)، خلال اليوم الثاني من فعاليات معرضي «أيدكس» و«نافدكس». وتوزعت العقود المبرمة على 6 شركات دولية و18 شركة محلية، لتصل قيمة الصفقات المبرمة في اليومين الأولين إلى نحو 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار)، وتوزعت على 57 شركة محلية ودولية.

وقال العميد ركن محمد الحساني، المتحدث الرسمي لمعرض «أيدكس»، إن القيمة الإجمالية للصفقات المبرمة مع الشركات الخارجية في اليوم الثاني للمعرض بلغت 5,871 مليار درهم (1,598 مليار دولار)، تضمنت التعاقد مع شركة «رايثون» الأميركية لشراء منصات إطلاق صواريخ، الخاصة بنظام «الباتريوت» لصالح القوات الجوية والدفاع الجوي، بقيمة 5,730 مليار درهم (1,559 مليار دولار). بالإضافة إلى التعاقد مع شركة «ساوي للإلكترونيات» النمساوية، لتأهيل ورفع كفاءة الألغام النمساوية لصالح القوات الجوية والدفاع الجوي، فضلاً عن السعي إلى اقتناص الفرص الاستراتيجية.

وقال الدكتور أندرياس شوير، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية: «تأتي مذكرة التفاهم الاستراتيجية مع شركة (إل 3) لتكنولوجيا كجزء من التزامنا بدعم أهداف (رؤية المملكة 2030)، إذ نعمل بشكل وثيق والصيانة العامة والقوات المسلحة، بالتعاون مع شركة «فاليس» المتوسطة والصغيرة والمتوسطة للأنظمة الجوية» الفرنسية لتقديم الإسناد الفني، وتوريد معدات وقطع غيار لمشهيات التدريب البحري لصالح القوات البحرية. من جهته، قال العميد الركن بحري فهد ناصر المهدي، المتحدث الرسمي باسم معرض الدفاع البحري «نافدكس»، إن قيمة العقود الموقعة مع الشركات المحلية وصلت إلى ما يقارب 1,148 مليار درهم (312 مليون دولار)، شملت التعاقد مع شركة «الفيهد» للأنظمة الأمنية لتزويد وصيانة أنظمة أمنية لصالح القوات المسلحة، وعقوداً أخرى لصالح حرس الرئاسة، وأيضاً قيادة الصيانة العامة، وعقوداً لقيادة الطيران المشترك، والقوات الجوية، والقوات المسلحة.

كما أكد العميد ركن الحساني أن معرضي «أيدكس» و«نافدكس» 2019، يتيحان منصة استراتيجية عالمية للتصنيع داخل الإماراتية المسلحة، لعقد الشراكات الفاعلة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المتوقعة في تعزيز قدراتنا الدفاعية والأمنية، بالعمل جنباً إلى جنب مع أبرز اللاعبين المعنيين بقطاع الدفاع البحري والجوي والبحري، محلياً ودولياً. وشهد أمس تدشين الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، زورق القيادة في جهاز

تقرير «التجارة» يوصي برسوم كبيرة وانتقادات كبرى في الداخل والخارج «حرب السيارات» في انتظار قرار ترمب... وتعهده أوروبي ببرد سريع

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يترقب العالم قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، فيما يخص فرض رسوم على السيارات المستوردة، وهو القرار الذي من شأنه أن يشعل جولة جديدة من جولات الحروب التجارية العالمية، خصوصاً أنه يطال مصانع عدد من كبرى الدول الصناعية على مستوى العالم، وعلى رأسها ألمانيا واليابان وفرنسا والصين، إضافة إلى تحذيرات بان أثاره ستمتد إلى الداخل الأميركي، مهددة صناعة السيارات المحلية، وآلاف الوظائف المتعلقة بالقطاع.

واكدت وزارة التجارة الأميركية أنها أرسلت تقريراً إلى الرئيس ترمب توصي فيه بفرض رسوم كبيرة على السيارات المستوردة، ومكوناتها، مما أطلق انتقادات حادة من قطاع صناعة السيارات حتى من قبل الكونغرس، فيما تعهدت المفوضية الأوروبية ببرد «سريع وملامح» في حال فرض ضرائب أميركية على السيارات الأوروبية.

وقالت متحدثة باسم وزارة التجارة الأميركية، مساء الأحد، إن الوزارة لن تكشف عن تفاصيل تقرير الأمن القومي الذي رفعه وزير التجارة ويلبور روس للرئيس ترمب. وجاء الإفصاح عن رفع التقرير قبل أقل من ساعتين من انتهاء المهلة البالغة 270 يوماً المقررة لذلك.

وفي رد أوروبي سريع، قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي يعد برد «سريع وملامح» إذا فرضت الولايات المتحدة رسوم استيراد على السيارات الأوروبية. وقال مرغرييتس سكيناس: «إذا تحول هذا التقرير إلى خطوة تلحق أضراراً بالصناعات الأوروبية، فإن المفوضية الأوروبية سترد بطريقة سريعة وملامحة».

وأمام ترمب 90 يوماً ليقرر ما إذا كان سيعمل بناء على توصيات التقرير التي يتوقع مسؤولون في الصناعة أن تتضمن بعض الرسوم على الأقل على السيارات الجمجمة بالكامل، أو على التقنيات والمكونات المرتبطة بالسيارات الكهربائية وذاتية القيادة والمتصلة بالشبكة والمستأجرة لفترة قصيرة، والتقرير هو ثمره أعمال



يظهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تقرير يمكن أن يسفر عن فتح بوابة حرب جديدة في تجارة السيارات العالمية (رويترز)

العالمية العادلة». وأضاف زور: «بالطبع ستؤثر هذه الخطوة على الاقتصاد الألماني... ونحن على الاتحاد الأوروبي التصرف بحزم هنا. هذه مهمة المفوضية الأوروبية».

كان الاتحاد الأوروبي أوضح من قبل أنه سيختر رد فعل إزاء فرض محتمل لقيود جمركية على صادرات السيارات الأوروبية للولايات المتحدة. وتقدر المفوضية الأوروبية حجم صادرات السيارات الأوروبية وقطع غيارها للولايات المتحدة بأكثر من 50 مليار يورو سنوياً.

ورغم السياسة التجارية الصارمة التي تنتهجها إدارة الرئيس ترمب، لا تزال الولايات المتحدة أهم سوق بالنسبة للصادرات الألمانية. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن، الإثنين، أن إجمالي الصادرات الألمانية للولايات المتحدة بلغ العام الماضي 113,5 مليار يورو، بزيادة نسبتها 1,5 في المائة مقارنة بعام 2017. وتأتي فرنسا والصين في المرتبة الثانية والثالثة، كأكبر سوق للصادرات الألمانية على مستوى العالم. ومن أكثر البضائع التي تصدرها ألمانيا للخارج الآلات والسيارات.

في المقابل، كانت الصين أكبر دولة مصدرة لألمانيا عام 2018، وبلغ إجمالي الحجم التجاري بين البلدين نحو 199,3 مليار يورو، لتصبح الصين بذلك أهم شريك تجاري لألمانيا للعام الثالث على التوالي.

وفي غضون ذلك، تعول الشركات الألمانية على تعزيز نشاطها في أميركا الجنوبية بسبب السياسة التجارية التقييدية التي تنتهجها الولايات المتحدة. وقال رئيس مشعب التجارة الخارجية في غرفة التجارة والصناعة الألمانية، فولكر تراير، الإثنين: «تصريحات الشركات الأبناء الألمانية، مثل شركة اللاتينية تتزايد... يبدو أن السياسة التجارية للاتينية حالياً إلى الولايات المتحدة مفيدة في هذا الاتجاه، حيث تسعى الكثير من دول أميركا اللاتينية حالياً إلى إبرام شراكات جديدة في الأسواق العالمية».

محدود. وقال سكيناس أمس إن يونكر «يقف بسلام الرئيس ترمب. سيلتزم الاتحاد الأوروبي بوعده طالما أن الولايات المتحدة قامت بالمثل».

من جانبها، قالت «رابطة صناعة السيارات الألمانية» (في دي إيه) مساء الأحد، إن استيراد سيارات من أوروبا لا يعرض الأمن القومي الأميركي للخطر، مرددة بذلك تعليقات ادلت بها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم السبت. وقالت (في دي إيه)، في بيان، إن صناعة السيارات الألمانية بمفردها وفرت ما يزيد على 113 ألف وظيفة في الولايات المتحدة، مع وجود نحو 300 مصنع، وهو ما جعلها أكبر مصدر للسيارات من الولايات المتحدة. وتابعت أن «كل ذلك يقوي الولايات المتحدة ولا يمثل مشكلة أمنية»، مضيفة أن أي قرار من وزارة التجارة الأميركية لتصنيف صادرات السيارات الأوروبية باعتبارها تهديداً للأمن القومي، سيكون «غير مفهوم».

ونفت ميركل أيضاً تلك المخاوف يوم السبت، وقالت: «نحن فخرون بسياراتنا، وينبغي أن نظل فخوريين بها»، مشيرة إلى تصنيع الكثير من تلك السيارات في الولايات المتحدة وتصديرها إلى

ميشيغان مقرأ، إلى أن السيناريو الأسوأ المتخيل في رسوم جمركية نسبتها 25 في المائة سيكلف قطاع السيارات والصناعات المرتبطة به 366 ألفاً و900 وظيفة. وذكر التقرير أن أسعار سيارات المهام الخفيفة الأميركية، بما في ذلك المصنعة في الولايات المتحدة، ستزيد بمقدار ألفين و750 دولاراً للسيارة في المتوسط، وهو ما سيقلص المبيعات في الولايات المتحدة بواقع 1,3 مليون سيارة، ويضطر الكثير من الزبائن إلى اللجوء لسوق السيارات المستعملة.

وفي 2017، كانت نحو نصف السيارات البالغ عددها 17 مليوناً التي تم بيعها في الولايات المتحدة مستوردة، إذ تم إنتاج معظمها في كندا والمكسيك اللتين يتوقع إغناؤه من أي رسوم جديدة على السيارات. وصدرت مجموعات صناعة السيارات الألمانية العام الماضي 470 ألف سيارة من ألمانيا إلى الولايات المتحدة، حسب اتحاد «في دي إيه» للجهات المصنعة. وأعقب النزاع الجديد عبر صفتي الأطلسي هدنة تم التوصل إليها في يوليو (تموز) الماضي، حيث تعهد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر بعدم فرض رسوم جديدة، في وقت سعى الطرفان للتوصل إلى اتفاق تجاري

الصين: مبيعات السيارات تتراجع بعدة أشهر للسابع على التوالي

بريطانية، بشأن مبيعات 2019 في الصين التي تعاني بالفعل جراء الحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

وقال الاتحاد: إن مبيعات السيارات السنوية في الصين سجلت 28,1 مليون سيارة العام الماضي، بانخفاض 2,8 في المائة عن العام السابق، في حين كانت التوقعات تشير إلى نمو المبيعات 3 في المائة في 2018، وهو أول انكماش منذ التسعينات.

وقال شي جيان هوا، المسؤول الجديدة التي تعمل بالاتجاه العام، حيث زادت 140 في المائة إلى 95 ألفاً و700 سيارة بحسب الاتحاد. والشهر الماضي، أعلن الاتحاد، أن شركات السيارات ستواجه منافسة أشد هذا العام بعد عام صعب في 2018، حين انكشمت أكبر سوق للسيارات في العالم للمرة الأولى في أكثر من 20 عاماً.

وحذرت شركات مثل «جيلي» الصينية المنشا، و«جياغوار لاندروفر» أكبر شركة سيارات

كانون الأول)، و14 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين. وتعاني الصين تباطؤاً اقتصادياً إلى جانب تبعات الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة؛ مما ساهم في انكماش سوق السيارات للمرة الأولى فيما يزيد على عقدين.

وتحاول بكين إقناع المستهلكين بزيادة الإنفاق، وتهدت بدعم مبيعات بعض السيارات في الريف ومشتريات السيارات العاملة بمصادر الطاقة الجديدة، وواصلت مبيعات

شغهاي، «الشرق الأوسط»

قال اتحاد مصنعي السيارات في الصين، الإثنين، إن مبيعات السيارات تراوحت في يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 15,8 في المائة، مقارنةً بها قبل عام لتتهبط للشهر السابع على التوالي في أكبر سوق سيارات في العالم.

وقال في بيان تلقته «رويترز» بالبريد الإلكتروني: إن المبيعات نزلت إلى 2,37 مليون سيارة الشهر الماضي، يأتي ذلك في أعقاب هبوط 13 في المائة في ديسمبر

تزايد التغييرات الهيكلية في سوق السيارات، مع زيادة السيارات كبيرة على المدى القصير، وعزا المبيعات الضعيفة العام الماضي إلى الإلغاء التدريجي لتخفيضات الضرائب للسيارات الأصغر وحرب التجارة بين الصين والولايات المتحدة. وتوقع الاتحاد، أن تظل المبيعات مستقرة عند 28,1 مليون سيارة في 2019، بينما تتوقع أجهزة حكومية وفي قطاع صناعة السيارات استقراراً أو نمواً لا يتجاوز الإثنين في المائة. ووفقاً لشي، فمن المتوقع أن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,54	9,54	1508	3,00
ج. استرليني £		4,84	4,70	0,50	4,74	0,48	0,39	0,92	22,67	12,32	1948	3,88
يورو €		4,24	4,12	0,43	4,15	0,42	0,34	0,80	19,83	10,78	1705	3,39

ترحيب واسع بإطلاق البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
رحبت أوساط اقتصادية سعودية بإطلاق البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري، والذي يهدف إلى معالجة التستر في القطاعات كافة وتطوير الأنظمة والتشريعات المتعلقة به، وتحفيز التجارة الإلكترونية واستخدام الحلول التقنية، كما يهدف إلى تنظيم التعاملات المالية للحد من خروج الأموال، وتعزيز النمو في القطاع الخاص، وتوليد وظائف جاذبة للسعوديين، وتشجيعهم على الاستثمار وإيجاد حلول لمشكلة تملك الأجانب بشكل غير نظامي في القطاع الخاص.
وصدرت في الرياض مساء أول من أمس، الموافقة على تنفيذ توصيات البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري، وتضمنت 16 مبادرة، أهمها الموافقة على قيام وزارة التجارة والاستثمار بمراجعة نظام مكافحة التستر، واقتراح التعديلات اللازمة حياله خلال مدة لا تتجاوز 90 يوماً من صدور التوجيه، وإصدار نظام الامتياز التجاري وتحفيز استخدام الحلول التقنية.
كما تضمن القرار، قيام كل جهة بمهامها بالتعاون والتكامل مع الجهات الأخرى، إذ تقوم الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بتطوير الحلول التكنولوجية في الجهات الحكومية، والخاصة، لتمكين السعوديين من دخول القطاعات التي يتحكم فيها غير السعوديين. كما تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بدراسة توظيف الأنشطة التي يغلب عليها التستر التجاري، وفتح برامج التدريب على تجارة التجزئة، وتغطية ودعم نققات البرامج التدريبية، وتتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية تطوير ورفع مواصفات منافذ البيع، كما تقوم الهيئة العامة للاستثمار بدراسة كل السبل الممكنة لتشجيع الاستثمار غير السعوديين.
وتلزم الهيئة العامة للتركة والدخل المتاجر ومنافذ البيع بحفظ وإصدار الفواتير الإلكترونية، في حين تراقب مؤسسة النقد العربي السعودي مصادر

تقود تخفيضات «أوبك بلس» لتوازن السوق تراجع صادرات الخام السعودية إلى 7,7 مليون برميل يومياً



جانب من حقل خريص النفطي السعودي (رويترز)

الشرق الأوسط»، وتتطلع الهند والولايات المتحدة، اللتان طورتا إلى تطوير تجارتهما ثنائية، التي بلغت 126 مليار دولار في 2017، لكن في سنخافورة، إن الاتفاق محدود الأجل سيسهم في تقليص اعتماد مؤسسة النفط الهندية على خام أوبك. وتابعت: «هناك كثير من المشكلات الجيوسياسية، نتوقع أجاجاً كبيرة ستفقدنا فنزويلا وغرب أفريقيا وإيران، لذا يبدو من المنطقي ضمان إمدادات محددة للأجل من الولايات المتحدة، حيث يرتفع إنتاج الخام».

الهندية نحو 75 في المائة من احتياجاتها من النفط يعقود أوبك. وقالت سري بارافيكاراسو المحللة لدى إف جي إي للاستشارات في سنخافورة، إن الاتفاق محدود الأجل سيسهم في تقليص اعتماد مؤسسة النفط الهندية على خام أوبك. وتابعت: «هناك كثير من المشكلات الجيوسياسية، نتوقع أجاجاً كبيرة ستفقدنا فنزويلا وغرب أفريقيا وإيران، لذا يبدو من المنطقي ضمان إمدادات محددة للأجل من الولايات المتحدة، حيث يرتفع إنتاج الخام».

بين نيودلهي وواشنطن. وسبق أن اشترت المؤسسة نفطاً أمريكياً من الأسواق الآسيوية، ووقعت اتفاقاً قصير الأجل في أغسطس (آب) لشراء ستة ملايين برميل من النفط الأمريكي بين نوفمبر ويناير. وقال سينغ إن العقد السنوي سيبدأ من أبريل (نيسان)، وأحجم عن الكشف عن اسم البائع أو تفاصيل التسعير متعللاً بالسرية. ونقلت «رويترز» عن مصدر تجاري، غير محلول بالحديث لوسائل الإعلام، قوله إن المؤسسة وقعت الاتفاق مع شركة إكيبور النرويجية للنفط التي تورد عدة درجات من الخام الأمريكي. غير أن إكيبور، التي فتحت مكتباً في نيودلهي لدعم تسويق وتجارة النفط، أحجمت عن التعليق. وتشتري مؤسسة النفط

ينابر، وهو ما أثار قلقاً حول ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وامتد بعض هذا الضغط إلى سوق النفط، لكن المحللين يقولون إن الاتجاه العام لسعر الخام لا يزال صعودياً في الوقت الحاضر، وفقاً لـ«رويترز» على سعيد متصل، قال شانجيف سينغ رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط الهندية، أكبر شركة تكرير في الهند، أمس إن الشركة وقعت أول اتفاق سنوي لها لشراء 60 ألف برميل يومياً من النفط الأمريكي بنحو 1,5 مليار دولار في عام حتى مارس (آذار) 2020، وذلك لتنويع مصادرهما من الخام. ومؤسسة النفط أول شركة تكرير هندية تابعة للدولة تشتري نفطاً أمريكياً بموجب عقد سنوي في صفقة ستسهم في تعزيز التجارة

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين، تراجع صادرات النفط الخام السعودية في ديسمبر (كانون الأول) إلى 7,690 مليون برميل يومياً من 8,235 مليون برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني). وفقاً لبيانات «جودي» المبادرة المشتركة التي يقدم أعضاء أوبك بيانات صادراتهم الشهرية إليها.
تأتي التراجعات بعد شهر واحد من اتفاق تخفيض الإنتاج، كبح زيادة المعروض أمام الطلب، في حين أن التطبيق الفعلي للاتفاق بدأ في يناير (كانون الثاني) الماضي. مما يوضح جدية السعودية في قيادة السوق النفطية نحو التوازن.
واستقر أمس خام القياس العالمي مزيج برنت، متجهاً صوب أعلى ربع أول له في ثماني سنوات، وسط دعم من تنامي الاعتقاد بين المستثمرين بأن خفض الإمدادات الذي تقوده منظمة أوبك سيحول دون زيادة الوعود الفائض غير المستخدم، قابله تأثير سلبي جراء القلق بشأن اقتصاد الصين.
وتراجعت العقود الأجل لخام برنت ستة سنتات إلى 66,19 دولار للبرميل بحلول الساعه 12:39 بتوقيت غرينتش، بعدما لامس أعلى مستوياته منذ بداية 2019 عند 66,83 دولار. وزادت العقود الأجله لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 37 سنتاً، إلى 55,96 دولار للبرميل.
وارتفع النفط بنحو 25 في المائة منذ بداية العام الجاري، ماضياً على المربع صوب تحقيق أقوى أداء له في البربع الأول منذ العام 2011، بفضل التزام دول أوبك بلس بخفض الإنتاج.
وتراجعت الأسواق المالية الأوسع نطاقاً تراجعاً طفيفاً بعد بيانات أظهرت انخفاضاً في مبيعات السيارات الصينية في

حمل الولايات المتحدة مسؤولية تعطيل عمل منظمة التجارة العالمية

وزير الاقتصاد الروسي: الروبل لن ينهار بفضل ارتفاع أسعار النفط

تشكلت خلال السنوات الأخيرة»، وأشار إلى اجتماع عقده مؤخرا وزراء الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، وقال إن «المنظمة في واقع الأمر لم تعد تقوم بمهامها، وتوقفت جميع العمليات فيها».
وإذ لم يستبعد من الناحية النظرية «نهاية منظمة التجارة العالمية»، فإنه حذر في الوقت ذاته من مخبة «تدميرها بسرعة».
وشدد على ضرورة أن تحافظ روسيا على عضويتها في المنظمة، وقال في هذا الصدد: «إذا انسحبت روسيا من منظمة التجارة العالمية، يمكن أن يحدث عدم استقرار حاد في شروط تعامل شركات التعدين الروسية مع الشركاء الأساسيين، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد آخر من الشركات التي تقدم منتجاتها إلى الأسواق الأجنبية»، لذلك شدد على ضرورة عدم انسحاب روسيا، لافتاً إلى أن خطوة كهذه «لن تأتي بأي فائدة»، وأضاف: «الذي تعتبر منظمة التجارة العالمية مصلحة مطلقة الآن بالنسبة لروسيا، ويجب أن تكون قادرين على العمل هناك».

أوريشكين إن استقرار الروبل مرتبط بأسعار النفط في السوق العالمية، واستبعد انهياره في ظل الظروف الحالية، وقال: «مع سعر أعلى من 40 دولاراً للبرميل، سيسمى الروبل بالاستقرار»، ومع توقعه «بقاء التقلبات على المدى القصير، لأن سعر الصرف عامت بالمطلق»، ولأن «تغير الوضع في الأسواق الخارجية وغيره من عوامل متؤدي إلى تقلبات في سعر الصرف» عبر عن قناعته بأن «الروبل سيكون مستقراً على المدى البعيد، وفي التعديل الواقعي سيعزز استقراره تدريجياً»، ويوفر الفارق بين سعر البرميل المعتمد في الميزانية الروسية (40 دولاراً)، وسعره في السوق العالمية، مصدر دخل إضافي، غير مدرج على فقرات دخل الميزانية، تستفيد منه وزارة المالية الروسية لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، لإدخالها في صندوق الرفاه، والاستفادة لاحقاً من تلك المخدرات في الأزمات.

الفجوة مع ألمانيا في مؤشر القدرة الشرائية، وقال في تصريحات لوسائل إعلام روسية، إن «ألمانيا تكف حالياً في مرتبة أعلى من روسيا في مؤشر القدرة الشرائية وفق بيانات صندوق الكلي الدولي»، لافتاً إلى «نمو اقتصادي في روسيا عام 2018 أعلى من معدل النمو في ألمانيا»، ما يعني على حد قوله «سنتمكن من تقليص الفجوة بيننا تدريجياً، وهذا هو الوضع الذي نوقعه خلال العام الجاري»، وتوقع بعد ذلك عند بنى الاقتصاد الروسي واحتمال أن يؤدي أي خلل فيها إلى أزمة خطيرة، وقال بهذا الصدد إن الوزارة تقوم بتنظيم بنى مؤسسات الاقتصاد الكلي للحيلولة دون التعرض لأزمات مفاجئة جديدة بسبب خلل في تلك البنى، وأكد في هذا الصدد أن «بنية الاقتصاد الكلي تقوم حالياً على عدم وجود أي مشكلات بنوية من شأنها أن تؤدي إلى أزمات خطيرة كما جرى في 2018 و2015»، وفي وقت سابق توقع أوريشكين تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي حتى في 2019، إلى النصف الثاني من 2019.

موسكو، طه عبد الواحد
عبر وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم أوريشكين عن قناعته بأن وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي ستستمر في النصف الثاني من العام الجاري، وقال إن هذا سيساعد روسيا على تقليص الفجوة مع ألمانيا في مؤشر القدرة الشرائية.
وأشار إلى تنظيم بنى مؤسسات الاقتصاد الكلي بما يحول دون التعرض لأزمات جديدة عميقة، كما استبعد انهيار الروبل بحال حافظت أسعار النفط على مستويات فوق مؤشر 40 دولاراً للبرميل، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية تعطل عمل منظمة التجارة العالمية، التي لم يستبعد زوالها من الناحية النظرية، وهدداً في الوقت ذاته من خطورة تدميرها بسرعة، وشدد على أهمية الحفاظ روسيا على عضويتها، ووصف المنظمة بأنها «مصلحة مطلقة لروسيا».

لندن، «الشرق الأوسط»
قال مصدر في بنك «غازبروم» الروسي، لـ«رويترز»، إن البنك قرر تجميد حسابات شركة النفط الحكومية الفنزويلية «بي دي في إس إيه» ووقف التعاملات معها للحد من مخاطر وقوع البنك تحت طائلة عقوبات أميركية.
وفي حين خفضت عدة شركات أجنبية اكتشافها على «بي دي في إس إيه» منذ فرض العقوبات، فإن لقرار البنك ذي الصلات الوثيقة بالدولة الروسية أهمية خاصة في ضوء أن الكرملين من أقوى داعمي الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وقال المصدر، مساء الأحد، إن «حسابات (بي دي في إس إيه) مجمدة حالياً، كما هو مفهوماً، لا يمكن إجراء تعاملات»، ولم يرد بنك «غازبروم» على طلب من «رويترز» للتعليق.
من جانبها، وصفت شركة النفط الفنزويلية على حسابها بموقع «تويتر»، هذه القصة بأنها «أخبار كاذبة»، لكنها لم ترد على

أقتره تسعى إلى جذب «المستثمرين الملائكة» لمواجهة أزمته الاقتصادية

الركود يتوسع في تركيا... وانهيار الليرة يخلف آثاراً عميقة غير مرئية

وبلغت صادراتها إلى إيران 901,135 طن من البضائع بقيمة 1,78 مليار دولار، بانخفاض 36,85 في المائة عن العام الماضي. وشملت الصادرات التركية الموز والتبغ والألياف والقطن وقطع غير السيارات.
وفي المقابل، بلغت الصادرات الإيرانية 6,03 مليون طن بقيمة 1,91 مليار دولار، بزيادة 54,25 و22,32 في المائة في الحموله والقيمة على التوالي عن الفترة نفسها من العام الماضي. وشملت الصادرات الإيرانية الغاز الطبيعي المسال، والزيوت غير المعدني، والألومنيوم والبيوتومين. وقال السفير التركي في طهران، دريا أراس، إن بلاده تسعى لتخفيف الحظر الأمريكي من خلال التعاون مع إيران.

نسبة مبيعات العقارات للأجانب في تركيا 81,9 في المائة، خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018.
وبحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية، التي نشرت أمس (الاثنين)، تصدرت إسطنبول المدن التركية الأكثر مبيعاً للعقارات بواقع 1361 عقاراً، تلتها أنطاليا بـ601 عقار، ثم العاصمة أنقرة بـ182 عقاراً، وبعدها بورصة بـ177 عقاراً، ويالوفا بـ162 عقاراً. وأظهرت البيانات، وزيادة وصلت إلى 3 آلاف و168 عقاراً في تركيا.
وجاء العراقيون على رأس قائمة الأكثر شراءً للعقارات في تركيا بواقع 605 عقارات، ثم الإيرانيون 305 عقارات، والروس

الاحتياطي الإلزامي بنحو 100 نقطة أساس بالنسبة للودائع وتوسيع هوامش صيد مع بقدر البنوك رفع الاحتياطي الإلزامي من الذهب من 5 في المائة إلى 10 في المائة. وجاء قرار تخفيض الاحتياطي الإلزامي من تعديلات إعلان البنك المركزي عن تعديلات مرتقبة في لوائح السيولة النقدية، وهي الإجراءات التي أظهرت أن القلق التركي يذهب أساساً باتجاه تكلفة الائتمان التي ارتفعت بعد انهيار الليرة وادخلت الاقتصاد في دورة تراجع تدخل الآن ربعا سنوياً ثالثاً مرشحاً للاستمرار، كما ذكرت «بلومبرغ».

فوق 20 في المائة. وظهرت بيانات لوكالة «بلومبرغ» الأميركية أن انهيار الذي أصاب الليرة التركية خلال عام 2018 خلف آثاراً عمق مما هو شائع، وهو ما يحاول البنك المركزي التركي معالجته عن طريق تعديل لوائح الاحتياطي الإلزامي، على أمل أن يؤدي ذلك إلى تحريك معدلات الائتمان، والتخوطين للركود المتعمق في الاقتصاد.
وأشارت البيانات إلى أن الركود الاقتصادي خلال الربعين الأخيرين من 2018، مستمر خلال 2019 تحت ضغط تداعيات انهيار العملة وارتفاع تكلفة الاقتراض. وتضمنت تعليمات للبنك المركزي التركي، صدرت يوم الجمعة الماضي، تخفيض نسبة

أقتره، سعيد عبد الرزاق
يقع في مدينة إسطنبول حالياً «المنتدى العالمي للمستثمرين الملائكة» بمشاركة أكثر من ألف مستثمر، بينهم رؤساء شركات من 80 دولة، في مسعى لإيجاد مصادر جديدة في ظل الأزمة التي يعانيها اقتصاد تركيا حالياً.
ويعرف «المستثمرون الملائكة» بأنهم أثرياء يقدمون رؤوس الأموال للشركات الناشئة غالباً، مقابل سندات قابلة للتحويل أو حصص في المشروع. وقال رئيس المنتدى بييرس التنتاش، إن تركيا كانت تحتل المرتبة 32 بالقرارة الأوروبية في حين تحتل الشركات الناشئة منذ 8 أعوام، وإنها ارتقت إلى

سوق «المستثمرين الملائكة»، بما يتجاوز 500 مليون يورو. وأضاف التنتاش أن سبب هذا التطور يعود إلى أن تركيا أقرت هذا النوع من الاستثمار بشكل قانوني، وهناك 471 «مستثمراً ملاكاً»، جرى اعتمادهم من وزارة الخزانة والمالية نهاية عام 2018، وهو ما يتيح لهم إعفاء ضريبياً بنسبة 75 في المائة. وأوضح أن هذا الأمر ساعد تركيا على قطع أشواط كبيرة في مجال الاقتصاد الناشئ خلال السنوات الأخيرة.
ويعاني الاقتصاد التركي أزمة بسبب انهيار سعر صرف الليرة التركية التي فقدت 30 في المائة من قيمتها في عام 2018 مما أدى إلى رفع أسعار الفائدة إلى 24 في المائة وارتفاع التضخم إلى ما

السودان يطرح أمام مؤتمر المعادن الدولي فرصاً للاستثمار في اليورانيوم والذهب

الأمثل للإمكانات المعدنية من أجل مستقبل زاهر للأجيال القادمة.

من جهته، قال المهندس أزهري عبد القادر عبد الله وزير النفط والغاز والمعادن في السودان إن وزارته تعول على معرض وملتقى التعدين الدولي الرابع في تحقيق التعاون، ووضع إطار للاهداف الرامية للاستفادة من التقنية وتجارب الآخرين في مجال إنتاج المعادن. وأشار إلى أن السودان يحظى بكميات كبيرة من الذهب، وتوجد 460 شركة تعمل في مجال التعدين، فضلاً عن التعدين التقليدي الذي ينتشر في 14 ولاية ويساهم بأكثر من 80 في المائة من الإنتاج المحلي البالغ 94 طناً في العام 2018، مبيناً أن الوزارة تبذل جهوداً لتطوير قطاع التعدين التقليدي، فضلاً عن دورها في وضع السياسات والترويج للاستثمار والإشراف على الدراسات والبحوث والتنسيق مع الدول والمنظمات العاملة في المجال.

وكشف عن وجود منجم جديد للذهب سينتج 7 أطنان، معلناً تسليم مجلس الوزراء الخطة الاستراتيجية لقطاع المعادن والنفط، والتي يعول عليها في زيادة الإنتاج، مبيناً أن المنشآت النفطية السودانية مفتوحة لتدريب الكوادر من الدول الأفريقية كافة. ووافق بنك السودان المركزي الشهر الماضي على السماح للشركات التعدين الأهلية والأجنبية والأفراد، بتصدير معدن الذهب، بعد احتكار حكومي لتصديره دام أكثر من 6 أعوام. ولم يفلح البنك المركزي إلا في تصدير 37 طناً خلال العام الجاري؛ حيث تم تهريب نحو 80 في المائة من الإنتاج إلى دول الجوار، ما أهدر مورداً اقتصادياً مهماً، من شأنه معالجة الأزمات الاقتصادية التي تترجح فيها البلاد منذ عام، أدت لاحتجاجات شعبية واسعة.

ويعمل السودان على السماح للشركات بالتصدير المباشر للذهب في القضاء على عمليات التهريب الواسعة، التي تتنوع وسائلها وطرقها عبر المطارات والموانئ البحرية والحدود. ويعاني السودان من تهريب الذهب عبر الحدود، بعيداً عن القنوات الرسمية، بسبب فوارق أسعار الصرف بين السوقين الرسمية والموازية، بالترافق مع شح النقد الأجنبي في البلاد الذي يعد أحد أسباب الاحتجاجات الشعبية الأخيرة.

انطلقت أمس بالخرطوم أعمال المؤتمر الدولي الرابع للمعادن بمشاركة 37 دولة و700 شركة عالمية ومحلية، وذلك لبحث الفرص الاستثمارية المكتشفة في المعادن خاصة الذهب واليورانيوم. ويهدف الملتقى، الذي يصاحبه معرض للشركات لأحدث معدات والبيات وتكنولوجيا التعدين، إلى إبراز الإمكانات المعدنية الكبيرة التي يتركز بها السودان، واستقطاب كبريات الشركات العالمية للاستثمار في كل المجالات المتاحة، والاستفادة من الخبرات التي تتمتع بها الشركات الدولية والعربية والأفريقية المشاركة، بجانب الشركات المحلية التي تعمل في مجال التعدين. ويتزامن الملتقى مع انعقاد المجلس الحاكم للمركز الأفريقي لعلوم الأرض والمعادن، الدورة 39 في الخرطوم منذ الأول من أمس، بمشاركة عدد من الدول الأفريقية. وفي حين توقع رئيس مجلس الوزراء وزير المالية معتز موسى عبد الله أن تغير المعادن خريطة السودان الاقتصادية، بين أن معظم المعادن؛ حيث يأتي الذهب على رأسها بانتشاره في 14 ولاية من ولايات السودان.

ونوه، لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية لمعرض وملتقى التعدين الدولي الرابع بقاعة الصداقة بالخرطوم أمس، إلى أن المؤتمر ينعقد في ظل تحديات إقليمية وعالمية، خاصة أن اقتصاديات الدول الأفريقية المنتجة للمعادن تعتمد على تصديرها في شكل خام، مما يقللها القيمة المضافة وخلق فرص عمل مستدامة، مبيناً أن هذه التحديات تفرض على الدولة واجباً أخلاقياً لبناء شراكات ناجحة في زيادة التمويل ونقل التقنية. وأكد موسى التزام حكومة بلاده بفتح أبواب السودان للمستثمرين تحقيقاً للشراكات النافعة، مشيراً لوجود قانون استثمار جاذب ومشجع خاصة في مجال التعدين، داعياً المؤتمرين لخلق قنوات تواصل حقيقية للنهوض باقتصاديات دولهم. وقال إن حكومة السودان تسعى لبناء وطن قوي ومؤثر في محيطه الإقليمي والدولي من خلال تحقيق الاستقرار والنمو، مؤكداً استعداد الحكومة لتبني مخرجات الملتقى بوصفها الإطار الأمثل للاستغلال

العبيدي: القطاع الخاص السعودي حريص على الوحدة الاقتصادية اتحاد الغرف العربية يتطلع لشراكات استثمارية واستغلال أفضل للموارد



جانب من أعمال اجتماعات اتحاد الغرف العربية أمس بالعاصمة العمانية مسقط (الشرق الأوسط)

بمختلف المواضيع الاقتصادية، لا سيما فيما يتعلق بصياغة السياسات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية ووضع التشريعات والآليات التنفيذية لها. وشدد العبيدي على أهمية الدور الذي يؤديه اتحاد الغرف العربية في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية بالدول العربية، متطعاً إلى أن تكمل الجهود التي يقوم بها الاتحاد الاجتماعي وأن تساهم في تفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك وتحقيق ما فيه مصلحة ورفاهية الشعوب العربية.

القطاع الخاص السعودي على المشاركة الفاعلة في هذه الملتقيات، بهدف الإسهام في دفع مسيرة التكامل والوحدة الاقتصادية العربية، فضلاً عن الحرص على التنسيق مع الغرف العربية لتعزيز مكانة وأهمية قطاع الأعمال في المملكة. ولفت رئيس مجلس الغرف السعودية، إلى أهمية هذه الاجتماعات في مناقشة الأدوار التي يمكن أن تلعبها الغرف العربية في مجال دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص

الطبيعية التي تتركز بها البلاد العربية. وقال الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية، الذي رأس وفد المملكة في الاجتماع، في اتصال هاتفي من عمان لـ«الشرق الأوسط»: إن مشاركة المجلس بوصفه ممثلاً لقطاع الأعمال في السعودية في أعمال هذه الدورة تأتي تأكيداً لما توليه الرياض وقيادتها من اهتمام بالعمل الاقتصادي العربي المشترك. وشدد العبيدي، على حرص

أعمال اجتماعات دورته 129 أمس الاثنين بالعاصمة العمانية مسقط، بمشاركة رؤساء الاتحادات وغرف التجارة والصناعة بالدول العربية الأعضاء في الاتحاد. ويبحث الوضع المالي للاتحاد والميزانية الختامية ومشروع الموزونة التقديرية لعام 2019 بالإضافة إلى معوقات التجارة البينية وسبل تذليلها، والعمل على الاستثمارات العربية ذات القيمة المضافة وجذب الاستثمار الأجنبي، لاستغلاله في الموارد

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف بحث مجلس اتحاد الغرف العربية، سبل تمكين معززات التكامل الاقتصادي العربي، وتسهيل إطلاق الشراكات الاستثمارية والأعمال الذكية، بجانب المشروع الرقمي للاتحاد، ونشاطات وفعاليات الاتحاد خلال هذا العام، وعدد من القضايا المتعلقة بشؤون الغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة. وناقش مجلس اتحاد الغرف العربية، لدى اختتام

مصر: اتفاق بين الضرائب و«أوبر» على آلية لتحصيل المستحقات

تسهل في تنفيذ هذه المحاور... وأوضح الوزير أن «هناك عدة تشريعات تعمل عليها حالياً ومن ضمنها مشروع قانون التجارة الإلكترونية والإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، والدولة الآن تسرع في هذا الشأن لتتعلق بالركب لتتصلح تلقى الدولة ومواكبة التطورات، إلى جانب إدخال تعديلات على قانون الضريبة على الدخل... ونحن لدينا الجاهزية للقيام بالتعديلات المطلوبة، ولكن تعديلاتنا على قانون الضريبة على الدخل، لن يترتب على التعديلات أو القوانين الجديد فرض أي ضرائب جديدة».

إلى القطاع الرسمي من خلال الفاتورة الضريبية الإلكترونية، والتي نجحت في عدة دول في ضم المحور الاقتصادي الرسمي، والمحور الضرائبي، لطرحة للنقاش». الثاني يتمثل في زيادة أعداد المسجلين كممولين، إذ إن هناك أكثر من 3 ملايين ممول مسجل أكثر من ضريبة الدخل بينما 220 ألفاً فقط مسجلون بالقيمة المضافة، وهو أمر لا يتسق مع الواقع، ولذا هناك حملات تفتيشية... أما المحور الثالث فهو ضبط حالات التهرب في المهن الحرة باختلاف تخصصاتها، وتطبيق هذه الآليات لزياة الحصيلة لن تكون حلاً سحرياً يتم بين يوم وليلة بل إن كفاءة النظام الضريبي سوف

إعداد مشروع قانون الإجراءات الضريبية الموحد وتم نشره على موقع الوزارة الإلكتروني أيضاً على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب، لطرحة للنقاش». مطالباً المجتمع المدني والجهات المختصة بإرسال ملاحظاتها للخروج بأفضل قانون يتوافق معه الأطراف المعنية قبل عرضه على مجلس الوزراء وإحالته إلى مجلس النواب لإقراره. وأشار وزير المالية إلى خطط الدولة لزيادة مواردها وإيراداتها من خلال عدة محاور، ليس من بينها فرض ضرائب جديدة، «وتتضمن 3 محاور رئيسية هي: ضم القطاع غير الرسمي

وميسر. وأضاف معيط في كلمته بمؤتمر «التحديثات الضريبية في مصر والتحول الرقمي للضرائب المصرية» الذي ينظمه مكتب المحاسبة «برايس واتر هاوس كوبرز»، أن الدولة تحرص على نمو نشاط المستثمرين لتوفير فرص العمل التي يحتاج إليها نحو مليون شاب وفتاة يدخلون سوق العمل سنوياً، إلى جانب هذا فإن النشاط الاقتصادي يسهم في زيادة الحصيلة الضريبية. مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من الهيكل التنظيمي الجديد لمصلحة الضرائب وإرساله إلى الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة واعتماده قريباً عقب مراجعته من

التي سير على التعاملين مع وزارة المالية والمصالح الضريبية والجمركية التابعة لها»، مشيراً إلى أن المصلحة سترتكز جهودها خلال الأشهر المقبلة على تسوية المنازعات الضريبية المتبقية وتحصيل المتأخرات. وقال معيط إن خطة تطوير مصلحة الضرائب تلقى اهتماماً كبيراً من القيادة السياسية، مشيراً إلى أن وزارة المالية تخطط خطوات جادة لإرساء نظام ضريبي فعال وميسر ويتمتع بالشفافية ليساعد على نمو الاقتصاد ودعم الاستثمار، لأن المستثمر لا يحتاج إلى الحوافز الضريبية بقدر احتياجه إلى نظام ضريبي عادل

تعمل بجدية وسرعة لتسوية أي منازعات ضريبية أو جمركية تخص الشركات والمستثمرين لدفع عجلة الاقتصاد وبما يضمن الحصول على مستحقات الدولة. وكشف عبد العظيم حسين رئيس مصلحة الضرائب المصرية، عن أن التوصل إلى اتفاق وتحديد المعاملة الضريبية التي ستطبق على شركة «أوبر» وغيرها من الشركات العاملة في ذات المجال من شأنها تعزيز الثقة والتعاون بين المصلحة والمجتمع الضريبي. وأضاف: «يأتي ذلك في إطار حرص وزارة المالية على حل المشكلات وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين، بهدف

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت مصلحة الضرائب المصرية التحصيل على آلية مع شركة «أوبر» لتحصيل ضريبة القيمة المضافة، بشكل ميسر. وأوضح وزير المالية محمد معيط، في بيان صحافي صدر أمس (الاثنين)، أن «الاتفاق يأتي نتيجة التعاون المثمر والبناء بين وزارة المالية ممثلة في مصلحة الضرائب المصرية وبين المجتمع الضريبي بصفة عامة، لكي يتم استيلاء حقوق الخزانة العامة للدولة دون إفراط أو تفريط، مما يساعد على استكمال الدولة لمشروعات التنمية». وأضاف أن وزارة المالية

أسعار النفط تحسنت والمنطقة مقبلة على أحداث وفعاليات ضخمة كبار مستثمري الخليج متفائلون بتحسين بيئة الأعمال في دول مجلس التعاون

واسعة ومتنوعة من القطاعات. وفي معرض تعليقه على نتائج التقرير، قال خالد سفري، الرئيس التنفيذي لبك الإمارات للاستثمار: «تتسم المنطقة بمشهد استثماري فريد من نوعه، الأمر الذي يعزى إلى عدة عوامل منها حجم الثروات المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي والبيئة الداعمة لريادة الأعمال. وهذا يفرض سبب تزايد التفاؤل والثقة كما لاحظنا في نتائج النسخة السادسة من التقرير، وتنامي الرغبة بين أصحاب الثروات في المنطقة لتنمية ثرواتهم بدلاً من الحفاظ عليها، مقارنة بنتائج النسخة الخامسة، حيث أظهر التقرير انذاك تنامياً في توجه نحو الحفاظ على الثروات عن السنوات الماضية. كما أن هناك تفضيلاً واضحاً بين هؤلاء المستثمرين لتوظيف رؤوس أموالهم في أسواقهم المحلية وأعمالهم التجارية الخاصة.

الملاة المالية المرتفعة في دول الخليج (70%)، فقد بين أيضاً أن قطاع التكنولوجيا يحظى اليوم باهتمام متزايد من قبل المستثمرين الإقليميين، حيث أشار بعضهم إلى أنهم يخصصون حصة جزءاً من ثرواتهم للاستثمارات التكنولوجية، كما أكد الكثيرون منهم عزمهم على زيادة استثماراتهم في هذا القطاع خلال الاثني عشر شهراً القادمة. وأوضح المشاركون في هذا الاستبيان أن العامل الرئيسي الذي يقف وراء نظرتهم الإيجابية إلى قطاع التكنولوجيا يتمثل في تنامي أهمية هذا القطاع كداعم حيوي للمرحح القادمة من مسيرة النمو ضمن مجموعة

لهذا العام أن هناك زيادة ملحوظة في توجه المستثمرين ذوي الملاة المالية المرتفعة (91%) نحو تنمية ثرواتهم بدلاً من الحفاظ عليها، واعتبر 9 من بين كل 10 مشاركين أنفسهم من فئة المستثمرين المحافظين. وعلى الرغم من تعارض ذلك مع النموذج التقليدي الخاص بـ«الحفاظ على الثروات»، الذي عادة ما تعتمد فئة المستثمرين المحافظين، فإنه يتماشى تماماً مع نزعة المستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة في دول الخليج نحو الاستثمار في أسواقهم المحلية وفي أعمالهم التجارية الخاصة، بوصف ذلك قراراً استثمارياً منخفض-قليل

في تفضيلهم لاستثمار ثرواتهم في أعمالهم التجارية الخاصة. كما ظهر واضحاً في نسخة 2019 تفضيل المستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة لاستثمار محلياً، حيث أشار ثلاثة أرباع المشاركين في الاستبيان إلى أنهم يعتقدون أن فرص الاستثمار في أسواقهم المحلية أكثر ربحية من الاستثمار في الخارج بهدف تنويع محافظهم الاستثمارية. وبالإضافة إلى ذلك، قررت نسبة كبيرة من الـ84% من المشاركين الذين غيروا نهجهم الاستثماري نتيجة للأوضاع الجيوسياسية، التركيز أكثر على الاستثمار في أسواقهم المحلية. وأظهر التقرير في نسخته

للتفائل. وذكر نحو نصف المشاركين (45% منهم) أنهم يعتقدون أن الوضع الاقتصادي العالمي أخذ بالتحسن، حيث أشار أكثر من ثلاثة أرباع ذوي الملاة المالية المرتفعة (85%) إلى أنهم متفائلون بشأن الأفق الاقتصادي للاقتصاد العالمي، والتي خلال السنوات الخمس القادمة. وبالإضافة إلى التفاؤل حيال نمو الاقتصاد العالمي، فقد أظهرت نتائج التقرير أن الثقة بنمو الاقتصادين المحلي والإقليمي تبدو أكثر وضوحاً ونزاداً تحسناً خلال عام 2019، فقد زادت نسبة ذوي الملاة المالية المرتفعة الذين يعتقدون أن الظروف الاقتصادية وبيئة الأعمال شهدت تحسناً في دول مجلس التعاون الخليجي، بأكثر من الضعف، حيث ارتفعت من 31% إلى 71%، في حين أشار 3% فقط من المشاركين إلى أنهم يعتقدون أن الوضع

يزداد سوءاً، مقارنة مع 41% في نسخة العام الماضي. وأشارت الغالبية العظمى من المستثمرين ذوي الملاة المالية المرتفعة (96%) ممن شملهم الاستبيان إلى أنهم متفائلون بإمكانية مساهمة استقرار أسعار النفط، والاستعدادات الجارية لتنظيم فعاليات ضخمة في المنطقة، والاستثمار في الإصلاحات الاقتصادية، في تحفيز نمو بيئة الأعمال.

وقد دعت هذه النظرة الإيجابية للمستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة إلى مواصلة الاحتفاظ بأصولهم بالقرب من بلدانهم، متماشياً مع توجههم خلال السنوات الماضية، مع زيادة



أظهر تقرير حديث تنامي شعور التفاؤل والثقة بأفاق الاقتصاد الإقليمي في منطقة الخليج العربي (رويترز)

لندن: مطلق منير أصدر بنك الإمارات للاستثمار، وهو مصرف خاص ومستقل يتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً له، نتائج النسخة السنوية السادسة من تقرير «الثروات في دول مجلس التعاون الخليجي»، والتي أظهرت تنامي شعور التفاؤل والثقة بأفاق الاقتصاد الإقليمي بين مجتمع المستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة في المنطقة. وتستخدم نتائج النسخة السادسة من التقرير، وتنامي الرغبة بين أصحاب الثروات في المنطقة لتنمية ثرواتهم بدلاً من الحفاظ عليها، مقارنة بنتائج النسخة الخامسة، حيث أظهر التقرير انذاك تنامياً في توجه نحو الحفاظ على الثروات عن السنوات الماضية. كما أن هناك تفضيلاً واضحاً بين هؤلاء المستثمرين لتوظيف رؤوس أموالهم في أسواقهم المحلية وأعمالهم التجارية الخاصة.

وبالإضافة إلى خطط التنوع والإصلاحات الاقتصادية، فإن قرب استضافة عدد من الفعاليات البارزة مثل: دورة الأولمبياد الخاص للالعاب العالمية (أبوظبي 2019)، و(اكسو 2020) تعزز النظرة الإيجابية للمستثمرين الإقليميين تجاه المشهد الاستثماري في المنطقة، لا سيما في دولة الإمارات العربية المتحدة التي توفر اليوم حوافز كثيرة لجذب المستثمرين وأصحاب المواهب التخصصية لدعم جهودها الرامية للتحوّل إلى اقتصاد قائم على المعرفة. وفي الوقت الذي يواصل فيه المستثمرون من ذوي الملاة المالية المرتفعة في منطقة

المخاطر، بالمقارنة مع الاستثمار في الأسواق أو فئات الأصول التي لا خبرة لهم فيها. من جهة أخرى، أكد المستثمرون الدوليون (22%) أنهم يميلون إلى اقتناص الفرص الاستثمارية بالأسواق العالمية، حيث أشار 45% من المستثمرين الدوليين إلى أن الأسواق الآسيوية تمثل وجهة استثمارية مفضلة بالنسبة إليهم في الوقت الحالي وخلال السنوات الخمس القادمة، وهو ما يتطابق مع نظرتهم خلال السنوات الخمس الماضية. وفي حين أظهر التقرير أن القطاع العقاري يواصل استقطاب استثمارات كبيرة من جانب المستثمرين ذوي

الملاة المالية المرتفعة في دول الخليج نحو الاستثمار في أسواقهم المحلية وفي أعمالهم التجارية الخاصة، بوصف ذلك قراراً استثمارياً منخفض-قليل

في تفضيلهم لاستثمار ثرواتهم في أعمالهم التجارية الخاصة. كما ظهر واضحاً في نسخة 2019 تفضيل المستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة لاستثمار محلياً، حيث أشار ثلاثة أرباع المشاركين في الاستبيان إلى أنهم يعتقدون أن فرص الاستثمار في أسواقهم المحلية أكثر ربحية من الاستثمار في الخارج بهدف تنويع محافظهم الاستثمارية. وبالإضافة إلى ذلك، قررت نسبة كبيرة من الـ84% من المشاركين الذين غيروا نهجهم الاستثماري نتيجة للأوضاع الجيوسياسية، التركيز أكثر على الاستثمار في أسواقهم المحلية. وأظهر التقرير في نسخته

للتفائل. وذكر نحو نصف المشاركين (45% منهم) أنهم يعتقدون أن الوضع الاقتصادي العالمي أخذ بالتحسن، حيث أشار أكثر من ثلاثة أرباع ذوي الملاة المالية المرتفعة (85%) إلى أنهم متفائلون بشأن الأفق الاقتصادي للاقتصاد العالمي، والتي خلال السنوات الخمس القادمة. وبالإضافة إلى التفاؤل حيال نمو الاقتصاد العالمي، فقد أظهرت نتائج التقرير أن الثقة بنمو الاقتصادين المحلي والإقليمي تبدو أكثر وضوحاً ونزاداً تحسناً خلال عام 2019، فقد زادت نسبة ذوي الملاة المالية المرتفعة الذين يعتقدون أن الظروف الاقتصادية وبيئة الأعمال شهدت تحسناً في دول مجلس التعاون الخليجي، بأكثر من الضعف، حيث ارتفعت من 31% إلى 71%، في حين أشار 3% فقط من المشاركين إلى أنهم يعتقدون أن الوضع

يزداد سوءاً، مقارنة مع 41% في نسخة العام الماضي. وأشارت الغالبية العظمى من المستثمرين ذوي الملاة المالية المرتفعة (96%) ممن شملهم الاستبيان إلى أنهم متفائلون بإمكانية مساهمة استقرار أسعار النفط، والاستعدادات الجارية لتنظيم فعاليات ضخمة في المنطقة، والاستثمار في الإصلاحات الاقتصادية، في تحفيز نمو بيئة الأعمال.

الملاة المالية المرتفعة في دول الخليج (70%)، فقد بين أيضاً أن قطاع التكنولوجيا يحظى اليوم باهتمام متزايد من قبل المستثمرين الإقليميين، حيث أشار بعضهم إلى أنهم يخصصون حصة جزءاً من ثرواتهم للاستثمارات التكنولوجية، كما أكد الكثيرون منهم عزمهم على زيادة استثماراتهم في هذا القطاع خلال الاثني عشر شهراً القادمة. وأوضح المشاركون في هذا الاستبيان أن العامل الرئيسي الذي يقف وراء نظرتهم الإيجابية إلى قطاع التكنولوجيا يتمثل في تنامي أهمية هذا القطاع كداعم حيوي للمرحح القادمة من مسيرة النمو ضمن مجموعة

لهذا العام أن هناك زيادة ملحوظة في توجه المستثمرين ذوي الملاة المالية المرتفعة (91%) نحو تنمية ثرواتهم بدلاً من الحفاظ عليها، واعتبر 9 من بين كل 10 مشاركين أنفسهم من فئة المستثمرين المحافظين. وعلى الرغم من تعارض ذلك مع النموذج التقليدي الخاص بـ«الحفاظ على الثروات»، الذي عادة ما تعتمد فئة المستثمرين المحافظين، فإنه يتماشى تماماً مع نزعة المستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة في دول الخليج نحو الاستثمار في أسواقهم المحلية وفي أعمالهم التجارية الخاصة، بوصف ذلك قراراً استثمارياً منخفض-قليل

في تفضيلهم لاستثمار ثرواتهم في أعمالهم التجارية الخاصة. كما ظهر واضحاً في نسخة 2019 تفضيل المستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة لاستثمار محلياً، حيث أشار ثلاثة أرباع المشاركين في الاستبيان إلى أنهم يعتقدون أن فرص الاستثمار في أسواقهم المحلية أكثر ربحية من الاستثمار في الخارج بهدف تنويع محافظهم الاستثمارية. وبالإضافة إلى ذلك، قررت نسبة كبيرة من الـ84% من المشاركين الذين غيروا نهجهم الاستثماري نتيجة للأوضاع الجيوسياسية، التركيز أكثر على الاستثمار في أسواقهم المحلية. وأظهر التقرير في نسخته

للتفائل. وذكر نحو نصف المشاركين (45% منهم) أنهم يعتقدون أن الوضع الاقتصادي العالمي أخذ بالتحسن، حيث أشار أكثر من ثلاثة أرباع ذوي الملاة المالية المرتفعة (85%) إلى أنهم متفائلون بشأن الأفق الاقتصادي للاقتصاد العالمي، والتي خلال السنوات الخمس القادمة. وبالإضافة إلى التفاؤل حيال نمو الاقتصاد العالمي، فقد أظهرت نتائج التقرير أن الثقة بنمو الاقتصادين المحلي والإقليمي تبدو أكثر وضوحاً ونزاداً تحسناً خلال عام 2019، فقد زادت نسبة ذوي الملاة المالية المرتفعة الذين يعتقدون أن الظروف الاقتصادية وبيئة الأعمال شهدت تحسناً في دول مجلس التعاون الخليجي، بأكثر من الضعف، حيث ارتفعت من 31% إلى 71%، في حين أشار 3% فقط من المشاركين إلى أنهم يعتقدون أن الوضع

يزداد سوءاً، مقارنة مع 41% في نسخة العام الماضي. وأشارت الغالبية العظمى من المستثمرين ذوي الملاة المالية المرتفعة (96%) ممن شملهم الاستبيان إلى أنهم متفائلون بإمكانية مساهمة استقرار أسعار النفط، والاستعدادات الجارية لتنظيم فعاليات ضخمة في المنطقة، والاستثمار في الإصلاحات الاقتصادية، في تحفيز نمو بيئة الأعمال.

وقد دعت هذه النظرة الإيجابية للمستثمرين من ذوي الملاة المالية المرتفعة إلى مواصلة الاحتفاظ بأصولهم بالقرب من بلدانهم، متماشياً مع توجههم خلال السنوات الماضية، مع زيادة

للتفائل. وذكر نحو نصف المشاركين (45% منهم) أنهم يعتقدون أن الوضع الاقتصادي العالمي أخذ بالتحسن، حيث أشار أكثر من ثلاثة أرباع ذوي الملاة المالية المرتفعة (85%) إلى أنهم متفائلون بشأن الأفق الاقتصادي للاقتصاد العالمي، والتي خلال السنوات الخمس القادمة. وبالإضافة إلى التفاؤل حيال نمو الاقتصاد العالمي، فقد أظهرت نتائج التقرير أن الثقة بنمو الاقتصادين المحلي والإقليمي تبدو أكثر وضوحاً ونزاداً تحسناً خلال عام 2019، فقد زادت نسبة ذوي الملاة المالية المرتفعة الذين يعتقدون أن الظروف الاقتصادية وبيئة الأعمال شهدت تحسناً في دول مجلس التعاون الخليجي، بأكثر من الضعف، حيث ارتفعت من 31% إلى 71%، في حين أشار 3% فقط من المشاركين إلى أنهم يعتقدون أن الوضع

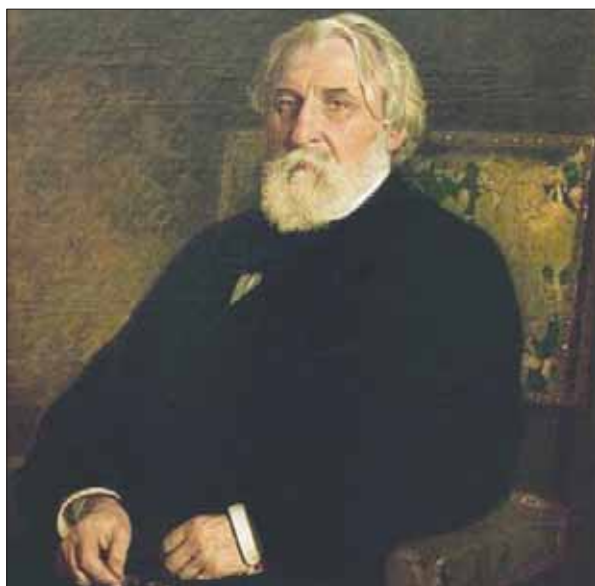
لا تخلو منها بيئة في العالم صراعات صغيرة بين عمالقة الأدب والفكر



شوبنهاور



هيجل



تورغينيف



دوستوفسكي

الإصالة الروسية أغبياء ليس إلا. وقال لي إنه يكتب مقالة كبيرة عن غندة الإصالة الروسية والإصالة السلافية، لكي يكشف عن نواقصهم واخطائهم. وهكذا، اكتشفت أنه خائن لروسيا، يركع أمام الألمان كالعبيد الذليل. لا أستطيع أن اتحمل هذا الشخص أبداً. هكذا انتهت رسالة دوستوفسكي، لكن ماذا كان موقف تورغينيف من هذا الاتهام الخطير؟

لقد رد عليه برسالة مضادة شديدة العنف قائلًا: «أولاً، أجد نفسي مضطرباً للتصريح بما من غير المعقول أن أتحدث عن قناعاتي الحميمة عن روسيا والشعب الروسي أمام السيد دوستوفسكي، لسبب بسيط: هو أنني اعتبره شخصاً مريضاً من الناحية النفسية. فيسبب الهزات السيكولوجية التي تصيبه، بسبب الغضب والصراع وما إلى ذلك، سبب أوضاعه المعيشية المرزبة، فإنه لا يتمتع بجميع ملكاته العقلية. وهذا ليس رأيي فقط، وإنما رأي كثيرين من الناس. ينبغي العلم بأنني لم أزل السيد دوستوفسكي في حياتي إلا مرة واحدة، عندما زارني في بيتي، وأخذ يشتم الألمان ويشتمني لمدة ساعة كاملة، ثم انصرف. هذا كل ما حصل. ولم أريد انصرف أبداً لأنني اعتبره، كما قلت لكم، شخصاً مريضاً بالفعل».

هكذا، نجد أن المعارك الفكرية لا تحصل فقط بين المثقفين العرب، حيث تنحدر أحياناً إلى أدنى مستوى، وإنما تحصل أيضاً بين المثقفين الروس، وكذلك الفرنسيين وغيرهم. ولا تستخدم فيها فقط الكلمات المهذبة، وإنما الأسلحة كافة، من مشروعة وغير مشروعة.

فتورغينيف لم يتوان عن الإشارة إلى المشاكل النفسية لدوستوفسكي، من أجل أن يسد له الضريبة ومن سيتبعهم في روسيا؟ إنهم وبحضرة كبار أدباء روسيا وشخصياتها، وكان خطاب الوداع الأخير. اللهم قد بلغت؛ وفيه عرف كيف يجد همزة الوصل بين الكونية والخصوصية، بين المحلية والعالمية، بطريقة ناجحة موفقة، عندئذ، عرف كيف يجد تلك الحلقة المفرغة، تلك الحلقة الضائعة التي يبحث عنها الجميع دون أن يجدها. عندئذ، حسم المسألة مرة واحدة، وإلى الأبد، وقد أبكى الجميع عندئذ، بمن فيهم

عده اللود تورغينيف الذي هجم عليه لكي يقبله ويعانقه ويعترف بعقيدته التي لا تقاوم، لكن العلاقة بين الرجلين لم تكن دائماً هكذا في الواقع. فقبل ذلك، حصلت بينهما أشياء وأشياء. وقد ان الأوان بعد أن وصلنا في الحديث إلى هذه النقطة أن نطرح السؤال التالي:

كيف كانت علاقات تورغينيف مع تولستوي ودوستوفسكي، مناسقيه على عرش الآداب الروسية؟ لا نستطيع هنا الإجابة على سؤال واسع كهذا، وإنما سوف نتكفي بالتمهيد لعلاقته مع دوستوفسكي. في الواقع، إنها كانت متقلبة غامضة معقدة. فبدر ما كان تورغينيف سيداً أرستقراطياً مرفهاً، لم يعرف الحاجة المادية في حياته أبداً، كان دوستوفسكي فقيراً مذهباً معقداً نفسياً، يمرض وراء لكمة العيش باستمرار.

وبقدر ما كان تورغينيف معجباً بأوروبا الغربية، ورغياً في أن تلحق روسيا بها بأي شكل، كان دوستوفسكي معتزلاً بسلافيته، متمسكاً بمذهبه المسيحي الأرثوذكسي، أو قل بالروحانية الدينية. دون أن يعني ذلك أنه لم يكن معجباً ببعض إنجازات الحضارة الأوروبية. وقد حصل اللقاء الأول بينهما في مدينة «بادن بادن» بألمانيا، حيث كان يقدم تورغينيف في فيلا فخمة تشبه القصر المنيف. ثم كتب دوستوفسكي لأصدقائه هذه الرسالة بعد اللقاء: «لقد قال لي إنه ملحد بالكامل، وهو يفخر بذلك منتجاً. ولكن لماذا يكون ملحداً إذا كان الله قد أعطانا الصورة الكاملة والخالد للإنسان متجسداً بالمسيح؟ وماذا نتج عن هؤلاء الملاحدة من أمثال تورغينيف وهيرزن وأوتين وتشيرنشسكي...

والجدي؟ كان دوستوفسكي قد عثر عن ذلك أفضل تعبير في خطابه المشهور أمام تمثال يوشكين، وبحضرة كبار أدباء روسيا، وشخصياتها، وكان خطاب الوداع الأخير. اللهم قد بلغت؛ وفيه عرف كيف يجد همزة الوصل بين الكونية والخصوصية، بين المحلية والعالمية، بطريقة ناجحة موفقة، عندئذ، عرف كيف يجد تلك الحلقة المفرغة، تلك الحلقة الضائعة التي يبحث عنها الجميع دون أن يجدها. عندئذ، حسم المسألة مرة واحدة، وإلى الأبد، وقد أبكى الجميع عندئذ، بمن فيهم

ولهذا السبب، فإننا نتقسم عادة إلى قسمين كبيرين، مكنقفي روسيا: قسم يريد الالتحاق بالغرب بأي شكل، ويخجل من دينه وتراثه، وقسم يرفض ذلك رفضاً قاطعاً مفتخراً بدينه وتراثه، زاهداً في هذه الحضارة الفاسدة المفسد. قد أكون أقدم كاريكاتيراً هنا عن كلا الموقفين، ولكن لا يمكن القول إن هناك قسماً ثالثاً هو الأكبر والأكثر عدداً: قصدت أولئك الذين يريدون المحافظة على شخصيتهم التاريخية، في الوقت الذي يفتقون فيه قلوبهم وعقولهم على صراعها لكي تستقبل الوافد

عميق والفة كبيرة عندما أغضب في نصوص أدباء روسيا ومشاكلهم وقضاياهم. لا أعرف لماذا أشعر وكأنني في بيتي وهمومي ومشاكلي. هل لأننا نحن العرب نعيش الحالة التاريخية نفسها؟ أقصد التذبذب نفسه، أو الحيرة والضياغ والتمزق نفسها بين الماضي والحاضر، بين الغرب والشرق. بين الإصالة والمعاصرة، بين التراث والحداثة، ربما. على أي حال، نحن أيضاً ننقسم أمورنا بعد، ونحن أيضاً ندفع ثمن العبور التاريخي الكبير،

مما نتوقع،» ثم يردف: «في الواقع، إن إصرارك على الزواج بحب ومن دون حب خطيئة كبيرة لا تغفر». أنا شخصياً لكي أشبع من الضحك، ما عدت أذهب إلى السينما أو المسرح، وإنما فقط أفتح كتب شوبنهاور أو فولتير أو الجاحظ. في هذه اللحظة بالذات، أضع كتاب «البخلاء» تحت المخذة، لكي أفتح عيني عليه في أي لحظة من اللحظات، كلما أصابني غمة أو أطلقت على ظلمة.

بالمناسبة، فالشعر بالشعر يذكر: في إحدى المرات، قال لي شاعر كبير عن شاعر كبير آخر (لا أستطيع ذكر الأسماء لكيلا تنهال عليّ صواريخ «سكود» من كل الجهات) «يعني... عنده بعض الفصائد... ولكن في المحصلة هو شاعر وسط لن يبقى منه شيء يذكر في نهاية عروقه تجاه زميله هيجل، فيصعب عليه شتائم مقدزة من النوع التالي: «هذا الشخص النافه المدعو هيجل! هذا الدجال العديم الروح، المقز، المنفر، الجاهل، هل يستحق كل هذا الاهتمام؟ فلسفته عبارة عن خديعة لإيهامه، وهي عبارة عن تشويق لفظي فارغ، وهي الفلسفة الأكثر غباء في التاريخ. وعدا بيوت المجانين أو المصحات العقلية، فلن تجدوا كلاماً فارغاً أكثر من كلام هذا الدجال... إلخ». حقد هائل، وحسد رهيب يأخذ عليه أقطار نفوسه، فلا يعود يتمالك أعصابه. الرجل يفقد صوابه فعلاً عندما يتحدث عن واحد من أكبر فلاسفة التاريخ. فهيجل هو أرسطو العصور الحديثة باعتراف الجميع. ومع ذلك، يقول عنه هذا الكلام، وكلامه فيلسوف عبقري، ولكن شوبنهاور لم يشتهر إلا بشكل متأخر، على عكس هيجل، ولكن ماذا كان يقول الشعراء عن المثني في بلاط سيف الدولة؟ الشيء نفسه؛ لكن قبل أن نشار شوبنهاور، دعوني أعطيكم رايه فقط في الصداقة والزواج وأنا أؤكد أومت من دون جدوى، رافضاً أن يعيش إلا الصداقة: «المنهدة يقولون إنهم مخلعون كل منهم لآخر، ولكن في الواقع المخلصين الحقيقيين كل منهم لآخر هم الأعداء». وأما عن الزواج الذي كان يكرهه كره الجحوس، ويهرب منه بأي شكل،

فأقول ما يلي: «إصرارك على عدم الزواج من دون حب حماقة هائلة سوف تندم عليها ندماً مرأ، وبأسرع مما تتوقع»، ثم يردف: «في الواقع، إن إصرارك على الزواج بحب ومن دون حب خطيئة كبيرة لا تغفر». أنا شخصياً لكي أشبع من الضحك، ما عدت أذهب إلى السينما أو المسرح، وإنما فقط أفتح كتب شوبنهاور أو فولتير أو الجاحظ. في هذه اللحظة بالذات، أضع كتاب «البخلاء» تحت المخذة، لكي أفتح عيني عليه في أي لحظة من اللحظات، كلما أصابني غمة أو أطلقت على ظلمة.

وبالمناسبة، فالشعر بالشعر يذكر: في إحدى المرات، قال لي شاعر كبير عن شاعر كبير آخر (لا أستطيع ذكر الأسماء لكيلا تنهال عليّ صواريخ «سكود» من كل الجهات) «يعني... عنده بعض الفصائد... ولكن في المحصلة هو شاعر وسط لن يبقى منه شيء يذكر في نهاية عروقه تجاه زميله هيجل، فيصعب عليه شتائم مقدزة من النوع التالي: «هذا الشخص النافه المدعو هيجل! هذا الدجال العديم الروح، المقز، المنفر، الجاهل، هل يستحق كل هذا الاهتمام؟ فلسفته عبارة عن خديعة لإيهامه، وهي عبارة عن تشويق لفظي فارغ، وهي الفلسفة الأكثر غباء في التاريخ. وعدا بيوت المجانين أو المصحات العقلية، فلن تجدوا كلاماً فارغاً أكثر من كلام هذا الدجال... إلخ». حقد هائل، وحسد رهيب يأخذ عليه أقطار نفوسه، فلا يعود يتمالك أعصابه. الرجل يفقد صوابه فعلاً عندما يتحدث عن واحد من أكبر فلاسفة التاريخ. فهيجل هو أرسطو العصور الحديثة باعتراف الجميع. ومع ذلك، يقول عنه هذا الكلام، وكلامه فيلسوف عبقري، ولكن شوبنهاور لم يشتهر إلا بشكل متأخر، على عكس هيجل، ولكن ماذا كان يقول الشعراء عن المثني في بلاط سيف الدولة؟ الشيء نفسه؛ لكن قبل أن نشار شوبنهاور، دعوني أعطيكم رايه فقط في الصداقة والزواج وأنا أؤكد أومت من دون جدوى، رافضاً أن يعيش إلا الصداقة: «المنهدة يقولون إنهم مخلعون كل منهم لآخر، ولكن في الواقع المخلصين الحقيقيين كل منهم لآخر هم الأعداء». وأما عن الزواج الذي كان يكرهه كره الجحوس، ويهرب منه بأي شكل،

فأقول ما يلي: «إصرارك على عدم الزواج من دون حب حماقة هائلة سوف تندم عليها ندماً مرأ، وبأسرع مما تتوقع»، ثم يردف: «في الواقع، إن إصرارك على الزواج بحب ومن دون حب خطيئة كبيرة لا تغفر». أنا شخصياً لكي أشبع من الضحك، ما عدت أذهب إلى السينما أو المسرح، وإنما فقط أفتح كتب شوبنهاور أو فولتير أو الجاحظ. في هذه اللحظة بالذات، أضع كتاب «البخلاء» تحت المخذة، لكي أفتح عيني عليه في أي لحظة من اللحظات، كلما أصابني غمة أو أطلقت على ظلمة.

بالمناسبة، فالشعر بالشعر يذكر: في إحدى المرات، قال لي شاعر كبير عن شاعر كبير آخر (لا أستطيع ذكر الأسماء لكيلا تنهال عليّ صواريخ «سكود» من كل الجهات) «يعني... عنده بعض الفصائد... ولكن في المحصلة هو شاعر وسط لن يبقى منه شيء يذكر في نهاية عروقه تجاه زميله هيجل، فيصعب عليه شتائم مقدزة من النوع التالي: «هذا الشخص النافه المدعو هيجل! هذا الدجال العديم الروح، المقز، المنفر، الجاهل، هل يستحق كل هذا الاهتمام؟ فلسفته عبارة عن خديعة لإيهامه، وهي عبارة عن تشويق لفظي فارغ، وهي الفلسفة الأكثر غباء في التاريخ. وعدا بيوت المجانين أو المصحات العقلية، فلن تجدوا كلاماً فارغاً أكثر من كلام هذا الدجال... إلخ». حقد هائل، وحسد رهيب يأخذ عليه أقطار نفوسه، فلا يعود يتمالك أعصابه. الرجل يفقد صوابه فعلاً عندما يتحدث عن واحد من أكبر فلاسفة التاريخ. فهيجل هو أرسطو العصور الحديثة باعتراف الجميع. ومع ذلك، يقول عنه هذا الكلام، وكلامه فيلسوف عبقري، ولكن شوبنهاور لم يشتهر إلا بشكل متأخر، على عكس هيجل، ولكن ماذا كان يقول الشعراء عن المثني في بلاط سيف الدولة؟ الشيء نفسه؛ لكن قبل أن نشار شوبنهاور، دعوني أعطيكم رايه فقط في الصداقة والزواج وأنا أؤكد أومت من دون جدوى، رافضاً أن يعيش إلا الصداقة: «المنهدة يقولون إنهم مخلعون كل منهم لآخر، ولكن في الواقع المخلصين الحقيقيين كل منهم لآخر هم الأعداء». وأما عن الزواج الذي كان يكرهه كره الجحوس، ويهرب منه بأي شكل،

فأقول ما يلي: «إصرارك على عدم الزواج من دون حب حماقة هائلة سوف تندم عليها ندماً مرأ، وبأسرع مما تتوقع»، ثم يردف: «في الواقع، إن إصرارك على الزواج بحب ومن دون حب خطيئة كبيرة لا تغفر». أنا شخصياً لكي أشبع من الضحك، ما عدت أذهب إلى السينما أو المسرح، وإنما فقط أفتح كتب شوبنهاور أو فولتير أو الجاحظ. في هذه اللحظة بالذات، أضع كتاب «البخلاء» تحت المخذة، لكي أفتح عيني عليه في أي لحظة من اللحظات، كلما أصابني غمة أو أطلقت على ظلمة.

بالمناسبة، فالشعر بالشعر يذكر: في إحدى المرات، قال لي شاعر كبير عن شاعر كبير آخر (لا أستطيع ذكر الأسماء لكيلا تنهال عليّ صواريخ «سكود» من كل الجهات) «يعني... عنده بعض الفصائد... ولكن في المحصلة هو شاعر وسط لن يبقى منه شيء يذكر في نهاية عروقه تجاه زميله هيجل، فيصعب عليه شتائم مقدزة من النوع التالي: «هذا الشخص النافه المدعو هيجل! هذا الدجال العديم الروح، المقز، المنفر، الجاهل، هل يستحق كل هذا الاهتمام؟ فلسفته عبارة عن خديعة لإيهامه، وهي عبارة عن تشويق لفظي فارغ، وهي الفلسفة الأكثر غباء في التاريخ. وعدا بيوت المجانين أو المصحات العقلية، فلن تجدوا كلاماً فارغاً أكثر من كلام هذا الدجال... إلخ». حقد هائل، وحسد رهيب يأخذ عليه أقطار نفوسه، فلا يعود يتمالك أعصابه. الرجل يفقد صوابه فعلاً عندما يتحدث عن واحد من أكبر فلاسفة التاريخ. فهيجل هو أرسطو العصور الحديثة باعتراف الجميع. ومع ذلك، يقول عنه هذا الكلام، وكلامه فيلسوف عبقري، ولكن شوبنهاور لم يشتهر إلا بشكل متأخر، على عكس هيجل، ولكن ماذا كان يقول الشعراء عن المثني في بلاط سيف الدولة؟ الشيء نفسه؛ لكن قبل أن نشار شوبنهاور، دعوني أعطيكم رايه فقط في الصداقة والزواج وأنا أؤكد أومت من دون جدوى، رافضاً أن يعيش إلا الصداقة: «المنهدة يقولون إنهم مخلعون كل منهم لآخر، ولكن في الواقع المخلصين الحقيقيين كل منهم لآخر هم الأعداء». وأما عن الزواج الذي كان يكرهه كره الجحوس، ويهرب منه بأي شكل،

فأقول ما يلي: «إصرارك على عدم الزواج من دون حب حماقة هائلة سوف تندم عليها ندماً مرأ، وبأسرع مما تتوقع»، ثم يردف: «في الواقع، إن إصرارك على الزواج بحب ومن دون حب خطيئة كبيرة لا تغفر». أنا شخصياً لكي أشبع من الضحك، ما عدت أذهب إلى السينما أو المسرح، وإنما فقط أفتح كتب شوبنهاور أو فولتير أو الجاحظ. في هذه اللحظة بالذات، أضع كتاب «البخلاء» تحت المخذة، لكي أفتح عيني عليه في أي لحظة من اللحظات، كلما أصابني غمة أو أطلقت على ظلمة.

كتاب شكلت آثارهم وكتبهم عتبات تأسيسية في تاريخ ثقافتنا وقراءتنا

علي حسين يصطحب الكتب إلى الحياة

والجنسية، وعالم «د، ه، لورنس» لا تعرفه سوى أنه عالم من الكتب المهجدة والمستغربة، لكنها تحولت إلى مجال للتعبير عن حيوات قلقة وضاجة، وإلى أفكار وعلامات لم يتخلص منها العقل الثقافي بسهولة، وكتب «أبناء وعشاق» و«الطواوس الأبيض» و«عشيق الليدي شاترلي» بدعت الكثير من القراء إلى أفق مغاير للمألوف، وللأخلاق التي ظلت رهينة بتاريخ الروايات الواقعية والثورية. عالم الكتب هو عالم سري لتلك التجارب، والمثقفون كانوا يحدون في كثير من تلك الكتب ملاحدهم، فكتب كانت التي تغرب في فاعلية العقل الأخلاقي، وتكون ماركس التي تنبش في رأس المال، والفكر الموسيقي والفلسفة، تشبه كتب فرويد الباحثة في سرائر الاضطراب النفسي، وكتب سارتر تنطق مع كتب سيمون دي بوفوار في توصيف المطل الوجودي، وحتى كتب طه حسين تتحول إلى هاجس للمسألة الثقافية، فهو يروي سيرته في «الأيام» ويلوح بشكّة الديكارتية في كتاب «في الشعر الجاهلي»، وهذا ما يضع خيار القراءة وكأنه خيار رهين بالكشف، وبالرهان على فاعلية الوعي بما يحمله من أفكار، أو بما يتركه من أسئلة.

ولا شك أنها لا تتفصل في علاقتها عن قيمة الأثر التي تركته كتبهم في الذاكرة وفي التاريخ.



غلاف الكتاب

عالم الكتب هو عالم موجودات ووقائع وأسرار، مثلما هو عالم للأشباح والموسخ والعشاق والثوار والطغاة، وهذا التوصيف يضع فاعلية قراءة الكتاب بمستوى تأليفه، على مستوى التعريف بتلك الموجودات، فوضع ما هو مضمّن في أنساق مسكوناتها، ومقوماتها، أو على مستوى مقارنة التاريخ الذي لم يبق منه سوى الأثر الأملس بين كيمارسية في التعبير عن الموضة الشخصية، أو في سحر مجاورتها، بوصفها خصوصاً خطيرة في تلك الكتب، وفي جراتها أو في سحرها وفي عمق أفكارها، فقراءة كتاب «المللويزر الصعلوك» للباحث كمال الماخ عن عوالم ويوميوات وتحولات حياة بيكاسو، وسلفادور دالي لا يقل شأنًا في فعل القراءة المثيرة عن رواية «الغيان» لجان بول سارتر، وعن كتاب «الإنسان المتور» كما يرى المؤلف القارئ - تُخبر المتعة، وتستدعي الأسئلة الكبرى، أسئلة الوعي، والتغيير والتحول والتمرد واللاجسدي، مثلما تضع لعبة القراءة تلك، في سياق التعرّف على قوة الأفكار الفائقة، والتي جعلت من تلك الكتب وجهاً آخر للتاريخ الذي نندفع لقرائه بحثاً عن أبطال أو عن السر الذي أدهش به أبطال تلك الكتب العالم الذي عبروا كثيراً من قديمه.

عالم الكتب هو عالم موجودات ووقائع وأسرار، مثلما هو عالم للأشباح والموسخ والعشاق والثوار والطغاة، وهذا التوصيف يضع فاعلية قراءة الكتاب بمستوى تأليفه، على مستوى التعريف بتلك الموجودات، فوضع ما هو مضمّن في أنساق مسكوناتها، ومقوماتها، أو على مستوى مقارنة التاريخ الذي لم يبق منه سوى الأثر الأملس بين كيمارسية في التعبير عن الموضة الشخصية، أو في سحر مجاورتها، بوصفها خصوصاً خطيرة في تلك الكتب، وفي جراتها أو في سحرها وفي عمق أفكارها، فقراءة كتاب «المللويزر الصعلوك» للباحث كمال الماخ عن عوالم ويوميوات وتحولات حياة بيكاسو، وسلفادور دالي لا يقل شأنًا في فعل القراءة المثيرة عن رواية «الغيان» لجان بول سارتر، وعن كتاب «الإنسان المتور» كما يرى المؤلف القارئ - تُخبر المتعة، وتستدعي الأسئلة الكبرى، أسئلة الوعي، والتغيير والتحول والتمرد واللاجسدي، مثلما تضع لعبة القراءة تلك، في سياق التعرّف على قوة الأفكار الفائقة، والتي جعلت من تلك الكتب وجهاً آخر للتاريخ الذي نندفع لقرائه بحثاً عن أبطال أو عن السر الذي أدهش به أبطال تلك الكتب العالم الذي عبروا كثيراً من قديمه.

عالم الكتب هو عالم موجودات ووقائع وأسرار، مثلما هو عالم للأشباح والموسخ والعشاق والثوار والطغاة، وهذا التوصيف يضع فاعلية قراءة الكتاب بمستوى تأليفه، على مستوى التعريف بتلك الموجودات، فوضع ما هو مضمّن في أنساق مسكوناتها، ومقوماتها، أو على مستوى مقارنة التاريخ الذي لم يبق منه سوى الأثر الأملس بين كيمارسية في التعبير عن الموضة الشخصية، أو في سحر مجاورتها، بوصفها خصوصاً خطيرة في تلك الكتب، وفي جراتها أو في سحرها وفي عمق أفكارها، فقراءة كتاب «المللويزر الصعلوك» للباحث كمال الماخ عن عوالم ويوميوات وتحولات حياة بيكاسو، وسلفادور دالي لا يقل شأنًا في فعل القراءة المثيرة عن رواية «الغيان» لجان بول سارتر، وعن كتاب «الإنسان المتور» كما يرى المؤلف القارئ - تُخبر المتعة، وتستدعي الأسئلة الكبرى، أسئلة الوعي، والتغيير والتحول والتمرد واللاجسدي، مثلما تضع لعبة القراءة تلك، في سياق التعرّف على قوة الأفكار الفائقة، والتي جعلت من تلك الكتب وجهاً آخر للتاريخ الذي نندفع لقرائه بحثاً عن أبطال أو عن السر الذي أدهش به أبطال تلك الكتب العالم الذي عبروا كثيراً من قديمه.

عالم الكتب هو عالم موجودات ووقائع وأسرار، مثلما هو عالم للأشباح والموسخ والعشاق والثوار والطغاة، وهذا التوصيف يضع فاعلية قراءة الكتاب بمستوى تأليفه، على مستوى التعريف بتلك الموجودات، فوضع ما هو مضمّن في أنساق مسكوناتها، ومقوماتها، أو على مستوى مقارنة التاريخ الذي لم يبق منه سوى الأثر الأملس بين كيمارسية في التعبير عن الموضة الشخصية، أو في سحر مجاورتها، بوصفها خصوصاً خطيرة في تلك الكتب، وفي جراتها أو في سحرها وفي عمق أفكارها، فقراءة كتاب «المللويزر الصعلوك» للباحث كمال الماخ عن عوالم ويوميوات وتحولات حياة بيكاسو، وسلفادور دالي لا يقل شأنًا في فعل القراءة المثيرة عن رواية «الغيان» لجان بول سارتر، وعن كتاب «الإنسان المتور» كما يرى المؤلف القارئ - تُخبر المتعة، وتستدعي الأسئلة الكبرى، أسئلة الوعي، والتغيير والتحول والتمرد واللاجسدي، مثلما تضع لعبة القراءة تلك، في سياق التعرّف على قوة الأفكار الفائقة، والتي جعلت من تلك الكتب وجهاً آخر للتاريخ الذي نندفع لقرائه بحثاً عن أبطال أو عن السر الذي أدهش به أبطال تلك الكتب العالم الذي عبروا كثيراً من قديمه.

عالم الكتب هو عالم موجودات ووقائع وأسرار، مثلما هو عالم للأشباح والموسخ والعشاق والثوار والطغاة، وهذا التوصيف يضع فاعلية قراءة الكتاب بمستوى تأليفه، على مستوى التعريف بتلك الموجودات، فوضع ما هو مضمّن في أنساق مسكوناتها، ومقوماتها، أو على مستوى مقارنة التاريخ الذي لم يبق منه سوى الأثر الأملس بين كيمارسية في التعبير عن الموضة الشخصية، أو في سحر مجاورتها، بوصفها خصوصاً خطيرة في تلك الكتب، وفي جراتها أو في سحرها وفي عمق أفكارها، فقراءة كتاب «المللويزر الصعلوك» للباحث كمال الماخ عن عوالم ويوميوات وتحولات حياة بيكاسو، وسلفادور دالي لا يقل شأنًا في فعل القراءة المثيرة عن رواية «الغيان» لجان بول سارتر، وعن كتاب «الإنسان المتور» كما يرى المؤلف القارئ - تُخبر المتعة، وتستدعي الأسئلة الكبرى، أسئلة الوعي، والتغيير والتحول والتمرد واللاجسدي، مثلما تضع لعبة القراءة تلك، في سياق التعرّف على قوة الأفكار الفائقة، والتي جعلت من تلك الكتب وجهاً آخر للتاريخ الذي نندفع لقرائه بحثاً عن أبطال أو عن السر الذي أدهش به أبطال تلك الكتب العالم الذي عبروا كثيراً من قديمه.

عالم الكتب هو عالم موجودات ووقائع وأسرار، مثلما هو عالم للأشباح والموسخ والعشاق والثوار والطغاة، وهذا التوصيف يضع فاعلية قراءة الكتاب بمستوى تأليفه، على مستوى التعريف بتلك الموجودات، فوضع ما هو مضمّن في أنساق مسكوناتها، ومقوماتها، أو على مستوى مقارنة التاريخ الذي لم يبق منه سوى الأثر الأملس بين كيمارسية في التعبير عن الموضة الشخصية، أو في سحر مجاورتها، بوصفها خصوصاً خطيرة في تلك الكتب، وفي جراتها أو في سحرها وفي عمق أفكارها، فقراءة كتاب «المللويزر الصعلوك» للباحث كمال الماخ عن عوالم ويوميوات وتحولات حياة بيكاسو، وسلفادور دالي لا يقل شأنًا في فعل القراءة المثيرة عن رواية «الغيان» لجان بول سارتر، وعن كتاب «الإنسان المتور» كما يرى المؤلف القارئ - تُخبر المتعة، وتستدعي الأسئلة الكبرى، أسئلة الوعي، والتغيير والتحول والتمرد واللاجسدي، مثلما تضع لعبة القراءة تلك، في سياق التعرّف على قوة الأفكار الفائقة، والتي جعلت من تلك الكتب وجهاً آخر للتاريخ الذي نندفع لقرائه بحثاً عن أبطال أو عن السر الذي أدهش به أبطال تلك الكتب العالم الذي عبروا كثيراً من قديمه.

ما يتساقط من أشباح الكتب

قد تكون شخصيات الكتب أو أفكارها أشباحاً، أو كائنات خطيرة، لكنها مقنونة، إذ تتحرك أثرها في الوعي وفي الواقع، من منطلق تمثليتها للصرار والسجال، ولكن ما أثاره هيجل من أسئلة عن الأزمنة الحديثة وعن الديالكتيك، لكن بعض الكتب التي قرأها المؤلف ظلت بلا أسئلة، ومخاراً لحيرته، لأن أشباحها وأفكارها خارجة عن السياق، فكأنها يجتث «المسح» على الربع والخوف اللذين يثيرهما

قد تكون شخصيات الكتب أو أفكارها أشباحاً، أو كائنات خطيرة، لكنها مقنونة، إذ تتحرك أثرها في الوعي وفي الواقع، من منطلق تمثليتها للصرار والسجال، ولكن ما أثاره هيجل من أسئلة عن الأزمنة الحديثة وعن الديالكتيك، لكن بعض الكتب التي قرأها المؤلف ظلت بلا أسئلة، ومخاراً لحيرته، لأن أشباحها وأفكارها خارجة عن السياق، فكأنها يجتث «المسح» على الربع والخوف اللذين يثيرهما

قد تكون شخصيات الكتب أو أفكارها أشباحاً، أو كائنات خطيرة، لكنها مقنونة، إذ تتحرك أثرها في الوعي وفي الواقع، من منطلق تمثليتها للصرار والسجال، ولكن ما أثاره هيجل من أسئلة عن الأزمنة الحديثة وعن الديالكتيك، لكن بعض الكتب التي قرأها المؤلف ظلت بلا أسئلة، ومخاراً لحيرته، لأن أشباحها وأفكارها خارجة عن السياق، فكأنها يجتث «المسح» على الربع والخوف اللذين يثيرهما

قد تكون شخصيات الكتب أو أفكارها أشباحاً، أو كائنات خطيرة، لكنها مقنونة، إذ تتحرك أثرها في الوعي وفي الواقع، من منطلق تمثليتها للصرار والسجال، ولكن ما أثاره هيجل من أسئلة عن الأزمنة الحديثة وعن الديالكتيك، لكن بعض الكتب التي قرأها المؤلف ظلت بلا أسئلة، ومخاراً لحيرته، لأن أشباحها وأفكارها خارجة عن السياق، فكأنها يجتث «المسح» على الربع والخوف اللذين يثيرهما

قد تكون شخصيات الكتب أو أفكارها أشباحاً، أو كائنات خطيرة، لكنها مقنونة، إذ تتحرك أثرها في الوعي وفي الواقع، من منطلق تمثليتها للصرار والسجال، ولكن ما أثاره هيجل من أسئلة عن الأزمنة الحديثة وعن الديالكتيك، لكن بعض الكتب التي قرأها المؤلف ظلت بلا أسئلة، ومخاراً لحيرته، لأن أشباحها وأفكارها خارجة عن السياق، فكأنها يجتث «المسح» على الربع والخوف اللذين يثيرهما

قد تكون شخصيات الكتب أو أفكارها أشباحاً، أو كائنات خطيرة، لكنها مقنونة، إذ تتحرك أثرها في الوعي وفي الواقع، من منطلق تمثليتها للصرار والسجال، ولكن ما أثاره هيجل من أسئلة عن الأزمنة الحديثة وعن الديالكتيك، لكن بعض الكتب التي قرأها المؤلف ظلت بلا أسئلة، ومخاراً لحيرته، لأن أشباحها وأفكارها خارجة عن السياق، فكأنها يجتث «المسح» على الربع والخوف اللذين يثيرهما

مراكش: عبد الكبير المينايوي

تنحي عبد الرحيم العلام عن رئاسة اتحاد كتاب المغرب



عبد الرحيم العلام

الرياض بمدينة الرباط، وزير العلام مستعرضاً حثيثاً قراره، بقوله إنه لم يحصل أن تخلى عن واجباته تجاه المنظمة، طيلة أزيد من التسع سنوات الماضية التي تحمل فيها «مسؤولية تدبير شؤون هذه المنظمة الثقافية، وخدمة مبادئها وأهدافها واستفحلت، بعد ذلك، ردود فعل بعض التوجهات المعاكسة لتطلعات منظمنا وأعضائنا، في تعييب تام لمطارحة القضايا الكبرى للثقافة الوطنية».

واستعرض العلام، في هذا الصدد، جملة حيثيات، مشيراً إلى أن المكتب التنفيذي كان قد نظم، من منطلق واجبه ومسؤولياته المنوطة به وطبقاً لقوانين الاتحاد، مؤتمراً وطنياً بمدينة طنجة، «تم إجهاضه، ضدًا على قوانين الاتحاد وموائيقه وأعرافه، ذلك الشكل المفضوح الذي بات معلوماً لدى الرأي العام»، وأن هذا المؤتمر، «كان سيشكل، لو لم يتم نسفه، مناسبة مواتية للمناقشة والمساءلة والمحاسبة، وللتفكير الإيجابي المثمر والمسؤول، في مستقبل المنظمة وفي تطوير عملها وأدوات اشتغالها، في ضوء

مستجدات المرحلة وتحولاتها، وإيضاً في ضوء التحديات الكبرى التي تواجهها الثقافة الوطنية، بما يضمن لها تعزيز إشعاعها، ويستجيب لتطلعات الكتاب والمثقفين، بعيداً عن أي حسابات شخصية أو طموحات وهمية»، وأن «الجميع يدرك» أن المنظمة قد استطاعت، خلال الفترة التي تولى فيها المسؤولية، وقد عاش معظم حياته في الخارج، أي في ألمانيا وفرنسا على وجه الخصوص، واشتهر بحبه لغنية فرنسية تدعى باولين فيارو. ورغم أنها كانت متزوجة، فإنه ظل يلاحقها لمدة أربعين سنة متواصلة دون جدوى، رافضاً أن يعيش إلا في كنفها أو ظلمها، حتى ولو بشكل ذليل في أحضان كثيرة، فالحب يعمي ويصم، الحب يذل. اليس هو كاتب قصة رائعة بعنوان «الحب الأول»؟ ما الحب إلا للحبيب الأول!

لا أعرف لماذا أشعر بانسجام

مستجدات المرحلة وتحولاتها، وإيضاً في ضوء التحديات الكبرى التي تواجهها الثقافة الوطنية، بما يضمن لها تعزيز إشعاعها، ويستجيب لتطلعات الكتاب والمثقفين، بعيداً عن أي حسابات شخصية أو طموحات وهمية»، وأن «الجميع يدرك» أن المنظمة قد استطاعت، خلال الفترة التي تولى فيها المسؤولية، وقد عاش معظم حياته في الخارج، أي في ألمانيا وفرنسا على وجه الخصوص، واشتهر بحبه لغنية فرنسية تدعى باولين فيارو. ورغم أنها كانت متزوجة، فإنه ظل يلاحقها لمدة أربعين سنة متواصلة دون جدوى، رافضاً أن يعيش إلا في كنفها أو ظلمها، حتى ولو بشكل ذليل في أحضان كثيرة، فالحب يعمي ويصم، الحب يذل. اليس هو كاتب قصة رائعة بعنوان «الحب الأول»؟ ما الحب إلا للحبيب الأول!

لا أعرف لماذا أشعر بانسجام

تدعم الاختيارات الشخصية للمشاهدين والمتسوقين ورجال الأعمال

مواقع إلكترونية مجانية مفيدة لاختلاف المهام والأذواق

جدة، خلدون غسان سعيد

هناك الكثير من المواقع المفيدة التي قد لا نعلم بوجودها من بين أكثر 1,9 مليار موقع موجود اليوم (وفقاً لموقع InternetLiveStats.com). ونذكر في هذا الموضوع مجموعة من المواقع التي ستساعدك في التعرف على مواقع جديدة في فئات تعجبك، وأخرى متخصصة بمشاركة الملفات بطريقة آمنة وتحديد عدد مرات التحميل قبل حذف الملف، بالإضافة إلى مواقع للبحث عن خدمات البث التي تعرض المسلسل أو الفلم المرغوب، وأخرى لتطوير سيرة ذاتية احترافية وجميلة، ومواقع تعرض التاريخ السعري لمحبي التسوق الإلكتروني، بالإضافة إلى خطوط رقمية fonts مجانية، والية لتسهيل التعامل مع أشخاص في مناطق زمنية مختلفة، ومواقع تقدم صوراً احترافية تناسب عروض الأعمال، وأخيراً مواقع تشغل أصواتاً مريحة للنفس للاستماع إليها أثناء القراءة أو الكتابة.

اختيارات شخصية

• سيساعدك موقع «مكس» Mix.com في التعرف على مواقع جديدة وفقاً للمفاتيح التي تختارها، حيث يقدم لك كل يوم مجموعة من المواقع المرتبطة بمحور محدد، مثل التقنية والفضاء والتصوير والعمل والسياحة والطهي والموسيقى والأطفال والعلوم والطبيعة، وغيرها. ويكفي تسجيل الدخول باسم المستخدم في «فيسبوك» أو «تويتر» أو «غوغل» أو إيجاد حساب جديد، ومن ثم اختيار 3 فئات مفضلة على الأقل. ويمكن للمستخدم التعرف على أفراد آخرين يشاركونه الاهتمامات نفسها والدراسة معهم حول تلك المواقع. ومن شأن هذا الموقع فتح آفاق جديدة لك لتصفح وقراءة الأخبار التي تهتمك من مصادر جديدة، عوضاً عن قراءة المواقع نفسها كل يوم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الموقع من تصميم فريق العمل نفسه الذي طور موقع «ستامبل أبون» StumbleUpon الذي يقدم خدمات مشابهة، ولكنهم توقفوا عن تطوير ذلك الموقع لصالح «مكس».

• أنماط الخط. تقدم «غوغل» موقعاً مفيداً اسمه «فونتنس» Fonts.Google.com يقدم خطوطاً مجانية يمكن تحميلها بعد معاينة أشكالها في الموقع. وسيتم تحميل تلك الخطوط على شكل ملفات مضغوطة، ومن ثم فتحها وتثبيتها في جهاز المستخدم بكل سهولة، وفقاً لنوع نظام التشغيل. ويمكن استخدام هذه الخطوط في وثائق العمل وصناعة المخططات والمنشورات العائلية ومواقع الإنترنت، وغيرها.

• مشاركة الملفات. الموقع التالي يتخصص بمشاركة الملفات بطريقة آمنة، وهو من تطوير شركة «موزيلا» المطورة للمتصفح «فايرفوكس». ويمكن من خلال هذا الموقع تحميل الملفات الكبير المراهق مشاركتها مع الآخرين، ومشاركة رابط التحميل مع الأصدقاء المستهدفة. ويتميز هذا الموقع عن غيره بأنه يسمح للمستخدم تحديد عدد مرات التحميل قبل حذف الملفات، أو حذفها بعد انقضاء 24 ساعة. وسيقوم الموقع بتشفير الملفات لحمايتها وضمان خصوصيتها، وإضافة كلمة سر يختارها المستخدم ليدخلها الطرف الآخر قبل تحميل الملف. ويمكن مشاركة ملفات الضخمة مع الآخرين بكل سهولة، ذلك أنه سيتم حذفها تلقائياً مقارنة بالكثير من خدمات استضافة الملفات التي تحتفظ بها مخزنة إلى قيام المستخدم بحذفها يدوياً. رابط الموقع هو Send.Firefox.com.

صور وأصوات

• صور احترافية. ونذكر موقعي «انسبلاش» UnSplash.com و«بيكسا باي» Pixabay.com اللذين يمكن من خلالهما تحميل صور احترافية مجانية تناسب عروض الأعمال، واختيار أبعاد الصورة المرغوبة قبل تحميلها. • أصوات الطيور. أما إن كنت تبحث عن وسيلة لتكثيف تركيزك على قراءة وثيقة أو كتاب ما، فسيجربك موقع «لا سوف مورمون» ASofMurmur.com الذي يقدم أصوات الرعد والطر والرياح وأصوات البحر والنار والطيور والجناب وحديث الناس في المطاعم، وغيرها. ويمكن اختيار مزيج منها والاستماع إليها أثناء القراءة أو المراجعة للاستماع إليها، أو حفظ تسجيل لتلك الصوتيات أو مشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة.

• توافقت العالم. وإن كنت تتعامل مع أشخاص في مناطق زمنية مختلفة (مثل أقرباء يعيشون في بلدان مختلفة) حول العالم، أو مكاتب مختلفة للشركات وترغب في إيجاد توقيت مشترك للتحدث معهم دون التفكير مطولاً بالتوافقت المختلفة وفروقاتها عن توقيتك المحلي، فسيجربك موقع «الفيري تايم زون» EveryTimeZone.com الذي سيساعدك على توافقت العالم وتوقيتك المحلي، ويسمح لك بتحديد موعد مناسب للتحدث معهم. ويمكن اختيار التوقيت المستهدف من خلال واجهة استخدام جميلة وأنيقة، ومرغوبة. ليرسل الموقع تنبيهات البحث عن توقيت البلد المرغوب ومن ثم تحريك المؤشر في ذلك البلد إلى التوقيت المطلوب، ليظهر التوقيت المحلي أمام المستخدم.

• سيساعدك موقع «مكس» Mix.com في التعرف على مواقع جديدة وفقاً للمفاتيح التي تختارها، حيث يقدم لك كل يوم مجموعة من المواقع المرتبطة بمحور محدد، مثل التقنية والفضاء والتصوير والعمل والسياحة والطهي والموسيقى والأطفال والعلوم والطبيعة، وغيرها. ويكفي تسجيل الدخول باسم المستخدم في «فيسبوك» أو «تويتر» أو «غوغل» أو إيجاد حساب جديد، ومن ثم اختيار 3 فئات مفضلة على الأقل. ويمكن للمستخدم التعرف على أفراد آخرين يشاركونه الاهتمامات نفسها والدراسة معهم حول تلك المواقع. ومن شأن هذا الموقع فتح آفاق جديدة لك لتصفح وقراءة الأخبار التي تهتمك من مصادر جديدة، عوضاً عن قراءة المواقع نفسها كل يوم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الموقع من تصميم فريق العمل نفسه الذي طور موقع «ستامبل أبون» StumbleUpon الذي يقدم خدمات مشابهة، ولكنهم توقفوا عن تطوير ذلك الموقع لصالح «مكس».

• أنماط الخط. تقدم «غوغل» موقعاً مفيداً اسمه «فونتنس» Fonts.Google.com يقدم خطوطاً مجانية يمكن تحميلها بعد معاينة أشكالها في الموقع. وسيتم تحميل تلك الخطوط على شكل ملفات مضغوطة، ومن ثم فتحها وتثبيتها في جهاز المستخدم بكل سهولة، وفقاً لنوع نظام التشغيل. ويمكن استخدام هذه الخطوط في وثائق العمل وصناعة المخططات والمنشورات العائلية ومواقع الإنترنت، وغيرها.

• مشاركة الملفات. الموقع التالي يتخصص بمشاركة الملفات بطريقة آمنة، وهو من تطوير شركة «موزيلا» المطورة للمتصفح «فايرفوكس». ويمكن من خلال هذا الموقع تحميل الملفات الكبير المراهق مشاركتها مع الآخرين، ومشاركة رابط التحميل مع الأصدقاء المستهدفة. ويتميز هذا الموقع عن غيره بأنه يسمح للمستخدم تحديد عدد مرات التحميل قبل حذف الملفات، أو حذفها بعد انقضاء 24 ساعة. وسيقوم الموقع بتشفير الملفات لحمايتها وضمان خصوصيتها، وإضافة كلمة سر يختارها المستخدم ليدخلها الطرف الآخر قبل تحميل الملف. ويمكن مشاركة ملفات الضخمة مع الآخرين بكل سهولة، ذلك أنه سيتم حذفها تلقائياً مقارنة بالكثير من خدمات استضافة الملفات التي تحتفظ بها مخزنة إلى قيام المستخدم بحذفها يدوياً. رابط الموقع هو Send.Firefox.com.

• صور احترافية. ونذكر موقعي «انسبلاش» UnSplash.com و«بيكسا باي» Pixabay.com اللذين يمكن من خلالهما تحميل صور احترافية مجانية تناسب عروض الأعمال، واختيار أبعاد الصورة المرغوبة قبل تحميلها. • أصوات الطيور. أما إن كنت تبحث عن وسيلة لتكثيف تركيزك على قراءة وثيقة أو كتاب ما، فسيجربك موقع «لا سوف مورمون» ASofMurmur.com الذي يقدم أصوات الرعد والطر والرياح وأصوات البحر والنار والطيور والجناب وحديث الناس في المطاعم، وغيرها. ويمكن اختيار مزيج منها والاستماع إليها أثناء القراءة أو المراجعة للاستماع إليها، أو حفظ تسجيل لتلك الصوتيات أو مشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة.

صور وأصوات

• سيساعدك موقع «مكس» Mix.com في التعرف على مواقع جديدة وفقاً للمفاتيح التي تختارها، حيث يقدم لك كل يوم مجموعة من المواقع المرتبطة بمحور محدد، مثل التقنية والفضاء والتصوير والعمل والسياحة والطهي والموسيقى والأطفال والعلوم والطبيعة، وغيرها. ويكفي تسجيل الدخول باسم المستخدم في «فيسبوك» أو «تويتر» أو «غوغل» أو إيجاد حساب جديد، ومن ثم اختيار 3 فئات مفضلة على الأقل. ويمكن للمستخدم التعرف على أفراد آخرين يشاركونه الاهتمامات نفسها والدراسة معهم حول تلك المواقع. ومن شأن هذا الموقع فتح آفاق جديدة لك لتصفح وقراءة الأخبار التي تهتمك من مصادر جديدة، عوضاً عن قراءة المواقع نفسها كل يوم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الموقع من تصميم فريق العمل نفسه الذي طور موقع «ستامبل أبون» StumbleUpon الذي يقدم خدمات مشابهة، ولكنهم توقفوا عن تطوير ذلك الموقع لصالح «مكس».

اختيارات شخصية

تدعم الاختيارات الشخصية للمشاهدين والمتسوقين ورجال الأعمال

هاتف نونفا 4... هاتف بثلاث كاميرات وشاشة مثقوبة

السيلفي العرضية فجاءت بدقة 25 ميغابكسل ويمكنها تصوير فيديو بجودة 1080p بسرعة 30 إطاراً في الثانية.

التوافر والأسعار

وسيتم توفير هاتف «هواوي نونفا 4» في السعودية والإمارات من الآن، على أن يتوافر في بلدان عربية أخرى في أوقات لاحقة. وستكون النسخة الوحيدة التي تصل إلى منطقة الشرق الأوسط هي نسخة «8 غيغابايت رام» و128 غيغابايت للذاكرة الداخلية، بسعر 490 دولاراً، أو 1799 درهماً إماراتياً من الموقع الرئيسي للشركة.

ولا شك في أن هاتف «نونفا 4» أحد أفضل الهواتف في فئته السعوية نظراً للتصميم الفريد وقدرات التصوير المميزة ويعتبر ترقية مميزة لهاتف هواوي نونفا 4 خصوصاً بواجهته المستقبلية.

أما عن عيوبه فلا شك أن أولها المعالج كيرين 970 المتوسط الأداء خصوصاً إذا ما قارناه بالنسخة الأحدث كيرين 980 ولكن بالطبع يشغف سعره المتوسط. كما تمنينا أيضاً أن لو كان التصميم مضاداً للماء أو حتى للرادار وأن تكون الشاشة من نوع أوليد بدل إل سي دي. ومع ذلك فننتوقع أن يكون هذا الجهاز منافساً قوياً لهواتف الفئة المتوسطة أبرزها أوبو إف 9 Oppo F9 وسامسونج إيه 9 Samsung A9 9 في الوقت وحده فكل بمعرفة مدى قابلية الناس لهواتف ذات شاشة مثقوبة.



«نونفا 4» ثاني هاتف في العالم بشاشة ذات ثقب

الموجودة في السوق حالياً، ولكنه بكل تأكيد لا يقارن بقوة أداء معالج «كيرين 970» الأحدث. وقارناه بسعر الهاتف المتوسط.

قدرات التصوير

يأتي هاتف «هواوي نونفا 4» بكاميرا أساسية بدقة 20 ميغابكسل وكاميرا واسعة 16 ميغابكسل و2 كاميرا للترقية. ومن خلال هذه الكاميرات الثلاث، يغطي الهاتف نطاقاً واسعاً من البعد البؤري، ما يتيح للهاتف محاكاة (أندرويد باي) مع واجهة هواوي EMUI المميزة. البطارية: يعمل الهاتف ببطارية ضخمة بسعة 3750 ملي أمبير - ساعة، تدعم الشحن السريع عن طريق منفذ (USB - C) من خلال شاحن «هواوي» بفرق جهد 9 فولت (قدرة 18 واط) ويمكنه شحن البطارية حتى 50 في المائة خلال نصف ساعة فقط تقريباً. ورغم

أنها استثمرت كثيراً في عملية البحث والتطوير لتصغير من حجم الثقب الدائري الذي جاء بقطر 4,5 ملم، بينما كان قطر ثقب «سامسونغ» - (أي 8 إس) 4,8 ملم.

ومما ميز الهاتف أيضاً وجود فتحة 3,5 ملم لسماعات الأذن مع وجود سماعة خارجية واحدة في الأسفل على يمين منفذ (USB - C) بينما كان أبرز عيوب الهاتف من ناحية التصميم عدم مقاومته للماء، وعدم دعمه لإضافة ذاكرة خارجية.

«الشاشة»: احتوى الهاتف الجديد على شاشة عالية الوضوح من نوع (IPS - LCD) بقياس 6,4 بوصة وبدقة 1080 x 2310 بيكسل وبكثافة 398 بيكسل للبوصة الواحدة. وتغطي هذه الشاشة نحو 86,8 في المائة من واجهة الجهاز الأمامية، وتوفر تجربة ممتعة من حيث الألعاب، ومشاهدة مقاطع الفيديو عالية الجودة، حتى مع وجود الثقب الصغير الذي اعتدنا عليه بعد ساعات من استخدام الهاتف. ويوجد بهذا الثقب الكاميرا الأمامية التي تستعمل أيضاً لفتح القفل عن طريق تقنية التعرف على الوجه.

العتاد والبطارية

«العتاد»: يأتي الهاتف مدعماً بمعالج «هواوي» من العام الماضي «كيرين 970» بمعايير 10 نانومتراً ويعد من أبرز المعالجات

لندن، هشام الكوiche

بعد أن كشفت شركة «هونر» عن هاتفها «فيو 20» Honor View 20. حاول هاتف يتوفر في الأسواق بشاشة ذات ثقب الشهر الماضي، جاء الدور على الشركة الأم هواوي لتعلن عن توفر هاتفها نونفا 4 (Nova 4) ذي الشاشة المثقوبة في الأسواق ليكون أحد أهم الخيارات المتوفرة لمن يرغب في هاتف مميز تحت سعر 500 دولار. وبهذا الخصوص أتاحت لـ«الشرق الأوسط» فرصة تجربة الهاتف عن كثب ونقدم هنا مراجعتنا التفصيلية لهذا الجهاز المميز.

تصميم مثير

التصميم: جاء الهاتف بتصميم متميز للغاية سواء من الواجهة الأمامية أو الخلفية الزجاجية. فمن الخلف، يبرز الظهر ذو الألوان المتدرجة المميزة يتوسطه قناري للبطانة وعلى الجهة اليسرى توجد الكاميرات الثلاث بالإضافة إلى فلاش «ليد» LED. ويتوافر الهاتف بثلاثة ألوان: الأزرق والأسود والأحمر إلا أن الأخير لم يتوفر في الأسواق العربية.

أما من الواجهة، فأول ما يلفت النظر ذلك الثقب العلوي في الشاشة ليعطينا من النخوة الذي اعتدنا رؤيته في غالبية هواتف السنة الماضية. ورغم أن «سامسونغ» سبقت «هواوي» بتصميمها لهاتف «غالاسي إس 8 إس» بتقنية الشاشة المثقوبة، إلا أنها لم توفر هاتفها في الأسواق العالمية حتى لحظة كتابة هذا الموضوع. ولكن ما يحسب لـ«هواوي»

شركات تضع مشاريع متقدمة وتحصل على بيانات السكان

«مدن تقنية» تزدهر في أميركا... وتفرض مخاوف من خرق الخصوصية

وأجهزة استشعار إلكترونية لمراقبة زحمة السير على اعتبار أن حفرة ستحفر في الشارع يجمع الأحوال. وحاجبت «سيسكو» بأن أجهزة الاستشعار ستساعد شبكة «سيتي هول» في فهم سلوك المدينة بطريقة غير بارزة وبكلفة منخفضة نسبياً. كما بنت المدينة 25 كشكاً على طول خط ترامواي (3,5 كلم) لتأمين معلومات للسياح، ومدت شبكة واي - فاي عامة، كما ركبت كاميرات مراقبة وأضواء ليد للشوارع مجهزة بكاميرات أيضاً. اقترحت المدينة جزءاً كبيراً من كلفة هذا المشروع التي بلغت 3,7 مليون دولار. وساهمت شركة «سبرينت» التي تدير شبكة الواي - فاي، بنحو 7 ملايين دولار، في حين بلغ استثمار «سيسكو» 5 مليارات دولار.

يراقب دهلزي أسفل وسط المدينة اليوم كل ما يحصل على الطرقات التي تمتد فوقه على مستوى السيارات والمشاة ومساحات الركن، أما النظام اللاسلكي، فقد استخدمه نحو 2,7 مليون شخص. ولكن بعض النشطاء كانت متواضعة، فعلى الرغم من أن أجهزة الاستشعار متصلة بإشارات السير، فإن السائقين وقروا ما يقارب 37 ثانية فقط من وقت سيرهم، حسب بيانات المدينة.

ومن المنتظر أيضاً أن يساهم جهاز لتوقع مواقع الجريمة مزود بخوارزمية تأخذ بعين الاعتبار كل العوامل من الاتصالات الواردة لقسم الطوارئ إلى أنماط الأحوال الجوية، في تراجع الإعدادات في القسم الترفيهي من المدينة. وتجمع شركة «سبرينت» البيانات من المستخدمين الذين يسجلون دخولهم في الشبكات اللاسلكية، وتضخ هذه البيانات رموز البريد ونتائج البحث عبر شبكة الإنترنت والموقع، وكشف مسؤولو المدينة وخبراء البيانات أن بعض المعلومات أرقام الهاتف وغيرها من البيانات التي قد تسهم في تعريف الهوية، تتوفر حتى إن لم يسجل المستخدم دخوله في الشبكات اللاسلكية.

ويمنح ترفض «سبرينت» كنساس تحفر خندقاً أسفل الشارع الرئيسي «مين ستريت» لبناء خط سكة ترامواي. عندها، اقترحت شركة «سيسكو» على المسؤولين تمديد كابل للألياف الضوئية للحصول على أحدث التقنيات.



«بيت الكلب» التقني مزود بكاميرات حراسة يؤمن حرارة طبيعية للحيوانات الأليفة في شوارع مدينة كنساس

هذا الأمر ترك العاصمة واشنطن وعشرات المدن الأخرى في مرحلة اختيار السيارات القيادة بينما تسعى مدينة أورلاندو إلى الاستفادة من طاقة الشمس لخزويد سياراتها الكهربائية بالطاقة الكهربائية. وتملك مدينة سان فرانسيسكو نظاماً يتعقب ازدحام الدراجات الهوائية، بينما تستخدم بالمشيبيبي بيانات ركوب الدراجة لتقرر أين ترسل عمال كنس الشوارع، وتراقب منطقة بوز في أيداهو مكبات القمامة بواسطة طائرات الدرون. وأخيراً، تسعى مدينة أريزنغتون في كنساس إلى بناء نظام تراثيت بناءً على البيانات التي تلقاها من تطبيقات مشاركة وسائل النقل.

أدكي مليونية

بدورها، تحاول مدينة كنساس تحديد مكانة لنفسها كأكبر مدينة متقدمة في مجال التطور التقني. فقد رُوّجت لاستخدامها

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

طور خبراء في مدينة كنساس الأميركية خوارزمية تتوقع مكان بروز الحفر في الطرقات، وتبعا لأوامرها تتحرك فرق الصيانة لتجديد أسطح الشوارع قبل ظهور الشقوق، بينما يعمل جهاز استشعار يوضع في الشارع الرئيسي لتنبه الشرطة عندما يركن سائق سيارته مدة طويلة، وعندها تصدر بحقه مخالفة مروورية.

في الأشهر الأخيرة، تحولت مدينة كنساس إلى وجهة غير متوقعة لشركات التقنية التي تبحث عن أماكن لاختبار أفكارها. والهدف: أن تتحول المدينة إلى ما يعرف بالمختبر الحي.

مدن تقنية

تبحث مئات المدن، الكبيرة والصغيرة، أو بدأت بالتخطيط، لتطبيق مشاريع المدن الذكية. ولكن المخاطر كبيرة، إذ يقول الخبراء إن المدن تتفكر غالباً إلى خيرة فهم الخصوصية والأمن وتكاليف هذه الترتيبات. يعترف بعض حكام المدن بأنهم يحتاجون إلى إقناع المسؤولين التي تتراقب مع جمع مليارات البيانات من السكان.

زادت هذه المخاوف مع تحضير مدينة كنساس لتوسيع تجربتها التقنية من وسط المدينة إلى الأحياء الفقيرة في الجهة الشرقية منها. وسيؤدي هذا التوسع إلى تزويد المنازل بالاتصال اللاسلكي المجاني وعشرات كاميرات المراقبة وأنظمة لرصد إطلاق الرصاص. ولكن يشعر بعض السكان بالقلق المسبق من إمكانية تسليم زمام السيطرة على المدينة للشركات الخاصة وتعريض السكان لعواقب لا يفهمونها بشكل كامل.

في مدينة سياتل، بدأ المسؤولون هذا العام بتفكيك شبكة كاميرات مراقبة وأجهزة لا سلكية اعتبرتها الشرطة ضرورية لحاربة الجريمة، ولكنها أثارت الكثير من شكوى السكان بالكافية حول البيانات التي تعقب الهواتف الخلوية. كما تم طرد عدد من المسؤولين في مدينة تورونتو الكندية الشهر الفائت لأنهم حاولوا الاستعجال في تنفيذ مشروع تقني كبير تقدمت به شركة تابعة لـ«غوغل».

تصمم بمواصفات فنية عالية وتوجه للمبدعين المحترفين كومبيوترات محمولة متميزة لتعديل الصور ومقاطع الفيديو

«ديل XPS 15 تاتش» هو خياركم الأمثل. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجهاز لا يرقى إلى مستوى دقة «مايكروسوفت سورفايس برو 2»، وهو أقل دقة بكثير من «ماك بوك برو»، والوانه الحمراء تبدو شديدة الإشباع ولا ننصح بها لتعديل الصور أو تدرج الألوان في الفيديوهات. ولكن يمكنك أن تستبدلوا بشاشة هذا الجهاز شاشة أخرى منفصلة بدقة عرض 4 كيه، وأفضلها شاشة HP Z72، التي تتمتع بدقة كافية للصور وأعمال إنتاج الفيديوهات... ويمكنكم شراء لابتوب ديل بالإضافة إلى الشاشة المنفصلة من HP مجتمعين بسعر أقل من سعر «مايكروسوفت سورفايس بوك 2».

أما على صعيد التصميم الداخلي للجهاز، فينصح باختيار معالج إنتل كور i7 - 8750H من الجيل الثامن مع ذاكرة وصول عشوائية بسعة 16 غيغابايت، ووسيط تخزين ذي حالة ثابتة بسعة 512 غيغابايت، ومعالج «تفيديا جي فورس GTX 1050Ti» للرسمات، وشاشة لمس IPS 15.6 بوصة. هذا التصميم الداخلي بجميع ميزاته يكلفكم 1930 دولاراً، وتبين أنه أسرع بضع ثوانٍ من «مايكروسوفت سورفايس بوك 2» في نقل فيديوهات بدقة عرض 4 كيه في برنامج «أدوبي بريمر برو». ولكنه في المقابل يوزن الأخير في سهولة حملته، يأتي مع لوحة مفاتيح ولوحة اللمس، وتتمتع ببطاريته أقصر من خدمة بطارية «سورفايس بوك 2» بنحو نصف ساعة.



«مايكروسوفت سورفايس بوك 2» الأفضل في أدائه

«تاتش» أفضل الخيارات لجبهة السعر، وهو يتميز

بسرعة أداء 4 كيه كبيرة وخدمة بطارية مرضية، ويمكنكم شرائه بسعر أقل من

يمكنكم أن تتابعوا شاشة به كيه ممتازة بقسم من المال الذي وفرتموه. (السعر: 2110 دولاراً).

في حال كنتم تبحثون عن خيار أقل كلفة، ولا تحتاجون إلى عمل دقيق في مجال الألوان، ولا تمانعون الاعتماد على شاشة مستقلة أثناء العمل، إذن فإن

«مايكروسوفت سورفايس بوك 2» بنحو 1000 دولار. صحيح أن شاشته لا تتمتع بالدقة الكافية، ولكن

تاتش (2018) بوضحة 15 - inch MacBook Pro with Touch Bar (2018). تمتاز بشاشة جهاز «ماك بوك برو» «ريتينا 15,4 بوصة» بدقة عرض 2880x1800 (أي إنها أقل دقة من شاشة الـ 4 كيه في «سورفايس بوك 2» أو في الـ «XPS تاتش 15»)، ولكنها تتميز بدقة لونية أكبر من منافسيها، وهي الأفضل والأكثر وضوحاً لأعمال تدرج الألوان وإنتاج المطبوعات. كما أنها تعيد إنتاج مجموعة من ألوان RGB أكبر من تلك التي ينتجها «سورفايس بوك برو 2»، وتدعم مجموعة من الألوان، على عكس أفضل الاختيارات المذكور أعلاه.

في المقابل، يأتي هذا اللابتوب مع لوحة مفاتيح سطحية ويفتقر إلى المنافذ الهامة، وسعره مرتفع، وخدمة بطاريته متواضعة وغير

بسرعة، وأسرع بكثير من وحدة GPU المستخدمة في «ماك بوك برو» (المناسب للعب أيضاً). ويأتي «سورفايس بوك 2» مع لوحة مفاتيح مرنة ومريحة في الاستخدام لفترات طويلة، ولوحة تتبع خارقة لتعقب ما تديره على الشاشة بسهولة ودقة، وتنفيذ الإشارات وغيرها من المهام المرتبطة بالويندوز بسهولة تامة. ويحتوي اللابتوب أيضاً على جميع المنافذ الضرورية والوصلات: على منفذ USB 3.0، منفذ USB (ولكن ليس من نوع «فاندربول 3»)، بالإضافة إلى قارئ بطاقة SD، ومنفذ «سورفايس كونكت» الخاص بالشركة. وأخيراً، يتمتع هذا الجهاز بأطول خدمة بطارية بين اللابتوبات الأخرى المختبرة العام الماضي ويتفوق عليها بنحو 20 دقيقة، ونتج لكم إمكانية فصل شاشته واستخدامها كجهاز لوحي في حال أردتم.

تركيز على الألوان
• أبيل ماك بوك برو مع شريحة للـ 15 بوصة (2018) للأعمال التي تتطلب تركيزاً على الألوان
• لابتوب «ماك بوك برو 2018» The MacBook Pro يتميز بأفضل شاشة من بين جميع الأجهزة الخاضعة للاختبار، لأنها تمتاز بدقة عالية مطلوبة في مهام تعديل تدرج ألوان الفيديوهات وإنتاج المطبوعات. يأتي مع لوحة مفاتيح رقمية وخدمة بطارية متواضعة، ولكنه الخيار الأقوى لستخدامي أبيل (السعر: 2800 دولار).

تندن - نيويورك، الشرق الأوسط، بعد إضاءة 30 ساعة في البحث واختبار أفضل خمسة أجهزة من الكومبيوترات المحمولة الموجهة للأشخاص المتعاملين مع الفيديو، وجد خبراء أميركيون أن «مايكروسوفت سورفايس بوك 2» هو أفضل لابتوب للمبدعين المحترفين.
لابتوب الباهي
• جهاز «مايكروسوفت سورفايس بوك 2» Microsoft Surface Book 2 يتميز بوحدة من أفضل سرعات أداء 4 كيه 4K، ويأتي مع لوحة مفاتيح ولوحة تتبع ممتازتين ومجموعة متنوعة وفعالة من المنافذ. ووجد خبراء موقع «وايركات» الأميركي أيضاً أن شاشته درجة وضوح 4 كيه، هي الأكثر وضوحاً ودقة بين سائر لابتوبات ويندوز التي صدرت، رغم أنها لم تكن دقيقة بالشكل الكافي لتعديل تدرج ألوان الفيديوهات أو الإنتاج المطبوع، وفي حال كنتم ممن يقومون بهذه الأعمال. تصل كلفة تصميم «سورفايس بوك 2» الداخلي التي تتضمن بشرائها إلى 2900 دولار. يأتي هذا الجهاز بمعالج «إنتل كور أي 7 - 8650U»، وذاكرة وصول عشوائية (RAM) بسعة 16 غيغابايت، ووسيط تخزين ذي حالة ثابتة بسعة 512 غيغابايت. كما أنه يأتي بوحدة «جي فورس GTX 1060» من جنديا لمعالجة الرسومات مع ذاكرة وصول عشوائية للفيديو (VRAM) بسعة 6 غيغابايت، وفعالة وقادرة على أداء المهام الصعبة كتصدير فيديو بدقة عرض 4 كيه في برنامج «أدوبي بريمر برو»

تتمتع بمزايا التركيز والتحكم للمبتدئين

أفضل «ألواح الرسم الإلكترونية»



لوحة «واكوم إنتيوس برو»

الرسم اللوحية. إنه أكبر حجماً وأكثر دقة من خيارنا المخصصة للمبتدئين ولكنه أغلى ثمناً، فسعره 300 دولار. في حال كنتم فنانين محترفين أو مصممي جرافيك، أو أنكم أصبحتم جاهزين لتحديث أول جهاز لوحي لكم، إذن جهاز «واكوم إنتيوس برو» هو خياركم الأمثل. يتميز هذا الجهاز بنوعية تصميم متفوقة ودقة عالية هي الأفضل من بين جميع الأجهزة التي اختبرناها، وهو متوفر بحجمين متوسط وكبير. يأتي «واكوم إنتيوس برو» بميزة التعرف على الإصابع وبلوتوث وثمانية منافذ لوحية وعلبة لمس أنيقة. ولكن هذا الجهاز أغلى ثمناً بكثير، إذ يصل سعره إلى نحو 350 دولاراً وما فوق، لذا لا ننصح به للفنانين الذين لا يزالون في بداية مشوارهم.

في أي مكان تذهبون إليه، يتصل لوح «إنتيوس إس». وفي حال كنتم تفصلون الاتصال عبر البلوتوث، يوصى بجهاز «إنتيوس إس» مع اللبوتوث الذي يكلفكم نحو 20 دولاراً إضافية، رغم أن المبتدئين غالباً لا يحتاجون إليه.

شاشة أكبر
• «هيون 1060 بلاس» Huion 1060Plus، فهو خيار أكبر حجماً وأقل كلفة، إذ يقدم لكم مساحة أكبر للرسم والعمل ولكنه غير قابل للتحكم ولا يتمتع بالدقة التي يتمتع بها الخيار الأول. وسعره 50 دولاراً.

جهاز لوحي ما دون 1000 دولار. ووجدوا أيضاً أن قلم «إنتيوس إس». وأزاره هي من بين الأفضل بفضل البرنامج الإلكتروني الرائع المعتمد في تصميمه. ويعتبر لوح «إنتيوس إس» من واكوم أرخص جهاز لوحي مثالي للفنانين الرقيمين المبتدئين الذين يبحثون عن لوح موثوق يستخدمونه لعدة سنوات. يضم هذا اللوح برنامج «كوريل بينتر إيسنشلز 6» Corel Painter Essentials 6 للرسم والتلوين أو برنامج «كوريل أفر شوت» Corel AfterShot للرسم، مما يضيف عليه قيمة استثنائية. يأتي الجهاز بمساحة للرسم بمساحة من بعدد 6 بوصات بـ 3,7 بوصة، تتمتع بالمانعة الكافية التي تتيح لكم استخدامها على مكتبكم أو وضعه في الحقيبة مع اللابتوب والقلم، لتتمكنوا من الرسم

تندن - نيويورك، الشرق الأوسط، جرب خبراء أميركيون عدداً من ألواح الرسم الإلكترونية، وقارنوا بينها بهدف التوصل إلى أفضلها للمبتدئين.
أفضل لوح رسم
بعد إجراء مقارنة مع أفضل خمسة فنانين محترفين، والبحث في 23 لوحاً إلكترونياً للرسم، واختبار 11 منها، وجد خبراء في مدينة نيويورك أن لوح «واكوم إنتيوس إس» هو أفضل لوح للرسم للمبتدئين.
• لوح «واكوم إنتيوس إس» Wacom Intuos S يعمل هذا اللوح على نظم تشغيل ويندوز و«ماك أو إس». مع أشهر البرامج الفنية، ويقدم أفضل ميزات التركيز والتحكم التي قد يفقدونها أي

تقنيات وتطبيقات جديدة



تطبيق «كالارسكايب»

المجانى على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، تحويل صور شخصية إلى صور كارتونية مميزة ومضحكة، وخصوصاً أن المستخدم يستطيع تخصيص الكثير من علامات الوجه والشعر والتعبير وفقاً للرغبة، ومشاركة النتيجة النهائية مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة. ويمكن إضافة خلفيات مختلفة مثيرة للإعجاب والنقاط صور جماعة مع الأهل والأصدقاء وتحويل الصور إلى ملصقات للتعبير عن المشاعر في تطبيقات الدردشة. ويكفي على المستخدم النقر على الصورة، ومن ثم تحديد بعض التفاصيل المهمة، مثل أماكن العينين والفم في الصورة، لتحويل الصورة بعد ذلك إلى رسم كارتوني طريف. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.
صوتيات متعددة المصادر
ويسمح لك تطبيق «أمب



ملحق «كلوفي فاي»

هذا الملحق للعب بالألعاب الإلكترونية، أو في المكاتب لتأدية الأخبار، أو في المقاهي للاستماع إلى تعليق المباريات دون إزعاج الآخرين. كما يمكن استخدام الملحق لمن لديهم ضعف في السمع ويرغبون في الاستماع إلى المحتوى بصوت مرتفع دون إزعاج من حولهم. ويدعم الملحق الاتصال بالهاتف عبر منفذ السماعات القياسي 3,5 ملم، أو منفذ الصوت صوتياً Optical Audio، أو عبر منافذ RCA القياسية، ومن ثم ربطه بشبكة المنزل اللاسلكية وربط تطبيق الهاتف بشبكة المنزل كذلك، والاستماع بالصوتيات من خلال سماعات الرأس المتصلة بالهاتف. كما يمكن ربط سماعات «بلوتوث» اللاسلكية بالملحق. ويبلغ سعر الملحق 139 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول زيارة موقعه www.clovitek.com

جدة، خلدون غسان سعيد
ملحقاً ينقل صوت التلفزيون لاسلكياً إلى هواتف الجوال، إضافة إلى التطبيقات المختلفة لأجهزة الجوال، ومنها تطبيقات لتحويل صوركم إلى لوحات فنية طريفة وكأنها مرسومة بيد رسام محترف، وتطبيق لتشغيل الصوتيات لاسلكياً عبر هواتف عدة.
نقل صوت التلفزيون لاسلكياً
• يتزايد اعتمادنا على التقنيات اللاسلكية، من شحن لاسلكي للهواتف الجوال إلى بث المحتوى لاسلكياً من الهواتف إلى التلفزيونات. لكن ملحق «كلوفي فاي» CloviFi يستطيع الاتصال بالتلفزيون ونقل الصوتيات إلى الهاتف لاسلكياً للاستماع إليها دون إزعاج الآخرين. ويتصل الملحق لاسلكياً بهواتف عدة تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» من خلال تطبيق مجاني خاص به، وينقل الصوت عبر تقنية «آي فاي» 801.11 b و g

الأجهزة المتصلة مع بعضها عبر تقنية «بلوتوث»، مما يسمح بالحصول على تجربة صوتية مميزة ومتعددة المصادر. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

بتحويلها بسرعة إلى لوحة مميزة تختلف نتيجتها في كل مرة، بحيث يمكن تغيير أبعاد الأشكال المكونة للصورة والتحكم بدرجة تعقيدها. ويبلغ سعر التطبيق 1,99 دولار، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

يستطيع تطبيق «ترايغرافي» Trigrphy على

الجناح الهولندي المخضرم يأمل في قيادة بايرن ميونخ للقب دوري الأبطال قبل الرحيل عن الفريق آرين روبين: أكره ملعب أنفيلد وأتطلع للتأثر من ليفربول

لندن: نيك أميس

دائماً ما ينصح النجم الهولندي المخضرم آرين روبين اللاعبين الشباب بأن يستمتعوا وهم يلعبون كرة القدم، لكن هل هو شخصياً تمكن على مدار نحو 20 عاماً من التألق في عالم الساحرة المستديرة، من القيام بما ينصح به اللاعبين الصغار؟ يقول روبين: «أطلب دائماً من اللاعبين الصغار أن يستمتعوا باللعب، لكن هذا الأمر يجعلني أسأل نفسي عما إذا كنت أنا أيضاً أستمتع باللعب أم لا. ربما يكون من الجيد أن أستمتع أنا أيضاً باللعب».

اقتربت مسيرة الجناح الهولندي الطائر مع نادي بايرن ميونخ من نهايتها، ففي يونيو (حزيران) المقبل سيكمل روبين عامه العاشر والأخير مع العملاق البافاري. ويعترف روبين بأن حجم ما أنجزه قد يتطلب العمل بكل قوة وحماس. يقول روبين: «ربما لا تدرك في بعض الأحيان حجم العمل الذي تقوم به. أنا الآن في الخامسة والثلاثين من عمري، وهو ما يعني أنني لم أعد صغيراً، على الأقل في عالم كرة القدم. لكنني ما زلت العب جناحاً في أحد أفضل الأندية في أوروبا، وبالتالي فهذا شيء استثنائي ورائع للغاية».

إلى أنه لا يوجد لاعب في العصر الحديث في كرة القدم قدم قديمه روبين في مركز الجناح، ولم يتمكن أي لاعب في هذا المركز من أن يقدم هذا المستوى المذهل والاستثنائي على مدار هذه الفترة الطويلة. عُرف عن روبين انطلاقته بسرعة هائلة من على خط التماس نحو عمق الملعب وتسيده الكرة بكل قوة في شبكات الفرق المنافسة، وهو الأمر الذي عرض مدافعي الفرق المنافسة للسخرة مراراً وتكراراً. ورغم أن روبين كان يلعب بالطريقة نفسها في كل مباراة، فإن مدافعي الفرق المنافسة لم يتمكنوا من الحد من خطورته.

يقول روبين: «إنني فخور للغاية بذلك، لأن الناس يعرفون أن طريقي المميزة في اللعب هي الانطلاق بسرعة إلى عمق الملعب ثم تسهيل هدف. إنني أفعل الشيء نفسه منذ سنوات، وما زال الأمر ناجحاً». وقد نجح هذا الأمر مرتين في المباراتين التي انتهت بفوز بايرن ميونخ على بنفيكا البرتغالي بخسعة أهداف مقابل هدف وحيد قبل شهرين من الآن. ويقول روبين عن تلك المباراة: «حسناً! إذا انطلقت بالطريقة نفسها في الوقت المناسب، فسيظل الأمر بمثابة مفاجأة بالنسبة لهم، لأن الوقت هو أهم شيء دائماً».

وقد اختار روبين الوقت بعناية شديدة أيضاً وهو يفكر في رحيله عن بايرن ميونخ، حيث اجتمع مع عائلته قبل الإعلان الرسمي عن مصيره في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، واتفقا على أن يختم مسيرته مع العملاق البافاري نهاية الموسم، وهو الأمر الذي أدى إلى ما وصفها

روبين بأنها «فترة صغيرة وغريبة». وقد يفكر روبين من الآن في العروض التي سيتلقاها خلال الموسم المقبل بعد رحيله عن بايرن



يتوج بجائزة أفضل لاعب بعد إحدى مباريات فريقه بالدوري الألماني



روبين يأمل في أن يختم مسيرته مع البايرن بالتتويج بالقب الأوروبي مرة جديدة



بقميص ريال مدريد قبل الانتقال للبايرن

روبين، لكن الأمر الذي يشغل تركيزه بالكامل في الوقت الحالي هو المباراة المهمة والمرقبة لبايرن ميونخ أمام ليفربول في إطار دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، التي ستقام على ملعب «أنفيلد» اليوم.

لكن مشاركة روبين، الذي لعب 110 مباريات في دوري

فاز بـ19 لقباً مع البايرن واختير أفضل لاعب في «البوندسليغا» بعد عامه الأول

كان لليفربول مميزاتا للغاية في مباريات الكؤوس وقادراً على الإطاحة بأي فريق، والأمر نفسه أيضاً ينطبق على مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. لقد كانوا قادرين على تحقيق الفوز في مباراة واحدة أو مباراتي الذهاب والعودة، لكنهم لم يكونوا قادرين على مواصلة تقديم الأداء القوي نفسه على مدار الموسم بأكمله. كانت هذه هي نقطة قوتهم اللبنة، وكانوا هناك دائماً في اللحظة الحاسمة».

وأضاف: «أما الآن، فاعتقد أن الأمر تغير كثيراً وتطور أداء الفريق بشكل جيد للغاية. لقد قام المدير الفني الألماني يورغن كلوب بعمل عظيم مع النادي وقاده الموسم الماضي للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وفي الموسم الحالي، يتصدر الفريق جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز».

أبطال أوروبا، في هذه المباراة باتت محل شك بسبب إصابته في الفخذ. يقول النجم الهولندي المخضرم: «أعتقد أنه إذا سالتني عن أسوأ ملعب بالنسبة لي، فربما يكون هو ملعب «أنفيلد».

لقد لعبت المباراة التي جرت في 2006 - 2007 في إطار مباريات دوري أبطال أوروبا عندما كان يلعب بقميص تشيلسي، وودع المسابقة في المرتين من الدور نصف النهائي.

نظراً لأن طموحاتي كانت كبيرة جداً في ذلك الوقت، لكن في النهاية، كان هذا أفضل قرار اتخذته على مسيرتي الكروية». وأضاف: «وانطلاقاً من هذه اللحظة، أعتقد أن النادي ليس بسببي، ولا تفهموني خطأ - بدأ بالفعل بالتطور، ليس في الجوانب المتعلقة بكرة القدم فحسب، ولكن في

لم أندم على إهدار فرصة منفرداً في نهائي مونديال 2010 واتخذت القرار الصحيح

مختلف المجالات أيضاً». لكن روبين لم يتحدث كثيراً عن الدور الكبير الذي قام به مع بايرن ميونخ، فلولا الأداء القوي من جانبه هو والنجم الفرنسي فرنك ريبيري في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2013 على ملعب «ويمبلي» أمام بروسيا دورتموند بقيادة يورغن كلوب، لما تمكن بايرن ميونخ من الفوز بلقب البطولة الأقوى في القارة العجوز. وما زال روبين يذكر جميع التفاصيل التي حدثت في ذلك الموسم، لكنه يعتقد أنه لم يكن بإمكان بايرن ميونخ ليفوز بهذا اللقب لولا الجهود الكبيرة التي بذلها الجناح الفرنسي فرنك ريبيري. ويقول روبين عن ريبيري: «أعتقد أن السنوات العشر كاسياس في بايرن ميونخ كانت ستختلف كثيراً لولا وجود فرنك ريبيري. وأعتقد أن العكس صحيح أيضاً، لأننا حققنا شيئاً مذهلاً معاً في هذا النادي، وأنا ممتن للغاية له، لأنه لولا وجوده معنا لختلف الأمر تماماً».

بمختلف المجالات أيضاً». لكن روبين لم يتحدث كثيراً عن الدور الكبير الذي قام به مع بايرن ميونخ، فلولا الأداء القوي من جانبه هو والنجم الفرنسي فرنك ريبيري في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2013 على ملعب «ويمبلي» أمام بروسيا دورتموند بقيادة يورغن كلوب، لما تمكن بايرن ميونخ من الفوز بلقب البطولة الأقوى في القارة العجوز. وما زال روبين يذكر جميع التفاصيل التي حدثت في ذلك الموسم، لكنه يعتقد أنه لم يكن بإمكان بايرن ميونخ ليفوز بهذا اللقب لولا الجهود الكبيرة التي بذلها الجناح الفرنسي فرنك ريبيري. ويقول روبين عن ريبيري: «أعتقد أن السنوات العشر كاسياس في بايرن ميونخ كانت ستختلف كثيراً لولا وجود فرنك ريبيري. وأعتقد أن العكس صحيح أيضاً، لأننا حققنا شيئاً مذهلاً معاً في هذا النادي، وأنا ممتن للغاية له، لأنه لولا وجوده معنا لختلف الأمر تماماً».

وبعد الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا على ملعب «ويمبلي»، يؤمن روبين بأنه قضى أفضل سنواته في عالم كرة القدم تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. ويقول عن ذلك: «عندما تكون في التاسعة والعشرين أو الثلاثين من عمرك فإنك عادة ما تقول إنك لن تتحسن بعد الآن وتتخذ خطوات جديدة، لكن مع غوارديولا كنت أؤمن دائماً بقدرتي على التطور لاعباً. إنه شخص رائع للغاية فيما يتعلق بالجوانب الخططية والتكتيكية وقدرته على تطوير أداء الفريق بشكل مستمر».

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن روبين قدم مستويات مذهلة مع بايرن ميونخ خلال تلك الفترة، ولولا غيابه عن نحو 160 مباراة مع الفريق الألماني

بسبب الإصابات، لكان من الممكن جداً أن يتم وضعه ضمن قائمة الأفضل في العالم في السنوات الأخيرة إلى جانب كل من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار. يقول روبين: «يتعين عليك أن تبذل قصارى جهدك، وأنا أعرف أنني فعلت كل شيء ممكن في مسيرتي الكروية من أجل تقديم أفضل ما لدي. أتمنى أن أكون قد أسعدت عشاق كرة القدم، لأنني قدمت كل شيء أستطيع تقديمه، وهذا هو ما أقوم به دائماً».

وأشار روبين إلى أنه ليس لديه شيء يندم عليه، حتى عندما ذكرته بالانفراد الذي أهدره أمام حارس مرمرى المنتخب الإسباني إيكر كاسياس في المباراة النهائية لكأس العالم 2010، والذي كان من الممكن أن يساهم في حصول منتخب هولندا على لقب المونديال للمرة الأولى في تاريخها. وقال روبين: «يمكنك دائماً أن تقول: ماذا لو! لكن الأمور قد سارت على هذا النحو في هذه اللحظة، وانتهى كل شيء. يتعين عليك أن تتخذ قراراً في جزء من الثانية وأنت لا تعرف ما سيحدث بعد ذلك. كان لا يزال هناك نصف ساعة على نهاية المباراة، وما كان يدرينا أن إسبانيا لم تكن لتسجل أهدافاً أخرى لو أحرزنا

أنا هذا الهدف! لقد كان انفراداً تاماً بالرمي بالطبع، لكن الكرة خرجت بجوار القائم بسنتيمتر واحد أو اثنين بعد أن اصطدمت بأصبع كاسياس. ومع كل ذلك، فقد اتخذت قراراً جيداً في تلك اللعبة لأن حارس المرمى كان قد ذهب في الاتجاه الآخر، وبالتالي لا يمكنني أن اليوم نفسي على ذلك».

وربما كانت هذه هي المرة الأولى التي يدافع فيها روبين عن نفسه خلال هذه المقابلة الهادئة. أما فيما يتعلق بخطوته التالية بعد الرحيل عن بايرن ميونخ، فيقول: «ما دمت أستمتع بما أقوم به وأشعر بأنني في حالة جيدة من الناحية البدنية

ولعب في المستوى الذي أريده، فسوف أستمر في اللعب. ما زال لدي فضول لمعرفة المكان الذي سألعب به الموسم المقبل، ربما في إنجلترا أو في إسبانيا أو في أي مكان آخر، وسوف نرى ما سيحدث خلال الفترة المقبلة». وكانت تقارير صحافية يابانية قد أشارت الأسبوع الماضي إلى أن روبين يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق البافاري. وفي حال عدم تلقي الجناح الهولندي المخضرم، أبن الـ 35 عاماً، عرضاً مهماً، فسيضع حداً لمسيرته الاحترافية المائلة بالإنجازات؛ أبرزها الفوز بلقب «البوندسليغا» 7 مرات، وإرتداء قميص منتخب بلاده في 96 مباراة، وسجل خلالها 37 هدفاً. وسينضم روبين، في حال انتقاله إلى الدوري الياباني، إلى قائمة اللاعبين العالميين الذي سبقوه على غرار كل من لاعب وسط برشلونة السابق وبطل العالم 2010 الإسباني أندريس إنييستا ومواطنه ديفيد فيا والمهاجم الألماني لوكاس بودولسكي مع فريق

فيلس كوبي. كما يدافع المهاجم الإسباني فرناندو توريس عن الوان ساغان توسو.

وأشارت صحيفة «كينيون» الرياضية إلى أن هناك فرصة «سريعة الظهور» لرؤية روبين يلعب في اليابان الموسم المقبل، وأضاف: «عائلة روبين، التي تعتقد أنها مؤثرة (في قراره)، تبدو إيجابية بشأن قدومه إلى اليابان».

ونقلت الصحيفة عن مصادر مجهولة قولها: «كثير من الأندية اليابانية مهتمة باللاعبين العالميين، ولكن فريق طوكيو قريب من التوقيع معه». واحتل فريق طوكيو المركز السادس في الدوري الموسم الماضي.

وبحسب مصادر الصحف الألمانية أبدى إيندهوفن الهولندي الذي يشرف على تدريبه زميل روبين السابق في منتخب هولندا مارك فان بومل، اهتمامه بالتعاقد مع لاعب بايرن، على غرار إنترميلان الإيطالي.

وحول ذلك قال روبين: «إنها مسألة انتظار ومعرفة ما الاحتمالات. في حال حصلت على العروض، فسوف أخذها بعين الاعتبار مائة في المائة. وفي حال كان هناك أي شيء جيد، فسألعب. ولكن إذا لم تكن هناك عروض مثالية، فقد يكون الأمر كذلك».

وختم قائلاً: «لدي 3 أطفال، ويجب أن يكونوا بدورهم سعداء بأي قرار أتخذه».



روبين يهدر فرصة منفرداً بكاسياس خلال مباراة هولندا وإسبانيا في نهائي مونديال 2010



حقق حلمه بحصد كأس دوري الأبطال مع البايرن

التعبير بالرسم وسيلة تواصل في معرض فنانين يعانون إعاقات ذهنية



..لوحة «عامل النظافة» بريشة غورشينين أيضاً



«الصرخة» بريشة رومان غورشينين



تيتيانا فينوغرادوفا منظمة المعرض تتحدث للضيوف ووسائل الإعلام عن المعرض وأهميته

إذ يتميز بأسلوبه الخاص في العمل، ويقوم بداية بترتيب أقلام الرسم بدقة، ومن ثم يضع الخطوط العريضة، إلا أنه يتوقف فجأة، ويترك اللوحة لفترات تصل أحياناً إلى أكثر من شهر، ومن ثم يواصل العمل، ويستخدم أقلام الرصاص الغرافيتي العادية لخلق «تأثير سطح المرأة» على لوحاته.

وإلى جانب الاهتمام الواسع من جانب المشاركين في منتدى سوتشي الاقتصادي، والزوار من مدن روسية ودول أخرى، كان لافتاً الاهتمام الرسمي بالمعرض، الذي برز من خلال حضور تيتيانا غوليكوفا، نائب رئيس الحكومة الروسية لشؤون السياسات الاجتماعية، وأولغا غولديتس، النائب أيضاً لرئيس الحكومة الروسية، فضلاً عن عدد آخر من الشخصيات الرسمية. ويأمل المنظمون أن يساهم المعرض في تسلط الضوء على حياة هؤلاء الفنانين، ومعاتنتهم لتوفير المزيد من الدعم لهم، وأن يكون معرض «غير قابل للمصادرة» الذي يربط الفنانين بالتعبير عنها من خلال لوحاتهم، وساعدهم في التواصل مع الوسط الاجتماعي المحيط.



لوحة «الجزرة»، ولوحات أخرى بريشة فيتالي كولوزايف

يعاني خلال التطور الذهني، وقدم في المعرض بعض أعماله الشهيرة، مثل لوحة «صرخة» و«كاريكاتير المحدبة» و«سوق الطيور».

أما الفنان فيتالي كولوزايف، فقد شارك بمجموعة لوحات مثل «الجزرة»، التي استغرق في رسمها أشهراً عدة، حالها حال معظم أعماله،

حظي باهتمام واسع من جانب الوفود المشاركة في المنتدى. ومن أشهر الأسماء المشاركة، الإحتياجات الخاصة، ويمارس فيه الرسم حالياً أكثر من 40 فناناً، شارك معظمهم في أكثر من معرض رغم إعاقاتهم. بينما جرى اختيار صالة رئيسية في منتدى اقتصادي في سوتشي للمعرض، الذي

بالتعاون مع استوديو فنون في بطرسبورغ، يهتم بصورة رئيسية بالفنانين من ذوي الإحتياجات الخاصة، ويمارس فيه الرسم حالياً أكثر من 40 فناناً، شارك معظمهم في أكثر من معرض رغم إعاقاتهم. بينما جرى اختيار صالة رئيسية في منتدى اقتصادي في سوتشي للمعرض، الذي



فيتالي كولوزايف يتوسط بعض أعماله الفنية في صالة عرض

لا يمكن مصادره من أي إنسان بغض النظر عن حالته الذهنية، والشاعر، والتعبير بسبب المرض، والبعض الآخر من دون عائلة ولا أشياء شخصية. لا يمكنهم المشاركة في حياة المجتمع، منطوون على أنفسهم، ومحرومون من اهتمامنا الضروري لهم». وأضاف: «الشيء الوحيد الذي

الذي يعانون إعاقات في النمو الذهني، بعضهم محروم من قدرة التحرك كما يجب، والنطق والتعبير بسبب المرض، والبعض الآخر من دون عائلة ولا أشياء شخصية. لا يمكنهم المشاركة في حياة المجتمع، منطوون على أنفسهم، ومحرومون من اهتمامنا الضروري لهم». وأضاف: «الشيء الوحيد الذي

الأمناء للشؤون الاجتماعية لدى الحكومة الروسية، بالتعاون مع ستانيسلاف بيتروف، سكرتير مجلس الأمناء. وفي حديثها لـ«الشرق الأوسط» عن فكرة المعرض، قالت: «الحقيقة أن الكثير من الفنانين المشاركين هم في الواقع طلاب، إن جان التعبير، يقيمون طيلة حياتهم في مدارس داخلية خاصة للأشخاص

موسكو، طه عبد الواحد

يُعد فن الرسم وسيلة تعبير مميزة، إلا أنها ليست الوحيدة المتاحة للإنسان السليم الذي يمتلك الكثير من وسائل التعبير الأخرى، منها على سبيل المثال، قدرته على صياغة مشاعره وعواطفه وأفكاره، إما على شكل كلام يكتبه أو ينطق به، عمل يمارسه، وما إلى ذلك. إلا أن الأمر يختلف عندما يصبح الرسم وسيلة تعبير شبه وحيدة تقريباً، يستخدمها «فنانون» يعانون إعاقات ذهنية ترافقهم منذ ولادتهم. الرسم بالنسبة لمن أتقنه من هذه الفئة، ليس مجرد وسيلة تعبير، بل الأهم أنه أداة تواصل مع «العالم المحيط»، عبر لوحات يبدعون في رسمها. هذا هو معنى وقيمة الرسم بالنسبة لمجموعة من الأشخاص من ذوي الإعاقات الذهنية والتفسي، الذين يقيمون في أكثر من ماوى خاص للرعاية بهم في روسيا، وقدموا مجموعة من الأعمال الفنية أكدوا من خلالها حقهم وقدرتهم على التعبير. «غير قابل للمصادرة»، عنوان معرض المعرض نظمته الإعلامية الروسية تيتيانا فينوغرادوفا، عضو مجلس

يأتي ضمن برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأميركية حفل «جسور بين التقاليد» نعما شرقية وغربية في توليفة جديدة



عازف العود زياد الأحمدية أحد المشاركين

منظمة، و«بوسا نوبا»، وتحت عنوان «مقتالية موسيقية» يعزف مكرم أبو الحسن معزوفات وترية (string composition) ترمز ما بين الآلات التشيللو والعود والكوترباص لتأخذ منحى العزف المتواصل وعلى التوالي. «أجد أن الجيل الجديد المهتم بالفنون لا تنحصر خياراته الموسيقية على نوع معين منها، في ظل انكبابه على المعرفة التي يوفرها له العالم الرقمي. فهو يطل من خلاله على موسيقى قديمة وحديثة ومن النوع الكلاسيكي والجاز والطرب الشرقي وغيرها، ولذلك هو يقصد هذا النوع من الحفلات بعيداً عن التجارية الراجحة لأنه يتوقع اكتشاف الجديد معها، وهو ما سنحاول إيصاله له في (الجسور بين التقاليد)». ويختتم زياد الأحمدية في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «بغض النظر عما إذا كان الحضور من محبي هذا النمط الموسيقي أو العكس، فهو لا بد سيستمع بعزف حديث يخرج عن المتألف. وفي الوقت نفسه هذا الأمر لا يساهم في إلغاء أنماط موسيقية أخرى موجودة على الساحة اليوم والأفضل سيرسخ في ذهنه».

والجذور العريقة»، ويتابع في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «العملقة التي نعيش في كنفها اليوم سمحت لنا بالتعريف على أنماط موسيقية وفنون كثيرة، وهذا التقارب في التواصل بيننا وفي إختصاص المسافات بين الناس من خلال الإنترنت، أتى إلى تبادل هائل في ثقافتنا وحضاراتنا. فكما في الموسيقى والرقص والغناء هناك انفتاح ملحوظ بين سكان الكرة الأرضية أجمعين حول الرسم والنحت وثقافة المطابخ والطعام وغيرها. ونحن في الجامعة الأميركية نتمسك بجذورنا ونحاول توعية الشباب عليها كي لا ينسوها في خضم هذه العملقة». ويختتم د. ناصيف: «عندما يعود الشخص إلى جذوره يصبح أذاه أفضل في جميع المجالات. وإذا أخذنا مثلاً اللغة الأم فهي بمثابة مفتاح يشعل على من يقننها التعبير بسهولة عن أفكاره بلغات أخرى، وهو الأمر الذي ينطبق على أمثلة كثيرة تتعلق بالهوية والجذور معا». ومن بين المعزوفات التي ستقدم في الحفل «المعبد» و«رقصة الناس» و«زوند الست» و«عزل عابري» لزياد الأحمدية، وكذلك أخرى تحمل عناوين بالأجنبية ك«حلم الهروب» و«فوضى

بيروت، فيفيان حداد

نشطات فنية متتالية تقيمها الجامعة الأميركية في بيروت تحت عنوان «لنكتشف ونذكر». فهي تهدف من خلال حفلات ملاحة تحببها في حرمها ضمن برنامج زكي ناصيف للموسيقى، إلى أن توصل علاقة جيل الشباب مع جذورهم وهويتهم الشرقية. وفي هذا السياق ستقدم الحفل الموسيقي «جسور بين التقاليد» في 20 فبراير (شباط) الجاري في قاعة البطحيش في مبنى «الوست هول» 4 ويتضمن الحفل الذي يحببه 4 عازفين لبنانيين وهم: زياد الأحمدية على العود وبهاء ضو على الرق ومكرم أبو الحسن على كوترباص ومينر مهملات على التشيللو، مقطوعات موسيقية تجمع ما بين النغمات الشرقية والغربية في توليفة جديدة. «ترتكز الفكرة على إيجاد قالب يدمج بين الآلات عزف شرقية وأخرى غربية، كالعود والتشيللو من ناحية والإيقاع والباص من ناحية ثانية». يوضح عازف العود الشهير زياد الأحمدية في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «سنحاول كعازفين مجتمعين في حفل واحد أن نعطي نحو 15 مقطوعة موسيقية من تاليفنا بعداً آخر، من خلال توزيع موسيقي جديد يدفع بالحضور إلى اكتشاف الرابط بين هذه الألوان الموسيقية المقدمة في قالب واحد».

فإصلاحه يختلف عن أي جهاز آخر، لأنه يرتبط بالتاريخ والفكر والثقافة، وأحياناً أشعر بانني أساء أرى المقتنين الحقيقيين يقفون أمامي، الرجال ببدهم الرسمية والطرابيش، والهواتف بالفساتين الأنيقة الفخمة، فهناك حديث مستمر بيننا من الصعب وصفه، فالمقتنيات ليست مجرد أشياء مرت عليها سنوات، إنما هي قصص إنسانية نادرة تتداولها الأجيال». عرف خيرى تاريخ مصر واطلع على أسرارها، وعاش صفحات عظيمة منسبة من هذا التاريخ، عبر ممارسته لهذه الهواية، يقول: «ومن أكثر ما لفت نظري هو تعدد ماركات وأنواع أجهزة الراديو التي جاءت بها الأسر المصرية على نفقتها الخاصة زمان، أثناء رحلاتها إلى إنجلترا وبلجيكا وأميركا وسويسرا وفرنسا وغير ذلك، وكانت من أكثر الأنواع ارتفاعاً في السعر والقيمة، ولم يعينوا بصعوبة نقلها، في مثل ذلك التوقيت، في ظل صعوبة السفر والملاحة، مقارنة بالوضع الراهن، وهو ما يعكس مدى تعلق المصريين بالثقافة والغن من جهة، ونشأهم وتقديرهم لكل ما هو نفيس في ذلك الوقت من جهة أخرى».

لم يحدث إلى الآن، أن وقف محمد عاجزا أمام إصلاح أي جهاز راديو، يقول: «أحياناً يأتي إلي أحدهم براديو أنثيك في حالة مزينة لا سيما في حالة سقوطه، غير مصدق إمكانية إصلاحه، قائلاً لي أمام مهمة مستحيلة، لكنني أفعلها، حيث يتحداني الجهاز واتحدها، وفي النهاية أفوز بالتحدى». وللحفاظ على الراديو الأنتيك ينصح: «عدم تعرضه إلى الصدمات والرطوبة والأتربة، وتجنب سقوطه، مع الصيانة المستمرة».



مهندس الإلكترونيات الشاب محمد خيرى



راديو روسي لمبات حجم صغير تحفة



عملية إصلاح جهاز راديو أثري

فعلى سبيل المثال يوجد راديو أثري، ماركة أميرسون أميركي الصنع إنتاج عام 1934. وجهاز آخر ماركة ماركوني، تحفة أثرية نادرة غاية في الجمال، ويعمل بكفاءة عالية، ويستقبل جميع الموجات». ثم أشار إلى جهاز ثان، وقال: «هذا هو أول نموذج لصناعة الراديو في العالم، وهو قطعة فنية لن تنقر، ونظر إلى جهاز راديو قديم آخر وقال: «أما هذه التحفة فهي راديو لمبات قديم ماركة (إيرميك) صناعة إنجلترا، وذلك جهاز نادر حجمه يتعدى المترين». ويضيف محمد قائلاً: «أدرت منذ الصغر كيف أن الراديو مع كل لحظة نحرك فيها مؤشره يحرك هو عقولنا، وقد نجح أن يحرمني شخصياً لأحد أتجاهي منذ كنت في الثامنة من عمري». ويتابع: «فبعد سؤال والدتي كيف

القاهرة، نادية عبد الحليم

صندوق خشبي متنوع الأحجام، طاماً اجتمع المصريون في العقود السابقة حوله، مجسداً جزءاً أساسياً من الروتين اليومي لحياتهم، فكانوا يتنقلون بسعادة ومتعة كبيرة بين كنوز إذاعية لا تزال في ذاكرتهم. وفي محاولة منه لإحياء هذا التراث القديم، يعكف محمد خيرى، مهندس إلكترونيات مصري على إصلاح أجهزة الراديو القديمة داخل ورشته بمدينة دمياط، (شمالي القاهرة)، إن يأتي إليه مواطنون من محافظات عدة، ليضعوا بين يديه ما يمتلكونه من تراث، وكلهم أمل وترقب في إصلاح أجهزةهم العتيقة بعدما ذاعت شهرته في إعادة تشغيل أجهزة راديو يبلغ عمر بعضها مائة عام، إلى جانب براعته أيضاً في إعدادها إلى شكلها الأثني القديم دون تغيير، لكيلا تفقد أصالتها وعراقتها. فيما يعتبره هو هواية أثرية يمارسها في وقت فراغه إلى جانب عمله مهندساً في الصباح. ويروي محمد حكايته غير المألوفة مع الراديو في حوار مع «الشرق الأوسط» قائلاً: «تعلمت من جدي إصلاح كل شيء له علاقة بالميكانيكا والإلكترونيات، رغم أنه لم يكن دارساً للهندسة، فأنا قد نشأت داخل بيت عبارة عن متحف يضم عشرات أجهزة الراديو الأنتيك، حيث كان والدي ولا يزال يهوى اقتناء هذه الأجهزة، والتي يتعدى عمرها المائة عام، من مختلف الماركات العالمية، ومن مختلف الأسر المصرية العريقة، ولفت إلى أنه حصل عليها عن طريق بيعها في مزادات أو عن طريق شرائها من أسواق مصرية قديمة».

يشير خيرى إلى بعض الأجهزة العتيقة داخل بيته المدهش قائلاً: «تشعبت عيني بالأجهزة العتيقة،



محمد النغميش

m.nughaimish@aawsat.com

التنبؤ بالمسألة قبل وقوعها

صار في مقدور سنغافورة التنبؤ بمسألة المشاكل في العصر الحديث، وهي الحوادث المرورية التي تؤدي بحياة نحو 1,25 مليون شخص سنوياً بحسب منظمة الصحة العالمية. فمن يلقون حتفهم في عام واحد بسبب حوادث الطريق أكثر من أعداد قتلى حروب عديدة. فصارت بحق «حرب شوارع» كما سماها الفنان الكويتي عبد المحسن حيات في فيلمه الذي حمل العنوان نفسه عام 1990 ونال استحساناً واسع النطاق.

سنغافورة لم تكتشف الذرة، كل ما في الأمر أنها عادت إلى جدنا الخوارزمي، فحدث «غوغل» الذي يعرف عنا، عبر تقنية الخوارزميات، ما لا يعرفه أقرب المقربين. فمحرك البحث صار يعلم مسبقاً خياراتنا ومراجنا، قبل أن نضغط على زر البحث عن مكاننا المفضل، وذلك فور اقتربنا منه. وصار يعرف متى ننام، وماذا نشرب، وماذا نطلب من مأكولات ومشروبات وملابس.

سنغافورة، كذلك تمكنت من التنبؤ بحوادث الطرق قبل حدوثها؛ إذ طورت نظاماً يعمل بالذكاء الصناعي للتنبؤ باحتمالية وقوع حوادث مرورية من قبل سائقي الحافلات crash predictor. فعكف العلماء على مراقبة سلوكيات السائقين على الطرقات، فنجح السنغافوريون في إعادة تدريب وتأهيل السائقين، لأنهم يلقون ملايين الأرواح سنوياً في حافلاتهم، ولم ينتظروا حلولاً معقدة من الغرب، فقد تمكنوا من تخفيض معدل تكرار وقوع حوادث سائقي الحافلات إلى معدل 1,41 بحلولهم الاستباقية المحلية، وهو أكثر بكثير من المتوسط السائد (2,8).

دائماً أتساءل عن السبب الذي يمنح المسؤولين عن الطرق من استخدام الذكاء الصناعي في التنبؤ بالمشكلات المرورية، كالحوادث المميتة والأضرار الحادثة التي تحدث في أماكن محددة. لم يكلف أحد نفسه عناء البحث عن أسبابها، ولو بطائرة هليكوبتر استطلاعية تقدم معلومات دقيقة تقارن بين فترات زمنية متباعدة. والتنبؤ ليس مرتبطاً في مشاكل الطريق، ففي حياتنا عشرات المعضلات التي يواجهها معظم الناس يومياً، منها ما هو في المدن التي يعيش فيها نصف سكان الكرة الأرضية لأول مرة في التاريخ، حيث كان الإنسان يعيش في سالف الأزمان في قرى وجبال وباد.

ومع تزايد تعقيد الحياة صار مهماً إدخال الذكاء الصناعي في حياتنا على وجه الخصوص أو على أقل تقدير تنبؤات عن بعض ما يخفيه لنا المستقبل من مشاكل، فنؤمن لها شيئاً من الإجراءات الاحترازية.

وزير الشؤون الإسلامية التقى المشاركين في مسابقة القرآن الكريم

آل الشيخ: الملك سلمان يحث أبناء شعبه على التمسك بالكتاب والسنة



الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ

سلمان المحلبة لتلاوة القرآن وحفظه وتجويده، مقدماً شكره للقائمين على هذه المسابقة الذين يقومون باختيار الطلاب وتوجيههم التوجيه الشرعي السديد، وقال: «إن القرآن هو أعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى للبشرية، وهو الجامع والشامل لجميع الكتب السماوية التي أنزلها الله سبحانه وتعالى، وفيه من العبر والأحكام والسير والقصص ما ينفع البشرية جميعاً، لو تمسكوا به وعملوا بما فيه»، ونوه بأن جائزة المسابقة التي أمر بها الملك سلمان بن عبد العزيز ما هي إلا ثمرة من ثمار ما يكفئه هذا الملك تجاه أبناء شعبه ووعيته، حيث يحثهم على التمسك بالكتاب والسنة، وفق منهج السلف الصالح، وأكد أن بلاده «تشرفت بحمل راية التوحيد والدعوة،

الرياض: الشرق الأوسط»

التقى الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أول من أمس، المشاركين في مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز المحلية للقرآن الكريم وحفظه وتجويده. وأكد أن القيادة السعودية تسعى إلى ربط الناشئة والأجيال بالقرآن العظيم، من خلال الدعم السخي الذي تقدمه الدولة لحفاظ كتاب الله، وتيسير الوصول إلى مجتاهم من الحفاظ، وتهيئة الأسباب لذلك، عاداً ذلك نعمة من الله - سبحانه وتعالى - يجب أن نحمده عليها. وأعرب الدكتور آل الشيخ عن سعاده بلقاء المشاركين في مسابقة الملك

دمشق تودع في أقل من أسبوع اثنين من مخرجيها الدراميين



المخرج التلفزيوني غسان جبيري

دمشق، الشرق الأوسط»

أيام قليلة فصلت بين رحيل المخرج التلفزيوني وأحد مؤسسي الدراما السورية غسان جبيري، ورحيل المخرج السينمائي السوري وأستاذ التصوير في جامعة دمشق علاء الدين الشعار، لتخسر الدراما السورية وخلال أقل من أسبوع، اثنين من فنانينها التامعين.

فقد رحل الخميس الماضي غسان جبيري عن عمر ناهز 86 سنة، بعد مسيرة حافلة بالإخراج الدرامي المسرحي والتلفزيوني. ويعد جبيري من أوائل مخرجي الدراما السورية، وأحد مؤسسي العمل التلفزيوني والدرامي في سوريا، الذي جاء إليه من المسرح، وتقدم إلى مسابقة الإخراج في التلفزيون السوري لدى تأسيسه، وفي عام 1961، أرسل إلى ألمانيا في دورة تدريبية استمرت ستة أشهر. كما كان أحد مؤسسي ندوة الفكر والفن 1958، مع الناقد والمسرحي رفيق الصبان والموسيقار صليحي الوادي والممثل يوسف حنا والمفكر جورج طرابيشي.

بعد تعيينه في التلفزيون السوري تدرج غسان جبيري في مواقع الوظيفية، من رئيس دائرة التمثيليات إلى رئيس دائرة المخرجين وغيرها، وكان من أوائل مخرجي المسلسلات التاريخية والشامية والاجتماعية، ونالت أعماله نجاحاً واسعاً في السبعينات لا سيما المسلسل التاريخي «انتقام الزباء» 1975، ويحكي قصة زنوبيا ملكة تدمر، كما بقي في الذاكرة أول مسلسل دراما بديوية سورية «وضحة وابن عجلان» عام 1974. وغالبية أعماله البالغ عددها خمسين مسلسلاً وثلاثين فيلماً تلفزيونياً درامياً ووثائقياً، لاقت نجاحاً جماهيرياً في سوريا، ولا يزال جبل السبعينات من

السوريين يتذكر مسلسلات تاريخية وتراثية شكلت علامة فارقة في الفن التلفزيوني أيام الأبيض والأسود مثل مسلسل «البخلاء» (1967)، الذي أعده ياسر المالح عن كتاب الجاحظ وشارك في إخراج بعض حلقاته غسان جبيري. ويقول نقاد دراما سوريون إنه يُحسب للمخرج غسان جبيري تأسيسه للدراما التلفزيونية العربية في زمن كانت لا تزال الأدوات التلفزيونية قليلة وتقتنيات بدائية، إذ استعان غسان جبيري بتصايفه شكل المسلسل التلفزيوني، عبر ابتكار حلول إخراجية تتحايل على أماكن التصوير المغلقة، وعزز ذلك بثقافة واسعة مكنته من اختيار نصوص أدبية رفيعة، فكان أول من حول نصاً مسرحياً لسعد الله ونوس إلى عمل تلفزيوني «جثة على الرصيف» (1963)، وأول من أخرج مسلسلاً تلفزيونياً عن نص للكاتب الساخر محمد الماغوط «حكايا الليل» 1969، ومسلسل «مغامرات أبو الفتح السكندري» (1972)، كما أخرج أعمالاً كثيرة عن نصوص لكتاب وأدباء سوريين. ولم يكد الوسط الفني في سوريا ينهي مراسم العزاء برحيل

تضم وثائق سياسية نادرة للراحل

مكتبة الإسكندرية تنشئ متحفاً لقتنيات هيكل



جانب من توقيع الاتفاق النهائي بين الدكتور مصطفى الفقي وزوجة هيكل

القاهرة، داليا عاصم

لـ«الشرق الأوسط»: «اعتبر هذه صفقة مهمة لنجحت المكتبة في تحقيقها بعد تفاوض عدة سنوات، وهي واحدة من أندر المكتبات في العالم؛ بها كثير من الوثائق والخرايط والأوراق التي تلمس تاريخ مصر والمنطقة العربية، بداية من نهايات العصر الملكي، مروراً بفترة حكم محمد نجيب وجمال عبد الناصر والسادات ومبارك، وصولاً للرئيس السيسي».

وأكد الفقي الذي عرف هيكل عن قرب: «كانت مكتبته هدفاً مهماً لي منذ أن توليت إدارة المكتبة، فهي تراث لمفكر من طراز فريد، وكاتب له لغته الخاصة، وقد استطاع أن يتحول إلى شريك في صنع القرار مع عبد الناصر، وحفلت حياته بأحداث ومواقف مهمة ومؤثرة، بل ومفصلية، في تاريخ مصر المعاصر». وتابع الفقي قائلاً: «كنت أؤمن به وبقيمته، وكان يتابع عملي وكتاباتي بدقة وحفاوة.

أعلنت مكتبة الإسكندرية عن نجاح الاتفاق مع أسرة الكاتب الكبير الراحل محمد حسنين هيكل على نقل كتبه ووثائقه وأوراقه من مكتبته بالجيزة إلى مقر المكتبة بالإسكندرية، لتصبح متاحة لجمهور الزوار والباحثين ومريدي أحد أشهر صحافيي القرن العشرين.

ووقعت الاتفاقية السيدة هدايت تيمور، زوجة الراحل محمد حسنين هيكل، والدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، وفق الشروط والمتطلبات التي اتفق عليها الطرفان لحفظ مكتبة الأستاذ هيكل الفريدة من نوعها، فضلاً عن بعض المتعلقات الشخصية، ومنها مكتبته الخاص. وحول تفاصيل هذه الاتفاقية المهمة التي تترام مع ذكرى رحيله الثالثة، قال مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور مصطفى الفقي

ووقعت الاتفاقية السيدة هدايت تيمور، زوجة الراحل محمد حسنين هيكل، والدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، وفق الشروط والمتطلبات التي اتفق عليها الطرفان لحفظ مكتبة الأستاذ هيكل الفريدة من نوعها، فضلاً عن بعض المتعلقات الشخصية، ومنها مكتبته الخاص. وحول تفاصيل هذه الاتفاقية المهمة التي تترام مع ذكرى رحيله الثالثة، قال مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور مصطفى الفقي

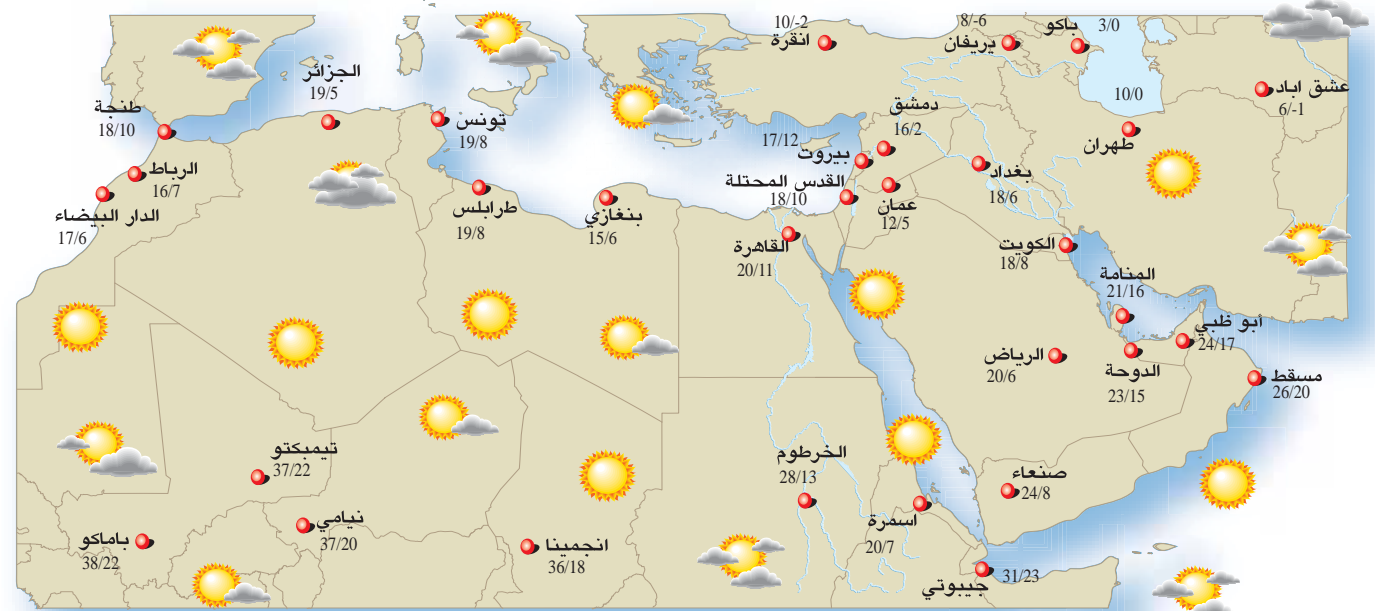
سودوكو

	4		5	2	7
		6	8		
6		4			9
9	1		7		
6			3	8	1
5					
			4		3
8	2		1	3	7

الحل السابق

9	3	5	7	8	6	4	1	2
4	8	1	5	9	2	6	7	3
6	2	7	1	3	4	8	9	5
2	9	6	8	4	7	5	3	1
3	1	4	6	5	9	7	2	8
5	7	8	2	1	3	9	4	6
7	5	3	4	2	8	1	6	9
8	4	2	9	6	1	3	5	7
1	6	9	3	7	5	2	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تؤدي منطوق ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار على نيويورك ونيو إنجلاند، وتسقط بعض الأمطار في الصباح على الساحل كاليفورنيا، وتتساقط الثلوج على ولايات أوتا وكولورادو وشمال أريزونا ونيو مكسيكو، وتؤدي منطوق ضغط جوي مرتفع إلى سقوط أمطار على شرق أوريغن وإيداهو.

أوروبا

تؤدي جبهة جوية باردة إلى سقوط الأمطار المتفرقة على أيرلندا والمملكة المتحدة، وتستمر الأمطار في السقوط على البرتغال وأقصى غرب إسبانيا، وتسقط الأمطار على اسكندنافيا، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي وسط وجنوب أوروبا.

الحالة الجوية، «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، فيما تسقط أمطار متفرقة على أقصى شمال غربي السعودية، ويسود طقس جاف باقي أنحاء السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

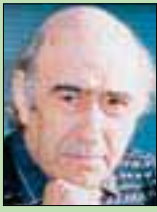
تتسبب منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط الأمطار على الأردن ولبنان، فيما تسقط بعض الأمطار على أقصى غرب سوريا، وتسقط بعض الأمطار على شمال العراق، فيما يستمر الطقس جافاً في جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على المغرب، وتؤدي منطقة ضغط منخفض إلى سقوط الأمطار على السواحل المصرية، فيما تؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في شمال أفريقيا، مع سطوع قوي للشمس.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القنتطيني

من سجلات الأحلام العجيبة

كثيراً ما ترتبط مفارقات الحياة بالموت. وإن أقول ذلك أجده غالباً ما يرتبط بالحروب. وهو ما ذكرني بهذا الحلم العجيب المتعلق بجندي بريطاني برتبة عريف، خاض المعارك القاسية ضد اليابان في الحرب العالمية الثانية، وفي إحدى هذه المعارك في جبهة برما، وفي خضم القتال الحنيف وجد نفسه في أحد الخنادق. نظر فلاحظ جندياً بريطانياً أيضاً في الطرف المقابل من الخندق. كان متواكباً بالتراب، وكان يلفظ أنفاسه الأخيرة في حالة بانسة. خف إليه زاحقاً على رجله ليسعفه، ولما وصل إليه وجد يسلمك بجديبه صورة فوتوغرافية عائلية له ولأولاده وزوجته. كان يسلمك بها وينظر إليها، ثم سلمها لرفيقه قائلاً: «أعد هذه الصورة لزوجتي وأولادي، سلم لي عليها». قال ذلك ثم لفظ آخر نفس له ومات وعلى خده دعة واحدة. لم يستطع أن يقول أكثر من ذلك.

وضع العريف الصورة الفوتوغرافية في جيبه. وانطلق وراء واجباته الحربية في الجبهة. انتهى القتال وانتهت الحرب وعاد الجندي العريف إلى بلده في بريطانيا والصورة معه. تذكر ما قاله له صاحبها القليل. ولكنه لم يعرف كيف يؤدي الرسالة. لم يكن يعرف اسم الجندي ولا اسم زوجته ولا عنوانها ولا أي شيء عنهما. فوضع الصورة في أحد الأدرج في بيته وتركها ونسي أمرها. فمن أين له أن يتصل بالزوجة ويسلمها الصورة وينقل لها كلمات زوجها الأخيرة؟

مرت أيام وأعوام وسرح الرجل من القوات المسلحة وأدركته الشيخوخة بما تحفل به من أمراض وعمل. وفي إحدى السبعينيات مرضية دخل العريف المتقاعد في حلم من وقائع الماضي. حلم بتلك المعركة ورأى في حلمه ذلك الجندي مطروحاً على الأرض الخندق. توقف العريف وانحنى عليه ليخفف عنه. فقال له: «أتذكر تلك الصورة؟ لقد سلمتكم إياها. وقد وعدتني بتسليمها لزوجتي. لماذا لم تفعل ذلك؟»

أجابته العريف: «لم أفعل لأنني لا أعرف من أنت ولا ما هو اسمك». أجابه قائلاً: «سنتم. اسمي سنتم». ثم لفظ آخر نفس ومات. استفاق الرجل من حلمه. وعجب من أمره. سنتم... أحقا هذا هو اسم ذلك الجندي القليل أم هي أصدغاء أحلام؟ ولكنه عقد العزم هذه المرة على أن يدقق في الموضوع. ذهب إلى وزارة الدفاع وروى لهم الحلم وذكر الاسم. نظروا في السجلات. أوف الجنود باسم سنتم. ولكن من منهم حارب في جبهة برما. مئات باسم سنتم. ولكن أي سنتم من هؤلاء الجنود قامت تلك رقعة اليوم وخلف أولاداً وزوجة؟ هكذا واصل التحقيق وتقليص الدائرة حتى وصل إلى الشخص الذي تطابق عليه كل الأوصاف.

والآن بقي أن يعرف أين ذهبت أرملته بعد كل هذه السنين. هل يعرف حياة؟ واصل البحث ولم ينقطع منه حتى عثر على عنوانها. طرق الباب وإذا بامرأة عجوز تفتح له الباب وتساله عما يريد. عرض عليها الصورة الفوتوغرافية التي أكل عليها الزمن. سالها: هل تعرفين هذا الرجل؟ نظرت فيها وهفت: سنتم! إنه زوجي!

الدورة الـ 25 شهدت مشاركة 720 عارضاً من 42 دولة
560 ألف زائر لمعرض النشر والكتاب في الدار البيضاء



من أنشطة الدورة الـ 25 لمعرض الدار البيضاء للنشر والكتاب

تمحورت حول موضوع الهجرة، 36 ونشاط ثقافي لجامعة الحسن الثاني، 31 نشاط من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، إضافة إلى أكثر من 498 نشاطاً نظمت داخل

حرصت، مع شركائها، على أن «يعكس الرصيد الوثائقي المعروض قيم التعايش التي تطبع المغرب، مستبعدة كل إصدار يمس بقايات المملكة أو يزدري الأديان أو يحرض على الكراهية والعنف أو العنصرية».

وفي ما يخص البرنامج الثقافي العام، الذي «شكل فضاء للنقاش الحر والجدل ولتداول الأفكار»، أشار البيان إلى أنه عرف إسهام الوزارة وعدد مهم من المؤسسات الوطنية ودور النشر والجمعيات والمراكز الثقافية، حيث بلغ عدد فقراته ما يناهز 1077 نشاطاً، موزعة بين 473 ندوة ومائدة مستديرة، و320 توقيعاً لكتاب، و280 نشاطاً للطفل، و4 معارض موضوعاتية. وفي هذا الإطار، يضيف البيان، نظم 407 أنشطة من طرف وزارة الثقافة والاتصال، و30 مشاركة في إطار

إلى مشاركة أكثر من 720 عارضاً مباشراً وغير مباشر، يمثلون 42 بلداً، قدموا رصيذاً وثائقياً تجاوز 128 ألف عنوان، تمثل نسبة الصادر منها خلال السنوات الثلاث الأخيرة 30 في المائة. فيما غطت العناوين المعروضة مختلف الحقول المعرفية، حيث مثل منها حقل الأدب نسبة 21 في المائة، يليه كتاب الطفل بنسبة 17 في المائة، والعلوم الاجتماعية بنسبة 14 في المائة، والديانات بنسبة 7 في المائة، والعلوم الحقة والتطبيقية بنسبة 8 في المائة، والمثاقفة، واللغات بنسبة 6 في المائة، والاقتصاد والقانون بنسبة 7 في المائة، والفنون بنسبة 1 في المائة، بالإضافة إلى العموميات بنسبة 4 في المائة. وأوضح البيان أن الوزارة

مراكش، عبد الكبير الميناي

قال بيان لوزارة الثقافة المغربية، أمس، إن الدورة الخامسة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء، التي اختتمت فعالياتاتها الأحد، سجلت «رقماً مهماً» على مستوى الزوار، وصل إلى 560 ألف زائر من مختلف الأعمار، بزيادة ناهزت في المائة مقارنة مع 2017، وهو «ما يعكس الجاذبية المتزايدة لهذه المظاهرة». وأضاف بيان الوزارة أن دورة هذه السنة، التي نظمت تحت رعاية العامل المغربي الملك محمد السادس، تميزت باستضافة إسبانيا (ضيف شرف)، ممثلة بوفد رسمي وثقافي وفني يضم عدداً مهماً من الكتاب والمبدعين ومدنوي المؤسسات البحثية والأكاديمية. كما أشار البيان

السرب الواحد يأكل طعام 35 ألف شخص في يوم
مصر تستعد لهجوم الجراد بـ 54 قاعدة حدودية



مصر تستعد لمواجهة الهجوم المحتمل من أسراب الجراد (الفاو)

بين الدول لتفعليل البيات الإنذار المبكر بانتقال الجراد من دولة إلى أخرى، بما يساعد في تفعيل إجراءات الوقاية». وكشفت البيات المراقبة التي تعتمد عليها «الفاو» عن أن الأمطار الغزيرة والأعاصير التي حدثت خلال شهر فبراير الجاري قد ساعدت على زيادة أعداد الجراد الصحراوي في الأونة الأخيرة، مسببة تقيشاً في السودان وإريتريا، وويتنشر بسرعة على امتداد جانبي البحر الأحمر، ليصل إلى بعض الدول، ومنها مصر.

ويضيف الهاشمي أن «هناك توقعات باستمرار تكاثر الجراد في فبراير على ساحل البحر الأحمر في السودان وإريتريا، ومن المرجح تحريكها شمالاً على امتداد ساحل البحر الأحمر في إريتريا إلى السودان، ومن شأن ذلك أن يهدد الأمن الغذائي في السودان، ويهدد الأمن الغذائي في السودان، ويهدد الأمن الغذائي في السودان». وتعتبر إحصائيات المنظمة الدولية إلى أن الجراد الواحدة تستهلك وزنها تقريباً في الطعام الطازج يومياً، وهو ما يعادل نحو غرامين يومياً، وهو ما يعني أن السرب بحجم كيلومتر مربع، والذي يحتوي على 40 مليون جرادة، يمكنه أن ياكل الكمية نفسها من الطعام في ليلة واحدة.

القاهرة، حازم بدر

قبل 20 يوماً، رصدت فرق مكافحة الجراد الصحراوي المنتشرة على الحدود المصرية، سرباً من الجراد قادماً من شمال السودان، وتمت مكافحته، ولكن الأمطار الغزيرة التي حدثت في دول الجوار خلال شهر فبراير (شباط) الجاري، ساعدت على مزيد من التكاثر للجراد، الأمر الذي يخشى معه حدوث هجمات أكثر ضراوة، ما دعا منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» إلى إصدار تحذير من هجمات تالية يمكن أن تشهدها مصر.

المسؤولون المصريون استقبلوا من جانبهم تحذير «الفاو» بلقمة مستمدة من تاريخ طويل من المكافحة، حققوا خلاله نجاحات وإخفاقات، منحتهم خبرة كبيرة في واد الهجمات قبل تطورها، مستشهدين بما حدث في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما تمكنوا من واد إجهادها. «الفاو» يمزيد من اليقظة، وعقدت اجتماعاً إقليمياً في الأردن أخيراً، بمشاركة مديري الوقاية في 19 دولة من دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ويقول مسؤول العيدروس الهاشمي، مسؤول الأندى الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بمجموعة «الفاو» لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع يهدف إلى التنسيق

مشاركة مئات الطلاب في لبنان
في مسابقة جائزة «ميشال شيجا»



أكثر من 500 طالب من الصفوف الثانوية النهائية شاركوا في مسابقة ميشال شيجا

بيروت، «الشرق الأوسط»، ديسمبر (كانون الأول) 1949.

أعلنت مؤسسة ميشال شيجا» في بيان أصدرته أنها نظمت، جريباً على عاداتها سنوياً، مسابقة لنيل «جائزة ميشال شيجا» عن عام 2019 وشارك فيها أكثر من 500 طالب من الصفوف الثانوية النهائية يتنمون إلى أكثر من 60 مدرسة رسمية وخاصة من مختلف المحافظات اللبنانية. وتوزع الطلاب والطالبات على قطاعات عدة من حرم الابتكار والرياضة في جامعة القديس يوسف في طريق الشام في بيروت.

وكان على الطلاب المشاركين تحليل نص تضمن أوقالاً لميشال شيجا وتفسيره، باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية. وتضمن مقطعاً من مقال كتبه ميشال شيجا في جريدة «الوجور» في الأول من

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- أكبر من البرازيل.
- 2- ساحة - صوت الماء.
- 3- بحر - جبل سوروي.
- 4- ألقاب السروعة - هبة «مكعوسة».
- 5- رائحة كريهة «مكعوسة» - نسل «مكعوسة».
- 6- نوتة موسيقية «مكعوسة» - ظهر «مكعوسة».
- 7- من هالفاكة - دعا «مكعوسة».
- 8- يخالط «مكعوسة» - متشابهات - مضمي وذهب ليل «مكعوسة».
- 9- من الإيجية - نسل الرج «مكعوسة».
- 10- مدينة قبرصية - للنبي «مكعوسة».

الإطار السديقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مملكة مغربية مقيمة بمصر.
- 2- نفق ووزع - سهام.
- 3- حمية - صوت النمل - للنبي.
- 4- الحد الوالين «مكعوسة».

مواقيت الصلاة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:48	12:35	03:54	06:21	07:51
المدنية المنورة	06:52	12:36	03:53	06:19	07:49
القدس	06:18	11:54	03:05	05:30	06:47
الرياض	06:24	12:08	03:24	05:50	07:20
القاهرة	06:31	12:09	03:22	05:47	07:05
الخرطوم	05:55	12:12	04:25	06:55	08:05
الرباط	05:44	12:42	03:50	06:15	07:34
تونس	05:36	12:43	03:38	06:04	07:26
الكويت	05:02	12:02	03:16	05:41	07:11
أبوظبي	05:35	12:37	03:54	06:20	07:50
المنامة	04:51	11:52	03:08	05:33	07:03
الدوحة	04:47	11:48	03:05	05:31	07:01
مسقط	05:18	12:20	03:37	06:04	07:34
بيروت	04:55	11:52	03:01	05:26	06:45
صنعاء	05:12	12:17	03:38	06:09	07:39
عمان	05:51	12:51	04:01	06:26	07:56
بغداد	05:19	12:17	03:26	05:51	07:09
اسطنبول	05:21	12:18	03:17	05:44	07:10
أنقوسيا	05:04	12:01	03:08	05:33	06:53
أثينا	05:42	12:39	03:43	06:08	07:31
لندن	05:14	12:15	02:52	05:23	07:09
باريس	06:06	12:05	03:48	06:18	07:58
نيس	05:48	12:45	03:39	06:07	07:37
روما	05:27	12:40	03:21	05:48	07:16
بروكسل	05:57	12:47	03:36	06:07	07:51
مديريد	06:32	12:29	04:29	06:55	08:21
جنيف	05:51	12:50	03:39	06:07	07:42
فيينا	05:10	12:09	02:54	05:23	07:02
برلين	05:20	12:14	02:51	05:27	07:15
فرانكفورت	05:33	12:20	03:14	05:44	07:25
استوكهولم	05:09	12:19	02:22	05:00	07:21
كوبنهاغن	05:21	12:24	02:49	05:23	07:20
امستردام	05:54	12:55	03:29	06:01	07:49
نيويورك	05:29	12:10	03:10	05:36	06:52
واشنطن	05:40	12:22	03:24	05:51	07:04
لوس أنجلوس	05:24	12:07	03:16	05:41	06:51

اللقاءات

تجمع البلدين الصديقين في شتى المجالات. على بن محمد الريمي، وزير شؤون الإعلام بالبحرين، استقبل مجلس إدارة جمعية الصحافيين البحرينية برئاسة عهدية أحمد. وأشاد الوزير باتساع آفاق الحريات الصحافية والإعلامية المسؤولة، باعتبارها علامة مميصة في مسيرة التطور الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان في ظل المشروع الإصلاحي الرائد والشامل للملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد، مشيراً إلى حرص الوزارة على تعزيز الشراكة مع الجمعية في حماية حقوق الصحافيين وتمكينهم من أداء رسالتهم التنويرية.

• اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية بمصر، التقى الدكتورة راندا أبو الحسن مدير المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والدكتورة هبة أبو الوفا مدير برنامج التنمية المحلية في البرنامج، بالتعاون مع الحكومة المصرية على مدار السنوات الماضية، خاصة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، وتطوير نظام المتابعة والتقييم لمشروعات برامج التنمية المحلية.

• إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع سفير جمهورية الهند لدى فلسطين، سونيل كومار، آفاق التعاون الثقافي بين البلدين بما يشمل تنظيم الفعاليات الثقافية المشتركة. وتفنن بسيسو، خلال اللقاء، الدعم التاريخي الذي تقدمه بلاده للقضية الفلسطينية، مشدداً على تعزيز وتطوير التعاون المشترك مع الهند، وعمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والهندي.

• الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت برفقة اللواء أحمد إبراهيم محافظ أسوان، معرض كتاب الهيئة العامة للصور الثقافية بالمشاركة مع الهيئة العامة للكتاب، في إطار احتفالات المحافظة بمهرجان تعامد الشمس على وجه رسميس الثاني بمعبد أبو سمبل. وأكدت أن هذه المعارض تشهد إقبالاً غير مسوق من أبناء الشعب المصري مما يمثل سروداً إيجابياً وخاصة على الشباب، كما أن الإقبال على معرض الكتاب بأسوان يشجعنا لتنفيذ معارض مماثلة بالقرى المختلفة في الفترة المقبلة.

• الدكتور مالك الطوال، السفير الأردني لدى البرازيل، أقامت وزارة الخارجية البرازيلية حفل غداء تكريماً له بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية. ومنحت الحكومة البرازيلية، السفير الطوال وسام سانتا كروز من الدرجة الأولى، وهو أعلى وسام يمنح للمسؤولين، وذلك تقديراً لجهوده في تطوير العلاقات الثنائية بين الأردن والبرازيل.

• دومينغو بيلاتو، السفير الإيطالي في المنامة، استقبله وزير الإسكان البحري، المهندس باسم بن يعقوب الحر، بمكتبه بديوان الوزارة، وجرى استعراض العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين وسبل تطويرها. وأعرب السفير الإيطالي عن اعتزازه وتقديره للدور الحيوي المهم الذي تقوم به مملكة البحرين في الارتقاء بالقطاع الإسكاني، متمناً جهود وزارة الإسكان المبذولة في توفير الخدمات الإسكانية للمواطنين. فيما نوه الوزير بالتعاون الثمر والعلاقات التاريخية التي

• الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصنعاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالسعودية، استقبل في مكتبه، سفير الجمهورية اللبنانية لدى المملكة فوزي كباية، ورحب الوزير بالسفير اللبناني، مشيداً بالعلاقات المتينة والمتراصة بين البلدين الصديقين، التي تأتي امتداداً من رغبة وإهتمام قيادة البلدين في تطوير العلاقات الثنائية وتفعيلها بما يصب في مصلحةهما. وجرى خلال الاستقبال بحث سبل تعزيز التعاون في المجال العدلي والقضائي بين المملكة ولبنان، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك.

• الشيخ نهيان بن مبارك الإماراتي، استقبل أعضاء مجلس الشورى السعودي، برئاسة الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والوفد المرافق. وأكد الشيخ نهيان على أهمية تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين خصوصاً في المجال البرلماني انطلاقاً من العلاقات المتميزة التي تربطهما، عربياً عن أمله بفتح آفاق جديدة من التعاون في مختلف المجالات.

• الدكتور الطاهر حجار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، بحث مع أمين عام اتحاد الجامعات العربية، الدكتور عمرو سلامة، إمكانية انضمام باقي الجامعات الجزائرية إلى اتحاد الجامعات العربية. وناقش الجانبان سبل انضمام الجزائر إلى اتحاد الجامعات العربية، وابدى حجار استعداده للمساعدة في انضمام الجامعات الجزائرية غير المنضمة لاتحاد باسرع وقت ممكن.



منتعل السديري

رحمك الله يا أبا زيد

نقلت الوكالة الروسية أن المخاوف تساور موسكو بشأن ملكية أراضي القمر وتبعيتها، لا سيما في ظل ازدياد الرحلات إلى الفضاء، لاستكشاف أماكن جديدة قد تكون صالحة للحياة. وقدمت شركة Roscosmos، بالتعاون مع أكاديمية العلوم الروسية، مقترحاً يقضي بضرورة إعداد قوانين خاصة بالفضاء، وذلك للرد على التجار من الولايات المتحدة والدول الأخرى، الذين حاولوا وسيحاولون بيع أجزاء من أراضي القمر. انتهى.

وسبق لرجل أميركي اسمه دينيس هوب، أن شجعه غزو الفضاء على طلب توثيق ملكيته للقمر، فقام بإرسال خطاب رسمي إلى «الأمم المتحدة»، طالبها فيه بإخطاره بأي اعتراض قانوني على طلب امتلاكه للقمر، وبما أن المنظمة الدولية لم تتعبد له بأي اعتراض، اعتبر ذلك نوعاً من الموافقة، ولم يصدق خبراً حتى نشر هذا الإعلان: «إذا كنت تعجز عن امتلاك قطعة أرض في وطنك، فمؤسستنا تستطيع أن تمنحك بديلاً آخر، فقد يصبح بإمكانك امتلاكها في القمر، وبمئتم مناسب جداً، ومن دون اللجوء لقرض بنكي».

وتمكن صاحب تلك المؤسسة العقارية منذ 1980 من بيع 600 مليون فدان من أراضي القمر.

وقال في هذا الإطار إن «ثمن قطعة الأرض - بغض النظر عن نوعها - موحد، وهو 19 دولاراً و99 سنتاً، تضاف إليها ضرائب قمرية أو فضائية، تصل قيمتها إلى دولار ونصف، هذا علاوة على دولارين ونصف لطباعة وثيقة الملكية، ليكون السعر النهائي 23 دولاراً و99 سنتاً، وقد بلغ عدد زبائننا حتى الآن خمسة ملايين و740 ألف شخص، ينتمون إلى 193 دولة»، انتهى.

وعلى فكرة، أنا واحد من ذلك العدد، وما زال صك التملك عندي، ومحتفظاً به في صندوقي التجوري، ويا ويل اللي يمد يده عليه. واندكر الوالد - رحمه الله - عندما كنت جالساً بجانبه، ونحن نتفجع ونتابع على شاشة التلفزيون نزول أرمسترونغ على سطح القمر، وقد لاحظت أن الوالد ظل صامتاً طوال الوقت، ثم أخرج دفترًا صغيراً كان يحتفظ به دائماً في جيب صدره، وأخذ يكتب بقلمه، ثم نزع الورقة ومدّها لي دون أن يتكلم، وقرأت فيها هذه الأبيات من الشعر الشعبي:

لولا الهرم والفقر والثالث الموت - بالآدمي بالكون يا عظم شانك
سخرت ذرات الهوى تتبع الصوت - وخليتها أطوع من تحرك بنانك
جماد تكلمها وهي وسط نابوت - تاخذ وتعطي ما صدر من بيانك
وعزمت من فوق القمر تبني بيوت - من يقهر لو هو طويل زمانك
لولا الثلاث وشان من قدر القوت - نفذت كل اللي يقوله لساتك
رحمك الله يا أبا زيد.



عارضة أزياء، تقدم تصاميم «روكساندا» خلال عرض مجموعة الخريف - الشتاء لعام 2019 في أسبوع لندن للموضة (آ.ف.ب)



سمير عطالله

تراجيديا مصرية

تقاربت الحضارتان المصرية واليونانية منذ الزمان. واختار أشهر يوناني في التاريخ أن يبني المدينة التي تحمل اسمه في أرض مصر وعلى ساحلها المتوسطي. ويبدو أن التشابه في التراجيديات لا نهاية له. ولعل أشهرها في هذا العصر تراجيديا بين رجلين كانا في الحياة الأقرب إلى بعضهما بعضاً، وتحولا في الممات إلى الد الأعداء. كلاهما جاء إلى الرئاسة من الطبقة العاملة وكلاهما وصل إليها عن طريق الكليّة الحربية. وفي تلك الكليّة اتفقا على كل شيء في النظرة إلى مصر وإلى مجتمعها وإلى مستقبلها وإلى موقعها بين الأمم. واتفقا خصوصاً على طبيعة العلاقات مع دولة جديدة آنذاك على العالم العربي هي الاتحاد السوفياتي. وتلقيا في العداة للولايات المتحدة، وفي النظرة الكليّة إلى إسرائيل وإلى الحرب والسلم. كان أنور السادات إلى جانب جمال عبد الناصر في الأفراح وفي الأتراح. وفيما تساقط جميع الضباط الأحرار من حول عبد الناصر، وانتهى رفيقه عبد الحكيم عامر منتحراً في ظروف غامضة، ظل أنور السادات الرفيق الأمين. انقسم الرفاق الآخرون من علي صبري، وشعراوي جمعة، وعبد الطيف البغدادي، وركزي محيي الدين، بين اليمين واليسار، أما السادات فبقي فقط إلى جانب عبد الناصر سواء مال إلى اليمين أو إلى اليسار أو بقي في الوسط.

ثم دخلت المسألة: مات عبد الناصر فخلفه السادات. ورأى من حوله أخصاماً وحساداً وأعداءً كثيرين فلم يكن أمامه سوى أن يضربهم جميعاً. فقد كان علي صبري مثلاً، يرفض حتى أن يناديه الرئيس، مصرّاً على مخاطبته «بالسيد أنور». رأى فيه أهل اليسار عدواً لهم، ورأى فيهم خطراً عليه. وإذ بدأ حربه البقائية، راح يندفع فيها حتى وصل إلى عبد الناصر نفسه، وراح الرجل الضعيف سابقاً يحطم بكل قواه الإرث الناصري، أيضاً كما في الأسطورة اليونانية. كل ما كان ناصرياً أصبح ساداتياً. لم يكتف الخلف بتغيير السياسة الناصرية بل أخذ يعاكسها. لم يهان إسرائيل بل ذهب إلى القدس المحتلة. لم يُقم علاقة خاصة مع أميركا فقط بل طرد الخبراء السوفيات في أكبر هائلة لموسكو في تاريخها منذ الحرب العالمية الثانية. أحد الذين رافقوا تلك المرحلة عن قرب شديد كان مراسل «النهار» في مصر الزميل الكبير فؤاد مطر. وما هو يعيد رواية تفاصيل تلك المرحلة من المآزات في كتابه الجديد: «أنياب الخليفة وأنامل الجنرال» (الدار العربية للعلوم ناشرون). وهو بالأحرى ليس كتاباً عادياً بل قاموس موسّع لإحدى أهم المراحل في مصر الحديثة، ومعها العالم العربي وتحولاته ومواقفه في تلك الحقبة. فهو يقع في 600 صفحة، غنية بالوثائق ومكتوبة على شكل سرد نرى فيه الكاتب حاضراً في معظم الأماكن، بسبب قربه آنذاك من كبار أهل السياسة والصحافة على السواء. كتاب آخر من فؤاد مطر يتساوى فيه كالعادة العنوان مع التوقيع.

يشبهون مواقع التواصل بـ«عصابات رقمية»

نواب بريطانيون يدعون إلى مكافحة الأخبار الكاذبة

مدونة سلوك أخلاقية تحدد المقبول وغير المقبول على مواقع التواصل الاجتماعي، على أن تتولى هيئة مستقلة التأكد من الالتزام بهذه المدونة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت اللجنة أنه يجب أن يكون في مقدور هذه الهيئة فتح تحقيقات قانونية وفرض الإنترنت.

من قضية، كفضية اتهام روسيا بالتدخل عبره في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. وكذلك فضيحة استخدام شركة كامبريدج أناليتيكا بيانات مستخدميه لأهداف سياسية، عدا عن ثغرة أمنية أدت إلى قرصة ملايين الحسابات. ودعت اللجنة إلى وضع

الحكومة البريطانية إلى إجراء «تحقيق مستقل» حول «التأثير الخارجي»، وتحديد الروسي، في التضييل خلال الاستفتاء، وأيضاً خلال الانتخابات التشريعية المبكرة في عام 2017 والاستفتاء حول استقلال اسكتلندا في عام 2014. و«فيسبوك» مرتبط بأكثر

الطلب من شركات التكنولوجيا الالتزام بقواعد سلوك منصوص عليها بقانون يقره البرلمان، ويشرف عليها منظم مستقل»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وشكل «فيسبوك» منذ عدة أشهر هدفاً لهذه اللجنة، في إطار تحقيقها بظاهرة «الأخبار الزائفة»، وأثرها على آخر عمليات

نوافذ ذكية لتنقية الهواء من الجسيمات الخطيرة

القاهرة، حازم بدر

نجح فريق بحثي صيني في إنتاج نوافذ ذكية تجمع بين القدرة على ضبط شدة الضوء في المبنى لتحقيق ما يسمى بـ«الراحة الحرارية»، وتنقية الهواء من الجسيمات العالقة التي تعد أحد أهم أسباب التلوث.

وسبق أن نجحت فرق بحثية صينية في إنتاج نوافذ تضبط شدة الضوء، ولكن الفريق الذي يقوده د. يو شوهونغ من جامعة العلوم والتكنولوجيا في الصين، تجاوز ذلك إلى ما هو أعمق بإنتاج نوافذ تقوم إلى جانب هذه الوظيفة بفلتر الهواء من جسيمات PM2.5.

ووفق تقرير نشره موقع الجامعة أمس، فإن الفريق البحثي الذي ينشر دراسة حول هذا المنتج في دورية «I Science» 1 يوم 22 فبراير (شباط) الجاري، استخدم أقطاباً مصنوعة من بوليمر «النابليون» الذي أظهر كفاءة في امتصاص جسيمات PM2.5.

وتضر الجسيمات المتنفسة (PM) المنتشرة في الهواء بشكل عام الجهاز التنفسي، ولكن جسيمات (PM2.5) هي الأخطر، لأن صغر حجمها يساعدها على الدخول إلى الأماكن الأكثر حساسية في الرئة لتسبب أضراراً كبيرة بالجهاز التنفسي وتضر بالبروتين والقلب وجهاز الدم.

ويقول د. شوهونغ في التقرير الذي نشرته الجامعة، أن أقطاب النابليون حققت كفاءة في فلتر الجسيمات بنسبة بلغت 99,65 في المائة، وحققت ثباتاً في هذا المعدل بعد 100 دورة من عملية التنقية.

ورغم هذه المزايا التي تحققها النوافذ الذكية، فإن أسعارها ليست كبيرة، كما أنه يمكن غسلها دون أن يؤثر ذلك على كفاءتها، ولها خصائص ميكانيكية عالية، كما يؤكد د. شوهونغ. ويضيف: «مع نفيها أكثر من 10 آلاف مرة لم تتأثر خواصها الميكانيكية، ويستغرق الأمر فقط نحو 15 دولاراً و20 دقيقة لتنظيف 7,5 متر مربع من هذه النوافذ الشفافة المرنة».



فن الغرافيتي في وسط جوهانسبورغ

مواطنون يملكون أمام عمل فني لغنانة ألمانية وآخر جنوب أفريقي كجزء من مشروع للفن الغرافيتي في وسط مدينة جوهانسبورغ، بجنوب أفريقيا أمس. وقد ساعد هذا المشروع الذي أسهم فيه فنانون من جنوب أفريقيا والعالم في زيادة الوعي بفن الرسم على الجدران في المنطقة الداخلية للمدينة التي تدهورت خلال العقد الماضي. والغرافيتي هو فن رسم الحروف أو الصور على الأسطح وبخاصة الحوائط والجدران، وقد بدأ هذا الفن منذ أكثر من 30,000 سنة حيث كان البشر الأوائل يقومون بالرسم على حوائط الكهوف باستخدام عظام الحيوانات (إ.ب.أ)

سجين أميركي يستخدم مهاراته لإنقاذ طفلة عالقة داخل سيارة

مرافقيهم لتقديم المساعدة، وفقاً لقناة «كيه إيه بي سي». وقالت الام لانترتي في الفيديو الذي نشرته على «فيسبوك» إن العملية بالكامل استغرقت خمس دقائق، ولم تصب الطفلة بأي أذى. وأضافت: «شكراً للرب من أجل المجرمين في العالم. أحترمهم كلهم جميعاً».

وسجلت شادو لانترتي، والدة الطفلة، عملية الإنقاذ في مقطع فيديو ونشرته على «فيسبوك». وأظهر مقطع

تامبا في فلوريدا من اقتحام السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات (إس يو في) الخميس الماضي لإنقاذ الطفلة التي حبست بالداخل بطريق الخطأ، وفقاً لقناة «كيه إيه بي سي - تي في» التابعة لشبكة «سي إن إن» الأميركية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وكان السجناء يقومون بأعمال إصلاح لجزر وسطى في الطريق بالقرب من السيارة المتوقفة، عندما هرعوا مع

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» في ظاهرة هي الأولى من نوعها، استخدم سجين في ولاية فلوريدا مهاراته الخاصة ليقنح سيارة متوقفة وينقذ طفلة عمرها عام واحد حبست بداخلها.

وتتمكن السجنين وأربعة آخرون من رفاقة المدانين بجرائهم من مستوى منخفض في مقاطعة باسكو بالقرب من

وكانت اللجنة التابعة لوزارة الصحة قد اعطت بالفعل الضوء الأخضر لاستخدام الخلايا الجذعية المستحثة متعددة القدرات في علاج مصابين بأمراض نادرة بالعيون أو الدم. وسيبحث فريق جامعة كيو بقيادة الأستاذين هيدويكي أوكانو وماسايا ناكامورا عن أربعة مرضى أعماهم 18 عاماً أو أكثر فقدوا وظائف حركية وحسية بسبب إصابة في الحبل الشوكي تعرضوا لها قبل أسبوعين إلى أربعة أسابيع.

ولم يتسن الحصول على تعليق من الأستاذين الجامعيين. وتفيد تقديرات مؤسسة الحبل الشوكي اليابانية بوجود أكثر من 100 ألف شخص تعرضوا لإصابات في الحبل الشوكي في البلاد.